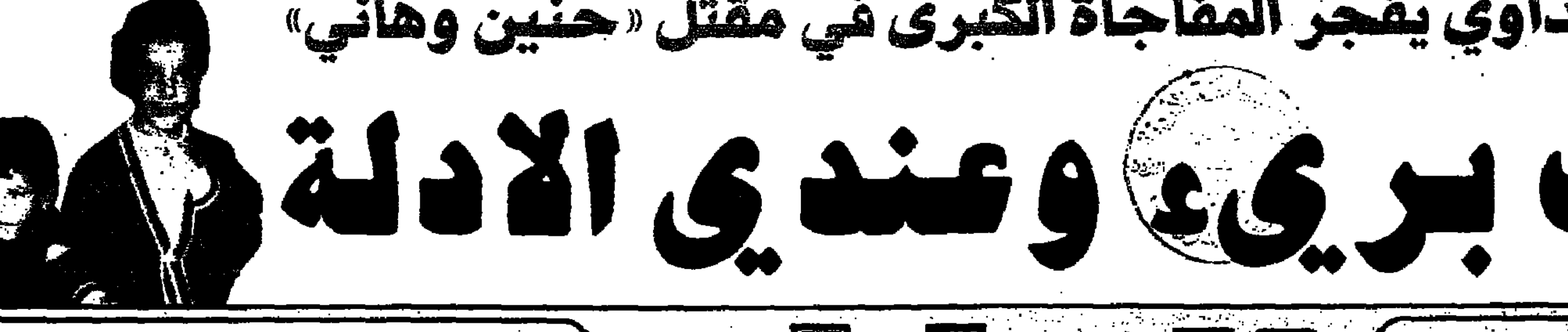


النجداوي يفجر المفاجأة الكبرى في مقتل «حنين وهاني»

الاب بريء وعندي الادلة

البلاد

20 صفحة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة 300 فلس

العدد (١٩٤) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/١٢/٤

اتهامات بعبث اليهود في «الطابق»

روسيا تهدد بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن وتركيا

مأزق قانوني حول تفسير العفو الملكي

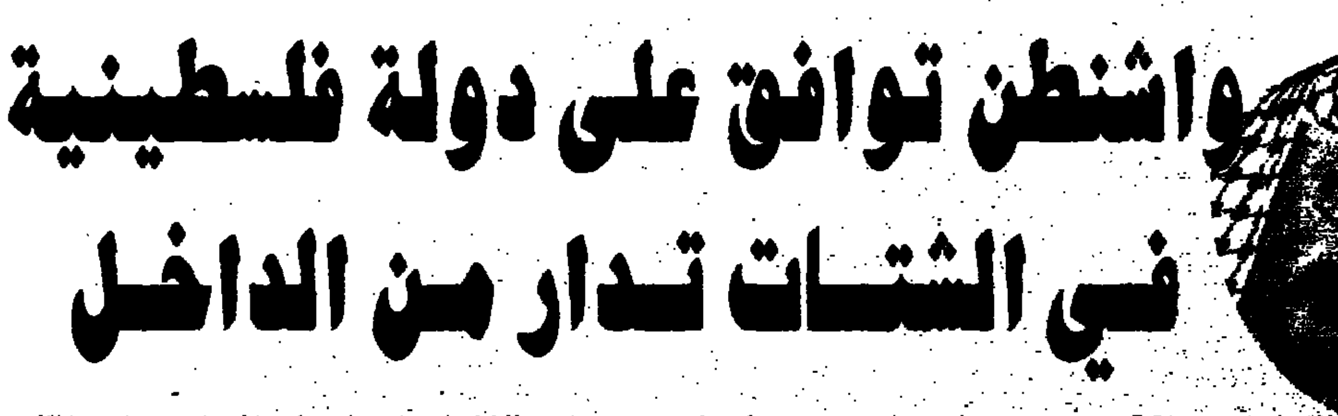
هل تعيد تصريحات الدغمي «متهمي الخبز» وراء القضبان ؟

امريكا باركت «تقليم اظافرها» واسرائيل تستعد لتوجيه الضربة

سوريا تعلن حالة الطوارىء القصوى



اهم زيارة للكباريتي الى اريحا حملت اسئلة الحسين



واشنطن توافق على دولة فلسطينية في الشتات تدار من الداخل

نجاح الحوار البرلماني العربي الاوروبي نصر للقضايا العربية العادلة

كتب: المحرر السياسي

بعيداً عن العبارات البروتوكولية التي زينت صدر البيان الختامي الذي تمخض عن الجلسة الاخيرة لمؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي فان المحصلة النهائية التي خرج بها المؤتمرون تؤكد نجاح الاردن ليس في حسن التنظيم لمؤتمرات على هذا المستوى الرفيع فحسب بل بما تمخض عنه المؤتمر من قرارات عكست التوافق والانسجام حيال كافة القضايا التي تضمنها جدول اعمال المؤتمر.

ففيما يتعلق بالموقف حيال العملية السلمية فقد اكدت الوفود على انها تشعر بالقلق نتيجة حالة الجمود التي وصلت اليها العملية التفاوضية نتيجة محاولات الحكومة الاسرائيلية الحالية تجنب التزاماتها المترتبة على صيغة مدريد القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام والالتزام بقرارات مجلس الأمن ذوات الارقام (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥).

كما حقق المؤتمر نصراً دبلوماسياً آخر على صعيد دعم الحقوق الفلسطينية حيث اكدت الوفود بان سياسة الاغلاق التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ومحاولتها اعادة التفاوض حول الاتفاقيات التي سبق ابرامها وخلق واقع جديد يسبق مفاوضات المرحلة النهائية وتوسيع المستوطنات وبناء مستوطنات جديدة وكذلك تغيير وضع مدينة القدس هي كلها سياسات وممارسات استفزازية تؤدي الى نسف عملية السلام، مما يعيد المنطقة الى دائرة التوتر والحرب.

ومما يشار له بهذا الصدد ان الوفود الاوروبية المحت الى رغبة دولها في لعب دور سياسي اكبر في العملية السلمية، حيث اكد البيان بأن انقاذ عملية السلام هو مسؤولية دولية على اوروبا ان تستعمل فيها وزنها السياسي والاقتصادي لجعل اسرائيل تتقيد بالتزاماتها ازاء جميع اوجه العملية السلمية.

كما يمكن لمس الرغبة الاوروبية في ايجاد شراكة متوازنة مع الكتلة العربية لمصلحة الشعوب التي تسكن على ضفتي المتوسط سيما وقد الحت الوفود الاوروبية الى الدعوة لاستئناف الحوار العربي - الاوروبي على المستوى الحكومي بين الاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية بغية تقوية الروابط وتعزيز التعاون لصالح الاطراف كافة.

نقطة مضيئة اخرى تضمنها البيان وهي التأكيد على الموقف الاخلاقي حيال رفض استخدام العقوبات كاداة ضغط سياسية على الشعوب لما لهذه الوسيلة غير الانسانية من آثار سلبية سواء على المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي.

وتطرق البيان الى العقوبات التي يتعرض لها كل من العراق وليبيا والسودان حيث رحب المؤتمر بقرب تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٩٨٦) المتعلق بالنفط مقابل الغذاء باعتباره خطوة اولى نحو رفع كامل للعقوبات عن العراق.

كما اكدت الوفود رفضها لقانون (داماتو) الذي ينتقص من سيادة الدول المشمولة بالقانون.

وحول مكافحة الارهاب فقد اكد المؤتمر ضرورة تظافر الجهود لمحاربة هذه الآفة بكافة السبل المتاحة.

وبالنظر الى مجمل النتائج التي تمخضت عنها جولة الحوار الاوروبي فان نجاحاً عربياً غير مسبوق قد تحقق ويستطيع المراقب التأكيد بان خلق حالة من التواصل بين الدول الاوروبية ممثلة ببرلماناتها تشكل ارضية صلبة لبناء شراكة عربية برلمانية من شأنها اكساب العرب اصدقاء في كافة المحافل الدولية.

ويمكننا الاطلاق دون وجل بان هذا النجاح العربي على صعيد فتح وتوسيع قنوات الحوار بين العربي والكتلة الاوروبية ما كان ليتحقق لولا الجهد الريادي الذي قاده الأمير الحسن بهذا الخصوص فقد كان الحسن اول الداعين الى تمتين اواصر التعاون مع الاوروبيين باعتبارهم الجار الاقرب للعرب والطرف الاكثر تأهيلاً لانجاز شراكة عربية غربية متوازنة بعيدة عن الهيمنة ولي الاذرع. ■

حارب كلينتون انتخابيا وشجع عرفات على التمرد

لهذه الاسباب امريكا حاقدة على عمرو موسى

خردة الاسلحة للاصدقاء

اعترف مسؤول اميركي في مجال الدفاع ان الاسلحة الاميركية التالفة والزائدة عن الحاجة والتي من المفترض ان يتم التخلص منها قد بيعت الى دول اجنبية صديقة منها الصين.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: بالطبع هذا محتمل ولكن ليس لديه علم بذلك.

وادلى المسؤول الاميركي بهذه التصريحات بعد ان كانت مجلة «يو.اس نيوز اند وولد ريبورت وشبكة س.ان.ان» انهما يكتشفان في مطلع هذا الاسبوع تقارير تقول ان تلك الاسلحة تباع بصورة روتينية.

وقالة المجلة والشبكة في بيان مشترك نقلته وكالات الانباء العالمية عن التقارير المنتظرة «اسلحة البنتاجون الزائدة التي تقدر بالملايين تجد طريقها الى ايد المشترين الاجانب وخاصة الصين».

انها فضيحة قومية.. الجيش الاميركي يبيع الطائرات والاسلحة وقطع الغيار الزائدة الى عملاء اجانب ومواطنين.

وقال المسؤول الاميركي ان تحقيقات في عام ١٩٩٣ بينت ان موظفين في قطاع الدفاع كانوا يزيلون العلامات المميزة من الاف الاجزاء من الاسلحة التي من المفترض التخلص منها لتسهيل بيعها. ■

مطر الذهب المهرب ينهمر في اسرائيل

اكتشفت اجهزة الشرطة الاسرائيلية شبكة لتهريب الذهب عبر الاردن الى اسرائيل حيث القت القبض على ثلاثة شبان من الناصرة احدهم كان يقود حافلة قادمة من الاردن مروراً بجسر الشيخ حسين.

وافادت المعلومات ان الشرطة الاسرائيلية عثرت على طرود كانت مخبأة في امكنة يصعب الاهتداء اليها ومعبأة بالحلي والاساور الذهبية.

ولدى اكتشاف الطرود شك رجال الشرطة الاسرائيلية بوجود عبوات ناسفة داخل الطرود مما دفعهم الى استدعاء خبراء في مجال المتفجرات، حيث نسف هؤلاء الطرود مما جعل الحلي والاساور تتطاير في الهواء وتهبط على الارض كالمطر.

المطر الذهبي قدرت قيمته بمئات الالاف من الدولارات، ويزن حوالي الاربعة كيلو غرامات ونصف.

وتشير المعلومات الى ان المجوهرات قد عبرت الاردن انطلاقاً من دول خليجية وهي ٢٢ طرداً وضعت في اماكن مختلفة في الحافلة التي القي القبض على سائقها.

محكمة الصلح الاسرائيلية في حيفا مددت فترة اعتقال المتهمين الثلاثة اسبوعاً وهم من عرب اسرائيل وسكان مدينة الناصرة. ■

عرفات يبحث عن مكاتب في دمشق

علمت «البلاد» من مصادر موثوقة ان قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية تقوم حالياً باجراء اتصالات مع الحكومتين السورية واللبنانية لبحث موضوع اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي السورية واللبنانية، وهدف الاتصالات التي يقوم بها فريق فلسطيني مقرب من ياسر عرفات هو الاتفاق على زيادة ممكنة لكي تتمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من تقديم مساعدات مالية وفنية للاجئين.

واكدت مصادر قيادية فلسطينية لـ «البلاد» ان عرفات طلب من سوريا ولبنان الموافقة على انشاء مكتب اغاثة فلسطيني في دمشق وبيروت يتولى هذه المهام بالنسبة لسكان المخيمات، وتحسين ظروفهم المعيشية.

وقالت المصادر ان «فاروق القدومي (ابو اللطف) هو الذي حمل هذه الاقتراحات «العرفاتية» ولم يعرف الموقف الرسمي من سوريا ولبنان ازاء الموضوع حتى الان.

وحسب المعلومات، لا تمانع القيادة الفلسطينية من ان يتولى الاشراف على هذه المكاتب شخصيات بارزة من المعارضة الفلسطينية مثل شفيق الحوت في لبنان وخالد الفاهوم في دمشق. ■

حصص عن الكيماوي

اعلنت وزارة التربية في اسرائيل عن عزمها تدريس مادة امنية حول طرق التعامل في اجواء حرب ذرية او كيماوية.

وسيتعلم التلاميذ كيفية التعامل مع الاخطار الناتجة جراء نشوب حرب غير تقليدية اضافة الى تعلم الوسائل الواجب اتخاذها للوقاية من اخطار هذه الحروب.

ويدرس هذه المادة منتدبات من الجيش الاسرائيلي بدلاً من معلمات مدنيات تم تأهيلهن لهذه الغاية. ■

عدد من نشطاء فتح يستقيلون

زعمت الزميلة «يديعوت احرونوت» ان تسعة من كبار نشطاء حركة فتح في قطاع غزة ومن ضمنهم «شعبان ابو زياد، وهشام عبدالرازق» قد ابلغوا ياسر عرفات في الايام الاخيرة برغبتهم في الاستقالة من زعامة حركة فتح واستندت الصحيفة الى مصادر فلسطينية لم تكشف عن هويتها.

واكدت مصادر رفيعة المستوى في زعامة فتح ان النشطاء التسعة المشار اليهم قد بعثوا برسالة خطية الى الرئيس عرفات بخصوص الموضوع الا ان هذه المصادر قد رفضت الادلاء بتفاصيل اخرى. ■

ومن القتل ما هو «رحيم»

وزارتا العدل والصحة في هولندا اجريتا تحقيقاً نشر الاربعاء الماضي افاد بان عدد حالات القتل الرحيم والمساعدة على الانتحار بطلب المريض ارتفعت بنسبة ٢٣٪ العام الماضي ١٩٩٥ في هولندا مقارنة مع العام ١٩٩٠ .

وقال التحقيق ان معظم الحالات (٨٠٪) تتعلق بمرض السرطان في المراحل الاخيرة من المرض ولم يكن يتوقع لهم العيش اكثر من اسبوع حسبما ذكر الاطباء.

وتشكل (٣٦٠٠) حالة قتل رحيم (٢٦٪) من العدد الاجمالي للوفيات في هولندا سنة ١٩٩٥ مقابل ١٩٪ في العام ١٩٩٠ .

واوضح التحقيق ان هذا الارتفاع ناجم خصوصاً عن زيادة حالات الوفاة بين السكان وزيادة الوفيات الناتجة عن مرض السرطان.

«والويل من انه من مرضى جنون البقر». ■

القبض على عصابة تتاجر بالدولارات المزيفة في اربد

البـــفـــلاد

●

شهدت ولاية اريزونا الامريكية مؤتمراً حضره ٤٢٠ شرطياً يمثلون (١٥٠) دولة بهدف مقاومة الارهاب.

وافادت المعلومات الواردة من هناك ان مدينة فينيكس عاصمة اريزونا شهدت تشديداً في الاجراءات الامنية استخدمت فيها اجهزة متطورة لضمان امن المؤتمر والمؤتمرين.

● ●

جماعة دينية متطرفة في الولايات المتحدة تحارب بقوة جموع الشاذين جنسياً من خلال مهرجان اعد لهذه الغاية شارك فيه ما يزيد عن ٣٥ الف عامل امريكي.

اعضاء الجماعة الذين يرفضون عضوية النساء اخذوا يبتهلون ويشكرون الله الذي خلقهم رجالاً ومن ضمن اهدافهم الدعوة الى ضرورة ان يكون الاباء فاضلين حفاظاً على قدسية الاسرة.

● ● ●

وزير الاتصالات الاسرائيلي لومير ليفنات ذكر ان على اسرائيل المطالبة بالسيادة على الضفة الغربية والقطاع اذا نفذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهده باعلان دولة فلسطينية خلال عامين.

وقال معاليه بانه سيقترح ذلك في الكنيست رداً على قرب اعلان دولة فلسطينية في الضفة والقطاع.

● ● ● ●

الأمير وليم حفيد الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا قوبل بانتقادات واسعة نظراً لقتله غزالاً في غابة قريبة من ضيعة جدته.

ونددت جماعات حماية البيئة بفعلة الامير معتبرين انها منافية لاحترام حقوق الحيوان.

● ● ● ● ●

العنف الاسرائيلي ليس موجهاً ضد العرب فقط بل وضد النساء ايضاً فقد كشفت احدى جمعيات الدفاع عن النساء الاسرائيليات ان (١٠٪) من الرجال ضربوا زوجاتهم خلال العام الحالي ١٩٩٦ .

ويشار ان موضوع ممارسة العنف ضد النساء هو موضع نقاش عام في اسرائيل منذ ان اتهم حاييم دايان عضو «كنيست» عن حزب الليكود منذ عشرة ايام بسوء معاملة زوجته والتعرض لها بالضرب.

صورة عن الأصل

رسالة الى رئيس الحكومة

هوب ستوب «مكارينا»

السلام عليك وانت تبحلق شغوفا بكلماتي وتهرول مسرعا نحو لب الموضوع، ولنا اعرف انني بدأت اعجبك ..(قالوا لي) ويبدو انني سجلت اول اهدافي الاسبوع الماضي في رسالتي اليك، فقد وشوشني احدهم بانك ضحكت من صمامات قلبك .. الحمدلله ما دمت ضحكت، اذن لن ترتفع الاسعار ولا اعتقدك ستمزح معنا مرة اخرى مزحا ثمنه مصاري ..

يا عزيزي وانت العائد من بلاد «المكارينا» ما كنت افكر ان انكد عليك حاشا لله.. هو انا اهبل ... لكنني مضطر - بعد الاتكال على الله - الى فضح الطابق وتذكيرك وانت العارف ان من بديهيات التطور والرقي والحضارة احترام حريةالفرد، حريته في ان يتزوج او يطلق او يعلك او يدخن او حتى ان تكون له صديقة اذا ما عند الحكومة مانع .. وكله ضمن اطار القانون ... وتعال نتفق هل نحن بلد يحرم العلاقات الانسانية ومنها الحب مثلا ..؟ لا اعتقد ذلك ولو كان لفقع العاطلون عن العمل، فهم يقضون اوقاتهم يشتغلون في الحب واذا حرمتهم حكومتكم منه وقعت الكارثة ..

يا ابا العون لم ادخل الى صلب الموضوع بعد وكل هذا الهرج عبارة عن مقدمة لقضية الخصها في السيناريو التالي: قبل عدة ايام كان احد الرجال المحترمين عائدا بسيارته برفقة زوجته وشقيقتها وزوجها ..

وكان الوقت متأخرا وفجأة هوب .. دورية شرطة: مساء الخير يا شباب - اهلا .. رخصك - تفضل، من وين؟ من جرش - شو فيه بجرش؟ حفلة؟ مين اللي معك؟ مرتي - اكيد؟ طبعا . واللي ورا؟ عديلي ومرته. آه .. معكو جوازات؟ .. لا والله - أم .. وين رايحين؟ عالبيت - وين البيت؟ - بطبربور

- ما معكو اي اثبات .. اي اشي ؟ .. - الرخصة!

- ما بتكفي على كل حال .. يا الله المعاملة مع الله.

وبعد عدة كيلو مترات دورية ثانية هوب:

- وين يا شباب بهالليل؟ - كنا بحفلة .. هلا فيه حفلات؟ .. هاظ اللي صار- طيب ناولني رخصك؟ . تفضل .. - افتح هالطبون .. ما في شي - اكيد؟ - طبعا اكيد .. طيب مين القاعدين ورا؟ - عديلي ومرته .. اكيد؟ طبعا .. معكو دفاتر عائلة - لا والله نسيناهم - ام م م .. وشو بثبت ان الاخت مرتك؟ اعتبرها صاحبتي - ام م م .. شو يعني سؤالي ما عجبك؟ - لا عجبني طبعا لذلك جاوبتك .. - طيب يا لله .. اتسهل.

بعد عدة كيلومترات دورية ثالثة ثم عند دوار صويلح دورية رابعة ..

وحسب الشهود الاربعة فانهم وصلوا طبربور في الرابعة صباحا.

يا رئيسنا النشمي يسأل الرجل المحترم او ليس مسموح للبني ادم في ظل حكومتكم الرشيدة ان يصطحب زوجته الى حفلة في جرش او فقفقا او الطفيلة .. وهل تمنع حكومتك البني ادم ان تكون له صديقة .. او اثنتين او عشرة ..؟ انا طمأنته ان قليلين في هذه الايام يصطحبون زوجاتهم الى الحفلات وان الشباب في الدوريات انما مزحوا معكم.

انا يا عبدالكريم امل ذلك وبخلافه تكون الاحوال قد بازت عالاخر فليس اسوأ من التعدي على حريات الناس الا حبسهم او تطهيرهم.

وامل ان لا تكون هناك اية علاقة بين الطرفين.

اوعز لمن يعنيهم الامر ان يتركوا الماضي وراءهم وان ينطلقوا مع الحضارة بخطى ثابتة وان لا يعني الرقي بالنسبة لهم ركوب المرسيدسات وتدخين المارلبورو .. عليهم ايضا ان يتحلوا بروح رياضية عالية فيبتسمون للرجل ومعه زوجته او صديقته المهم انه وهي انسان يمر في طريقهم

واسلم دائما غانما وبصحة عال العال ان شاء الله

الوفي

عبدالسميع

في المؤتمر البرلماني .. غابت الكويت وموضوع الارهاب كان حاضرا

الحسن يحث الغرب على انهاء معاناة العراق

حث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الغرب على انهاء معاناة العراق بما يمكنه من العودة الى دوره المأمول في تحقيق الرخاء والسلام في المنطقة.

وقال الحسن امس الاول امام مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي انعقد بعمان «ان السلام يشكل هدفا واحدا ويتخذ منهجا واحدا وان امل شعوب المنطقة قد تضاعف بعد ان نجح المجتمع الدولي بوقفته الحازمة واعانته البوسنة واهلها على تجاوز محنتهم ان ترى دربا دوليا مماثلا لاعانة العراق كي ينعم هو الآخر بحل عادل وعملي وناجز لمعاناته».

وتطرق سموه الى نقطة مفصلية اكدت ان السلام ليس شعارا يردد ولا هدفا يقال وليس هو استقواء القوي على الضعيف وليس هدفا فنيا تفصيليا لكنه غاية انسانية عظيمة لا يصنعه الا المؤمنون به كغاية مقدسة.

وابرز سموه ان الاردن يحاور ولا يناور، يصاحب بصبر ولا يعاتب ويؤمن انه «النهر والمكان والرسالة» مؤهل ان يسهم دوما بدفع الحوارات الحضارية لتتكامل لا ان تتناقص ولتتقارب لا ان تتباعد ولاحظ مراقبون ان الكلمة الاردنية شددت على اهمية احداث تغييرات جذرية في المنطقة بما يعيد لها التوازن وفق رؤية جديدة قوامها «التعاون والمشاركة» وايجاد صيغة «تعايش» عبر حوارات حضارية تنطلق من خلال البعد العربي الاوروبي وترفض صيغة استخدام القوة واستقواء القوي على الضعيف.

الاوروبيون والعرب باستثناء الكويت التي غابت عن المؤتمر بسبب انعقاده في عمان كما ورد على لسان «النائب الكويتي الجيعان» بدعوى ان البرلمان الاردني لا زال مساندا للعراق ومتنكرا لقضايا الكويت خاصة فيما يتعلق بقضية الاسرى.

الاوروبيون والعرب كان امامهم فرصة مراجعة قضايا متشابكة تهم الجانبين من بينها عملية السلام وتشجيع اتفاقات الشراكة الاقتصادية وجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والضغط على اسرائيل لتوقيع اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة وايجاد حلول للحصار المفروض على بعض الدول العربية.وبرز موضوع «الارهاب» كأحد اهم القضايا التي تناولها المؤتمر البرلماني ففي حين اكدت اوروبا على اهمية تعميق التعاون فيما يتعلق بالارهاب بين الدول العربية واوروبا مع الاخذ بعين الاعتبار احترام حقوق الانسان والقوانين النافذة في البلدان المعنية ركز العرب على ان محاولات في الغرب تسعى الى الصاق صفة الارهاب بالاسلام كدين والقيام بحملة تحريضية ضد المسلمين. ولم تغفل الورقة العربية التي عرضت على المؤتمر ابراز التباين في الآراء حول مفهوم الارهاب والخلط الواضح بين الاعمال الارهابية التي تستهدف التخريب واثارة الفوضى وقتل المدنيين الابرياء والنضال الوطني المشروع الذي تمارسه حركات المقاومة للاحتلال والعدوان■

جمو يتحدث عن عبث الايادي اليهودية

روسيا تهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن

تطور مفاجيء وسريع حدث على صعيد العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الاردن وروسيا الاسبوع الماضي فقد هددت الحكومة الاتحادية الروسية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن اذا سمح بفتح سفارة لجمهورية الشيشان في عمان بعد ان تسربت معلومات تقول ان شيشان الاردن يحاولون الضغط على الحكومة لفتحها سفارة شيشانية في الاردن.

واكد بيان صادر عن الخارجية الاتحادية الروسية حصلت على نسخة منه بان اي دولة تنوي فتح سفارة للشيشان فيها او تحويل المكاتب التمثيلية للشيشان الى سفارات ستكون في موقع الاضرار بوحدة الاراضي الروسية وذكر البيان كلا من تركيا والاردن كدول معنية بهذا التهديد الذي قامت السفارة الروسية في عمان بتعميمه لدى الدوائر المعنية. وتحدث البيان عن عواقب وخيمة ستتعرض لها اي دولة تتدخل بالشؤون الداخلية لروسيا من خلال فتح سفارة للشيشان الانفصاليين واعترض البيان على اعترافات ادلى بها رئيس الجمهورية الانفصالية في الشيشان رسلان مسخدوف الاسبوع الماضي وقال ان مناضلين من دول عربية واجنبية شاركوا في القتال ضد روسيا الى جانب الشيشانيين وكان عدد من شيشان الاردن قد تطوعوا فعليا للقتال ضد الحكومة الروسية الاتحادية.

كما ان حكومة روسيا صادرت الشهر الماضي عدة مرات ووفقا لما ذكره النائب الشيخ عبدالباقي جمو شحنات ادوية ومساعدات طبية اردنية كانت قد توجهت لاغاثة الشعب الشيشاني. واعتبر بيان الخارجية الروسية ان اي تصرف من هذا النوع يؤدي الى المساس بوحدة الاراضي الروسية الامر الذي لا يمكن لروسيا ان تستمر بالسكوت عنه.

وتؤكد مصادر الخارجية الاردنية ان اي مذكرة رسمية لم توجه للاردن بهذا الخصوص لكن البيان المذكور بث على النشرة المقيدة التي ترسلها وكالة الانباء بترا لكبار المسؤولين في اجهزة الدولة ويقول وزير الدولة للشؤون الخارجية خالد للدائحة انه لا يعلم بتهديد روسي رسمي يحمل هذه المضامين.

وكانت مجموعة من الشيشان في الاردن قد تقدمت فعليا بطلب لافتتاح مكتب تمثيلي للشيشان في عمان على طريق تحويله الى سفارة علما بان جمهورية الشيشان لم تنل استقلالها حتى هذه اللحظة.

ويناصر شيشان الاردن بوضوح «الانفصال» في جمهوريتهم الام ويتولون من خلال مكتب صداقة اردنية - شيشانية - شعبي ارسال المعونات المالية والفنية للمقاتلين الشيشان، كما ان عددا من شيشان الاردن قاتل الى جانب قوات الانفصال.

وبدوره نفى الشيخ جمو وجود نية لفتح سفارة للشيشان في الاردن واعتبر المعلومات التي تتحدث عن تهديد روسي بهذا الاتجاه تصعيداً غير مبرر ضد الاردن من الجانب الروسي.

وقال جمو: ان الاردنيين من الشيشان معنيون بالحفاظ على العلاقات الدولية لوطنهم الاردن لكن ذلك لا يعني ان تتدخل الحكومة الروسية بالمساعدات الانسانية الاردنية التي تقدم للشعب الشيشاني والتي تنسجم مع الخطاب السياسي والانساني للقيادة الاردنية.

واعتبر جمو ان عصابة «اليهود» التي تحكم الان الحكومة الروسية هي المسؤولة عن بقاء التوتر في الجمهورية الروسية وعن تصعيد الاتهامات ضد الاردن وقال من المعروف ان (٤٥٪) من حكام وصناع القرار في روسيا الاتحادية من «اليهود».

ووصف الشيخ جمو الرئيس الروسي «بوريس يلتسين» بانه رئيس عصابة وقال لقد قصف هذا المتآمر البرلمان بالمدافع فكيف تتوقع منه ان لا يهدد الاردن الذي تعنيه العلاقات الدبلوماسية مع جميع الدول■

مختصر مفيد

نائب يستولي على املاك الشعب!

محمد الصبيحي

للمرة الثانية يحدث ان يضع عضو في مجلس النواب الاردني يده على مال الشعب دون وجه حق!!

المرة الاولى كانت في مادبا حين وضع احد النواب يده على قطعة من املاك الدولة وضمها الى ارضه دون باقي افراد الشعب، والان يأتي نائب اخر ليضع يده على ستين دونما من املاك الشعب الاردني في الاغوار دون ان يرثها عن ابيه او يشتريها بماله؟!

سعادة النائب اعجبته قطعة ارض صغيرة جدا - فقط ستين دونما - في منطقة زراعية خصبة في الاغوار التي لم يعد يملك اهلها الا امتارا قليلة فضمها الى ارضه وزرعها بالزيتون مالا حلالا من خزينة الشعب الاردني وغدا قد يرفع صوته ضد الفساد واختلاسات المال العام وللمحسوبية والواسطة وقد يدلي بصوته ضد الاعتداءات على املاك الدولة من قبل آخرين غيره وسنسمعه يرفع ايات الولاء والانتماء للنظام وتراب الاردن، وقد ادلى وسيدلي بصوته في كل مرة مانحا الثقة للحكومة اضعافا مضاعفة ما دام الاجراء القانوني لم يتخذ بحقه لاعادة مال الشعب الى الشعب اما اذا تحركت الجهة المسؤولة فربما ستكسب المعارضة صوتا جديدا يهتف باسقاط الحكومة التي فقدت ثقة الشعب.

نائب سابق اخر ملأ الدنيا وطنية ومعارضة والتف حوله مئات المعارضين وشغل الناس بعباراته اللاذعة وهجماته الكاسحة ضد الحكومة وتسنم منابر المعارضين وندواتهم. واعلن الحرب على الفساد ولصوص المال العام عندما كان نائبا وبعد خروجه من مجلس النواب وما زال استولى ايضا على قطعة من ارض الشعب بسطوة العضلات وسلاطة اللسان وما زال يضع يده على مال الشعب باليد ويحارب الفساد باللسان.

اي زمن هذا الذي اختلطت فيه الاشياء واي وطن جريح هذا الذي ابتلي بحزمة ضخمة من المنافقين والمزاودين والنهابين واي كعكة هذه التي يتقاتلون على اقتسامها دون وجه حق.

دعونا نتذكر قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام (والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ..) فهل بعد قول المصطفى قول لبشر؟؟■

استجابة رئاسية

استجابت رئاسة الوزراء مشكورة لالحاح اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاعفائها من ضريبة ورسوم الطرق التي يتم تقاضيها نتيجة مرور الشاحنات التي تقدم اعانات وخدمات انسانية للدول المجاورة.

ويذكر ان رئيس البعثة بعث عدة مراسلات للحكومة يطالب فيها اعفاء هذه الشاحنات من الرسوم على الطرق الاردنية.

بنك الاسكان يتبرع بمبلغ خمسة عشر الف دينار لجائزة الشهيد وصفي التل

اعلن بنك الاسكان عن تبرعه بمبلغ خمسة عشر الف دينار دعما لجائزة الشهيد وصفي التل السنوية، ويأتي دعم البنك للجائزة انطلاقا من ايمان البنك باهمية الجائزة في مجال دعم البحث العلمي، حيث تعتبر الجائزة من اهم الجوائز في مجال البحث العلمي الذي يخدم التنمية الاردنية، الامر الذي يوجب على المؤسسات الاقتصادية دعمها، خاصة وان الشهيد وصفي التل يعتبر من اهم ابناء الوطن الذين قدموا دماءهم في سبيل استقرار الوطن وازدهار اقتصاده.

تخفيض رسوم دخول العقبة

قالت يديعوت احرونوت بان القنصليات التي ستفتتح في العقبة وفي ايلات ستصدر اعتبارا من يناير عام ٩٧ تأشيرات دخول سريعة وباقل قدر ممكن من الرسوم.

واشارت الصحيفة الى انه كانت حتى الان تصل الرسوم الحدودية مبلغ ١٠٠ شيكل. واعتبارا من ١ يناير ستنخفض الرسوم الى ١٦ شيكلا فقط بهدف تشجيع الحركة السياحية من اسرائيل الى العقبة.

واضافت الصحيفة ان هذا الخبر قد بشر به ممثلو العقبة امس مجموعة من المستثمرين والمشتغلين في صناعة السياحة الاسرائيليين عند زيارتهم لمدينة العقبة.

سوبر فارم تفتح فروعا لها في الاردن

علمت البلاد بان شبكة سوبر فارم اليهودية الاميركية تنوي فتح فروع لها في الاردن خلال العام ١٩٩٧، واشارت المعلومات الى ان هذه الشبكة تنوي فتح سبعة فروع جديدة لها في اسرائيل في غضون العام القادم برأسمال يبلغ ١٠ ملايين دولار. وتقدر عائدات سوبر فارم السنوية بحوالي ٢٤٠ مليون دولار.

جامعة اميركية في الاردن

مجموعة متنوعة من رجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين تقدمت الشهر الماضي للحكومة بطلب لانشاء جامعة اميركية في عمان، على غرار الجامعة الاميركية في بيروت.

زعيم هذه المجموعة هو السياسي المخضرم، وصاحب المناصب الرفيعة عدنان ابوعودة، والمعلومات تقول ان جلالة الملك الحسين استقبل هذه المجموعة المؤسسة ووعد افرادها خيرا، تاركا الامر لتقديرات الحكومة.

«حليبنا» عراقي

هدد احد المستوردين برفع دعوى ضد وزارة التموين لاحالتها عطاء توريد مادة «حليبنا» الى شركة اقليمية عراقية.

معلوم ان قانون الاستيراد الاردني لا يسمح للشركات الاقليمية بالتنافس على العطاءات التي تطرحها الحكومة.

وعلمت البلاد ان الوزارة تنوي استدراك هذا الامر واستدعاء هذا المستورد وشركة اردنية اخرى لحثهما على التقدم بعروض جديدة اقل من الشركة الاقليمية والا فانها ستحيل العطاء على الشركة الاقليمية.

السكر والارز ضمن قائمة المواد التموينية العادية

تنفيذا لشروط البنك الدولي التي لها اول وليس لها اخر والمنسجمة مع برنامج التصحيح الاقتصادي.. فقد قرر مجلس الوزراء في احدى جلساته العتيدة حذف مادة القمح ومشتقاته اضافة الى مادتي السكر والارز من قائمة المواد الغذائية الاساسية واعتبارها مواد تموينية عادية.

وطبقا لهذا القرار فقد ارتفعت اسعار الخبز ومادة الطحين ومشتقاته.. وبقي السكر والارز.. فابشروا بما سيأتي به الغد بخصوص هاتين المادتين■

اسماء في الاخبار

الشطي علي

نائب في البرلمان الاردني، ومع ذلك تابع دراسته. علي انهى درجة الماجستير مؤخراً من الجامعة الاردنية ويتلقى التهاني حالياً بهذه المناسبة.

* * *

الرفاعي عمر

سعادة السفير الاردني في اسرائيل يواظب هذه الايام على اقناع المستثمرين الاسرائيليين للاستثمار في الاردن.

المعلومات تؤكد ان سعادته استطاع «تطبيق» بعض رجال الاعمال بجمال المناخ الاستثماري الاردني.

* * *

* عبدالله العتوم وشفيق عبيدات يواصلان جهودهما في برنامجهما «حوار الاهل».. البرنامج يلقى استحسان مدمني القناة الاردنية الله يعطيهم العافية.

* * *

خالد السمهوري وفايز الشوابكه

يبذل سكرتير رئيس مجلس النواب خالد السمهوري جهوداً موفقة في ترتيب اعمال مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي عقد في مجلس الامة، كما كانت جهود مسؤول العلاقات العامة في المجلس فايز الشوابكه مميزة ايضاً.



تحت الحزام

د. سليمان الطراونة

الشعب يسأل الجنوب يتهم

الجنوب المنكوب بقلة مائه وكثرة مائه يتهم هذه الحكومة الجنوبية الراس والحكومات السابقة الا من رحم ربك بالتقصير والاهمال والاستغلال غير المدروس لموارد الجنوب، وعلى راسها الموارد المائية. فلماذا الماء هذه النعمة التي انتظرناها طويلا يتحول في الجنوب بالاهمال لنقمة لماذا نسمع جعجعة ولا نرى طحنا حول السدود والحفائر والحصاد المائي في كل ربوع الوطن ولا سيما الجنوب. فلو حلمنا جميعا حلم ليلة صيف بان اودية الجنوب (مرشومة) من اعلاها الى اسفلها بالسدود الصغيرة والحفائر، فهل ستؤدي الامطار الرعدية الى الكوارث التي ادت اليها والتي تكررت في البتراء والتي كانت في الستينات ان تدمر معان لا سمح الله. فهذه السدود مهما صغر حجمها من الوسائل الناجعة في ترويض المياه المتدفقة، ومن ثم حفظها لتغذية المياه الجوفية المهددة بالنضوب او للاستغلال المباشر للزراعة ولري المواشي لغير ذلك. لماذا تعودنا على الحديث عن المشاريع الفخمة الضخمة ذات الرنين الاعلامي العالي وعلى الحديث عن السدود التي تكلف المليارات؟ فماذا عن المشاريع الوطنية الصغيرة التي تؤدي بتراكم فوائدها لنهوض اقتصادي واجتماعي لاماكن عطشى لقطرة الماء وتدمر منجزاتها قطرة الماء غير المروضة. لماذا يا حكومة الثورة البيضاء تخططين لنقل مياه الجنوب الى عمان والجنوب تتهمه بانه من اماكن الطرد السكاني لقلة الماء؟! لماذا نواصل تكريس مقولة ان الجنوب مجرد بقرة حلوب. فهل نريده ان يبقى كذلك ام ماذا؟!■

قرارات «حكيمة» تهدم الزراعة!!

لا ندعي اننا نملك الحقيقة المطلقة ولكننا نستطيع الدفاع عنها .. ولا نطلق الاحكام جزافا ولا نرمي الكلام على عواهنة لكي لا نظلم احدا.

فقد نبهنا مرارا الى موضوع ارتفاع الاسعار واثرها على العاملين في الزراعة بشقيها النباتي والحيواني .. حيث اصبح طن الاعلاف يباع ما بين (١٦٠) الى (١٨٠) دينارا هذا من جهة.

ومن جهة اخرى تقرر السماح بتصدير اناث الاغنام والماشية . فكأن لسان حال الحكومة يقول لا نريد ثروة حيوانية .. وللعلم نحن الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح بتصدير اناث الاغنام .. حسب خبير زراعي.

مصادر في مؤسسة الاقراض الزراعي قالت لـ«البلاد» ان حجم قروض مربي الاغنام والماشية بلغت (٧) ملايين دينار لغايات شراء الاعلاف وذلك خلال الفترة من شهر ايار الماضي ولغاية نهاية شهر تشرين الثاني الماضي فقط.

وقالت المصادر نفسها ان المؤسسة منحت لكل مربي ماشية (١٥٠٠) دينار لغايات شراء الاعلاف.

ومن القرارات غير المهمة قرار استيراد الموز الصومالي على حساب المساحات المحلية المزروعة.

احد مزارع الموز البلدي تقدر بحوالي (١٨) الف دونم يبلغ مجمل انتاجها (٢٩) الف طن سنويا.

وقال احد المستوردين ان الموز المستورد ليس صوماليا ولا ما يحزنون بل ان الموز المستورد من موز جزر الفلبين والاكوادور وبعض دول اميركا اللاتينية .. حول!!■

مكافآت

تفنيدا لمزاعم البعض بوجود بطالة مقنعة في الدوائر الرسمية صرف مجلس الوزراء مكافآت مالية لعدة موظفين في دوائر مختلفة على راسها دائرة المطبوعات والنشر لقاء عملهم بعد الدوام الرسمي خلال شهر تشرين الاول من العام الحالي. كما تم صرف مكافآت تقدر بـ(٢٥٠) دينارا لاحد الموظفين في سلطة الطيران المدني لقاء مشاركته وانجازاته الباهرة في محطة الخدمات المركزية■

«المالية تحلق «للاشغال»

رفضت وزارة المالية تلبية مطالب وزارة الاشغال العامة والاسكان باعفاء شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية من الرسوم وعوائد الترددات والتي تقدر بـ(٦٠) الف دينار سنويا حيث لم تقم هذه الوزارة (النافعة) برصد اية مبالغ في موازنتها لعام ٩٦ علما بان هذه الشبكة تستعمل لاغراض الطوارئ في فصل الشتاء. وقدمت وزارة المالية حجتها الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي من خلال كتاب رسمي بان قانون الاستثناءات من قانون الاتصالات لسنة (٩٥) لا يشمل هذه الشبكة بل تتضمن السفن والطائرات الاجنبية وخدمات النقل البري والترانزيت التي تستعمل المياه الاقليمية وغيرها بالاضافة الى السفارات الاجنبية شريطة المعاملة بالمثل والحصول على تصريح قبل التجديد. وبين وزير المالية بان قانون الاتصالات ينص على ان تتولى هيئة تنظيم قطاع الاتصالات تحديد العوائد التي تأتي للهيئة من الرخص والتصاريح على اجهزة شبكات الاتصالات■

الحكومة هددت بسلاح الهندسة لتشغيل محطات التوليد

كشف قائد نقابي النقاب عن ان نقابة العاملين في الكهرباء تراجعت عن مطالبها العمالية بعد ان قامت الحكومة بتوفير قدرات فنية لتشغيل محطات توليد الكهرباء التابعة لشركة الكهرباء الاردنية مما حدا باعضاء نقابيين قبول حل وسط لمشكلة النزاع مع ادارة الشركة. وقال احد النقابيين ان الحكومة استعانت بطواقم فنية من سلاح الهندسة ووضعتها على اهبة الاستعداد تمهيدا لتوجيهها نحو محطات التوليد في حالة تنفيذ العمال تهديداتهم بالاضراب عن العمل.

وقد اسفر الاتفاق الذي حضره وزير العمل وعدد من نواب جبهة العمل الاسلامي على انهاء الاضراب وعودة العمال الى اعمالهم وتم تشكيل مجلس تحكيمي بين الطرفين للنظر في مطالب العمال المتمثلة بزيادات تزيد عن (٢٠٪)■

الروابدة في «البلاد»

قام معالي النائب عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء السابق بزيارة الى مبنى الجريدة مساء الاحد الماضي حيث التقى اسرة التحرير ودار حديث حول الصحافة الاردنية وواجباتها تجاه القضايا الوطنية.

لا عزاء للصحفيين

حاص الصحفيون في مجلس النواب طولا وعرضا وهم يبحثون عمن يترجم لهم كلمات ومداخلات الوفود الاوروبية المشاركة في مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي والذين كانوا يتحدثون بالانجليزية والفرنسية. الصحفيون حاولوا استعطاف موظفي المجلس لتأمين الترجمة الفورية لهم كما كانت متوفرة لجميع الوفود المشاركة الا انه انطبق على الامر قول الشاعر: لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.

الغريب في الامر كما يقول الاخوان الصحفيون ان بعض الاشخاص وفرت لهم الترجمة مع انهم ليسوا صحفيين او مشاركين في المؤتمر من جهة اخرى اشارت بعض الوفود العربية الى ان الترجمة خاصة ترجمة مداخلة الوفد الفرنسي لم تكن دقيقة الامر الذي كان محور الحديث بين الوفود اثناء الاستراحة مما دفع امين عام النواب الى سؤال مسؤول الترجمة عن هذا الامر■

قال: المواطن بدأ يلمس الثمار الايجابية لسياسات الحكومة الاقتصادية

قلنا: حكم دفعوالك يا اخو.. الحكومة؟

تهاني البلاد

الاخ / جهاد المومني الفاضل

تحية عربية..

يسعدني باسم مكتب الاخوة العربي الليبي في عمان، ان اتقدم اليكم باجمل التهاني واطيب الاماني لتوليكم منصب رئيس تحرير صحيفة البلاد الغراء.

نسأل الله العلي القدير ان يمدكم والاخوة اسرة الصحيفة بالنجاح ويوفقكم في اعلاء الكلمة الصادقة، والدفاع عن قضايا امتنا العربية الماجدة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،

اخوكم / الصديق صالح بالروين

القائم بالاعمال بالوكالة

مكتب الاخوة العربي الليبي - عمان

***

سعادة الاخ الاستاذ جهاد المومني - رئيس تحرير جريدة البلاد الغراء

الف مبروك لنا ولجريدة البلاد باستلامكم رئاسة تحرير صحيفة البلاد باسمي شخصياً وباسم كوادر حزب الانصار العربي الاردني، نهنئكم ونحن واثقون بأنك من اصحاب الرأي السديد والنقد البناء لما فيه خير هذا الشعب العربي الطيب سدد الله خطاكم ووفقكم والله معكم.

اخوكم

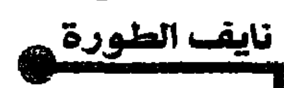
محمد فيصل المجالي

امين عام حزب الانصار العربي الاردني

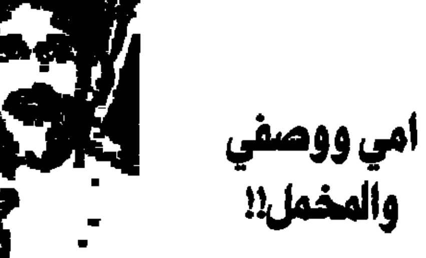
***

اشكر كل الذين ارسلوا ببرقياتهم ورسائل الفاكس وبطاقات التهنئة، راجياً ان تكون عند حسن ظن الجميع.

رئيس التحرير



نايف الطورة



امي ووصفي والمخمل!!

في الاسبوع الماضي شاركت في ذكرى مرور ربع قرن على وفاة وصفي التل .. وقفت الى جوار قبره لاعلن مع المشاركين الحزن على وفاة رجل قالوا ان «الشوارب» نمت في عهده .. اقسموا انها كانت بحجم جناحي «صقر» قبل ان تصبح حلاقتها موضة حكومية.

في الاسبوع الماضي شاهدت رجالا ونساء .. شاهدت العشرات - اظن انني شاهدت ايضا مخبرين - كانوا يصفقون كثيرا لخطيب - لم تسعفه اللغة - وهو يروي ببساطة جزءا من حياة وصفي الرجل، السياسي، المزارع، الاردني، الفلاح.

انا لم اعرف وصفي ... لم التقه .. ولا اتذكر منه سوى وفاته .. لا اتذكر الا نواح امي في صباح ذلك اليوم وهي تردد مع نساء الحارة في الزرقاء: «يا لابسات المخمل .. حداً على وصفي» ... اذكر انني شاهدتها - اي والدتي - وهي تعفر وجهها بالتراب ... تمزق «مدرقتها» من الاعلى الى الاسفل حتى بانت «الكنزه الجيشي» التي كانت تستخدمها لاغواء والدي والاطاحة به.

انكر انها كانت تحبه وحين سألتها عن وصفي وسر تعلقها به كانت ترد: كان زلمه .. كان نظيف .. «البين على هالبلد ما الها في الطيب نصيب».

ربع قرن مرت على وفاة وطن بحجم وصفي .. ربع قرن وما زالت والدتي ترد: «يا لابسات المخمل حداً على وصفي» .. ربع قرن ولا زالت الجماهير تحيي ذكرى رجل دفع حياته ثمنا لوطنه ولشعبه ولمبادئه ..

ترى: هل بقي بيننا من سنذكره ولو لربع ساعة فقط؟

اعتقد انهم قليلون ... وقليلون جدا■

حط بالخرج

● مسؤول ابن حلال قام قبل ما يقارب الشهر بحجز كميات كبيرة من الذرة العلفية في مزرعته بالتعاون مع شقيقه بهدف الاستفادة من ارتفاع الاسعار التي التهبت مؤخرا.

● امين عام وزارة مهمة جدا حط قرده على طحينات موظف في الوزارة قيل انه لحرج الامين اكثر من مرة بتسريبه اخبار عن عطوفته.

الموظف اقسم انه سيستمر في فضح عمايل الامين حتى يزفه الوزير لخارج الوزارة.

● لاسباب لا يعلمها الا الله تم فصل احد الاساتذة الاضافيين من مدرسة «سما الروسان» الثانوية فصلا تعسفيا، بعد دوامه باسبوع فقط.

● حالة تلف في الجامعة الاردنية بعد طوشة من العيار الخفيف وقعت في حرم الجامعة بين مجموعة من الطلاب بعد ان اتهم احد الطلاب بانه عاكس احدى الطالبات رغم نفيه لهذا الامر.

● لحد افراد حرس في جامعة حكومية وضعه رئيس الجامعة تحت المجهر بعد ان سرت حوله شائعات عن تسريب معلومات للصحافة عن ما يحدث داخل حرم الجامعة.

● معرض الصناعات الاسرائيلية فتح شهية الاحزاب التي صامت مؤخرا عن فقع التصريحات فقد شكل المعرض مناسبة جيدة لاطلاق الصيحات المندة بالمعرض واصحابه■

مأزق قانوني حول تفسير العفو الملكي

تصريحات الدغمي المتناقضة هل تعيد متهمي (الخبز) وراء القضبان؟

التصريحات المتضاربة للسيد عبدالكريم الدغمي وزير العدل لصحيفتي (الرأي) و(الدستور) حول العفو الخاص لجلالة الملك بشأن المتهمين باحداث الجنوب، احدثت نوعا من البلبلة في الرأي العام الاردني خلال الاسبوع الماضي فالمعروف ان امرا ملكيا قد صدر بوقف الملاحقة القانونية للمتهمين باحداث (الخبز) الامر الذي اعتبر معه ان ملف المطلوبين قضائيا قد اغلق نهائيا الا ان التصريح الاول الذي ادلى به وزير العدل لجريدة (الرأي) بتاريخ ١١/ ٢٧ قد قلب الامور رأسا على عقب فقد ابلغ وزير العدل مندوب (الرأي) تفسيرا جديدا لامر وقف للملاحقة القانونية حيث قال ان المتهمين سيحاكمون امام القضاء وبعد ادلتهم سيصدر العفو عنهم لكن التصريح الثاني للسيد الدغمي لجريدة (الدستور) وفي اليوم التالي بتاريخ ١١/٢٨ نفى ما ادلى به لصحيفة (الرأي) مما جعل الرأي العام في حيص بيص ايهما يصدق تصريح (الرأي) ام تصريح (الدستور).

ويبدو ان الحكومة ووزارة العدل بالتحديد قد وجدت نفسها في مأزق قانوني في شكل العفو الملكي الصادر فقد جاء العفو على شكل عفو خاص لكنه حسب مضمونه جاء عفوا عاما لكنه غير كامل (اي عفو عام محدود) وكون جلالة الملك مصون من تبعية اي قرار حسب نص الدستور فان وزارةالعدل بدأت تتحسس رأسها فالعفو الخاص له شروطه التي حددت في قانون العقوبات واولها انه عفو شخصي ويصدر بالاسم بعد التماس خطي ويصدر في القضايا المحكوم بها وهنا احتارت وزارة العدل في التفسير فهل هذه الشروط تنطبق على المتهمين باحداث الخبز؟ الجواب واضح لا .. طبعا .. لكن كيف يمكن التوفيق بين الامر الملكي وعدم مخالفة القانون كون وقف الملاحقة القانونية عن المتهمين باحداث الخبز بحاجة الى عفو عام يصدر من السلطة التشريعية ويصادق عليه جلالة الملك.

المصادر المقربة من وزير العدل اكدت ان تصريح الدغمي لجريدة (الرأي) هو الادق حيث ان نية الوزارة تتجه لتقديم المتهمين للمحكمة وبعدها يصدر العفو عنهم الا ان بعض المصادر تشير الى ان الوزارة قد تلجأ الى عدم متابعة القضية دون الاعلان عن اغلاقها.

بعض المهتمين اكدوا انهم مع استكمال اجراءات المحاكمة مشيرين الى عدم نيتهم التسليم بحسن نية الحكومة حيث انهم سيحضرون المحاكمة اذا ابلغوا رسميا بها■

قضية

القصة الكاملة للمعاملة ٣٨٠١٨ في سلطة المياه

صباح يوم ١٠/٣١ دخل صاحب المعاملة رقم اعلاه مبنى سلطة المياه، وقد ذهل من الاجراءات الامنية المشددة في ردهة الاستقبال وظن للحظة انه يدخل دائرة امنية.

غير انه تأكد بعد ان عاد وتفقد لوحة المبنى بانه يدخل وزارة المياه وسلطتها فعلا.

في الردهة ذاتها سجل اسمه ورقمه الوطني وشاهد وسمع بأم عينيه واذنيه حوارا من النوع غير العادي بين مراجعين من العيار الثقيل وموظفي الاستقبال.

توجه الى الديوان المركزي ويهرته لجهزة الكمبيوتر الموزعة في كل مكان، سجل معاملته تحت الرقم (٣٨٠١٨) وقبل ان يمضي طلب منه «كبير القحدة» وهو يزمزم «ميشيته» بين شفتيه ان يراجع قسم المشروعات بعد يومين او ثلاثة.

عاد صاحبنا بعد خمسة ايام الى مبنى الوزارة وسجل اسمه ومفردات بطاقته الشخصية وصعد الطوابق الخمسة واستطاع بعد ان سأل «المراسلين» الجالسين في الطابق (زمن زمان) ان يتعرف على «ابي يزن» المسؤول عن المعاملة والذي بدوره اوضح له ان المعاملة حولت الى المساعد للشؤون المالية وابلغه ان عليه ان ينتظر يومين اخرين ليتسلم معاملته.

لم يأخذ بنصيحة «ابي يزن» هذا الموظف النشمي وزاد على اليومين اللذين نصحه بهما يومين اخرين، الا انه لم يجد لمعاملته اثرا وهرع مذعورا مرة اخرى الى «ابي يزن».

مدير «ابي يزن» رفض عندما سمع شكوى هذا المراجع فكرة ان تكون المعاملة فقدت، واستل من جوارير مكتبه دفترا اسود واشار الى قيد المعاملة لديه بتجهم بحجم قسوتها.

اذن، اين المعاملة؟ جاء الجواب من هذا المسؤول الشديد «انها تحتاج ليومين اخرين، فالمعاملة لا زالت عند المساعد».

غادر صاحبنا المبنى وودع «الشباب» واصر هذه المرة ان لا يعود الا بعد فترة كافية تكون المعاملة قد انجزت وشبعت انجازا.

بعد ٢٥ يوما بالتمام والكمال..

صحا باكرا وقرا المعوذات وما تيسر، وطالب من لم العيال ان تدعو له ان يفتح الله عليه وييسر له الطريق.

زار القسم المالي حيث من المفترض ان تكون معاملته كان الجواب «لا يوجد معاملة بهذا الرقم.. لم ترد مطلقا».

بحث في كل الطوابق هبوطا وصعودا وسأل موظفين برتب مختلفة: (مساعدون، مديرون، رؤساء اقسام، موظفون فنيون واداريون، مساحون، محاسبون، كتبة، طابعون، سكرتيرات، مراسلون، واخرون بلا وظائف يغلقون عليهم ابوابهم) سألهم جميعا فلم يجد للمعاملة اثرا..

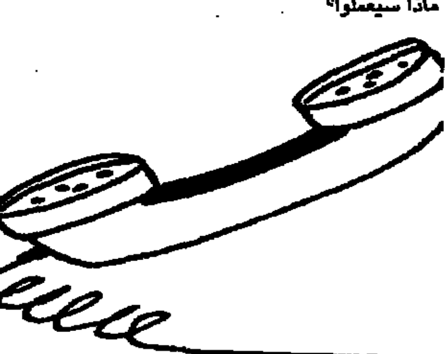
صاحبنا اصر رغم تدخلنا ان يشكوهم الى لجنة الهمنة على خروقات سوء الادارة في هذه المؤسسة التي يفترض ان تكون صحية ونظيفة بحكم الاختصاص■

آهات شيطانية

هجوم المعارضة

هجوم المعارضة النيابية على لجان مجلس النواب كان صاعقا لم تتوقعه الكتل الوسطية، فقد فازت المعارضة برئاسة اللجنة القانونية (ابراهيم زيد الكيلاني) ومقرر (عبدالله اخو ارشيدة) كما حصل وللمرة الاولى ان تبوأ النائب الاسلامي المتشدد همام سعيد رئاسة لجنة هي لجنة التوجيه الوطني والتي ستنظر في قوانين الاعلام (نقابة صحفيين/تلفزيون واذاعة) ومقرر اللجنة ايضا حصل عليها النائب ذيب عبدالله، اما خسارة المعارضة فقد كانت في لجنة الحريات العامة الذي حصل عليها النائب جمال الخريشا الا ان المعارضة فازت بمنصب مقرر اللجنة لصالح النائب خليل حدادين كما فازت المعارضة برئاسة لجنة فلسطين (عبدالعزيز جبر) ومقرر ايضا (عبدالمجيد الاقطش).

نائب من كتلة جبهة العمل الوطني مع اعترافه بالخسارة الا انه اكد ارتياحه لاستلام المعارضة لمواقع جيدة في اللجان وخاصة اللجنة القانونية وقال: سترى ماذا سيعملوا؟



الكساسبة يهدد لجنته بالصحافة!!

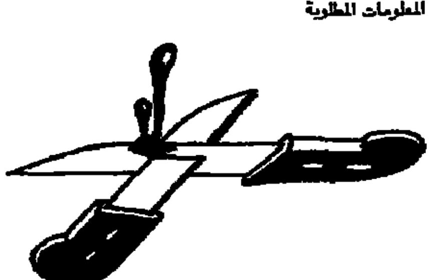
ربط النائب احمد الكساسبة مقرر لجنة الملكية الاردنية في مجلس النواب بين سحب استقالته وعقد جلسة للجنة خلال اسبوع.

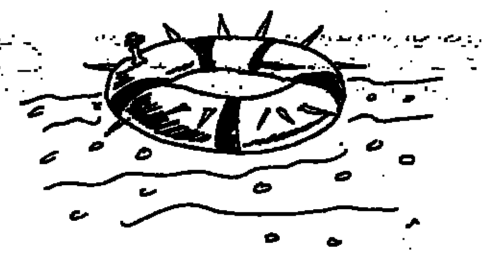
وقال النائب الكساسبة: لقد ابلغت رئيس مجلس النواب بذلك، والتقرير جاهز وكان يجب ان يقدم منذ سنة ونصف.

وحذر مقرر لجنة الملكية من انه سيلجأ الى تسريب التقرير للصحافة اذا لم يعقد اجتماع اللجنة

وحول سفر اللجنة الى لندن اكد النائب الكساسبة ان اللجنة حصلت على معلومات هامة جدا وهي بحاجة الى معلومات جديدة من عمان حول رحلة الملكية.

واكد ان جلالة الملك طلب من اعضاء اللجنة عندما التقاهم في لندن بان يذهبوا الى المحطات الملكية ويجمعوا المعلومات المطلوبة





الحكومة باقية حتى شهر «الكذب»

الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي واثناء جلوسه على كرسي الرئاسة بالدوار الرابع بعد سفر الرئيس الكباريتي لاسبانيا (فقع) تصريحا اكد فيه ان التعديل الوزاري على الحكومة سيكون في نيسان القادم.

العارفون بحنكة (ابي زهير) ومقاصده لم يفاجأوا بل انهم فهموا الرسالة جيدا حيث يردد الدكتور النسور القول: «ان الحكومة باقية حتى نيسان القادم على الاقل».

اما نحن فنستغرب ربط التعديل بنيسان شهر «الكذب» لا سيما وان العديد من الوزراء، وقبل حديث (ابي زهير) اعلنوا ان التعديل في (شهر الكذب) وعيب على اللي يصدق!!

مجرد تشابه اسماء

كاد المواطن الاردني نبيل الهودلي ان يذهب في شربة ماء لولا ستر الله بعد ان القت الاجهزة الامنية الاسرائيلية القبض عليه بتهمة التجسس لصالح جهات معادية حسبما يقول الاسرائيليون.

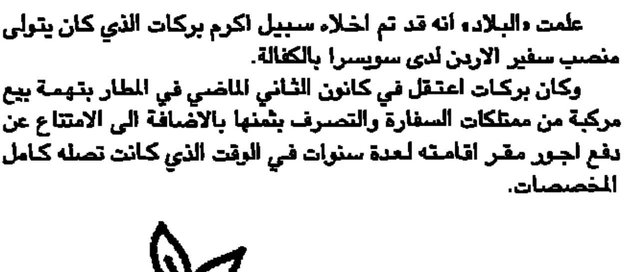
السلطات هناك وبعد (١٥) يوماً من الاعتقال افرجت عن المواطن الاردني اثر تأكده ان تشابها في الاسماء ادى الى اعتقال نبيل الهودلي مما يعني انه ليس الشخص المطلوب.

وكانت اسرائيل قد افادت قبل الافراج عن المواطن انه جاء اليها هذا العام ليتزوج من امرأة من سكان يافا ويستدل من المعلومات الموجودة بحوزة اجهزة الامن حسب قول الاسرائيليين انه كان قد اتصل مع جهات معادية من اجل تزويدها بمعلومات استخبارية عن الوضع الامني والعسكري في المناطق الاسرائيلية.

يهودي ملعون والدين

احد الاسرائيليين الذي يبدو انه من النوع «الحربوك» حمل معه في طريق عودته من عمان الى تل ابيب اربعة كيلوغرامات ونصف من الذهب الخالص في غفلة من اجهزتنا.

عسس ابناء العمومة ضبطوا هذا «الحربوك» الذي يعمل سائق حافلة مع كمية الذهب التي اخفاها في غير موقع من الحافلة.



اخلاء سبيل بركات بالكفالة

علمت «البلاد» انه قد تم اخلاء سبيل اكرم بركات الذي كان يتولى منصب سفير الاردن لدى سويسرا بالكفالة.

وكان بركات اعتقل في كانون الثاني الماضي في المطار بتهمة بيع مركبة من ممتلكات السفارة والتصرف بثمنها بالاضافة الى الامتناع عن دفع اجور مقر اقامته لعدة سنوات في الوقت الذي كانت تصله كامل المخصصات.



اهاب بدائرة السير تكثيف المراقبة

شوفير متقاعد يتوقع كارثة مرورية على طريق الزرقاء - عمان

توقع شوفير متقاعد حدوث كارثة مرورية على طريق عمان الزرقاء في اي وقت على غرار الفاجعة التي حدثت على مثلث النعيمة والتي ذهب ضحيتها العشرات.

الشوفير الخبير في شؤون الحوادث عزا هذا التوقع نظرا لطيش الجيل الجديد من شوفيرية الباصات على هذا الطريق وقيادتهم للباصات بسرعات جنونية وحتى قطعهم للاشارات الحمراء واهاب سعادته بدائرة السير مراقبة هذا الطريق التي اصبحت بفضل النشامى في منتهى الخطورة.

حكمة العدد

بوس ايد الحكومة وادعي عليها بالكسر

ينام جنب الماما

قام احد انصاف المتنفذين في محافظة البلقاء بادخال والدته الى مستشفى السلط بسبب وعكة صحية المت بها حيث ادخلت الى احدى الغرف التي تحتوي سريرين حيث جاورتها بالسرير الاخر فتاة شابة.

الى هنا السوالفة ما فيها شي .. اما زبدة الكلام يا سادة يا كرام في ان شقيق نصف المتنفذ اصر على ان يرافق والدته وان ينام معها في نفس الغرفة .. قالوا له يا ابن الحلال مش معقول هناك مريضة اخرى في الغرفة لكنه اصر الحاحا وتنح الامر الذي دفع ادارة المستشفى الى الرضوخ لمطلب الشاب ونقلت الفتاة الى غرفة اخرى حتى ينام سعادته مع الماما مرتاح البال.

السؤال: لو ما كان شقيقه متنفذ وفي المستشفى بالذات ما كان ممكنا مصع اذانه وطرده كما يفترض ان يحدث عادة. مع امنياتنا لوالدته بالسلامة.

صرح كهربجي بما يلي:

افاد كهربجي مطلع ان صفقة من تحت لتحت قد ابرمت بين نقابة العاملين بالكهرباء من جهة ووزارة العمل واتحاد النقابات العمالية بهدف نزع فتيل الازمة ما غيرها.

وتفاصيل الصفقة كما رواها مقربون من الكهربجي كالتالي:- قيام النقابة بالغاء الاحزاب مقابل تفضل الوزارة بعدم استخدام القانون لحلها .. وهكذا تم انهاء الاضراب ويا وزارة ما دخلك شر.

لو كنت رئيسا للوزراء

لبدأت العمل فورا على اصلاح ما افسده العطار ولبادرت بالاعتذار الى النائب نزيه عمارين من على شاشة التلفزيون لانني لا اخجل من ذلك خصوصا وانني كنت قد اعتذرت في وقت سابق عن خطأ احد رجال الامن العام الذي حرر مخالفة مرور لضيف شقيق فكيف «بالمعزب»؟

لطش البلاد

● رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي قام بزيارة رسمية لاسبانيا حمل خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى العاهل الاسباني، الرئيس الكباريتي ورغم ان زيارته كانت قصيرة الا انه اصطحب معه رفيقة دربه (ام عون) كما رافقه صديقه مدير المخابرات العامة!

● عثر مواطنون في منطقة عراق الامير بالصدفة المحضة على موقع اثري يضم كنيسة وابنية اخرى تعود الى العصر الروماني.

كما عثر ايضا في منطقة مجاورة على ابنية واقبية اثرية يبدو انها تعود لذات الفترة.

ما هو غريب في الامر ان دائرة الاثار العامة لم تعلن رسميا عن هذين الكشفين الاثريين.

● نفت مصادر في مؤسسة تشجيع الاستثمار وجود ترتيبات لاقامة معرض للصناعات الاردنية في تل ابيب في الوقت الحالي.

وتحدثت تقارير اسرائيلية عن استعدادات لاقامة مثل هذا المعرض مطلع الشهر المقبل.

● قضية من الطراز «الديناميتي» جرى التكتم عليها من قبل الحكومة تؤكد البلاد انها تعرف كل التفاصيل غير انها لن تسهم في تفجير فضيحة اخرى تسيء الينا.

● تقرر ضم مادة بيض التفريخ الى قائمة السلع التي تحتاج الى توصية مسبقة من وزارة التموين قبل تصديرها.

مصادر في التموين قالت للبلاد ان هذا الاجراء يأتي ضمن استعدادات الوزارة لاستقبال شهر رمضان المبارك حيث ان بيض التفريخ المنتج الان يصبح (فراخ) معدة للذبح في الشهر الفضيل.

للعلم عدد بيض التفريخ المتوقع انتاجه نهاية تشرين الثاني وبداية كانون الاول الحالي حوالي (١٤) مليون بيضة.

● النائب فواز الزعبي وبسبب كثرة مراجعيه قام في جلسة الاربعاء الماضي بصف من جاءوا معه بحثا عن وظائف واحد خلف الاخر وسار بهم على شكل طابور من باب استعلامات المجلس وحتى الشرفة طالبا منهم عدم الخروج من الطابور تحت طائلة عدم التوسط لهم.

● وزير ونائب شكا لاحد النواب غير الوزراء من احد الصحفيين الذين تربطهم صلة قرابة بهذا النائب حيث طلب الوزير من النائب التدخل عند الصحفي لكي يكف بلاه عن معاليه.

● النائب الوزير مصطفى الشنيكات غضب في جلسة الاربعاء الماضي من النائب الوزير جمال الصرايرة بعد ان اعلن انسحابه من احدى لجان المجلس. شنيكات الذي كان بينه وبين الصرايرة مسافة لا بأس بها نادى الصرايرة قائلا: «لازم تبقى في اللجنة ولا تخرج منها».

● قررت وزارة المالية اجراء دورة تدريبية لأمناء الصناديق في الدوائر والوزارات وكافة المؤسسات الحكومية.

الاجراء قد يتضمن تعليم الموظفين على كيفية فتح الصناديق واغلاقها دون الحاجة الى كسر الاقفال وذلك تمشياً مع سياسة الانفتاح■

البلاد
رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة
المدير العام عمر الظاهر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨ فاكس ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني
البلاد صحيفة عربية ـ اردنية ـ تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

مدير التحرير: سامي الزبيدي
سكرتير التحرير التنفيذي: خالد الاسمر
قسم المحليات: راكان السعايدة، سمير حدادين، نشوى المسالدي، طلعت ابو سمرة، حنان الكسواني
القسم الاجتماعي: موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش
تصوير فوتو غرافي: جهاد النجار ونادر داود
القسم الفني: الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب
صف كمبيوتر: عقبة العبادي، محمد العبادي
سكرتير العلاقات العامة: اسماعيل الجراح
الاشتراكات: الاردن - دينارا، الخارج: ١٠٠ دولارا او ما يعادلها
المستشارون القانونيون: مازن الجالي، طه سلامة الرواشدة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON N.J. 07533
TELFAX:(201)872-0814
المكاتب والمراسلون
نيويورك ـ واشنطن ـ لندن ـ مونتريال
القاهرة ـ بيروت ـ دمشق ـ بغداد ـ القدس ـ
الدوحة ـ مسقط ـ الدار البيضاء
طبعت في مطابع الدستور

صراع اقتصادي خفي بين اميركا واحدى الدول المانحة

البنك الدولي يفشل خطة لتحديث المستشفيات الحكومية في الاردن

البلاد - قسمت احدى الدول المانحة وفي اطار عملية السلام في المنطقة عرضا سخيا للحكومة مؤخرا يتضمن منحة للاردن فحواها تجهيز المستشفيات الحكومية القائمة او التي في طور التشييد والمؤمل الانتهاء من اقامتها في العام القادم بكافة الاجهزة الطبية الحديثة كما تضمن العرض اخراج جميع الادوات والاجهزة الطبية العاملة حاليا من الخدمة الى الاستيداع.

ولكن هذا العرض لم يتم ولم يخرج الى حيز الوجود حيث علم البنك الدولي بموضوع هذا العرض السخي والذي يؤمن خدمات طبية عالية المستوى تنافس الخدمات الطبية في القطاع الخاص، مما حدا بادارة البنك تقديم عرض من خلال احد المتنفذين يتضمن منح الاردن قرضا بقيمة (٢٠) مليون دولار لافشال مبادرة تلك الدول المانحة وافساح المجال لاستكمال الدراسات الاستشارية والفنية الهادفة لخصخصة القطاع الصحي.

وعلمت «البلاد» ان شروط هذا القرض تنص على صرفه على مشاريع «انمائية» متنوعة وبفترة سماح (١٥) سنة وبفائدة يسميها البنك «ميسرة» على ان يبدأ السداد اعتبارا من (٢٠١٠) ولمدة ٣٠ عاما.

وهذا التقاطع حرم مئات الالاف من المشمولين في التأمين الصحي الحكومي من خدمات طبية متطورة كان من المفروض ان تساهم في توفيره تلك الاجهزة والتي كان من المفترض ايضا ان تقدمها للاردن تلك الدولة المانحة والصديقة.

«لصلصه» ورشاوى مقابل صمت عدد من اصحاب القرار

ويرى مراقبون في خطوة البنك الدولي الذي يعتبر احد الاذرع التنفيذية لسياسة الولايات المتحدة الاميركية في العالم انها حرب ضمن حروب اقتصادية ينفذها البنك نيابة عن الولايات المتحدة لضرب الدول المانحة المنافسة لها اقتصاديا في المنطقة العربية.

كما علمت «البلاد» ان البنك الدولي اوعز الى جهة حكومية بعد توقيع اتفاقية القرض لاعداد دراسة حول الخدمات الفنية والاستشارية للقطاع الصحي حيث رصد مبلغ (٣٢,٩٠٠) دينار كمكافآت لمسؤولين وموظفين من مختلف المستويات.

مندوبنا لشؤون البنك الدولي والصفقات الخفية اطلع على قائمة باسماء (١٢) مسؤولا في احدى المؤسسات الحكومية حصلوا على مبلغ (١٧٠٠) دينار لكل واحد منهم اضافة الى اسماء سكرتيرات وسواقين واذنة من تلك المؤسسة حصلوا على مبالغ متفاوتة مما يسمى مكافآت البنك اياه.

وتساءل مراقبون فيما اذا كانت هذه الدراسات التي يقوم بها البنك هدفها تطوير القطاع الصحي ام لا يتعدى كونها رشاوى لخصخصة القطاع الصحي وبالتالي خدمة برنامج التصحيح الاقتصادي الذي بدأ يئن تحت وطأة الغالبية العظمى من المواطنين.

تصاعد الخلافات بين نقابة المهندسين وبلدية اربد

ابو غيدا: البلدية سمحت ببناء ٣٠ الف مبنى دون موافقة النقابة

ارشيدات: ليس للنقابة ما يثبت ادعائها والضجة مفتعلة!

البلاد - تصاعدت الخلافات بين نقابة المهندسين - فرع اربد - وبين بلدية اربد، حول عملية ترخيص الابنية في المدينة.

وتعود الخلافات الى ما قبل اربعة شهور حين تم تشكيل لجنة مشتركة بين النقابة وبلدية اربد من اجل اقرار مبدأ عدم جواز السماح بالمباشرة في البناء دون مخططات هندسية، وذلك للقضاء على ظاهرة تقاضي الامانات على الترخيص، وحفاظاً على السلامة العامة وعلى حقوق المكاتب الهندسية.

كما سعت اللجنة المشكلة من كلا الطرفين المتنازعين الى الالتزام بما جاء بمذكرة التفاهم الموقعة بين النقابة ووزير الشؤون البلدية والقروية، حول ترخيص الابنية القائمة بموجب كروكي صادر عن مكتب هندسي ومساح مرخص.

وتقول مصادر نقابة المهندسين ان البلدية واصلت ممارسة التجاوز على ما جاء في مذكرة التفاهم، وكذلك مذكرة التوصية التي صيغت من قبل اللجنة المشتركة بين الطرفين.

واضافت المصادر الى ان مجلس البلدية اخذ يماطل بعرض مذكرة التوصية على المجلس البلدي تمهيداً لاقرارها، الامر الذي اكد للجنة الفرع في نقابة المهندسين عدم رغبة البلدية في تحقيق اي من مطالبها التي تصب في صالح المواطن والمكاتب الهندسية على حد سواء.

وقال المهندس حسن صبحا من نقابة المهندسين لـ «البلاد» ان البلدية قامت بترخيص العديد من المعاملات بكروكيات صادرة عن مساح او مكاتب هندسية دون تمريرها على النقابة للتصديق عليها خلافاً لبنود مذكرة التفاهم وانظمة العمل الهندسي.

واضاف ان النقابة قررت اللجوء الى بعض الاجراءات التصعيدية للرد على عدم التزام البلدية مبيناً ان التصعيد سيكون على شكل ارسال كتب الى المسؤولين على اعلى المستويات، والعمل على رفع دعوى قضائية ضد المجلس البلدي، وتنظيم اعتصام لاعضاء النقابة في المدينة.

واشار المهندس صبحا الى ان مطالب النقابة تتلخص بعدم السماح للمباشرة في البناء الا بعد تقديم مخططات هندسية كاملة مجازة من النقابة ومرخصة من البلدية، والالتزام بتطبيق بنود مذكرة التفاهم بين النقابة ووزير البلديات والمتعلق منها ببلدية اربد وتطبيق جميع بنود نظام الابنية في المدن والقرى لعام ١٩٨٥.

وكذلك تطبيق اذن الصرف المعمول في امانة عمان الكبرى لوقف المخالفات والتقيد باحكام التنظيم، وايقاف تقاضي الامانات على ترخيص الابنية.

وتجدر الاشارة الى ان معاملات الابنية التي تمت فيها مخالفة احكام العمل الهندسي، تضمنت كذلك ابنية حيوية وخدماتية هامة في مدينة اربد.

وتنص المادة (٢٢) من قانون نقابة المهندسين رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ على انه لا يجوز للمؤسسات والشركات والافراد تنفيذ المشاريع او الاعمال الهندسية في اي فرع من فروع الهندسة المنصوص عليها في هذا القانون الا بموجب مخططات موقعة من قبل مهندسين او مجازين مسجلين في النقابة كل ضمن اختصاصه.

وبين المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ان البلدية رخصت حوالي (٢٠ - ٣٠) الف مبنى مخالف بكروكيه صادرة عن مكتب مساحة دون تمريره على النقابة.

وقال ان النقابة تعمل على التسهيل على المواطنين وتخفف العناء عنهم، لكن بشرط ان تكون المخططات الهندسية صحيحة وسليمة وتتضمن شروط السلامة العامة، كما نص قانون نقابة المهندسين.

واضاف ان البلدية تقبل من المواطنين رسوم دفعة اولى قبل الترخيص، حيث يباشر المواطن بالبناء دون ان يعرض مخططات هندسية وبدون اشراف هندسي، وبالتالي يقوم المواطن بالبناء بالكثير من الاحيان بمساحات مختلفة عن المخطط الذي يعرض بعد ذلك.

وقال ابو غيدا ان هذه العملية تتضمن مخالفة ليس فقط بقانون النقابة، بل ايضاً بنظام كودات الابنية المتبع بالاردن، مضيفاً انه قد ترتكب اخطاء تهدد حياة المواطن.

وحول الرسوم التي تتقاضاها النقابة جراء التصديق قال ابو غيدا ان النقابة تتقاضى ثلاث قروش للمتر، اي ان ما تتقاضاه النقابة لتصديق مخطط مساحته (١٠٠٠)م٢ حوالي (٣٠) ديناراً فقط.

وبين ان هذه التجاوزات لا تشمل فقط بلدية اربد فهناك العديد من البلديات في المملكة ترتكب نفس المخالفات، الا ان اكثرها في اربد والزرقاء، مشيراً الى انه سيتم فتح ملف تجاوزات الابنية قريباً في جميع البلديات.

واوضح ان اعتصاماً سينفذ في اربد من قبل النقابة للضغط لتنفيذ مطالبهم التي تلخصها مذكرة التفاهم.

البلدية من جانبها اعتبرت ان النقابة هي المدانة، واتهمتها بانها تريد فقط تصعيد الموقف لكسب الرأي العام.

وقال رئيس بلدية اربد م. سامي ارشيدات بانه لا يوجد لدى النقابة حجة او بينة تقدمها لتدافع عن رايها، لانها هي المسؤولة عن التجاوزات.

واضاف ان كل هذه الضجة ليست حرصاً على مصلحة المواطن كما تدعي النقابة، بل من اجل جباية الرسوم لدعم موازنة النقابة.

وقال ان لدى البلدية الاوراق والوثائق التي تثبت ادانة النقابة وتعزز موقف البلدية امام المسؤولين والرأي العام.

وفي تطور لاحق تم التوقيع على مذكرة تفاهم بتاريخ ٢٩/١١/٩٦ بين لجنة فرع اربد لنقابة المهندسين ومجلس بلدي اربد بحضور النائب عبدالرحيم العكور.

ونصت المذكرة على ايقاف تقاضي الامانات على الترخيص وعلى عدم السماح بمباشرة البناء الا بمخططات هندسية مجازة من نقابة المهندسين وان يعمل الطرفان على تطبيق كافة القوانين والانظمة وابراز موضوع اذن الصب الى حيز التنفيذ كآلية للتقيد بالمساحات المصممة اثناء التنفيذ وان تقوم البلدية بدراسة الموضوع من كافة جوانبه الفنية والادارية وشكل التطبيق العملي وذلك خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ التوقيع على المذكرة■

المحافظ يعلن انها اقيمت على اراضي الخزينة

جرافات محافظة الزرقاء تهدم منازل في حي الزواهرة



البلاد - قال شهود عيان ان حملة يتقدمها نائب محافظ الزرقاء نائل العزب قوامها ثلاث جرافات ومجموعة من رجال الامن العام قاموا بتنفيذ قرار لمحافظ الزرقاء وهدم منازل يقطنها ابناء احدى العشائر بحي معصوم واجلائهم عن الارض.

وبحسب الشهود فانه اثناء عملية الهدم من احدى الجرافات تعرض طفل يبلغ من العمر ١٢ سنة الى جروح جراء عمليات الهدم.

والقصة تقول .. ان قطعة الارض التي اقيمت عليها المنازل ومساحتها ٢٤ دونما متنازع عليها بين الحكومة التي تعتبرها املاك دولة وبين ابناء احدى العشائر حيث يزعم هؤلاء بانها جزء من واجهات عشائرية تملكوها بوضع اليد منذ الخمسينات.

وفي خطوة لمنع اجراءات محافظ الزرقاء قام الاهالي ببناء بيوت من الشعر على قطعة الارض ورفعوا الاعلام الاردنية عليها غير انه جرى تنفيذ قرار ازالة الاعتداء بالرغم من ذلك.

محافظ الزرقاء يؤكد ان هذه الاراضي هي ملك لخزينة الدولة وانه تم الاعتداء عليها بصورة غير مشروعة.

ويقول «ليست الارض لابناء هذه العشيرة فهم لا يحملون بها اي وثيقة تثبت ملكيتها بل ان ما قاموا به هو اعتداء».

ويتابع قائلا انه تم الاعتداء على هذه القطعة من الاشخاص انفسهم وبنوا غرفاً وطلبت منهم هدمها وقاموا بهدمها غير انهم قاموا بالبناء مرة ثانية فاضطررنا لتنفيذ قرار الهدم والازالة.

ودعا محافظ الزرقاء المتضررين اذا كانوا يرون ان لهم حق في الارض بان يلجأوا الى القضاء.

ابناء العشيرة من جانبهم يؤكدون ان قرار المحافظة مجحف بحقهم وان حقهم في هذه الاراضي حق تاريخي منذ ان سكنوا في منطقة البتراوي (حوض٦) الذي قسم بين ثلاثة عشائر بالتساوي ويقول السيد خميس الصبيح الزواهرة .. لقد قامت محافظة الزرقاء باستملاك اراضينا بحجة اقامة مبان ومشاريع خاصة بالدولة وقبل اشهر قام ثلاثة من كبار العشيرة بتقسيم هذه الاراضي التي ورثناها عن اجدادنا على ابناء العشيرة وقمنا اثر ذلك ببناء منازل عليها ويشير الى انه جرى اخطارنا بضرورة ازالة الابنية من قبل نائب محافظ الزرقاء السابق السيد هاشم الواكد الذي وعدنا بتفويض هذه الاراضي لنا بعد ان تقوم دائرة اراضي الزرقاء باجراء كشف عليها.

ويمضي فيقول .. ولذلك راجعنا دائرة اراضي عمان التي بعثت بكتاب الى اراضي الزرقاء التي طلبت مهلة الى حين الكشف على قطعة الارض وقمنا بالبناء على هذا الاساس غير اننا تفاجأنا بقرار السيد المحافظ الذي نفذ قرار الهدم باسلوب غير انساني■

بسبب ضعف الكفاءة والادارة وغياب السياسات المالية الناجحة

خبيران اوروبيان يبشران بانهيار صندوق التنمية والتشغيل

البلاد - وقعت الحكومة الاردنية في ايلول ١٩٩٢ اتفاقية منحة مقدمة من الاتحاد الاوروبي بقيمة (٤) ملايين وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل (٣,٥٥) مليون دينار اردني مقدمة لصندوق التنمية والتشغيل لتمويل مشروع التنمية الاجتماعية الذي كان من المفترض ان ينتهي العمل بهذا المشروع في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥.

وهذه المنحة تغطي مساعدات فنية واستشارات وتنفيذ مشاريع صغيرة من خلال مؤسسة الاقراض الزراعي وصندوق الحرفيين على ان لا تزيد فترة الاقراض عن (٦) سنوات بالاضافة الى تقديم قروض بدون فوائد ومنح لتمويل مشاريع مجتمعات محلية من خلال هيئات غير حكومية مثل صندوق الملكة نور الحسين، واتحاد الجمعيات الخيرية، ومؤسسة رعاية الطفل.

في منتصف هذا العام قام خبيران من الاتحاد الاوروبي باعداد مسودة تقرير لتقييم الوضع الحالي للمشروع ووضعوا توصيات لضمان استمرارية المشروع والمشاكل والمعوقات التي ادت الى تأخير المشروع الى شباط ١٩٩٥.

وكانت اهم المشاكل التي اثارها الخبيران (Taylor و Reimy) افتقار المشروع الى استراتيجية محددة وخطة عمل شاملة للمشروع كما يفتقر المشروع الى سياسة ادارية واضحة تبين المهام الوظيفية لكل من وحدة ادارة المشروع وصندوق التنمية والتشغيل وقد كان لهذا العامل اثر كبير في تأخير انجاز المشروع على حد قولهما.

وقالا ان المشروع يفتقر الى عاملي التعاون والتنسيق بين الاطراف المعنية لتنفيذ المشروع سواء كان ذلك بين الدوائر المعنية في الصندوق او بين الصندوق والمؤسسات الاخرى صاحبة العلاقة.

واضاف الخبيران في تقريرهما ان العلاقة السيئة وصعوبة التفاهم بين مدير الصندوق وطاقم الوحدة كان له انعكاسات سلبية على تقدم مسار المشروع بالاضافة الى افتقار الصندوق الى موظفين اكفاء لادارة عمليات القروض المباشرة كما انه يفتقر الى خبرات لمعالجة الشؤون البنكية وبالتالي متابعة وضبط الامور المالية للمشروع والصندوق بشكل عام.

ويعزو الخبيران المشاكل التي يواجهها المشروع الى سوء النظام الهيكلي الاداري بين موظفي الصندوق وكذلك بالنسبة للوحدة الادارية اضافة الى غياب الانظمة والقوانين التي تضبط العلاقة بينهما.

ولاحظ الخبيران ضعف قنوات الاتصال بين مديريات الصندوق وعلاقات الصندوق مع بقية الوزارات محدودة ولا يوجد هنالك اية برامج لتقييم انجازات المشروع من وقت لاخر او لقياس مدى استفادة المنتفعين من القروض.

كما ولاحظ الخبيران عدم وجود تقارير حالية او نظام للحسابات في الصندوق حيث ان الصندوق غير قادر على تقديم مؤشرات او تقارير حول قيمة القروض المستردة مقارنة مع الدخل المتوقع او تحديد مدى نجاح القروض المقدمة للمنتفعين.

ويقول التقرير «بشكل عام لا يوجد هنالك نظام جيد ومعتمد لصرف القروض الى المنتفعين اذ ان الصندوق لا يتقيد بنظام خاص بالمتقدمين الذين يرغبون بالانتفاع من هذه القروض.

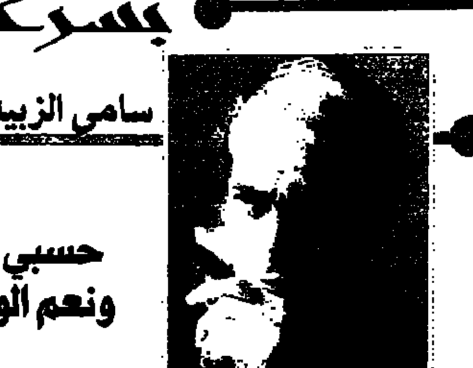
واشار التقرير الى عدم توفر الكفاءة العالية والقدرة الكافية في المنظمات غير الحكومية (non Govern ment oa-gations) للقيام بدور الوسيط في عملية الاقراض غير المباشر من الناحيتين العملية والجاهزية لضمان نجاح هذه العملية مشيرا الى ان هذه المنظمات تفتقر الى كثير من العناصر التي تجعلها مؤهلة لتقديم الخدمات المالية بالشكل المطلوب.

ويضيف التقرير، ان السياسة المالية التي يتبعها الصندوق غير فعالة اذ ان الفوائد التي يجنيها من القروض التي تم منحها لا تغطي نفقات الصندوق ويتوقع الخبيران ان ينفد رأسمال الصندوق في القريب العاجل للضائقة المالية التي يمر بها حاليا وان السياسات التي يتبناها تجاه الهدف العام الحد من البطالة والفقر ليست ظاهرة وبالرغم من ان هناك اكثر من (٢٠٠٠) قرض قدمها الصندوق منذ انشائه لعمليات التدريب الا ان النتائج غير مرضية وذلك نتيجة للسياسة الضعيفة التي تنتهجها وحدة ادارة المشروع في هذا المجال.

ويرى الخبيران ان فرصة نجاح المشروع بالوضع الحالي تبدو ضعيفة لكنهما اكدا ان الخروج من هذه المحنة تقتضي تغيير الهيكل الاداري للمشروع وربطه بعناصر جديدة تكون مؤهلة وقادرة على بناء استراتيجية منظمة وفعالة.

ويقول التقرير ان امكانية اعادة تمويل المشروع من الاتحاد الاوروبي يتوقف على النتائج والتوصيات للتقرير النهائي للمشروع بعد اصلاح الخلل المؤسسي ويعتمد على مدى مصداقية الصندوق وسياسته المستقبلية لتفادي الاخطاء السابقة بخطوات اكثر جدية وصلابة لتحقيق الاهداف والغايات المرجوة للمشروع. وبعد عرض التقرير على رئاسة الوزراء وتنسيب وزارة التخطيط تقرر تشكيل فريق عمل مكون من امين عام وزارة التخطيط وممثلين عن وزارات التخطيط والتنمية الاجتماعية والمالية اضافة الى ممثل عن صندوق التنمية والتشغيل لمراجعة التقرير ووضع التنسيبات والتوصيات اللازمة لوضع المشروع في مساره الصحيح لتحقيق الاهداف والغايات المرجوة على ان يقدم هذا الفريق تقريره خلال شهر من تاريخه لانقاذ الموقف■

بسركة



سامي الزبيدي

حسبي الله ونعم الوكيل

كنت شيوعياً في وقت سابق وتركت الحزب عندما اصبح النضال مجانياً كحال كثيرين الان ولم اكن في يوم من الايام الا مراهناً على الحصان الاعرج والملاكم الاضعف واكره الهراوات حتى ولو كانت لهش «الابل» لذلك غالباً ما اتهم خطأ.

اؤيد «التنكيل» بوزير العمل فغضب العمال.. فاغاظني هذا الانسجام الطبقي رحمة الله على تراب لينين.

الخلاصة كتبت لصالح العمال فاساء العمال فهمي وحسبي الله ونعم الوكيل واليكم بعض الردود..

السيد رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم

بعد التحية

عملاً بحرية الراي ارجو نشر مقالي هذا رداً على مقال السيد (سامي الزبيدي) شكراً شخانبه والذي نشر في صحيفة البلاد العدد رقم (١٩٣) تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٧!!

(املاً زبيدي)

اقدر كثيراً صبر عمال الكهرباء الطيبين على مقالة الصحفي الموتور التي وصفهم في مقالته المشؤومة سيئة الذكر بانهم (موتورون ومشاغبون وطغمة من اعداء الشعب والى الجحيم) سامحك الله.. عفواً عفواً لا سامحك الله واعمى بصرك وبصيرتك يا زبيدي..

هل تعلم يا زبيدي بان عمال الكهرباء لن يسمحوا لاي جهة ان تزاود على حبهم لوطنهم.. اقول لك سامحك الله عفواً عفواً لا سامحك الله واذا قدمت اعتذارك لعمال الكهرباء عهداً علينا بان ندعو الله ان يكتب لك الشفاء العاجل من هذا المرض المزمن وان تعود الى عملك بكامل قواك العقلية بدون ان تتعاطى اي علاج وان يكون الاعتذار على الصفحة الاولى في الصحف اليومية.. واذا لم تعتذر سوف نعلم بانك عدت الى سرير الشفاء في مستشفى الامراض العقلية... واقبلوا الاحترام يا رئيس التحرير اذا قمت بنشر هذا المقال.

النقابي جمعة محمود (ابو اياد)
شركة الكهرباء الاردنية

تعقيب على مقال الاخ المناضل السيد الصحفي والبعيد كل البعد عن مجال الصحافة الاردنية

ان عمال شركة الكهرباء ممثلين بادارتهم ونقابتهم يقدرون ويثمنون جهود وزير العمل وحكمته ودرايته لحسن التصرف بفض النزاع العمالي بالطرق السلمية.

ولكن ليعلم سامي الزبيدي ان عمالنا لا يتسمون بالصفات التي تم نشرها بالبيان الانتخابي للصحفي البارع حيث ان عمالنا هم القدوة الحسنة لامثالك فلم يقطعوا تياراً عن منزل او مصنع او شقة مفروشة ولم تتم الاساءة لأي شخص كان بل كان اضرابهم متحلياً بالعقلانية والادب والاخلاق الحميدة الرفيعة.

لقد حرمت الصحافة وقراءة الصحف فيها مقابلات لامثالك والتي تشير الى انك احد خريجي سوق الحمام بسقف السيل.

عبدالله الطيب
شركة الكهرباء الاردنية

الكتابة بالمقلوب: هي عادة مزمنة عند الاستاذ سامي الزبيدي (وهي التهكم على واقع تتشكل العلاقة بين عناصره الداخلية بشكل ساخر، اي السخرية من موقف بتشبيه شكلها والهجوم على راي والقصد منه الوقوف الى جانبه، لا بد ان يخطيء البعض في فهم الصورة الحقيقية، اي لا يرى الا ما هو مباشر - وهو الشكل العام الذي يغلف المقالة الصحفية الميكانيكية التي تعودنا عليها.

فعند قراءتي لمقالة الصديق الصحفي سامي الزبيدي في زاوية بسرعة تحت عنوان شكراً شخانبه، فاستقرت لدى قراءتي تعابير صارخة وكأنها تعني موقفاً مضاداً لاضراب عمال شركة الكهرباء، وما فرغت من استكمال قراءتها حتى استردت ماهية الموقف الحقيقي للمقالة الساخرة التي نبضت سطورها بالمبالغة المفرطة وبالحديث عن عالم ليس موجوداً بين ايدينا في الاردن، بل تتناثر اطرافه في اماكن وازمان مختلفة، فانقلب الموقف الى نقيضه وهو الذي يعكس الاعتبار الوجداني العميق والولعي الى الراي الآخر، اي قضية عمال شركة الكهرباء والسخرية من انحياز وزير العمل الى ادارة شركة الكهرباء الذي توعد وهدد بكسر الاضراب واستخدام المادة ١١٦ من قانون العمل لحل النقابة وهو الشيوعي السابق....

اخيراً لست هنا للدفاع عن راي احد لانني اعرف موقف صاحب المقالة مسبقاً واعرف اين يقف، فليس له مكان بين اولئك المظلومين والمضطهدين في الارض.

جميل الخطيب

اهم زيارة للكباريتي الى اريحا حملت اسئلة الحسين

دولة فلسطينية في الشتات تدار من الداخل

كتب: المحرر السياسي

البلاد - يطيب لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ان يمارس هوايته في مجالسه الضيقة بالعزف على وتر الانحياز الاردني المطلق للجانب الفلسطيني عندما يستوجب التاريخ الحرج مثل هذا «الانحياز» الذي يشير الكباريتي لزيارة الملك حسين الاخيرة لمدينة اريحا باعتبارها اهم مظاهره.

وفي اللحظة الحرجة ايضاً يطيب لوزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر الذي يجيد لعبة «الافتراضات» لصالح اليهود ان يقترح حلاً للخروج من مستنقع «الخليل» يتمثل باعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية، مقابل تعديل حدود عام ١٩٦٧ وضمان أمن الدولة العبرية، والمعروف بطبيعة الحال ان المذكور «لا ينطق عن الهوى».

وفي الوقت ذاته يطرح الرئيس ياسر عرفات «قنبلته» المعروفة بتهديده باعلان الدولة الفلسطينية، ويحاول استثمار نافذة «ابو اللطف» – فاروق القدومي – ليطل على قوى المعارضة «المحشورة» تحت الأبط السوري ملوحاً برغبته باحياء (م.ت.ف) كاحتياطي استراتيجي يفيد مأزقه وموقعه التفاوضي.

وفي هذه الاثناء، وخلال تفاصيلها الدقيقة يجري جلالة الملك حسين في لندن – وفقاً لمصادرنا – جملة هامة من الاتصالات والحوارات والاجتماعات، يبدو ان محورها الرئيسي هو البحث في الية ممكنة «للتخلص» من «بنيامين نتنياهو» كبرنامج لانه اصبح عبئاً على الجميع في المنطقة وعلى راسهم الادارة الامريكية.

والمطروح على هامش هذه النشاطات هو كيان فلسطيني سياسي – او دولة اذا جاز التعبير، يمكن ان يعهد لاعلانها بضغط امريكي بدأت تباشيره تفرض نفسها على اسرائيل يهدف تشكيل حكومة ائتلافية تعيد اشراك الفكر «البيريزي» بعملية السلام.

اما السؤال الذي يفترضه جميع المراقبين في عمان الان فهو يتركز على ذلك «الرابط الخفي» بين عزف الكباريتي، وافتراضات كيسنجر، وقنبلة عرفات! وما اذا كانت هذه «التوليفة» الثلاثية لها علاقة مباشرة بما يبحثه الملك حالياً في لندن.

وحسب المعلومات الراشحة عن «القصر» ودواوين الحكومة الاردنية فان صانع القرار الاردني يتعامل في هذه المرحلة مع «حزمة» متنوعة من «السيناريوهات» الامريكية التي تفترض قيام دولة فلسطينية في وقت قريب، ومن المفيد الاشارة الى ان جلالة الملك الحسين «قرأ» فيما يبدو هذه السيناريوهات، كما ان «طيران» الكباريتي المفاجيء الى اريحا الاسبوع الماضي، ولقائه عرفات مرتين في اريحا وعمان خلال اربعة ايام مسائل لها علاقة مباشرة بالموضوع.

الكباريتي قال للمقربين منه ان مشروع السلام الاردني لم يعد قادراً على استيعاب برنامج حزب الليكود، وان هذا المشروع فهم بشكل خاطيء من قبل بعض الدوائر باعتباره المعادل الموضوعي لصناع الحقوق الوطنية الفلسطينية «والاداة» التي تتبخر بواسطتها طموحات الفلسطينيين في بناء دولتهم، وفي الوقت ذاته المح مقربون من الكباريتي الى ان لقاءه الثنائي بعرفات اوصل رسالة هامة تحمل هذا المضمون.

ويبدو منطقياً في هذا الاتجاه القول بأن مشروع السلام الاردني باعتباره عملية سياسية قادرة على تطوير ادواتها وفهمها للمعادلات يرى في الطروحات الليكودية التي انعكست على الواقع السياسي لعملية السلام في المنطقة «قفزة» اسرائيلية في هواء السلام، تهدد عملياً استقرار مؤسسات الحكم في دول الطوق السلمي.

وفي ضوء التجاهل الليكودي الواضح للدور الاردني، ولمخاوف المشروع السلمي لعمان، ولصبر صانع القرار الاردني الذي طال، اصبح لزاماً على الدوائر السياسية الاردنية ان تبادر الى البحث عن «بدائل منطقية» للفهم الليكودي في ادارة المهام الجماعية لمشروع السلام، ومن هنا قفزت – كما قال سياسي اردني مخضرم – فكرة الالتزام «الامريكي المطلق» بأمن واستقرار الاردن عبر منحه، اي الاردن، صفة «الحلف العسكري» – كما قفز السيناريو الامريكي الذي يرى بأن الحل الممكن للسيطرة على الروح الجماعية للسلام يتمثل في منح الفلسطينيين «دولة» يمكن الاتفاق على ملامحها، وخلق ضمانات واقعية وموثقة للاردن تجلت من خلال صفة «الحليف» التي اشاد بها الملك حسين.

ويمكن الاستناد في تحليل وقراءة هذا التصور الى سلسلة طويلة من التقارير الامريكية، والى اتصالات على مستوى عال جرت بين القيادة الاردنية والادارة الامريكية تم خلالها، وكما تقول المصادر الاردنية، استعراض مجموعة من الخيارات استندت الى ان البرنامج الليكودي لنتنياهو يشكل من الناحية العملية عبئاً على الدبلوماسية الامريكية الخارجية نفسها، وان استمرار هذا البرنامج كواقع عملي سيعيق الرئيس الامريكي بيل كلينتون في فترة ولايته الثانية.

وركزت هذه الخيارات على مسألتين رئيسيتين هما الامكانات الواقعية لاسقاط نتنياهو عبر برنامج ائتلافي حكومي جديد في اسرائيل يشرك فكر شيمون بيريز في المطبخ التفاوضي، وبدء حوار فاعل عن امكانية قيام دولة فلسطينية.

الرئيس ياسر عرفات «التقط» ما هو جوهري في المسألة، وهدد نتنياهو في وقت مبكر «باعلان دولته» الفلسطينية، كما حاول نفض غبار «القطيعة» عن ملف اتصالاته برموز المعارضة في لبنان وسوريا واستقطابه عبر عدم ممانعته لادارتهم، والعمل تحت اشرافهم على مكاتب لاغاثة اللاجئين التي ينوي اقامتها في لبنان وسوريا.

اما فكرة البرنامج الائتلافي للحكم في اسرائيل، فقد تمثلت موضوعياً بتيار سياسي ووجهة نظر للخروج من المأزق داخل اسرائيل، وسقط نتنياهو عملياً بين مطرقة برنامج حزب العمل التي يجب ان يتعامل معها، وسندان القوى الدينية التي تسيطر على مجلسه الوزاري.

واذا كان السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي قادراً على الاعتقاد بانه يمكن ان يشارك في تعزيز فكرة الائتلاف الوزاري عبر تنفيذ تعليمات حكومته «بالتقارب» مع فريق حزب العمل السياسي، وباطلاق صواريخ التصريحات الناقدة لليكود بين الفينة والاخرى فكيف يمكن ان يتصور المراقبون جمع التأثير الامريكي في الاتجاه نفسه اذا قرر «البيت الابيض» ان نتنياهو يعمل ضد مصلحة الادارة الامريكية.

الاردن من جهته كان طرفاً مباشراً في المشاركة بهذه الحوارات، وداعماً للعبة اغراق حكام اسرائيل بالاحتمالات والخيارات، وتقاطعت الدبلوماسية الاردنية بشكل واضح مع هذه المجهودات عندما قرر الكباريتي بأن زيارة الملك لاريحا قبل عدة اسابيع رسالة انحياز اردنية واضحة للشعب الفلسطيني في احرج اللحظات التفاوضية، وعندما اخبر الرئيس عرفات بشكل لا يقبل اللبس قبل عدة ايام بأن برنامج الليكود «يحرج» المشروع الاردني ويضغط عليه بشدة في حين ان هذا المشروع يرى في قيام «دولة فلسطينية» واحداً من اهم افاقه المستقبلية، علماً بان سياسيين اردنيين بارزين مثل طاهر المصري وابراهيم عز الدين واحمد عبيدات لا زالوا يؤكدون بأن «المعادلة الفلسطينية» هي ساحة الفعل الاهم اقليمياً بالنسبة للمشروع الاردني، في حين ان العديد من المراقبين يؤكدون بأن «عرفات» لم يتحدث من فراغ، عندما هدد اسرائيل باعلان قيام الدولة الفلسطينية في نفس الوقت الذي تجاهل فيه نتنياهو وللمرة الثالثة طلب الاردن بتعديل ميثاق حزب الليكود الداخلي الذي ما زال يعتبر الاردن جزءاً من اسرائيل الكبرى، ولم يقف عرفات بطبيعة الحال، على هذه المحطة فقد خلق انطباعاً لدى قادة جبهة الرفض في سوريا يقضي برغبته في احياء منظمة التحرير الفلسطينية من جديد، واوفد رئيس الدائرة السياسية للمنظمة واحد رموزها فاروق القدومي الاسبوع الماضي الى دمشق حاملاً هذا العرض، وضم الوفد مع القدومي فيصل الحسيني وشقيقه غازي، وعدداً من رموز حركة فتح ومن بينهم محمد جهاد، وهاني الحسن. والتقى الوفد بقادة جبهة الرفض، ومن المرجح ان يكون لهذا اللقاء علاقة بقرار اتخذه عرفات دون ان يعلنه وهو احياء (م.ت.ف) خارج الاراضي الفلسطينية وفقاً لتعبيرات الصحف الاسرائيلية، ويعني ذلك ان مراكز ونشاط المنظمة ستقاد من الخارج في حين يدير عرفات الامور «بالريموت كونترول» من الداخل، ويجمع بين قيادة المنظمة وقيادة السلطة في ان واحد ويجري عرفات جراحة تجميلية واضحة على عرضه للرافضين عندما يستند الى «مشكلة اللاجئين» باعتبارها اهم دوافع قراره غير المعلن بعد، ويقترح ان تتولى شخصيات معروفة في المعارضة موجودة في سوريا ولبنان مثل خالد الفاهوم وشفيق الحوت ادارة مكاتب اغاثة فلسطينية للاجئين في البلدين تتولى السلطة التي يراسها تقديم العون والمساعدة للاجئين من خلالها.

ويبدو ان اقتراحات عرفات بخصوص اللاجئين التي حملها القدومي ورفاقه لها علاقة بخططه لاغلاق ملف اللاجئين، كما يبدو ان فكرة ادارة شخصيات معارضة لاوسلو لمكاتب اغاثة تمولها السلطة فكرة مثيرة، وتلقى اهتماماً لدى قادة جبهة الرفض الفلسطينية.

ورغم عدم تجاوز عقبة مدينة الخليل الا ان اوراق اللعبة السياسية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية اختلطت من جديد. فقد سربت قيادات فلسطينية بارزة معلومات عن تلقي عرفات لضمانات امريكية جديدة يوافق الامريكان خلالها على قيام دولة فلسطينية، مقابل ان يخلصهم عرفات من مأزق اعادة الانتشار في مدينة الخليل، ويعتقد ان رئيس الوزراء الاردني عندما زار اريحا مؤخراً طلب من عرفات باسم الامريكان والملك حسين التسريع بقصة التوقيع على اتفاق الخليل، للتفرغ لبحث المسائل اللاحقة، والاهم ومن ضمنها – حسب المعلومات – الدولة الفلسطينية.

والمعروف ان الكباريتي اعرب عدة مرات عن استياء حكومته من المماطلات الاسرائيلية فيما يتعلق بقضية الخليل، كما حمل اسرائيل مسؤولية عدم قيام تبادل تجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية.

ويعتقد في السياق ذاته ان عرفات وفي تهديده باعلان الدولة الفلسطينية فكر بتوحيد الفلسطينيين بالداخل والخارج على قيادته، ومن السيناريوهات المطروحة في مطبخ عرفات هذه الايام فكرة اعلان دولة فلسطينية في «الشتات»، تديرها السلطة الوطنية في الداخل. وتبدو هذه الفكرة «متناغمة» مع العرض الذي طرحه فاروق القدومي في دمشق على جبهات الرفض، خصوصاً وان عرفات يبدو راغباً في استثمار ورقة (فلسطينيي الشتات).

فهل ينوي الرئيس عرفات نقل مقر منظمة التحرير التي لم تعد موجودة الى الخارج مرة اخرى؟.. هذا السؤال عادت لطرحه هذه الايام الصحافة الاسرائيلية.

لكن المحللين يشيرون الى ان المطروح هو احياء المنظمة بالخارج بثقلها السياسي مع السيطرة على القرار بالداخل كخطوة تمهيدية لاستثمار الضمانات الامريكية المطروحة على عرفات بخصوص الدولة الفلسطينية.

وقصة هذه الضمانات يمكن النظر اليها من الزاوية التحليلية عند الاشارة الى الافكار «الخلاقة» التي يروجها هنري كيسنجر حالياً، وهي افكار عرضتها صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٥ من خلال مقالة كتبها كيسنجر نفسه تحدث فيها عن الدولة الفلسطينية القادمة وحدود دولة اسرائيل الامنية.

يقول كيسنجر وهو يهودي معني بمصالح اسرائيل: الدولة الفلسطينية في حدود آمنة ومعترف بها، فاذا كان محكوماً على اسرائيل ان تقبل بالدولة الفلسطينية فعلى الفلسطينيين ان يوافقوا على ان حدود هذه الدولة لن تكون حدود عام ١٩٦٧.

ويقترح السياسي الامريكي ان تعترف اسرائيل بدولة فلسطينية مقابل تعديل حدود ١٩٦٧، وضمان أمن الدولة العبرية، ويبدو هذا الاقتراح وجيهاً في ظل الحيثيات التي سبق عرضها، ابتداء بقنبلة عرفات، واتصالات الملك في لندن، ومروراً بالحان الرئيس الكباريتي في اريحا. ■

قضى نحبه وهو يساعد السياح

جمعية الادلاء السياحيين وصفته بالبطل

ذوو العقرباوي: الوزارة عاملت جثمان ابننا بطريقة غير لائقة

البلاد - وفاة سائح هولندي ودليل سياحي اردني جراء الفيضانات التي اجتاحت مدن وقرى الجنوب لم تمر كأي وفاة طبيعية فقد اتهم ذوو الدليل السياحي الاردني المرحوم فايز العقرباوي وزارة السياحة ممثلة بمكتب سياحة معان بالتقصير في اداء الواجب خصوصاً عندما شعر ذوو العقرباوي ان السفارة الهولندية تعاملت باهتمام شديد مع موضوع وفاة مواطنها في حين تأخر نقل جثمان المرحوم العقرباوي الى ما يزيد عن الثماني ساعات.

هذه الحالة اشعلت مواجهة لم تخل من العراك بالايدي بين ذوي العقرباوي وموظفي مكتب سياحة معان واليكم تفاصيل القصة بالكامل.

اثارت قضية وفاة الدليل السياحي فايز العقرباوي خلافات حادة ما بين آل العقرباوي ووزارة السياحة ممثلة بمكتب سياحة معان وجمعية الادلاء السياحيين حيث اتهم ذوو العقرباوي وجمعية الادلاء السياحيين مندوب وزارة السياحة بالتقصير والاهمال في اعطاء الفقيد حقه من الاهتمام اسوة بالخدمات التي قدمت لنقل جثمان السائح الهولندي وتأمين زوجته من معان الى مقر السفارة الهولندية في عمان متناسين الخدمة الجليلة التي قدمها المواطن الاردني في مساعدة السياح الذين تعطلت سيارتهم في منطقة (اذرح) بالقرب من مدينة معان حيث قدم حياته تاركاً وراءه خمسة اطفال لاعطاء صورة مشرقة عن الادلاء السياحيين الاردنيين حيث قضى في هذا المجال ما يقارب (٢٥) عاماً.

وفي التفاصيل كما رواها شهود عيان وتطابقت مع ما روته زوجة السائح الهولندي ان المرحوم العقرباوي كان متوجهاً بسيارته الى منطقة البتراء حيث صادف بطريقه سائحين وقد تعطلت سيارتهما مما دفعه لتقديم المساعدة وتغيير اطارات السيارة رغم الظروف الجوية الصعبة، واثناء ذلك داهمت السيول الموقع ولقيا حتفهما.

واضاف الشهود بانه وعندما جاء ذوو المتوفي لاستلام الجثمان حدثت مشادة كلامية بين مندوب وزارة السياحة ومدير مكتب سياحة معان حينما رفض وضع جثمان المواطن الاردني بنفس سيارة نقل الموتى، التي كانت ستنقل جثمان السائح الهولندي، ومما زاد في الامر سوءاً اصرار مندوب الوزارة على تأمين نقل زوجة السائح الهولندي في نفس السيارة لترافق جثمان زوجها في السيارة التي ارسلتها السفارة الهولندية لهذه الغاية وليست لنقل جثمان المواطن العقرباوي.

واضاف ذوو المتوفي ان هذه المشادة الكلامية كانت سبباً في تأخير نقل جثمان للمواطن العقرباوي ما يقارب ثماني ساعات، حيث تم الاستلام في الساعة الخامسة مساء وهذا الوضع – وفقاً لما اكده الادلاء – جعلهم – اي ذوي المتوفي – يخرجون عن طورهم مطالبين بأن يتم نقل الجثمان للفقيدين معاً وان لا يتم التمييز بين المتوفين انطلاقاً من كون ابنهم المرحوم قد قدم عملاً انسانياً ولا بد من تكريمه.

واشار مندوبون عن جمعية الادلاء السياحيين الذين رافقوا عملية نقل الجثمان من مستشفى معان الى عمان الى ان الجمعية حاولت التدخل لفض النزاع وذلك عندما طلبت تأمين السائحة الهولندية للسفارة في عمان، حتى يتمكن نقل الجثمان للفقيدين معاً الا انه بعد هذه المشكلة قمنا بطلب سيارة اسعاف اخرى ونقل جثمان المرحوم العقرباوي فيها الى عمان.

ومن جهة اخرى فقد ارسل رئيس جمعية الادلاء السياحيين محمد ابراهيم حامده توضيحاً وجهه لوسائل الاعلام ينقل من خلاله عتب الجمعية والادلاء السياحيين قاطبة على تناقل خبر المرحوم الدليل السياحي فايز العقرباوي بطريقة عادية بل وفي جزء منها عار عن الصحة.

واشار رئيس الجمعية الى ضرورة انصاف المرحوم الذي قضى نحبه وهو يساعد ضيفين للاردن وروى قصة ما حدث معه بناء على ما تحدثت به زوجة السائح الهولندي حيث كان المرحوم متوجهاً الى مدينة البتراء عن طريق اذرح بسيارته الخاصة فوجد سيارة سياحية متوقفة بجانب الطريق وقد تعرضت الى عطب لاحد اطاراتها فقام بمساعدة ركابها على تغيير الاطار، وعند الانتهاء وجد ان اطاراً آخر بحاجة الى تغيير مما اضطره الى حمل السائح الهولندي والاطارات الى مدينة معان لاصلاحها والعودة بهما الى موقع السيارة، وعندما بدأ بتركيب الاطار داهمتهم السيول وقضى الاثنان نحبهما.

وضرب رئيس الجمعية مثلاً على تكريم من يقدم المساعدة اسوة باحد الغطاسين المتطوعين من (جزر القمر) الذي جعلوه بطلاً عندما انقذ ضحايا الطائرة الاثيوبية. اما في الاردن فقد تناقلت وسائل الاعلام وفاة المرحوم بطريقة عادية.

وجاء التوضيح هذا بعد ان تردد في بعض وسائل الاعلام ان المرحوم كان اثناء عمله وبرفقته ادلاء سياحيين.

وفي اتصال هاتفي مع السيد محمد المعاني مدير مكتب سياحة معان التابع لوزارة السياحة اكد في بداية حديثه ان الوزارة (لا تكيل بمكيالين) فالمرحوم فايز العقرباوي قدم خدمة جليلة يفتخر الاردن بها عندما قام بتقديم مساعدة للسائحين.

واضاف المعاني ان اسباب المشاجرة التي حدثت الاسبوع الماضي في مستشفى معان الحكومي نتجت عن سوء فهم من قبل ذوي الفقيد حول نقل الجثمان بالسيارة التي ارسلتها السفارة الهولندية لهذه الغاية بالاضافة الى تأمين السائحة الهولندية.

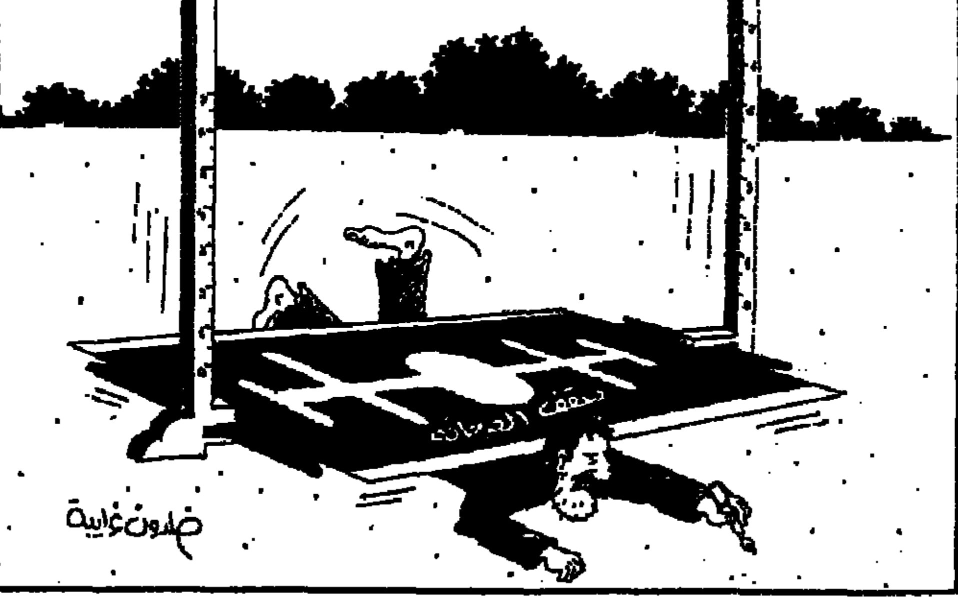
واضاف المعاني ان ذوي الفقيد اصروا على نقل الجثتين معاً بنفس السيارة التابعة للسفارة علماً بانهم انتظروا ساعات طويلة في المستشفى وكان بالامكان استئجار سيارة لنقل جثمان المرحوم.

وقال المعاني بعد مداولات مطولة مع سائق السيارة اكد بانه لا يتحمل المسؤولية لانه مكلف بنقل جثمان الهولندي وزوجته الا انه تم اقناع السائق بعد ان اخذ الموافقة.

واضاف ان المشكلة تكمن في اصرار احد اشقاء الفقيد ان يركب السيارة برفقة الجثمان على ان يتم (تدبير) شؤون الزوجة الهولندية علماً بأن لها الحق بأن تكون برفقة زوجها وكونها ضيفة في بلادنا لا بد من تأمينها ايضاً. وعندما رفض ايضاً تأمين زوجة السائح بسيارة لاحد الادلاء السياحيين وشتمها فقدت اعصابي وحدثت المشادة.

واشار الى ان الوزارة قدمت كافة الخدمات والتسهيلات سواء للسائحة الهولندية او لذوي المرحوم حيث تم انتداب محافظ العاصمة – عمان لزيارتهم وكذلك شارك وزير السياحة المهندس صالح ارشيدات ذوي الفقيد عزاءهم.

واكد انه حاول جهده احتواء المشكلة ومراعاة الحالة النفسية المتأزمة لذوي المتوفي الذي يعتبر بنظرنا شهيداً. ■



بعد تسليم الحكومة الاردنية «بسام قاسم» لامريكا

واشنطن تطالب بتسليم «المقدسي» وانباء عن قائمة مطلوبين

كتبت- سمر حدادين

البلاد - طلبت حكومة الولايات المتحدة الامريكية من الحكومة الاردنية تسليم «ابو محمد المقدسي» زعيم تنظيم بيعة الامام الذي حكم عليه يوم الخميس الماضي بالسجن (١٥) سنة مع الاشغال الشاقة.

وجاء طلب الحكومة الامريكية بتسليم المقدسي لاتهامها له بوجود صلة له بتفجيرات الرياض التي وقعت في العام الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان «المقدسي» مواطن اردني من العائدين من الكويت، ورد اسمه بالتحقيقات التي جرت مع المجموعة التي نفذت انفجارات الرياض، حيث قالت المجموعة في اعترافاتها انها تأثرت بكتابات المقدسي.

ويذكر ان للمقدسي (٢٠) مؤلفاً تركزت على فتاوى تتعلق بالجهاد، وهو ينتمي الى حركة التوحيد الاسلامي.

ويرى المراقبون السياسيون ان مسلسل تسليم المطلوبين قد بدأ بالفعل، فقد حصلت «البلاد» على معلومات تؤكد ان ملفاً يحتوي على اسماء عشرة مواطنين اردنيين تنوي الولايات المتحدة المطالبة بتسليمهم.

وربط سياسيون موضوع تسليم المطلوبين الى امريكا باتفاقية تبادل المجرمين التي وقعت خلال العام الماضي التي اثارت جدلاً واسعاً بين الاوساط السياسية والشعبية.

وكان النائب الاسلامي حمزه منصور قد قدم استجواباً رسمياً لوزير العدل، تساءل فيه عن البعد الدستوري والقانوني لتسليم اي مواطن اردني لاي دولة اجنبية.

واجاب وزير العدل آنذاك ان المسألة مرهونة بوجود اتفاقية تبادل المجرمين بين الاردن والدولة التي تطالب تسليم المطلوب، ومرهونة ايضاً بنصوص الاتفاقية.

وقال مسؤول بارز في الحكومة لـ «البلاد» ان الاردن لن يسلم اي مواطن لأي دولة اجنبية تحت اي ظرف!

وكانت قبل اسبوعين محكمة بداية عمان، قد قررت تسليم المواطن بسام قاسم الى الولايات المتحدة الامريكية، بسبب اتهام السلطات الامريكية له بتفجير مطعم في ولاية الينوي.

وتوقعت مصادر «البلاد» ان تفجر المعارضة الاسلامية موضوع تسليم المطلوبين في البرلمان خلال الدورة الحالية، وخصوصاً ان الكثير من المعارضين يخشون ان اتفاقية تبادل المطلوبين بين الاردن وامريكا، هي مقدمة لتصفية معارضي السياسة الامريكية في المنطقة، تنفيذاً لقرارات مؤتمر شرم الشيخ. ■

تقليعات برلمانية









«البلاد» تفتح ملف المعتقلين الاردنيين في الخارج

الضحايا المنسيون

تحقيق - حنان الكسواني

البلاد - يعتبر ملف المعتقلين الاردنيين في الخارج هو الملف الاكثر سخونة واحراجا للحكومة التي لا تزال تتجاهله وتصر على تدويره لحكومة مقبلة بالرغم من الدعوات الكثيرة من الهيئات الشعبية والنقابية والحزبية لاعادة التعامل مع هذه القضية بصورة اكثر جدية نظرا للعدد الكبير من المعتقلين الذي يتجاوز (٧٠٠) معتقل اردني عدد كبير منهم موقوف ولم تجر محاكمته على تهم سياسية وغير سياسية. البلاد ومن خلال هذا الملف تسلط الضوء على قضية هؤلاء المعتقلين في محاولة منها للحصول على اكبر حجم من المعلومات حول اسمائهم واماكن اعتقالهم واستطلعت «البلاد» في هذا التقرير اراء عدد من مسؤولي حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي وغيرهم حيث تأكد لنا عدم وجود دراسة وافية عن اوضاعهم واماكن تواجدهم برغم ان قضية هؤلاء المعتقلين تحتاج الى جهد مشترك من قبل الحكومة والرأي العام وكافة الفعاليات الشعبية والحزبية.

مبادىء الامم المتحدة

في البداية لابد من الاشارة الى ان مبادىء الامم المتحدة تشير الى انه لا يجوز استبقاء شخص محتجز دون ان تتاح له فرصة حقيقية للادلاء باقواله في اقرب وقت امام سلطة قضائية او سلطة اخرى ويكون للشخص المحتجز الحق في ان يدافع عن نفسه او ان يحصل على مساعدة محام بالطريقة التي حددها القانون.

ونصت المادة ٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية على انه لكل فرد حق الحرية وفي الامان على شخصه ولا يجوز توقيف احد او اعتقاله تعسفا .. ولا يجوز حرمان احد من حريته الا لاسباب نص عليها القانون وطبقا للاجراء المقرر فيه.

المنسيون السياسيون

حسب المعلومات الواردة في مذكرات هيئات حقوق الانسان العربية الدولية فان المعتقلين السياسيين يتركزون في عدد من البلدان من اهمها العراق واسرائيل ومصر والكويت واميركا والمانيا والسعودية وايران وسوريا تم اعتقالهم بتهم تدور في حلقة الانتساب لمنظمات واحزاب سياسية بالاضافة الى تسلل عبر الحدود والتهجم على رؤساء الدول واجهزة المخابرات والاخلال بأمن الدولة والانتماء لاحزاب اسلامية بالاضافة الى التعاون مع سلطات اجنبية وتفجير مراكز تجارية وخطف طائرات وغيرها مع سلطات اجنبية وغيرها من التهم وطبقا لهذه المذكرات فان بعضهم معتقلون تهمهم غير معروفة وان كانت في مجملها قضايا سياسية.

وتشير معلومات منظمة العفو الدولية ولجنة اهالي المعتقلين الاردنيين في سوريا على سبيل المثال الى ان بعض المعتقلين الاردنيين هناك ما زالوا يقبعون في ظلام السجن دون محاكمة قانونية وان معظمهم يعانون من امراض غريبة نتيجة التعذيب وسوء التغذية هذا بالاضافة الى ان عدم الافصاح عن اماكن تواجدهم اذ ان ذوي عدد كبير من هؤلاء المعتقلين لا يعلمون عنهم شيئا منذ عدة سنوات.

تمتهن كرامتهم

تقول مصادر متخصصة في حقوق الانسان ان معظم السجناء الاردنيين المتهمين بتهم سياسية في السجون العربية يتعرضون لامتهان كرامتهم دون محاكمة مما يشكل انتهاكا للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ويحرمون دون استثناء من الحقوق الانسانية الاولية التي تكفلها المواثيق الدولية لحقوق الانسان ولم تتح لمعظمهم مطلقا فرصة للمثول امام قاض او سلطة قضائية للطعن في قانون اعتقالهم.

وتشير المصادر الى امثلة كثيرة في هذا الاطار ومنها ما ورد في احد تقارير منظمة العفو الدولية حول المعتقلين (وبينهم اردنيين) في احدى الدول العربية.

يقول التقرير ان الالاف ما زالوا يتعرضون لشتى ضروب الانتهاكات الجسمية لحقوق الانسان في هذه الدولة ومن بينها القبض التعسفي والمحاكمات الجائرة والاعتقال الى اجل غير مسمى دون تهمة او محاكم التعذيب والوفاة تحت وطأة التعذيب.

اسماء بعض المنسيين

واستطاعت البلاد ان تحصل على بعض اسماء هؤلاء المعتقلين من مختلف البلدان.

في السجون الاسرائيلية

راضي الطوباسي، محمد فارس الدقة، بسام كمال، وزاهي النوباني، زياد الطمي، سالم ابو غليون، باجس ابو لحية، توفيق البرانسة، مصطفى عثمان، فؤاد عبدالله الشرع، وهؤلاء جميعا في السجون الاسرائيلية.

في السجون العربية

ياسر محمد وامجد ماجد وزياد عبدالله في العراق وعوني حسن وسليم زكي ومتعب عبد ومحمد سليمان واسامة محمد وسالم عودة وسليمان عليان ومشهور لجريش وكامل حسن في العراق اما في سوريا فحصلت البلاد على مجموعة من الاسماء منهم عماد ابراهيم ومحمود مصطفى وعدنان عبدالرحمن ونعيم جمال ونضال مروان واسامة فخري.

الدول الاجنبية

لا يزال المتهم بتفجير مركز التجارة الاميركي في نيويورك اياد نجم في السجون الاميركية ونظير نواف وعبدالله الزعبي وفي المانيا يحيى ابو عمره وفي رومانيا هاني ابو سير وفي ايران نادر حسن وفي روسيا محمود ياسين شهابات وفي الفلبين خالد محمود ابراهيم.

شهادات حية

ويروي عدد من الذين سبق لهم الاعتقال صورا وشهادات حية عن صنوف واشكال التعذيب التي تعرضوا لها في السجون والمعتقلات.

يقول احد السجناء العرب في احدى السجون كما وردت في تقارير منظمات حقوق الانسان اقتادني الى احدى الغرف في النيابة الرئيسية وبدأ يضربني بالعصا حتى اعترف لمدة ساعتين وبشكل متواصل وبعد الاستجواب لمدة خمس ساعات وكنت معصوب العينين ويداي موثوقتان خلف ظهري طوال عملية الاستجواب .. ومع كل سؤال كانوا يوجهونه لي .. كنت اتلقى ضربة على صدري او اجزاء اخرى من جسدي.

وتعتبر هذه الشهادة والتي تنطبق على العديد من السجناء سواء كانوا اردنيين او غيرهم دليلاً على انتهاك حقوق الانسان.

ويقول معتقل اردني في سوريا حاتم عبدالله زريقات معلم من مواليد ١٩٣٨ ومتزوج وله ولدان انه قد القي القبض عليه في اذار عام ٨١ في حمص وكان قد تم الاشتباه في ان يكون له صلات بالعراق وسمح لاسرته بزيارته مرة واحدة عام ٩٣ في سجن تدمر العسكري ومنذ ذلك الحين لم يره اهله وانقطعت اخباره عنهم.

وشهادة اخرى لمعتقلين اردنيين اخرين حيث وقعت حالات اختفاء اخرى لهؤلاء لتورط اقاربهم في الصراعات السياسية التي شهدتها الثمانينات ومن هؤلاء ميسر العيسوي وهي من مواليد (١٩٥٨) وكذلك زياد مصطفى وكان طالبا في جامعة حلب واسامة فخري ومحمود عبدالقادر ومحمد صباح صافي ومنذ اختفاء هؤلاء لم تراهم عائلاتهم وانقطعت اخبارهم ومع ذلك فقد تلقت بعض العائلات في ٨٦ و٨٧ مكالمات هاتفية من مجهولين يحثون الاسر للعمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

مؤخرا وقبل شهرين بعث السجين الاردني محمد فارس دقة المعتقل في السجون الاسرائيلية رسالة يناشد مؤسسات حقوق الانسان للعمل من اجل اطلاق سراحه حيث وصف هذا المعتقل الذي التقت «البلاد» باهله اوضاعه بانها سيئة جدا وحث دقة الحكومة على العمل من اجل اطلاق سراحه وبقية زملائه.

واشارت اسرة الاسير محمد دقة الى الصعوبات التي يواجهونها في الالتقاء بابنهم او حتى سماع صوته على الاذاعة الفلسطينية وحتى الرسائل التي كانت تحضر عبر الصليب الاحمر انقطعت.

«زيارة اهالي المعتقلين في الكويت قبل شهر رمضان؟؟»

واضافوا في حديثهم لـ«البلاد» ان الدفعة الثانية من المعتقلين الاردنيين قد تم الافراج عنهم ولكن لماذا يتم المماطلة بالافراج عن الدفعة الثالثة؟

موقف الحكومة

وعلى صعيد الحكومة فقد علمت «البلاد» انها ما زالت تجري اتصالاتها من اجل حل عدد من قضايا هؤلاء المعتقلين العالقة وبالذات قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية.

وفي هذا الاطار اشارت مصادر حكومية مطلعة الى ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين الحكومة الاردنية ونظيرتها الاسرائيلية من اجل تأمين الافراج عن دفعة جديدة من السجناء الاردنيين المحتجزين لدى اسرائيل.

اما عن المعتقلين في الدول الاخرى فقد علمت «البلاد» ان السفير الاردني في العاصمة الايرانية طهران (نوح القضاه) ما زال يبذل جهودا كبيرة للافراج عن بعض المعتقلين الاردنيين هناك والذين تم اعتبارهم اسرى حرب بعد مشاركتهم في صفوف القوات العراقية ابان حرب الخليج الاولى.

اما بالنسبة للمعتقلين في سوريا فان بحث امرهم ما زال حتى الان غامضا على المستوى الحكومي اما على المستوى الشعبي والنيابي والحزبي فان محاولات حثيثة تجري حاليا للافراج عنهم ومثال ذلك قيام النائب طاهر المصري واثناء زيارته الاخيرة الى دمشق بالطلب من نائب رئيس الجمهورية السورية عبدالحليم خدام ضرورة بحث قضيتهم.

وكما علمت «البلاد» ايضا فان الحكومة تجري حاليا عبر السفارة الاردنية في القاهرة اتصالات مع السلطات الاريترية لبحث موضوع اعتقال احد المواطنين الاردنيين من قبل الشرطة الاريترية.

الصليب الاحمر

وحول هذا الموضوع التقت «البلاد» ايضا بالسيد (جاك دي مايو) رئيس بعثة لجنة الصليب الاحمر في الاردن لسؤاله حول زيارته للمعتقلين الاردنيين وبالذات المعتقلين في السجون الكويتية باعتبار ان اللجنة انتهت مؤخرا من اجراء تنظيم زيارة لعائلات هؤلاء المعتقلين في السجون الكويتية والتي متوقع ان تتم قبل شهر رمضان المبارك واليكم نص الحوار.

البلاد: ما هي الالية التي تم استخدامها من اجل وضع ترتيبات للسماح لعائلات للمعتقلين الاردنيين بزياراتهم بالسجون؟ وكيف تم التنسيق مع وزارة الخارجية الاردنية والكويتية؟

الصليب الاحمر: تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ العام ١٩٩١ بزيارات منتظمة للمعتقلين الامنيين في الكويت عملا بالتفويض الممنوح للجنة والمعترف به عالميا وبهدف مراقبة الظروف العامة للاعتقال.

وبالنسبة للمعتقلين الذين لهم اقارب واهل في الاردن بادرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى الاتصال بالسلطات الكويتية المعنية من اجل تقديم التسهيلات التي تمكن عائلات المعتقلين من زيارتهم والاتصال بهم وعليه قامت بعثة اللجنة في الكويت بالاتصالات واللقاءات اللازمة مع وزارتي الخارجية والداخلية الكويتية للحصول على الموافقات الضرورية اما بعثتنا هنا في الاردن فقد نسقت مع السلطات المعنية في المملكة الاردنية الهاشمية لاتمام الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات، وفي العلم للماضي، اثمرت جهود اللجنة في تمكين ٢٧ اسرة من زوجات وامهات واخوات وابناء من زيارة اقاربهم المعتقلين في الكويت وتم ذلك من خلال رحلتين من عمان الى الكويت ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ترغب ببذل كل جهد ممكن للمحافظة على الصلات العائلية بين المحتجزين وذويهم وهي الان بصدد تنظيم زيارات مماثلة وهذه الزيارات يتم تمويلها بالكامل من قبل اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبعد الحصول على الموافقات الضرورية من كلا البلدين بحيث يستفيد من هذه الزيارات اكثر من ٥٠ شخصا.

البلاد: هل تتوقعون حدوث عراقيل من قبل الحكومات الكويتية او الاردنية فيما يتعلق بالاجراءات لاهالي المعتقلين؟

الصليب الاحمر: ستحظى الزيارة الجديدة بكل التعاون الممكن وكوني هنا في عمان لا يسعني سوى الاشادة بالنوايا الطيبة والتعاون الكبير الذي ابدته وتبديه السلطات الاردنية على كافة مستوياتها في هذا الخصوص وهو موقف نلمسه باستمرار من قبل السلطات الاردنية في كل ما يتعلق بالامور الانسانية التي تتسبها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

البلاد: هل يوجد بالافق ما يدور حول الافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين الاردنيين او العرب وذلك من خلال زياراتكم او من خلال علاقاتكم مع الدول العربية؟

الصليب الاحمر: فيما يتعلق بالعالم العربي تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة للمعتقلين الامنيين هنا في الاردن وفي اليمن ومؤخرا في البحرين وذلك قبل اسابيع قليلة وترمي هذه الزيارات التي تقييم ظروف الاعتقال وتحسينها وذلك من خلال حوار مثمر وبناء وغير معلن مع السلطات المعنية وعادة لا تقوم اللجنة بأية مساعي او بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الا في ظروف انسانية خاصة مثل الحالة الصحية الخطيرة واشار رئيس البعثة الى ان بعض اعضاء البعثة يتعرضون الى اعتقالات ويوجد حاليا ثلاثة اشخاص في السودان تم اعتقالهم في نهاية شهر تشرين الاول من العام الحالي حيث طلب احد القادة العسكريين فدية (٥٣) مليون دينار وقال السيد مروان سلطان رئيس الجمعية الاردنية لرعاية نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل الخيرية ان الجمعية ارسلت الى جميع السفارات الاردنية في جميع الدول لتزويد الجمعية بالمعلومات عن المعتقلين والموقوفين الاردنيين واوضح ان الجمعية عقدت اجتماعها يوم الاربعاء الماضي لحصر المعلومات التي وردتها من بعض الجهات. ■

● صرخة حق ●

زياد ابو غنيمة

يا للعيب.. ايمن العتوم بين القتلة واللصوص..!!

احاول جاهداً ان لا أصدق ان الشاعر الجامعي الشاب ايمن العتوم المحكوم بالسجن ثمانية اشهر بسبب بيت من الشعر قد نقل في سجنه في سواقه الى مهجع مخصص للقتلة واللصوص والمغتصبين.

ان صح هذا الخبر، واميل شخصياً الى تصديقه، فأية عقلية سادية تلك التي فاضت عبقريتها بهذا القرار المعيب..؟

ايمن العتوم، الشاب الذي اختطفته قضبان السجن وهو على ابواب التخرج من الجامعة، مهندساً يرفد مسيرة بلده الذي احبه يلقى به بين القتلة واللصوص ومغتصبي النساء والاطفال..؟ يا للعيب.. يا للعيب..!

ايمن العتوم، ابن الاستاذ الجامعي الشيخ الجليل الدكتور علي العتوم، يلقى به بين القتلة واللصوص والمغتصبين..؟ يا للهول.. يا للهول..!

هل هذا هو مبلغ فهم حكومتنا لرسالة ملك البلاد بتبييض السجون من سجناء ومعتقلي الراي والفكر، وايمن العتوم سجين راي وفكر، شاءت الحكومة أم ابت، وليس قاتلاً، ولا لصاً ولا مغتصباً، وحاشا ان يكون..؟

هل هذه هي ترجمة حكومتنا لرسالة ملك البلاد، فبدلاً من ان تسارع الى تنفيذ الرغبة الملكية بطي صفحة معتقلي وسجناء الراي والفكر باطلاق سرحهم، تراها تجذف بعكس ما توقعناه منها، فتزيد من جرعاتها في التنكيل بمعتقلي وسجناء الفكر والراي، وماذا، وكيف يكون التنكيل ان لم يكن القذف بالشاب التقي، النقي، ايمن العتوم بين القتلة واللصوص والمغتصبين شكل من ابشع اشكال التنكيل..؟

عبثاً نحاول ان نفهم حكومتنا، وكل حكومة عربية، ان الحكومة الناجحة هي التي تكسب احترام الناس بالمحبة وبالثقة، وان اقصر طريق لاكتساب احترام الناس هو اكرامهم لا اهانتهم، وترغيبهم لا ترهيبهم، والثقة بهم لا التشكيك بهم.

هل تذكر حكومتنا قصة الخليفة العادل عمر بن الخطاب مع مبعوث كبير الروم، تلك القصة التي قلدها شاعر في هذه الابيات:

قد راع صاحب كسرى ان رأى عمراً
بين الرعية يوماً وهو راعيها
وعهده بملوك الروم ان لها
سوراً من الجند والحراس يحميها
فقال قولة حق اصبحت مثلاً
واصبح الجيل بعد الجيل يرويها
امنت لما اقمت العدل بينهم
فنمت نوم قرير العين هانيها

وهل نسي دولة رئيس حكومتنا ووزراؤه ما كانوا يقرأونه في سني دراستهم الاولى من شعر خليل مطران في استنكار اساليب التنكيل التي كان المستعمرون يوقعونها بالعرب في مختلف اقطارهم، هل نسوا ابياته التي تقول:

كسروا الاقلام هل تكسيرها
يمنع الايدي ان تنقش صخرا..؟
قطعوا الايدي هل تقطيعها
يمنع الاعين ان تنظر شزرا..؟
اطفئوا الاعين هل إطفاؤها
يمنع الانفاس ان تصعد زفرا..؟
اخمدوا الانفاس.. هذا جهدكم
وبه منجاتنا منكم.. فشكراً..!

وعليك سلام الله وبركاته.. يا ايمن..! ■

مجلس النواب ... الخريف الاخير

الحكومة دفعت بالقوانين الاقتصادية لحرمان المعارضة من الاستعراض الاعلامي

كتب - راكان السعايدة

البلاد - مع انتهاء الدورة الرابعة من عمر مجلس النواب الثاني عشر تدخل البلاد مرحلة اخرى ربما اول مميزاتها الاعداد لاجراء الانتخابات النيابية العامة لافراز مجلس نيابي جديد. هذا التقرير يسلط الضوء على الخريف الاخير من عمر المعارضة النيابية في دورتها الاخيرة وعلى العلاقة النيابية الحكومية التي لم تستطع الانفكاك من التضاد والتنافر.

اربعة اشهر هي الفسحة الزمنية الاخيرة في عمر مجلس النواب الثاني عشر والتي يعتبرها النواب خاصة المعارضة الفرصة الزمنية الواجب اقتناصها جيدا لتحقيق جملة من الانتصارات تعيد الاعتبار لهيبة المجلس وتخدم استحقاقات الانتخابات القادمة.

فالكثير من النواب بمن فيهم نواب الوسط قبل نواب المعارضة عندما عادوا ثلاث سنوات نيابية الى الوراء وقيموا انجازاتهم ومكاسبهم وجدوا ان حسابات الحقل لم تكن متطابقة مع حسابات البيدر، فلا هم الذين حققوا مكاسب لقواعدهم الانتخابية حتى يطالبوها باعادتهم مرة اخرى الى المجلس القادم ولا هم الذين صنفوا ضمن اصطفافات المعارضة الحقيقية حتى تعفيهم قواعدهم من الالتزامات سواء في التوظيف او في توفير وتحقيق بعض المكتسبات المطلبية لها.

وفي معرض انشغال النواب برحلة البحث عن الذات وعن الموقع على الخارطة الفسيفسائية النيابية التي نجحت الحكومات المتعاقبة الى حد بعيد في رسمها انشغلت حكومة الكباريتي منذ الدورة الماضية في رسم واقع الدورة الاخيرة وما هية الاصطفافات الضرورية لجعلها دورة باردة بعكس التوقعات ولقطع الطريق على هواة الاستعراض السياسي من النواب التائبين والعائدين الى القواعد الانتخابية بهدف برمجتها وفق المصالح الانتخابية المنتظرة.

وهنا يبدو ان «الاستراتيجية الكباريتية» تم بناؤها بحيث تحاصر المعارضة بشكل يمنعها من ان تخرج من جيوبها طلقات اخرى تطلقها نحو الحكومة وحتى لا تتمكن المعارضة بنهاية الامر من تسجيل نقاط جديدة خلال الدورة الاخيرة التي سيغلب عليها الطابع الاستعراضي حسبما هو واضح.

وهو ما يمكن تفسيره من جملة الاستحقاقات البرلمانية التي قلل فيها الكباريتي من المربعات بحيث لا يوفر للمعارضة وغيرها فرصة تحقيق مزيد من الانتصارات بالقفز الى المربعات التي كانت كثيرة في الدورات السابقة فالمعلومات المؤكدة حسب قول بعض النواب ان الحكومة لن تتقدم باي من مشاريع القوانين الحساسة وذات الصواعق الانفجارية كقانون الانتخاب وقانون الخمر وقانون السير التي يرى نواب المعارضة انها مقيدة في تصفية المزيد من الحسابات مع الحكومة ورئيسها.

وكخطوة وقائية في حال طالب النواب بعرض بعض القوانين السابقة الذكر فان الحكومة قامت باغراق المجلس بكومة من القوانين الاقتصادية حتى لا يتمكن المتحفزون من القفز عليها ولجعل الدورة اقل سخونة من المفترض.

للمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب قال ان في المجلس الان ما يزيد عن الـ(٤٥) قانونا وهي بحاجة للمناقشة وقال في هذا الصدد ان الحكومة لن تغرقه بالقوانين الان لانه غارق من الاصل بالقوانين وهو الامر الذي لا يتيح حسب قوله مناقشة اي من القوانين خاصة قانون الانتخاب الذي طالب المجلس بعرضه منذ دورتين.







● السرور







● الكباريتي

طبعا المعارضة ادركت جيدا التكتيل الحكومي الذي حاصرها تماما وهو الحصار الذي سيمنعها من احداث بعض الانفجارات الاعلامية تحت القبة بعد ان افرغت المعارضة ما في جيوبها خلال قضية احداث الخبز.

هذا الكلام اكده النائب الاسلامي سليمان السعد بقوله ان الحكومة اغرقت المجلس بالقوانين حتى لا يناقش موضوع الانتخابات او قانون الخمر .. وان الاغراق وصل حد محاولة دفع النواب باتجاه عدم طرح موضوع الحريات العامة الذي يعتبر اكبر الملفات واكثرها سخونة بعد قرار رفع الدعم عن مادة الخبز.

نواب من الوسط وصفوا التكتيك الحكومي بانه ناجح .. وهو الوصف الذي دفع المراقبين الى القول ان ما سنشهده في هذه الدورة ما هو الا تساقط لاوراق النواب وخاصة المعارضة.

عموما نواب المعارضة لم يستسلموا للامر الواقع بل انهم كما يقول البعض لن يفقدوا وسائلهم لابقاء صوتهم مرتفعا تحت القبة وهذا ما اكده النائب خليل حدادين بقوله ان المعارضة لن تعجز في ايجاد وسائل محاسبة الحكومة فهناك بند الاسئلة والاستجواب، وما يستجد من اعمال وهي وسائل تعطي المعارضة فرصة لمواصلة عملها بقوة في الدورة الرابعة.

وفي مواجهة ذلك كله دفع المراقبون لكافة ما يحدث في المجلس بسؤال مهم مفاده هل سيعني ترتيب الحكومة لبيت الدورة الاخيرة ان المعارضة سينفرط عقدها؟

الاجابة من معظم النواب كانت بنعم ومبرر ذلك ان القضية صاحبة الفضل في جمع نواب المعارضة تحت لوائها انتهت ولم يبق هناك حاجة للاستمرار الا استثمار الدورة لتحقيق مكاسب اعلامية استعراضية لدرجة ان احد النواب قال بهذا الخصوص ان عقد المعارضة انفرط من حيث الجوهر على ما حدث من انقلاب لم ينفرط من حيث الشكل مدللا بذلك بمواقف الاعضاء من قضية استقالة النائب نزيه عمارين والتي لم تتمكن كتلة المعارضة من حسم موقفها والخروج بقرار واضح يبين تماسكها حيث ترك للاعضاء تصوير الامور بحسب ما يحدث تحت القبة.

انفراط العقد من حيث الجوهر برز في جلسة الاربعاء الماضي عندما لمس العديد من المراقبين ان نواب المعارضة فقدوا مواقعهم عندما تبين ان هناك اعضاء في الكتلة مع استقالة الدكتور نزيه عمارين ما لم يعتذر الرئيس ويسمح للنائب عمارين بالقاء كلمته في حين اتضح ان اعضاء اخرين طالبوا الدكتور عمارين بعدم القاء كلمته ما دام ان الرئيس سيعتذر له.

والملاحظ بهذا الشأن ايضا ان كافة نواب كتلة المعارضة الذين جهزوا كلمات ساخنة بهدف شن هجوم على الحكومة تراجعوا في اللحظات الاخيرة عن القاء تلك الكلمات.

ازاء ذلك فالمؤشرات تؤكد بحسب قول النواب ان الدورة البرلمانية ستكون كما خططت لها الحكومة هادئة سلسة فالمعارضة افرغت ما في جيوبها والحكومة رتبت جدول الاعمال واحكمت قبضتها عليه جيدا.

ويلاحظ المراقبون كذلك في ذات الاطار ان المعارضة النيابية خسرت كافة التحصينات التي كان يفترض ان تعيدها بقوة الى الدورة الرابعة فجاءت علامات الفشل في عدم حصولها على موقع واحد في المكتب الدائم مؤشرا على عمليات فشل متتابعة اتضحت بشكل بارز في موضوع اللجان البرلمانية التي شكلت في جلسة الاربعاء الماضي.

توزيع اللجان جاء معبرا حسب قول احد النواب عن تمترس الحكومة في سياسة محاصرة المعارضة بحيث تركز وجود الوزراء النواب في كتل محددة كانت للمعارضة «تضع عينها عليها» باعتبارها لجاناً ذات حساسية عالية وفيها كم هائل من فرص «الطخ» على الحكومة لذلك كان التركيز على لجنة الحريات من قبل طاقم الوزراء النواب المقربين من الصف الحكومي كبير بحيث اكدت المؤشرات ان الرئيس والمقرر في هذه اللجنة سيكون من خارج المعارضة المتواجدة بشكل خجول فيها.

اضافوا الى ذلك فإن وجود الوزراء والنواب الوسطيين في ذات اللجنة يعني افقادها نصابها القانوني عندما ترى الحكومة ضرورة عدم عقد اي اجتماع لها اذا ما توفرت معلومات عن طرح مواضيع وقضايا ذات حساسية بالنسبة للحكومة اولا وحتى تفقدها نصابها بشكل دائم اذا تسنم دفة القيادة نواب يفضلون مناقشة حلقات الحريات الكثيرة في امانة المجلس.

النائب بسام حدادين لخص مجمل الصورة بقوله انه من المبكر تأبين المجلس فحتى الان امام المجلس الوقت رغم ان معالم قدراته ودوره اتضحت في الماضي ولا اعتقد ان الدورة الرابعة ستحمل مفاجاة او اختلافات عما ساد في الدورات الثلاث السابقة.

ويقول هنا ان مشكلة المعارضة داخل المجلس هي انها معارضة صوتية ولا تحسن ادارة الصراع، فعندما ارادت ان تفعل شيئاً كانت تكبر حجرها والا تضرب بحيث اثبتت التجربة السياسية انه ليس بالصراخ والنقد وحده تقوم المعارضة الراشدة.

فتسجيل الموقف مهم والاهم يقول حدادين انه تحقق شيء من مسيرة العمل البرلماني والسياسي وبالتراكم عليه والتقدم للامام لان التغيير لا يحصل بالضربة القاضية. ■

سلامة عكور

ترشيح ايكيوس لمهمة اخرى!!

اما وقد اكتشفت اقمار التجسس الروسية والفرنسية مؤخرا وجود اكثر من ٢٠٠٠ رأس نووي في اسرائيل منصوبة في ثمانية مواقع فوق صواريخ متوسطة وبعيدة المدى وفي طائرات جاهزة للانطلاق فاننا نتمنى على مجلس الامن الدولي ان يكلف المستر «ايكيوس» الذي جاب العراق من اقصاه الى اقصاه وشاهد بام عينيه تدمير الاسلحة المتطورة فيه ورغم ذلك ظل يحرض ويؤلب الرأي العام الدولي الرسمي والشعبي لالحاق المزيد من الاذى بالشعب العراقي وباطفاله ...

لتمنى لو ان ايكيوس يكلف بمهام في اسرائيل مشابهة لمهامه في العراق حتى يسقط القناع الزائف عن وجهه ويظهر مدى عدائه للعرب ومدى ممالأته ومداهنته لاسرائيل وهنا نتساءل: ما دامت اقمار التجسس الفرنسية والروسية قد اكتشفت بوضوح وجلاء اسلحة نووية مدمرة في اسرائيل فلماذا لا تطلب كل من موسكو وباريس الى مجلس الامن الدولي بحث هذا الموضوع واتخاذ قرار حاسم بشأنه؟!

ولماذا لا تسارع كل من واشنطن ولندن الى التحقق من هذا الامر وهما في مقدمة العواصم العالمية التي تزعم الحرص الشديد على تدمير اسلحة الدمار الشامل حيثما كانت؟!!..

ولماذا لا تتحرك وكالة الطاقة الدولية وتطالب المجتمع الدولي وبخاصة الدول الكبرى باتخاذ موقف حازم من اقتناء اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل ...

ولماذا لا تسارع جامعة الدول العربية لدعوة مجلس الامن الدولي للاجتماع لبحث هذا الامر الخطير الذي يهدد الامن والسلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم !!؟

ولماذا لا نلمس اي رد فعل اميركي على هذا الاكتشاف الفرنسي والروسي؟! .. او ليست واشنطن سيدة الدنيا التي تحرص على سلامة البشرية وسلامة الانسان حيثما كان؟!! ...

او ليست واشنطن راعية لعملية السلام وهي التي يجب ان تنظف المنطقة من جميع اسلحة الدمار الشامل في اسرائيل مثلما هي حريصة على تنظيف الدول العربية منها؟! ام انها اي واشنطن لا تسمح لسوى اسرائيل ولاسرائيل فقط باقتناء اسلحة الدمار الشامل ولو ارادت تدمير المنطقة برمتها؟!!! انها ليست مجرد تساؤلات . بل هي تساؤلات ملحة وتحتاج الى اجابات مقنعة.

والا فان على مجلس الامن والدول دائمة العضوية فيه ان تكف عن انشغالها بالمنطقة وعن تدخلاتها في شؤونها وان تترك لشعوبها حرية قلع اشواكها بايديها .. فهل تفعل؟!!■

القصة هزت المجتمع الاميركي

معارضان عراقيان هاربان الى اميركا «يغتصبان» زوجتيهما القاصرتين

البلاد: تبدأ اليوم الاثنين ٩٦/١٢/٢ محكمة لينكولن بولاية نبراسكا في الولايات المتحدة محاكمة اللاجئ السياسي العراقي سالم السعيدي المتهم باساءة معاملة ابنتيه واجبارهما على الزواج بالاكراه رغم عدم بلوغهما السادسة عشر مما يتعارض مع القانون الاميركي الذي لا يسمح بزواج الفتاة اذا كان عمرها اقل من ١٦ سنة.

وعلمت البلاد ان جلسة اليوم وهي الاولى التي يمثل فيها السعيدي امام المحكمة لن تستغرق سوى بضع دقائق حيث ستوجه المحكمة التهم التي اسندها المدعي العام للسعيدي.

وقالت جودي ليتش مسؤولة محكمة لينكولن: «سيقرأ القاضي التهم على السعيدي وسيسأله ان كان مذنبا ام لا، وبعد ذلك سيرفع الجلسة لاشعار اخر».

وكانت المحكمة قد بدأت الاثنين الماضي محاكمة زوجي الفتاتين ماجد التميمي (٢٦ عاما) زوج نورس (١٤ عاما) ولطيف الحسيني (٢٣ عاما) زوج اسراء (١٣ عاما) وهما لاجئان سياسيان ايضا ووجهت لهما تهمة اغتصاب زوجتيهما القاصرتين.

وقد قررت المحكمة تأجيل جلسات الزوجين الى الثلاثين من كانون الاول الجاري ليتمكن المدعي العام ومحامي الدفاع عن الزوجين من تقديم مرافعتهما.

وكانت شرطة لينكولن قد القت القبض على السعيدي بتهمة اجبار ابنتيه على الزواج بالاكراه، كما القت القبض على التميمي والحسيني بتهمة اغتصاب الزوجتين القاصرتين بعد ان تلقت اتصالا هاتفيا من مديرة المدرسة التي تدرس فيها (نورس) حيث حضرت الشرطة الى المدرسة واخذت الفتاتين ووضعتهما تحت رعايتها في احدى دور الرعاية الرسمية.

وقالت مديرة المدرسة للبلاد: «اخبرتني احدى صديقات نورس ان والد نورس اجبرها واختها اسراء على الزواج رغما عنهما فقمت بابلاغ الشرطة على الفور».

وقد استطاعت صديقة نورس اقناعها بابلاغ مديرة المدرسة بعد ان قالت لها ان زواجها بهذا السن يعد امرا معيبا وان القانون الاميركي يمنع ذلك.

ولكن مصادر في المحكمة تقول ان الشرطة علمت بالقضية بعد ان هربت نورس (زوجة التميمي) الى منزل صديقها وهو من الهاسبانك (التسمية التي تطلق على مواطني اميركا الجنوبية المقيمين في الولايات المتحدة) والذي يعمل جرسونا في احد المطاعم بمدينة لينكولن نفسها حيث بقيت عنده ثلاثة ايام مما ادى الى وصول القصة للشرطة بعد ان بدأت البحث عنهما الا ان والد الفتاتين نفى علمه بهروب ابنته من منزل زوجها.

ولا زال الزوجان التميمي والحسيني حتى كتابة هذا التقرير في السجن لعدم تمكنهما من دفع الكفالة المطلوبة للافراج عنهما وقدرها خمسة الاف دولار، فيما تم الافراج عن والد الزوجتين في وقت سابق من الاسبوع الماضي بعد ان دفع الكفالة المطلوبة منه وقدرها الف دولار الا ان الشرطة منعته من العودة لبيته خشية من احتمال اساءة معاملة ابنتيه الاخريين في البيت - حسب قولها - الا انها سمحت له بالعودة الى بيته فيما بعد.

والى جانب (نورس) واسراء فان عائلة السعيدي تضم فتاتين اخريين عمرهما تسع وسبع سنوات على التوالي وهما مثل شقيقتيهما من مواليد العراق فيما يوجد لهما شقيقان ولدان من مواليد الولايات المتحدة عمرهما ثلاث سنوات وسنة ونصف.

ورغم ان الشرطة سمحت للسعيدي بالعودة الى بيته الا انها لم تسمح له حتى الان برؤية ابنتيه او التحدث معهما.

وقال والد الفتاتين الذي بدا مندهشا ومذهولا مما جرى: «انه عندما تقدم التميمي والحسيني لخطبة ابنتيه طلب منهما امهاله اسبوعا لاخذ راي الفتاتين اللتين وافقتا على الزواج بارادتهما ودون اي اكراه».

واضاف: «لم افعل اي شيء خطأ، لقد زوجتهما بارادتهما وحفاظا على شرفهما وفق الشريعة الاسلامية».

وقد تم عقد قران نورس واسراء على زوجيهما بواسطة مأذون مقيم في ولاية اوهايو اسمه (طالب الرفاعي) عبر التليفون.

وقال والد الفتاتين: «اخبرنا الرفاعي انه سيبعث لنا عقدي الزواج لكنه لم يفعل حتى هذه اللحظة».

وقال محامون اميركيون ان الرفاعي سيكون له دور مهم في المحاكمة حيث يتوقع ان تستدعيه المحكمة كشاهد في القضية التي يعتقد بان جلساتها ستستمر قرابة العام.

واضاف هؤلاء المحامون: «ان المحكمة ستستدعي الرفاعي بناء على طلب محامي الدفاع عن الاب والزوجين لتأكيد واقعة عقد القران لكنها لن تأخذ بهذه البينة ذلك ان التهمة الموجهة للاب وللزوجين ترتبط بعمر الفتاتين تحديدا وليس بوجود عقد الزواج او عدم وجوده».

وقال المحامون للبلاد: «ان الاب والزوجين سيطلبون شهادة الزوجتين ايضا ويأملون ان تكونا الخيط الذي يوصلهما للبراءة الا انهم يقولون ان المحكمة لن تأخذ بكلام الزوجتين ايضا حتى لو قالت ان الزواج تم بارادتهما وليس رغما عنهما».

واقام والد الفتاتين حفل زفاف عائليا في التاسع من تشرين الثاني الماضي سبقه حفل خطوبة اقيم اواخر تشرين الاول الماضي».

وقالت صديقة للزوجتين: «خلال حفلي الخطوبة والزفاف كانتا مسرورتين ولم تبد عليهما اي علامات للحزن لكنني لا اعرف ما الذي جرى».

وقال السعيدي «لم اعرف ان القانون لا يسمح بزواج الفتاة اذا لم تبلغ السادسة عشرة» واضاف: «نحن نحترم القانون الاميركي لكن احدا لم يخبرنا بان ما فعلناه غير قانوني».

واذا ما ادين الزوجان بتهمة الاغتصاب فان عقوبتهما قد تصل الى السجن لمدة خمسين عاما، الى جانب الغاء اقامتهما وعدم منحهما الجنسية الاميركية.

وجدير بالذكر ان عائلة السعيدي قد حصلت على حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة بعد مشاركة الاب باحداث الجنوب ضد الجيش العراقي عام ٩١ في اعقاب خروج الجيش العراقي من الكويت.

وقد اعادت قضية اللاجئين العراقيين الانظار الى قصة العائلة الالبانية التي قررت المحكمة اخذ ابنيها منها ووضعهما تحت رعاية عائلة اخرى قبل عدة سنوات بعد ان اتهم الاب بالتحرش الجنسي بطفلته وهو ما لم تثبته المحكمة■

اوراق اردنية

ناهض حتر

الذي يبقى من وصفي التل

(٢ من ٢)



قرطاجنة: مجتمع المنتجين/المقاتلين!

«يا ليتني ما عرفته»

عبدالحليم خدام – نائب الرئيس السوري، في تصريح صحفي، تعليقاً على اغتيال الشهيد وصفي التل.

قد تختلف قراءات التاريخ، وتختلف الاجتهادات، وربما تتصارع، وحقبة السبعين – وهي حقبة معقدة، متداخلة الخيوط مشحونة العواطف، متشابكة المواقف – غامضة الزوايا وباطنية الاهداف، ولكن، وسط هذا الغموض، يوجد شيء واضح عند وصفي التل. وهو ان هاجسه ظل، حتى اخر لحظة من حياته، مركزاً على المعركة، وشؤون المعركة ضد «اسرائيل». ففي كلمته التي القاها في مجلس الدفاع العربي المشترك المنعقد في القاهرة، صباح ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٧١، اي صباح يوم استشهاده اغتيالاً برصاص مجهول المصدر، اكد وصفي التل على ان «هناك جبهة رابعة اعتقد ان التقرير (الصادر عن المجلس المذكور) قد اغفلها، وهي جبهة تثوير المنطقة المحتلة (.) ونعتقد ان الجهد العربي يجب ان ينصب على عملية التثوير هذه لمزايا استراتيجية وتكتيكية كثيرة.. (.) واذا استطعنا ان نخل بتوازن العدو في المنطقة المحتلة، فقد لا نحتاج الى تلك الفرق العسكرية (التي يقترح التقرير استحداثها)». ويضيف: «ليس هناك جهد عسكري صرف، وليس هناك جهد سياسي صرف. هناك محصلة للجهود (.) الدولة تستخدم هذا السلاح او ذاك حسب الظرف. ولكن هذا الاستخدام يجب ان يكون في اتجاه المسير نحو الهدف النهائي الا وهو التحرير.»

لقد كانت ملاحظات وصفي التل وافكاره السياسية والعسكرية، ورؤيته الاستراتيجية لابعاد الصراع العربي – «الاسرائيلي»، موضع اعجاب شديد في اجواء اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك. فقد كان من بين القلة من المسؤولين العرب، القادر على ابداء ملاحظات فنية في المجال العسكري، والقادر على ابداع افكار دفاعية جديدة، مثل الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، التي كان طرح فكرتها، لاول مرة، الرئيس معمر القذافي، وتحمس لها وطورها الشهيد التل، باعتبارها «الجبهة الرابعة» في المعركة ضد «اسرائيل».

وعشية استشهاده التقى التل بنائب الرئيس السوري، السيد عبدالحليم خدام، واتفقا استراتيجياً في جلسة تفاهم عميق، اذ وجدا نفسيهما في الخط نفسه. وكان خدام، الذي التقى وصفي وهو مشحون بالدعاية المسمومة ضد الزعيم الاردني، فاكتشف فيه حليفاً، شاعراً بالخسارة الشخصية والسياسية لغيابه الفاجع، فصرح للنهار البيروتية في ١٩٧١/١١/٣٠ يقول: «.. يا ليتني ما عرفته:».

(قصة الهزيمة)

على صفحات مجلة «الهدف» المقدسية، كتب وصفي التل، قصة «جيش الانقاذ» في ثلاث عشرة حلقة نشرتها المجلة اعتباراً من عددها الأول الصادر في ١٧ شباط ١٩٥٠ . وتمثل هذه الحلقات شهادة حية ميدانية لوطني عربي وعسكري محترف ومقاتل في الحرب المهزومة، يحاول – كما يقول – تدوين كل ما يعرف «عن الخطوات التي استعد بها العرب للقتال في فلسطين، وبشكل خاص عن جيش الانقاذ» الذي التحق به منذ تأسيسه، وحتى انفراطه والحاقه بالجيش السوري بعد الهزيمة.

يقول وصفي: «ان جيش الانقاذ في تشكيله وقتاله وهزيمته برهان واضح على خطأ اجتهاد الجامعة العربية في السياسة والحرب، وفي تقديرها للموقف في فلسطين، وفي تقديرها لامكانيات العدو واساليبه. واي دراسة جدية لجيش الانقاذ تبين لنا بوضوح خطوط الهزيمة التي رسمها العرب لانفسهم في فلسطين».

وكفلسطيني، يتابع وصفي قائلاً: «من المفيد ان نحدد مسؤولية الهزيمة، وسنوجه التهمة نحن لانفسنا وبصورتها الصحيحة، ولن نسمح بان يوجهها لنا مسؤول (يقصد فوزي القاوقجي قائد جيش الانقاذ» عذراً لهزيمته، وتبريراً لعجزه، وسوء قيادته. » ويستدرك قائلاً: «.. وارجو الا يفهم اني اغمط حق الاف الضحايا الذين بذلوا حياتهم رخيصة، وباستبسال لا مثيل له. فليس من شك عندي ان بعض قطعات جيش الانقاذ قد قاتلت ببسالة فاقت اي بسالة ابدتها قطعة عربية اخرى في فلسطين، ولكن هذه الحوادث المفردة على روعتها لم تقدم او تؤخر في تقرير للمصير النهائي في فلسطين »

ومما لا شك فيه ان هزيمة الـ ٤٨، ودروسها، وكيفية تجاوزها، كانت هي الهاجس الاساسي عند وصفي، في النصف الاول من الخمسينات ولنه قد انتهى من البحث المضني في كل مسائل التجربة، الى استنتاج ناصري – «ميثولي»، واعني ما يلي: (١) ان الدفاع الوطني – وهو ذو اولوية مطلقة – شأن وطني تنظمه الدولة. (٢) الدولة القادرة على تنظيم الدفاع الوطني هي الدولة الحديثة، المؤسسية، المستندة الى قاعدة اجتماعية واسعة. (٣) وهو ما كان يتطلب، في حالة الاردن، جملة اصلاحات سياسية واجتماعية وادارية وعسكرية. (٤) ان الدولة القادرة على تنظيم الدفاع الوطني بصورة ناجحة، هي الدولة القادرة على تنظيم الجهد الوطني في كل المجالات، وحشده في سياق دفاعي. وهو ما يتطلب بالضرورة: (أ) بناء قطاع عام قوي يمكن الدولة من تركيز قدراتها الاقتصادية، وتأمين توجيه هذه القدرات باتجاه دفاعي واجتماعي. (ب) بناء جيش وطني محترف، ولكنه غير معزول عن المجتمع والفعاليات الانتاجية.

(دفاعاً عن شرف الجيش الاردني)

من سوء حظ الاردن والقضية الفلسطينية، ان وصفي التل لم يكن على راس الحكومة الاردنية في حزيران ١٩٦٧ . ولو كان، لتجنبنا الوقوع في خطأين كبيرين ادياً الى سلسلة من المآسي ما زلنا نعيش، ونعيش نتائجها حتى اليوم.

هذان الخطأن هما:

١) المشاركة في الحرب بدون استعداد، وبدون ضمانات جدية للدعم العربي. وبدون الاطلاع الفعلي على الاوضاع العسكرية لكل من مصر وسورية.

٢) الانسحاب من الضفة الغربية.

وصفي التل، كان مدركاً بحسه الاستراتيجي النابه، ومنذ العدوان «الاسرائيلي» على السموع عام ١٩٦٦ الى ان «اسرائيل» تخطط وتنتظر الفرصة لاحتلال القدس والضفة الغربية لقلب معادلات الصراع العربي – «الاسرائيلي» من اساسها وكان وصفي يدرك العقابيل الخطيرة لهذا الاحتلال على مستقبل القضية الفلسطينية، ومستقبل الوحدة الاردنية – الفلسطينية، ومستقبل الاردن وتماسكه الداخلي. ولذا، فقد ضغط بدون جدوى، الحيلولة دون مشاركة الاردن في الحرب، وبعد وقوع الهزيمة، ضغط باتجاه الحرب، واستمرارها بالامكانات المتوفرة، لكي لا يتكرس واقع الاحتلال ونتائجه.

وكان وصفي يرى ان استمرار القتال على الجبهة الاردنية هو وحده الذي ينقذ الوحدة الاردنية – الفلسطينية، والتماسك الاردني الداخلي، من الخطر. حاضر وصفي التل، وكتب، وصرح، غير مرة، لكي يوضح للابسات التي ادت الى هزيمتنا في حرب حزيران. وكان معنياً، كعسكري وسياسي، ان يؤكد على الحقائق التالية:

اولاً: ان الهزيمة لم تكن قدراً، بل نتاج للديماغوجية والكذب وانعدام المسؤولية.

ثانياً: ان القوات المسلحة الاردنية كان بامكانها ان تحقق نتائج دفاعية ناجحة بالرغم من هزيمة الجيشين المصري والسوري، لو انه اتيح لهذه القوات ان تنفذ خطة طارق القائمة على عزل (القدس الغربية) المحتلة عام ١٩٤٨ . وتركيز الجهد العسكري للدفاع عن قطاع القدس.

ثالثاً: ان استمرار المعركة بعد الهزيمة هو الحل الوحيد لمنع «اسرائيل» من حصد نتائجها، وتثبيت احتلالها للارض، ونقل التناقضات الى داخل الاردن.

وفي محاضرة بعنوان (حرب حزيران) القاها وصفي في نادي الاردن في ٥ حزيران ١٩٧٠، ركز على استراتيجية اسحق رابين القائمة على تشكيلات عسكرية هجومية قادرة على القيام بعمليات حربية مفاجئة تعطي نتائج سريعة ونهائية وقاطعة، كانت (اي هذه الاستراتيجية) معروفة قبل حزيران ١٩٦٧، وكانت واضحة منذ العدوان على (السموع) سنة ١٩٦٦ .

وفي مقابل هذه الاستراتيجية القائمة على المباغتة والحركة والهجوم، اصر الاستراتيجي العربي على وضع دفاعي كلاسيكي قائم على تفتيت القوات في وضع دفاعي على طول الجبهة، وهو انسب وضع لنجاح الاستراتيجية «الاسرائيلية».

ان خطة (طارق) الاردنية، كانت تأخذ، بعين الاعتبار، الاستراتيجية «الاسرائيلية»، بحيث يقوم الجيش الاردني في حالة العدوان «الاسرائيلي» على الضفة الغربية، بحشد كل جهده العسكري وتركيزه – بدلاً من تفتيته – في عمليتين هجومية لعزل القدس المحتلة عام ١٩٤٨، ودفاعية، للدفاع عن قطاع القدس حتى النهر، وهو ما يحقق ضربة معنوية وسياسية للعدو بتهديد القدس الغربية، وقدرة عسكرية قادرة على افشال استراتيجية رابين في الهجوم السريع المباغت المكثف وهذه الخطة لم يجر تطبيقها للأسف.

(خرافة السلام / حتمية الصدام)

وبعد،

ما الذي يبقى من وصفي التل؟

– لقد ترك وصفي ارثاً سياسياً ضخماً، بعضه مختلف عليه، وبعضه يحتمل التاويلات المتناقضة، وبعضه يحتاج الى الدرس ولكن الوصية الاساسية التي تركها لنا وصفي، واضحة وساطعة، وهي ما يبقى لنا منه على مر الاجيال. وليست مصادفة ان وصفي قد لخص هذه الوصية في محاضرة القاها في الجامعة الاردنية في اول حزيران ١٩٧٠، بعنوان «حقائق المعركة»، فقال: «(يتوجب) ان نزيل من اذهاننا، وبالتالي من تخطيطنا الاوهام والخرافات التالية:

اولاً: خرافة الحلول السلمية بشتى اشكالها وصورها.

ثانياً: خرافة احتواء اسرائيل او امكان التعايش او الانسجام معها.

ثالثاً: خرافة الاعتماد على ما يعتقد او يبدو انه متناقضات بين مختلف الشيع والاحزاب والطبقات اليهودية داخل اسرائيل.

رابعاً – خرافة الاعتماد على الضغوطات والوساطات الدولية والرأي العام العالمي.

خامساً: الاوهام التي تتوقع امكان انسحاب اسرائيل من بعض الاراضي المغتصبة او كلها من دون ثمن غال تلخذه.

سادساً: خرافات واوهام من يعتقدون ان في وسعنا ان نتحاشى صداماً مصيرياً مع الصهيونية».

هذه هي وصية وصفي التل

هذا ما يبقى، في النهاية، منه.

• ان تحرير فلسطين كان وسيبقى في مقدمة كل المقدمات للنهضة العربية، بل للوجود العربي.

• ان الصدام هو مفتاح التحرير، وان الاردن هو مفتاح الصدام

• المعركة مع اسرائيل عنوان الوجود الاردني

وهذا هو جوهر الوطنية الاردنية ان يصير الاردن «قرطاجنة» – حسب تعبير وصفي التل – اي مجتمع منتجين /مقاتلين، مجتمع، لا مكان فيه الا للفلاحين والعمال والجنود والمثقفين العضويين، في دولة حديثة، مؤسسية، قادرة على ان تكون مفتاح الصدام في معركة الأمة■

اجتماعات مجموعة عمل اللاجئين تراوح مكانها

موضوعات القدس وعودة اللاجئين والمستوطنات مشاجب نتن ياهو لنسف عملية السلام

البلاد: يبدو ان موضوع اللاجئين والنازحين قد يطول الى ما لا نهاية ويبدو ان قضية العودة اصبحت امرا منتهيا اذ لا عودة حسبما تشير المعلومات.

فقد اعترف اندرو روبنسون رئيس مجموعة عمل اللاجئين والمنسق الخاص الكندي لعملية السلام بان المشاركين في اجتماعات المجموعة التي عقدت مؤخرا في البتراء لم يتوصلوا الى اي اتفاق. وقال انه لم يتم الاتفاق حتى على موعد الاجتماع الرسمي المقبل لهذه المجموعة التي تعتبر الاقل نشاطا بين مجموعات المفاوضات المتعددة الاطراف التي شكلت بعد مؤتمر مدريد بين العرب واسرائيل.

وكشف روبنسون ان الهدف من اجتماعات البتراء كان لوضع خطط المستقبل للاجئين.

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان فرنسا المكلفة بمسألة لم شمل الاسر الفلسطينية لم تحضر الاجتماعات تلك احتجاجا على عدم حصول اي تقدم يذكر في اعمال المجموعة مشيرة الى ان الخلافات كانت على اشدها حول مختلف الموضوعات ومنها تحديد عدد اللاجئين. وعبر مراقبون عن خشيتهم من ان تكون مسألة «وضع خطط المستقبل» التي اعلن عنها روبنسون عقب اجتماعات اللجنة مرتبطا بخطة توزيع البطاقات التموينية والكوبونات على النازحين التي اعدتها دائرة الشؤون الفلسطينية.. حيث تضمنت تعليمات واسس ومواعيد توزيع البطاقات والكوبونات وبالتالي ارتباط ذلك بالحل النهائي للاجئين والنازحين. وقد جاء الاعلان عن خطة توزيع الكوبونات تلك متزامنا مع كثرة الحديث عن العجز المالي للاونروا وانعكاس ذلك على التقليل من تقديم خدماتها للاجئين والنازحين كمقدمة لالغاء تلك الخدمات الى غير رجعة.

وكانت البلاد قد نشرت في العدد قبل الماضي تصريحات لرئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات مروان دودين كشف فيها عن خلافات كبيرة مع اسرائيل بخصوص اللاجئين والنازحين.

وفي تصريحات لدودين لصحيفة الشرق الاوسط السعودية بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣ العدد رقم (٦٢٣٤) قال فيها «ان الاردن مستعد لقبول توطين اللاجئين ولن يعارض في ذلك اذا وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على توطينهم».

وردا على سؤال للبلاد طرحته على احد المطلعين والمتابعين لمفاوضات اللاجئين قال ان نتن ياهو رئيس وزراء اسرائيل ليس عنده استعداد حتى ان يستمع الى كلمة عودة اللاجئين ويضرب بعرض الحائط هو وطاقم حكومته كل ما يتعلق بهذا الموضوع.

ويبدو ان موقف نتن يا هو هذا يتفق نصا وروحا مع موقف رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريس عندما قال «انه لا يوجد يهودي واحد في العالم يوافق على عودة اللاجئين لان هذه العودة تحمل في طياتها تدمير اسرائيل».

كما يتفق ايضا موقف نتن يا هو مع وصف اطلقه احد المحللين اليهود على عملية السلام بانها «مقدمة لتدمير اسرائيل وتذويبها في المحيط العربي».

وامام هذه المعطيات نرى انه لن يكون هناك بحث لموضوع العودة على الاطلاق.. وقد عبر رافائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلي الذي وصف العرب يوما بانهم «صراصير مخدرة داخل زجاجة» عن هذه السياسة عندما قال لصحيفة هارتس «ان تفجر عملية السلام برمتها قد يكون افضل لاسرائيل»، وقال ما نصه «اذا كان من المفيد للمصلحة الوطنية ان ينفجر كل شيء فدع عملية السلام تنفجر». وقال ايضا «ليس هناك عملية سلام على الاطلاق والعرب لا يريدون السلام.. وان القضية في منطقتنا هي امام الصمود او الفناء».

ويرى محللون ان الموضوعات التي ما زالت معلقة ومنها موضوع اللاجئين والنازحين وموضوع القدس والمستوطنات كل هذه كفيلة بالاطاحة بعملية السلام.. وهذا ما تسعى له حكومة نتن يا هو من خلال المماطلة والتسويف■

حديث المدينة

خالد الكساسبة - نيويورك



سهيلة اندراوس

«الوطن من لون الناس

والسجن لون الحراس

وحدك نايم في الزنزانة

ولعيونك كل الاعراس»

● شاعر من عهد (الثورة)

لك المجد يا سهيلة، ولنا العار

لك الخلود ولنا الاندثار

سلام عليك، ايا سهيلة، حيث تثورين وحين تسجنين، وحين تبعثين حيا.

سلام عليك من (مقاديشو) عارنا القبلي.

سلام عليك من (اوسلو) عارنا السياسي.

سلام عليك من (برلين) عارنا الانساني.

قالوا: «والشعراء يتبعهم الغاوون» ونضيف: «والشعراء يتبعهم الثائرون، المنتفضون، الباحثون عن كرامتهم، المدافعون عن وطنهم وشعبهم».

هنيئا لك يا (احمد) سجينتك الثائرة.

هنيئا لك يا سهيلة شاعرك الصابر.

هنيئا لك يا فلسطين، فانجاب سهيلة واخواتها دلال المغربي، ليلى خالد حالة ولادة لا تتقنها كل الامهات.

اعتذر، هل اوغلت في النضال (وعلم الثورة).

يا للسخرية، الانهماك في دراسة (علم الثورة) في زمن السلام لا بد وان يجلب اليك استغراب الاخرين، ولكن (ماذا تبقى لنا) سوى (الدراسة النظرية) بعد ان فقدنا معدات واسباب التطبيق.

ماذا بعد؟

فقط، اهتفوا مع سهيلة: «انا لا اطلب منكم الرحمة ولا الشفقة، انا اطلب العدالة.. والعدالة فقط»■

وسط تزايد احتمالات ضربة اسرائيلية

سوريا تعلن حالة الطوارىء القصوى وتطلب قمة عربية عاجلة

كتب - المحرر السياسي

اخذت اجواء الشرق الاوسط تتلبد بالغيوم منذرة بوقوع حرب وشيكة بين سوريا واسرائيل خصوصاً بعد توالي التصريحات الاسرائيلية ذات الطابع الاستفزازي المترافقة مع تحركات عسكرية اسرائيلية ذات طابع يؤكد عزم القيادة الاسرائيلية على تنفيذ تهديداتها ووضعها موضع التنفيذ.

فقد عززت اسرائيل من حشودها على طول الشريط الحدودي وارسلت كذلك بتعزيزات مماثلة لقواتها على هضبة الجولان المحتلة مما اكد النوايا الاسرائيلية العدوانية تجاه دمشق.

الاسرائيليون ينوون كسر حالة الجمود القائمة على المسار السوري الاسرائيلي من خلال توجيه ضربة عسكرية موجعة لارغام دمشق على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

القيادة السورية فهمت الرسائل الاسرائيلية جيداً حيث اوعزت لسفيرها في القاهرة عيسى درويش لاطلاق تصريح في صحيفة الاهرام، اثار الكثير من التساؤلات في الاوساط السياسية فالتصريح تحدث لأول مرة عن امتلاك سوريا للسلاح الكيميائي وعن عزمها استخدامه بحالة تعرضها لهجوم اسرائيلي باسلحة غير تقليدية.

الاعتراف السوري المفاجىء بامتلاك هذا النوع من الاسلحة وبهذا الوقت بالذات واختيار القاهرة لاطلاق مثل هذا التصريح حمل دلالات كثيرة. حتى وان كانت دمشق قد تراجعت عن تصريحات سفيرها ونفاها السفير في نفس الصحيفة.

فدمشق تعي هذه المرة ان لا مناص من المواجهة خصوصاً بعد ان استنفدت كافة القوى الاقليمية والدولية جهودها لردم الهوة بين موقفي دمشق وتل ابيب مما يعني انه لا بديل عن حرب محدودة تعيد تحريك مجمل العملية السلمية التي توقفت عند محطتي الجولان والخليل ولم تتقدم سوى على المحور الاردني. وتدرك دمشق ايضاً ان قوتها العسكرية ليست مقبولة اسرائيلياً وامريكيا في مرحلة ما بعد السلام، ولذلك لا بد من تجريد جزء من هذه القوة اما عن طريق سلمي او تعرية عسكرية فأيهما تختار دمشق.

الحسابات السورية واضحة، فالرئيس السوري اعلن غير مرة بأنه لن يكون البادىء في الحرب وذلك لاستثمار التوجه الدولي لادانة استخدام القوة اضافة الى محاولة تعرية الموقف الاسرائيلي بوصفه الطرف الراغب في اشعال الحرائق في المنطقة.

● نتنياهو

● الاسد

تل ابيب ترى بأنها لا تستطيع الانخراط في سلام مؤلم مع دمشق في ظل امتلاك سوريا لترسانة ضخمة من الاسلحة مما يعني انه لا بد من تقليم الاظافر السورية قبل مصافحتها ومما يعني ان الحرب لا بديل عنها.

ومما عزز هذه الرؤية ما قاله سياسيون اردنيون قادمون من دمشق مؤخراً ان الحكومة السورية وضعت خطة طوارىء، قصوى في صفوف قواتها المسلحة تحسباً لضربة اسرائيلية محتملة تحدث عنها قبل اسبوعين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي.

وقال هؤلاء ان سوريا تأخذ تهديدات الوزير الاسرائيلي محمل الجد بعد ان تأكدت دمشق من ان تل ابيب تبيت النية لعمل عسكري محدود قد يكون الجولان الشريط المحتل ساحته.

واكد الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في دمشق لشخصية اردنية بارزة بأن سوريا لا تتجاهل جدية الاسرائيليين في اشعال الحرب في المنطقة خصوصاً في ظل حكومة يمينية متطرفة في تل ابيب.

الى ذلك فقد كشف النقاب في اوساط جامعة الدول العربية في القاهرة عن «مساع سورية ملحة» لعقد قمة عربية عاجلة لبحث تزايد التهديدات الاسرائيلية لسوريا في ظل تزايد احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري واسع النطاق في الجنوب اللبناني وقد تتطور الى حرب محدودة او شاملة مع سوريا في الجولان.

وقالت الاوساط ان السفير السوري في مصر عيسى درويش نقل الى الرئيس المصري حسني مبارك الجمعة الماضي رسالة مستعجلة من نظيره السوري حافظ الاسد بشأن قمة عربية لردع اسرائيل عن القيام بخطوة عسكرية غير محسوبة.

من جانب اخر فقد اكدت اوساط الدول العربية التي اقامت علاقات بصورة من الصور مع اسرائيل غير قادرة على تأييد الموقف السوري المطالب بوقف كافة اشكال التطبيع مع تل ابيب وذلك بسبب عدم قدرة هؤلاء على الوقوف بوجه الضغوط الامريكية المتزايدة للتقارب مع اسرائيل من جهة ولأن بعض هذه الدول يرفض العودة الى نقطة الصفر مرة اخرى خصوصاً، وان عملية الدعم الامريكي سياسياً وعسكرياً لهذه الدول هذا من جهة اخرى.واضافت الاوساط بأن دولاً عربية «مهمة» لا زالت مترددة بشأن الدعوة لعقد قمة عربية حتى ان بعض هذه الدول غير متحمسة لمثل هذه الدعوة، وحجة هذه الدول ان من الافضل الانتظار حتى تقوم ادارة الرئيس كلينتون بتعيين وزيرين جديدين للخارجية والدفاع بدلاً من وارن كريستوفر ووليم بيري اللذين سيستقيلان قريباً.

في غضون ذلك التقطت تل ابيب الرسالة السورية والتي تمثلت باعادة نشر قواتها في البقاع الغربي والمرتفعات المتاخمة لهضبة الجولان والتصريح باحتمال استخدام السلاح الكيمياني لردع هجوم اسرائيل.. التقطت الرسالة بصورة جدية وشرعت في رسم سيناريو المواجهة المقبلة.

الخطوط العريضة للخطة الاسرائيلية التي اعدها كبار جنرالات الجيش الاسرائيلي هي السير في خطين متوازيين الاول استعراض القوة بحدودها القصوى بالتزامن مع الدعوة الى حوار مباشر مع السوريين دون شروط مسبقة.

هذه الخطة والتي كشف النقاب عنها خبير بريطاني قبل ايام تتمحور حول ضرورة عدم استبعاد الخيار العسكري واستخدامه وقت الضرورة من اجل تجريد حزب الله من اسلحته في لبنان اولاً ومن ثم توجيه ضربة خاطفة ومحدودة لقطاعات الجيش السوري لابطال قدرة الردع لدى دمشق من اجل تهيئتها للدخول في مفاوضات تفضي الى ابرام معاهدة سلام.

وتحدثت الخطة عن حشد قوات واليات متطورة في الجولان المحتل وعلى طول الشريط الحدودي ورفع وتيرة التوتر في المنطقة تحت ذريعة الخوف من ضربة سورية محتملة بصواريخ سكود لتبرير الضربة الاسرائيلية الخاطفة لمواقع حيوية سورية واجتياح الجنوب اللبناني من اجل ربط توقف الاندفاع الاسرائيلي بسلسلة من الشروط التي تقضي الى ابرام معاهدة سلام مع لبنان ايضاً.

الموقف الاردني

عمان لم تكن بعيدة عن المخاوف السورية فقد اعربت الحكومة الاردنية عن قلقها من تصاعد التوتر في المنطقة.

فقد اجرى رسميون اردنيون اتصالات ومشاورات مع دمشق والقاهرة للوقوف على حقيقة الموقف.

كما طلبت عمان رسمياً من اسرائيل وقف التصريحات الاستفزازية باعتبارها تهدد مجمل العملية السلمية في المنطقة.

وعلمت «البلاد» ان الحكومة الاردنية ارسلت مبعوثاً رفيع المستوى الى اسرائيل بهدف توجيه تحذير من مغبة العدوان على سوريا.

الموقف المصري

لعل اكثر المواقف العربية وضوحاً حيال التهديدات الاسرائيلية هو الموقف المصري الذي ظهر على لسان الرئيس حسني مبارك فيما قال: «لن نقف مكتوفي الايدي اذا تعرضت سوريا لعدوان اسرائيلي».

هذا الموقف يمكن فهمه على مستويين الاول هو وصول القاهرة الى قناعة بأن حكومة نتنياهو تعد العدة فعلاً لحرب خاطفة ضد سوريا وان تهديدات مردخاي الاخيرة لا تندرج هذه المرة تحت عنوان التهويش فقط. المستوى الثاني هو ان القاهرة لا تقبل بأن يتعرض الأمن السوري للخطر فقاهرة (٨٢) ليست هي قاهرة (٩٦).

عموماً فان الايام القليلة القادمة ستكون مليئة بالمفاجآت ما لم تتدخل قوى دولية فاعلة لنزع فتيل حرب اصبحت قاب قوسين أو ادنى!! ■

بعد موافقة بغداد على صفقة النفط مقابل الغذاء والدواء

انباء عن توسيع البروتوكول التجاري بين عمان وبغداد

البلاد ● بغداد - من طه ابو ردن



مع موافقة العراق على شروط لجنة العقوبات في هيئة الامم المتحدة المتعلقة بآلية تنفيذ صفقة النفط مقابل الغذاء والدواء اخذت عواصم الجوار تبحث في الوسائل التي تجعلها تحظى بشراكة اقتصادية مع بغداد للاستفادة من حجم التبادل التجاري بين العراق وبقية دول العالم.

فالاتراك من جانبهم يأملون في الاستفادة من الارتفاع المتوقع في حجم المشتريات العراقية والتي ستبلغ حوالي ٨٢٥ مليون دولار خلال الستة اشهر القادمة هذا فضلا عن الارباح الطائلة التي ستجنيها انقرة جراء مرور النفط العراقي عبر اراضيها.

عمان هي الاخرى تعول كثيرا على تعظيم حجم تبادلها التجاري مع بغداد مستفيدة من الارتفاع المتوقع لحجم المستوردات العراقية التي ستنفذها بغداد بعد ابرام صفقة النفط مقابل الغذاء.

رسميون عراقيون اوضحوا لـ«البلاد» ان الحكومة العراقية تفتح ذراعيها لكافة الاشقاء العرب حتى اولئك الذين شاركوا مع قوات التحالف في حرب الخليج الثانية وفي هذا السياق فقد اكد حامد يوسف حمادي وزير الاعلام العراقي لـ«البلاد» ان بغداد ستعتمد ميناني «العقبة» وام قصر لاستيراد الحاجات الاساسية العراقية.

في غضون ذلك سافر وفد اقتصادي اردني كبير الى بغداد على رأسه الدكتور بسام الساكت يمثل القطاع الخاص الاردني من اجل بحث سبل تعاون بين الجانبين.

الوفد الاردني سيبحث في بغداد ابرام عقود توريد اغذية ومستلزمات طبية اضافة الى قائمة طويلة من السلع الاخرى والتي كان يستوردها العراق من الاردن بصورة خاصة.

وفي هذا الصدد فقد طلبت الحكومة العراقية رسميا من عمان توريد مستلزمات طبية واغذية على حساب البروتوكول التجاري لعام ١٩٩٧ نظرا لسحب العراق سلعا غطت كافة بنود البروتوكول التجاري لعام ٩٦ والذي خفضته الحكومة الاردنية بداية العام الحالي.

وذكرت مصادر في الوفد الاردني الذي يزور حاليا بغداد ان الحكومتين الاردنية والعراقية تدرسان توسيع البروتوكول التجاري بين البلدين للعام القادم.

من جانب اخر ضمن المقرر ان يصل الى بغداد خلال اليومين القادمين ممثلون عن شركة «لويدز» لتنفيذ مهمتهم التي تنحصر في المراقبة والاشراف على وصول البضائع وتفقد الصفقة المبرمة مع الهيئة الدولية.

كما يصل بغداد خلال الفترة القريبة القادمة فريق نفطي للاشراف على تشغيل محطة الضخ شمال العراق في الخامس من الشهر الجاري وهي المحطة التي تضخ النفط عبر الانبوب الذي يمر في الاراضي التركية.

في غضون ذلك تناقلت الاوساط الاقتصادية في بغداد انباء حول قرب قيام الحكومة العراقية باصدار عملة عراقية جديدة.

سيطلق عليها «دينار التحدي» في الوقت الذي شهد فيه الدينار العراقي ارتفاعا امام الدولار نظرا لقبول بغداد بشروط صفقة النفط مقابل الغذاء والدواء الا انه بالرغم من ذلك فان الحكومة العراقية نفت رسميا نيتها اصدار عملة جديدة وذلك لتحقيق الضغط على شراء الدولار في السوق السوداء. وعلى المستوى الشعبي فقد انعكست التطورات السريعة والمتلاحقة على الوضع المعيشي للمواطن العراقي حيث ازدادت القوة الشرائية للعملة الرسمية بحيث لمس المواطن الفرق في ذلك بصوت كبيرة.

العراقيون يعولون كثيرا على اعتبار السماح لهم بتصدر ما قيمته مليارى دولار من النفط الخام كل ستة اشهر كمقدمة موضوعية لرفع شامل للحصار المفروض عليه منذ اب عام ١٩٩٠ ■

الاردن الشريك الاقتصادي الرئيسي والعقبة ستستقبل معظم المستوردات

● نحو اردن جديد

د. احمد عويدي العبادي



قانون الانتخابات النيابية

لا يوجد في اية دولة ديمقراطية نيابية في العالم، يتقلب ويتغير فيها قانون الانتخابات مثلما هو حاله بالاردن حيث لكل دورة تقريبا مشروعان او ثلاثة من القوانين وقانون مؤقت تجري الانتخابات بموجبه، وهذا دليل غير صحي، لانه يعني انعدام النضج والاستقرار السياسي من جهة، والمزاجية والتداخلات المختلفة من جهة اخرى.

وبناء عليه، فليس غريبا بل ومن المؤكد ان الاردن سيشهد قانون انتخابات جديد لعام ١٩٩٧ مختلف عنه في عام ١٩٩٣ الذي سبقه، وعام ٢٠٠١ الذي سيليه وان بدا لنا ان مبدأ الصوت الواحد سيكون القاسم المشترك الاعظم بينها جميعا.

من جهتي لست مع هذه التغيرات المستمرة وبخاصة في موضوع تقسيم الدوائر وزيادة اعداد النواب ولست مع وضع نصيب محدد «كوتا» قائمة على العرق او الدين او اللون لان نظرتي للاردنيين بعيدة عن التفرقة بينهم وكذلك نظرة الدستور الذي يرى ان الاردنيين سواسية.

ولو اتيح لي ان اقول ما اقوله لنصحت ببقاء عدد المجلس مقتصرا على الثمانين مع الغاء المقاعد المخصصة على اساس العقيدة والعرق ولينجح من ينجح من النساء او الذكور من اي دين او لون ليكون مجلس النواب ممثلا للشعب تمثيلا حقيقيا وليس تمثيل تفصيل كالقميص او الثوب او الازرار.

واذا قامت الحكومة الحالية بعرض قانون انتخاب جديد على هذا المجلس الذي بدأ العد التنازلي في «رواحه» فانها ستكون قادرة على تمرير ما تشاء من قانون لان الغالبية العظمى من النواب اغلبية حكومية، ولان هؤلاء يطمعون ان سيكون التفصيل للدوائر من نصيبهم للعودة مرة اخرى الى قبة البرلمان.

اما بخصوص الصوت الواحد فانه قد اتاح لحكومة انتخابات ١٩٩٣ ايصال من تريده الى مقاعد النيابة، تحت اغطية عشائرية وجغرافية مختلف وبعد ان قام الحاسوب بدوره ولكن ذلك اعطى الناس درسا قاسيا لما عانوه من المجلس الحالي، وستكون طريقة الشعب في ايصال ممثلين في المرة القادمة مغايرة لسابقاتها في كثير من الدوائر والعشائر.

واذا بقي الصوت الواحد فان الانتخابات القادمة ستكون باتجاه التركيز على الانسب وليس الاقرب وصاحب الفرصة الحقيقية وليس الوهمية واذا كانت خطة الحكومة السابقة قد نجحت عام ١٩٩٣ في ترشيح من كل حمولة ممولة، فان ذلك لن يكون مجديا في المرة القادمة مهما كان قانون الانتخابات الجديد■

حارب كلينتون انتخابيا وشجع عرفات على التمرد

لهذه الاسباب اميركا تعلن الحرب على عمرو موسى

● نيويورك - البلاد

كشف تصلب الولايات المتحدة الاميركية الذي لا سابقة له في العرف السياسي الحديث حيال رفض التجديد لبطرس غالي لولاية ثانية في رئاسة الامانة العامة للامم المتحدة الحد الخطير الذي بلغته العلاقة المصرية - الاميركية منذ وصول بنيامين نتنياهو الى حكم اسرائيل والذي عبر علنا الرئيس المصري بتخلفه عن الانضمام الى القمة الرباعية التي عقدت في واشنطن في يونيو الفائت وضمت الى الرئيس كلينتون كلا من الملك الحسين ونتنياهو وياسر عرفات ما اعتبرته الادارة الاميركية «ادارة ظهر» مصرية متعمدة لزعيم البيت الابيض الذي هدف اصلا من عقد هذه القمة الاستعراضية الى الحصول على دعاية انتخابية اخرى.

ويشير فشل تدخلات عدد من رؤساء الدول والحكومات الغربية والشرقية والعربية والافريقية والآسيوية لدى الرئيس الاميركي مباشرة لاقناعه بالعدول عن استخدام حق النقض (الفيتو) ضد غالي ووقوف مندوبته مادلين اولبرايت وحيدة «انعزالية» في استخدامها هذا «الحق» ضد اجماع شامل داخل مجلس الامن، الى ان «الغضبة المضرية» الاميركية على مصر تجاوزت كل اعراف «الصداقة» والتحالف والكلام المعسول الذي ما زال الناطقون بلسان البيت الابيض ووزارة الخارجية والبنتاغون يرجونه بين الحين والآخر لمجاملة حسني مبارك وتخفيف حدة مواقف المسؤولين المصريين حيال التوجه الاسرائيلي الحالي نحو وأد مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو و«لحس» موافقة اسحق رابين وشمعون بيريس بحضور كلينتون على مبدأ الانسحاب الشامل من الجولان وجنوب لبنان.

مصري لخرا!

وذكر دبلوماسيون عرب في المنظمة الدولية في نيويورك الاسبوع الفائت ان وزير خارجية مصر عمرو موسى قد يكون المصري الثاني بعد بطرس غالي الذي يواجه «فيتو» اميركيا اخر لاطاحته من منصبه واستبداله بوزير يكون «اكثر اعتدالا وطواعية» بالمفهومين الاميركي والاسرائيلي في هذه الظروف الصعبة التي تواجهها واشنطن وتل ابيب في الشرق الاوسط في ظل اسلوب حكم التطرف الذي ينتهجه نتنياهو والذي يبدو الرئيس كلينتون حتى الآن عاجزا عن تغير رياحه او حتى تعديل مساره بعض الشيء.

ويأخذ الاسرائيليون منذ عدة اشهر سبقت سقوط شمعون بيريس على زعيم الدبلوماسية المصرية «انحيازه الواضح» ضد الخط الاسرائيلي في التعاطي مع اتفاق اوسلو الفلسطيني واستمرار هذا الانحياز في عهد خلفه الراهن ولكن بطريقة «اشد تطرفا واكثر علنية» ويصفه موظفو وزارة الخارجية الاسرائيلية في اثناء لقاءاتهم مع نظرائهم الاميركيين ومن خلال تقاريرهم اليهم بعدة نعوت من بينها «صقر الدبلوماسية العربية» و«العدو المصري الحميم» و«الملكي اكثر من الملك» نسبة الى مواقفه المتشددة حيال النقطتين الاكثر اهمية وجوهرية بالنسبة لسياسة الدولة العبرية: مسألة التطبيق الحرفي لاتفاقات اوسلو، وقضية الانسحاب من الجولان السورية.

واعربت واشنطن لمصر اكثر من مرة خلال الاشهر الثلاثة الفائتة وخصوصا بعد عودة العراقيين الى المنطقة الشمالية الكردية وما اعقب هذه العودة من هجمات صاروخية على جنوب العراق وتوسيع منطقة الحظر الجوي السابقة من خط العرض ٣٢ لتشمل خط العرض ٣٣ الجدد عن دهشتها وامتعاضها من الموقف العدائي الملف للنظر الذي يقفه عمرو موسى من الولايات المتحدة والمتجلي في احاديثه وتصريحاته الاعلامية ضد سياستها الرمادية في الشرق الاوسط واصفة اياها بانها لا تقل حدة ولا مسؤولية في معظم الاحيان عن مواقف مسؤولي الدول المتشددة المعادية لاميركا.

موسى الايراني ايضا!

وتحمل الادارة الاميركية عمرو موسى مسؤولية تأزم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ومنذ وصول نتنياهو بشكل لم يسبق له مثيل مما اضطر الرئيس مبارك الى القيام بمحاولة .. وابتلاع مواقف وزير خارجيته عن طريق اعادة رفض الرسالة السورية بينه وبين ايران بعدما كان اضطلع بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وعن طريق هذا التودد الجديد لتركيا وتراجعه عن كل تصريحاته السابقة المعارضة للاتفاقات العسكرية التركية - الاسرائيلية.

وتعتبر واشنطن ان وزير الخارجية المصري كان شخصيا وراء مبادرة تحسين العلاقات مع طهران ردا على مواقف وارن كريستوفر في مساندة نتنياهو في سياسته الجانحة القائمة على التفاوض على اسس جديدة بلا شروط مسبقة كما كان مؤلف وملحن الحملة على الاتفاق التركي الاسرائيلي التي تجاوزت حدود التعاطي الدبلوماسي في بعض مراحلها كما يعتقد الاميركيون والاسرائيليون والاتراك على حد سواء. الا ان حنق الاسرائيليين ينصب بشكل اخص على مواقف موسى «الحادة» من المفاوضات مع الفلسطينيين ويتهمونه بانه يؤلب ياسر عرفات عليهم ويدفع به الى التشدد اكثر فاكثر وبالتالي يحور مسار العلاقات المصرية - الاسرائيلية في اتجاه جديد ينأى شيئا فشيئا عن روحية اتفاقات كامب ديفيد.

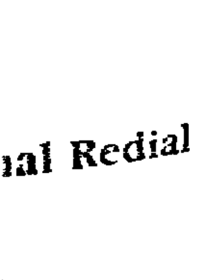
حارب كلينتون انتخابيا!!

وقال هؤلاء ان الاسرائيليين قدموا الى الادارة الاميركية وثائق تؤكد وقوف الوزير المصري وراء الحملات الصحفية المصرية «الاكثر تجريحا ضد اي زعيم اسرائيلي منذ كامب ديفيد» كاشفة النقاب عن ان لقب «نتن ياهو» الذي ظهر في الصحف المصرية خلال يونيو ويوليو الفائتين وتبنته بعد ذلك الصحف السورية وبعض وسائل الاعلام اللبنانية وورد مرارا على السنة قياديين سوريين ولبنانيين انما كان «مشجع ابتكاره ومكتشفه الاول» عمرو موسى نفسه ونسب الدبلوماسيون الى مسؤول اميركي قوله ان الادارة الاميركية تحقق في معلومات عن تدخل الوزير المصري لدى جالية بلده في الولايات المتحدة لعدم انتخاب كلينتون.

ورأي الدبلوماسيون العرب في غلو الموقف الاميركي المتصاعد لمنع بطرس غالي المصري من تجديد ولايته رسالة واضحة من ادارة كلينتون تعبر عن استيائها وخيبة املها من «هذا التحول الخطير» في سياسة حسني مبارك وعزوا الى المسؤول الاميركي قوله ان مصر تحاول «منافسة» السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بل الاخطر من كل ذلك انها تحاول تأليب الحلفاء الاوروبيين وخصوصا فرنسا والمانيا على التحالف التاريخي مع واشنطن.

وتعتقد تلك المصادر ان امتناع مبارك عن الاشتراك في قمة واشنطن الرباعية وارسالة وزير خارجيته عمرو موسى نفسه لتمثيل مصر في اجتماعاتها الجانبية انما يبدو ان ردين «مباركين» على الضغوط الاميركية ومحاولات «التدخل في شؤون مصر الداخلية».■

● عمرو موسى



٢٣٤ النغمة التي تيسّر طريقك نحو الأحباء

خدمة ®AT&T International Redial تكرر طلب مكالماتك مجاناً*–
إنها أسهل وسيلة للإتصال

AT&T، الرائدة في حقل الإتصالات، تقدم لك ابتكاراً فريداً لتسهيل مكالماتك المباشرة إلى جميع أنحاء العالم.
فمع خدمة **AT&T International Redial** المجانية لم تعد مضطراً الى تكرار طلب الرقم لدى انشغال الخط أو عدم الإجابة.
ما عليك سوى أن تضغط على 234* فتقوم خدمة
AT&T International Redial بتكرار طلب الرقم الذي تريد الإتصال به، و لفترة نصف ساعة. ثم تبلغ الشخص الذي اتصلت به، بالعربية أو الإنجليزية، أنك تود التحدث معه. بعدها تتصل AT&T بك كي تباشر المكالمة.
خدمة **AT&T International Redial** هي إحدى الخدمات العديدة التي يسر AT&T أن تقدمها لزبائنها الكرام. للتمتع بفوائد هذه الخدمة في كل مكالماتك الدولية المباشرة، الرجاء الإتصال بالرقم

1 800 992-1372 ext. 124

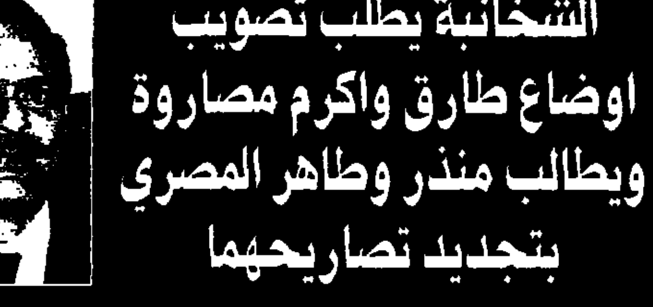


اولى قرارات الحكومة الاسلامية بعد اعلانها:
البلاد الآن قصف ابليس بالهاون

في الاجتماع الطارىء لمدراء التنمية الاجتماعية برئاسة الوزير ابو جاموس يقرر اعتبار اغنية
(طلعت يا محلى نورها) نشيداً صباحياً لرياض الاطفال



الرئيس يكلف هشام التل باجراء الطابور الصباحي للفريق الوزاري



الشخانبة يطلب تصويب اوضاع طارق واكرم مصاروة ويطالب منذر وطاهر المصري بتجديد تصاريحهما

بعد ان اشتركت بالانترنت
دائرة المخابرات تفتح فرعاً للتعاون بالانتساب

السماح للموقوفين بشرب الشاي ومن الممكن نسمح لهم بالتبول

القاء القبض على «بس وحداتي» اغتصب كلبا عبدونيا

بعد حركة انشقاقية قرعة حركة طالبان تتحول الى طالب واحد

الشحاذون في الاردن يؤسسون صندوقا لدعم الفقير

مجمع اللغة العربية يستبدل كلمة «عائدون» بكلمة «قاعدون»

احذية للمهمات الخاصة

خمسة انواع من الاحذية نعرضها هنا تختلف في الثمن وفي الهدف فهذه الاحذية ليست للارتداء في القدمين بل هي لمهمات خاصة اخرى:

فالحذاء الاول من اليمين يمكن استعماله لحسم الخلافات الزوجية حيث انه بعد التراشق به من قبل الزوجة والزوج سيؤدي حتما لنقل احدهما او كلاهما الى المستشفى وفض الخلاف ولو مؤقتا.

اما الحذاء الثاني فان استعماله في المدارس يساهم وبفعالية في تطوير العملية التربوية فان الطالب سوف يجتهد بمجرد رؤية هذا الحذاء في يد معلمه ويرتعب كثيرا خشية ان ينقره به على راسه.

اما الحذاء الثالث فان استعماله من قبل امناء المكتبات العامة لهو الحل الامثل للطرق به كلما ارتفع الهمس في القاعة وازعج القراء فامين المكتبة ينبه به الى ضرورة المحافظة على الهدوء داخل القاعة.

اما الحذاء الرابع فانه يصلح لحكام كرة القدم حيث يحملونه على خاصرتهم للدفاع به عن انفسهم عند حدوث شغب او اعتداء عليهم نتيجة قرار خاطىء اتخذوه وهيج الجمهور.

اما الحذاء الخامس فتوضع فردة منه على مقدمة السيارة والاخرى على مؤخرة السيارة لرد العين.

فاختر عزيزي القارىء الحذاء الذي يناسبك بعد ان شرحنا لك مهمته ... ■

بشرى سارة لطالبات الجامعة قصيرات القامة

عزيزتي طالبة الجامعة ربما شعرت بالحرج وانت تتمشين مع صديقك لانكما تشكلان رقم عشرة لانك قصيرة وهو طويل، لهذا ابتكرت احدى شركات الاحذية الفرنسية هذا الحذاء الذي صنع خصيصا ليزيد من طولك عزيزتي اثنين وثلاثين سنتمترا دون ان يعيق الحركة او التنقل.

لحل هذه المشكلة التي قد يكون لها اثارا نفسية نضع هذا الحذاء بين عينيك فتامليه جيدا

هل يناسبك؟!

لم ينبغي ان يكون ارتفاعه اكثر؟!

دردشات

لقاء صاخب مع امين عام حزب الشياطين

ابليس: لو كنت صاحب القرار لرفعت اسعار المياه

■ حكمتي المفضلة: حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس
■ انا والبنك الدولي حسابنا واحد

التقى «المشاغب المناوب» في لحظة غفلة وبعيدا عن اعين المتطفلين بعطوفة «ابليس» امين عام حزب الشياطين ودار الحديث حول اخر وسوسات الساعة في مختلف القضايا المصيرية والهامة وابليس، بالمناسبة «ابو العريف» يخوض في اي موضوع تسأله عنه وعنده اجابة عن كل استفسار مهما بلغت قوته او شدة احراجه، ونتركم للاستمتاع بهذا اللقاء التاريخي.

المشاغب: ما رايكم بالفيتو الذي اتخذته «ام ريكا» ضد ترشيح الغالي بطرس بطرس غالي لولاية ثانية لحكومة الامم المتحدة العالمية؟

ابليس: يستاهل، هو بطرس لا يهمه الامم المتحدة ولا حاجة، كان هدفه يظل يوخذ المتين الف دولار شهريا.

المشاغب: ليش هو راتبه كان (٢٠٠) الف

ابليس: صح النوم، ايوه يا خوي يعني حوالي مليون جنيه مصري في الشهر.

المشاغب: ما زال هيك خلينا نترك غالي ونيجي لهاليه ما رايك بفوز سعد هايل السرور برئاسة مجلس النواب الاردني

ابليس: المهم انو ابراهيم زيد الكيلاني سقط هو لما كان عميد كلية شريعة ما كانش حدا قده، كان مقلب الجامعة، كيف لومسك مجلس النواب.

المشاغب: بس الكيلاني معارضة

ابليس: انت مسكين، ليش هو الكيلاني ما كانش وزير اوقاف.

المشاغب: بس هو جبهة «عمل اسلامي»

ابليس: اخ منك، لا تقول اسلامي ولا غيرو انت بتسمع اخبار اطلع على افغانستان شو طالبان بتساوي بحكمتيار؟!

المشاغب: لو اصبحت وزيرا شو ممكن تعمل؟

ابليس: (قهقه عاليا) شو انا مجنون اقبل اصير وزير

المشاغب: ما هي فرصة لتحارب فيها خصومك، وبتحيل بعضهم على التقاعد وبتجيب محاسيبك للمراكز العالية وبتعين قد ما بدك موظفين في الدرجة الرابعة.

ابليس: ليش هم اصحاب المعالي تركو الناشي، ترك لغيرو اشي

المشاغب: يعني مش عاجبك وزير

ابليس: الصحيح مش عاجبني، لانو انا بدي شغلة ثابتة، ما بتطير خلال اشهر

المشاغب: بس راتب التقاعد بتظل توخذو

ابليس: ومين قلك انو ناقصني مصاري وانا والبنك الدولي حسابنا واحد

المشاغب: على ذكر البنك الدولي بتقول المعارضة انو بتدخل في فرض الضرائب على الناس

ابليس: هذا حكي المفلسين، بلا معارضة بلا هم هو احنا شايفين من هالمعارضة غير البيانات والخطابات.

المشاغب: لكن المعارضة فازت في النقابات المهنية كلها وكمان في اتحادات الطلاب.

ابليس: كلهم اصحاب مصالح، الطلاب بكره بيصيروا مسؤولين كبار، وما حد بيقدر يدخل عليهم الا اذا كان معاه كرت غوار، والنقابات نفس الشيء الكل بتقاتل عشان يصير نقيب وبعدين ما بتشوف الا هو وزير في جيب الحكومة الصغيرة

المشاغب: بس هم بيقبلوا المناصب حتى يحاربوا الفساد؟

ابليس: طيب ليش اعترضت عند ما الحكومة رفعت اسعار الخبز وحطت احطاط المهربين

المشاغب: لان الرفع كان كبير

ابليس: بس انتو قلتوا ان المواطنين اكتشفوا انو قرار رفع اسعار الخبز كان قرار حكيم.

المشاغب: صحيح – بس اللي عمل الاستطلاع اجنبي

ابليس: والله لو كنت صاحب قرار لرفعت اسعار المي مثل الخبز

المشاغب: ولو .. هذا انت ناوي تخرب بيوتنا

ابليس: يلعن ابو قملك .. قلي متى كانت امك ولا جدتك بتحمم بالبانيو، وبتكبكب مائة تكتة مية على الحمام اللي صرتو تسموه «دش»

المشاغب: الظاهر انو صندوق النقد الدولي «وازك» علينا

ابليس: هاي حجة المفلس، كل ما دق الكوز بالجرة بتقولوا صندوق النقد

المشاغب: اتركنا من هالحكي، ما هي حكمتك المفضلة

ابليس: حط رأسك بين الروس وقول يا قطاع الروس

– امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستيره

– لسانك حصانك ان صنته صانك وان خنته خانك ودانك بـ«اطالة لسان»

المشاغب: شكرا على رحابة صدرك

ابليس: عفوا على طول لسانك. ■

ايام زمان
جريدة «الاردن» ل ٢ سنة ١٩٥١

– محاولات لحل قضية فلسطين بالطرق السلمية واشتراك الدول الكبرى والعربية واللاجئين واسرائيل بالمفاوضات.

– في جلسة لمجلس النواب: المجلس والحكومة يرحبان بدولة سعيد باشا المفتي واقتراح بسن قانون لمكافحة الامية.

– انتخاب مجلس مؤقت لادارة نقابة الصحفيين الاردنيين من الاساتذة شفيق ارشيدات، محمود الخيمي، هاشم السبع، عبدالله نعواس، رجا العيسى، مصطفى الطاهر، صادق الشنطي، وانيس نصر.

– امانة العاصمة تحدد اسعار الخبز بعمان: وتفاصيل الخبر .. وقد طافت في شوارع العاصمة مكبرات الصوت التابعة لامانة العاصمة معلنة تحديد اسعار الخبز ومنذرة المخالفين بعقوبات صارمة.

– عودة اسراب الجراد للظهور في المملكة.

– الدول العربية تقرر وحدة الضفتين جمعا للكلمة في مواجهة الموقف الدولي.

– لص محترف يسطو على بيوت الجالية البريطانية في عمان.

– نوري السعيد يقول: لندرس كارثة فلسطين درسا جديا .. واذا توخينا الجد فالطريق معبدة .. واذا هزلنا فالعياذ بالله.

فخامة الرئيس العراقي يواصل محادثاته ويزور القدس ويستحم في اريحا قبل سفره للقاهرة.

– السنة النيران تندلع في ابنية سيؤول بعد اطباق الهجوم الشيوعي عليها.

– الصحافة اللبنانية تهدد بالاضراب والحكومة تطلق سراح رئيس تحرير النهار.

– ١٧٥ فرقة روسية مستعدة لاكتساح اوروبا الشرقية. ■

ن ل و الله
اطفال روضة الحاويات النموذجية يزورون شغب لوجيا

قام اطفال روضة الحاويات النموذجية بزيارة الى صفحة شغب لوجيا حيث كان لنا هذا اللقاء مع رئيس الوفد الذي يطلق عليه اسم «ابو ريالة» تحدث في البداية عن طبيعة الدروس الميدانية التي تقوم بها روضتهم فقال: ان مهمته تكمن في اعداد برنامج يومي لاطفال الروضة يحدد فيه لكل منهم منطقة عمل تعد الاكثر خصوبة بعلب المشروبات الغازية.

واضاف ابو ريالة محددا تلك المناطق بقوله: ان الجامعات الحكومية والخاصة هي المستهدفة باستمرار من قبل روضتنا ونحشد لها فرق عمل كثيرة.

كما ان المستشفيات كذلك تتكاثر في حاوياتها علب المشروبات الغازية فنغزو على تلك الحاويات ونعود بالغنائم.

وردا على سؤال حول كيفية اقتحامهم لحرم الجامعات وهي تمنع دخول غير الطلاب ويطلب الحرس على الباب اظهار الهويات.

اجاب ابو ريالة قائلا: اريد ان اصحح معلومة وردت في سؤال وهي اننا لا نقتحم الجامعات بل الحاويات هذا اولا اما عن الطريقة لدخول حرم الجامعة الاردنية فانه بعد قيامنا بجولة استكشافية استطعنا ان نعثر على طريق من خلف مستشفى الجامعة تحت موقف السيارات نتسلل من هناك فاذا بنا قرب كلية التمريض او على الشارع الرئيسي المؤدي من هناك الى دائرة اللوازم والمطبعة.

ويوضح ابو ريالة اكثر قائلا: ان المطاعم والكفتيريا في الجامعات وكليات المجتمع هي المناطق الاكثر اهتماما بالنسبة لنا وهي مستهدفة باستمرار من فرق عملنا التي تتغير باستمرار خشية ان يقع لحد افرادها بحب حسناء من الكلية او الجامعة وتلهيه عن العمل ويقل نشاطه.

ويستطرد ابو ريالة احيانا يتم ارسال قوات اسناد لأي مجموعة تطلب ذلك اذا رأت ان هناك عبوات كثيرة ويصعب حملها وعلى الفور تتحرك هذه الجحافل من اطفال روضتنا لتساعد في الحمل.وردا على سؤال حول كيفية الاتصال مع المجموعات وهي تقوم بواجبها داخل الحاويات اجاب ابو ريالة اننا نستخدم الهاتف الخلوي وكنا قبل ذلك نستخدم البيجر. ■

زيد باشا الرفاعي ابو سمير في حفل زفافه ذكرى من العام ١٩٦٥

هكذا كان بدو ذوقان الهنداوي في عام ١٩٦٥ وكان وزيرا للتربية والتعليم

ذكريات اردنية

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد

تحية طيبة – عندما نعيش التجربة والحدث وصواريخ تطلق في سماء نيويورك .. في تجارب البنتاغون العشوائية .. لا املك الا الكتابة عنها حيث عشت المأساة بدقائقها وساعاتها .. انفطر الما وحزنا. مرفق قصيدة بعنوان «المجرم المجهول» بالعامية المصرية. الامر الذي قد يمنعكم من نشرها، رغم ان جريدتكم واسعة الانتشار باميركا ومصر. وشكرا وبرجاء النشر.

محمد علي هوانة – نيويورك
نوفمبر ١٩٩٦

ما زال لغز الرحلة ٨٠٠ مستمرا!
المجرم المجهول ...
في يوم تسعتاشر يوليو .. ستة وتسعين
والشمس عماله بتغرب .. لسنة الفين
رأيت نيران م السما نازله .برق وشياطين
وقعت منذهول م الصدمة .. مقسوم نصين
ع البعد شفت النار عامت .. على وش البحر
والف منقذ لنشاتهم .. بين كر وفر
عماله تجري وتتسابق .. بين صهد وحر
في ليل تعيس ونجوم تبكي .. لمصيبة العصر
وبحر كان ساكن هادي .. م الحزن انشق
ع الانسانية التي اتخطفت .. واتحرقت حرق
شباب ورايح لفرنسا .. لعلوم الشرق
وتلتميت سايح طاير .. للنزهه بحق
سر انفجار الطيارة .. لليوم مجهول
والسر معروف للعالم .. منطق معقول
صاروخ اميركي في نفاثه .. وزناد مسؤول
وغلطة بيداروا عليها .. مجرم مجهول
دي جامبو مش فجأة تولع .. وتشعلل نار
وتتفجر من غير داعي .. فتافيت وغبار
وعملوا آل لجنة تحقق .. وتقول اخبار
ف رواية ماتت ابطالها .. بصاروخ جبار

•طزملوجيا•
مصطفى القرنه

«حكومة واق الواق»

ماذا قال مطرب واق الواق الرسمي:

حكومتي اموره
لكن بلا تنوره
مفتونه بنفسها
مغروره ..
واقتصادها معتق
وبالأسى سطوره
ويمكانها مدجن
وبالرمثا مشهوره
وعلى ما اصابنا
في الصورة
لكنها مسكينة
معذورة ..
فالجوع شيء سالف
والخبز لا يضيره
وحجة الجميع ..
انها مأمورة ..
تجتاحنا الاحزان
يا مغيره ..
وتقتلنا الحياه
في فمنا مريره
لكننا نعود
كي نقول بعون
الله دائما منصوره
مرددين
عاشت المسيرة.
«النملة تتعزز
النملة تضع المكياج
فرآها صرصور هاج
وبكى حبا في البلاج
تحت البيت وفي الاحراج
النملة طلبت عفشا
واضافت وبلا احراج
ذهبت للقاضي تشكو
تطلب مهرا سبع «انعاج»
لكن لا يملك مالا ..
حتى دب الصوت وماج
اشرع يشكو «للذبان»
وبدأ الامر باحتجاج
صرخ الآن اريد الحل
من صوته يبدو غناج
هذي النملة يا اخوان
تطلب قصرا كالابراج
قال «الذبان» بسيطة
لو طلبت منك المبراج
اتركها وابعد عنها
واعمل عندي في الكراج
الحزام الاسود
الضرب اسفل الحزام
يا سادتي الكرام
يخيفنا ..
ويمنع الكلام
يثير فينا الخوف
والنظام ..
حتى اصابنا الزكام
صرنا «نكاكي»
كلنا حمام ■

اشعار لوجيا ● احمد مطر

واعظ السلطان

حدثنا الامام
في خطبة الجمعة
عن فضائل النظام
والصبر والطاعة والصيام
وقال ما معناه:
اذا اراد ربنا
مصيبة بعبده ابتلاه
بكثرة الكلام
لكنه لم يذكر الجهاد في خطبته
وحين ذكرناه
قال لنا: عليكم السلام!
وبعدها قام مصليا بنا
وعندما اذن للصلاة
قال:
نعم لا اله الا الله! ■

زهور واشواك

● قال احد النقاد يوما للاديب عباس محمود العقاد ان فلانا يفهم في الادب الفرنسي اكثر من اي شخص اخر بحكم معاشرته الطويلة للفرنسيين فاحتد العقاد وقال:
اذن فان جزمتي تفهمني اكثر من اي ناقد لي بحكم معاشرتها الطويلة لي.

● قالت وزيرة العمل السابقة في اميركا انها كانت تجلس يوما في احدى دور السينما فالتفتت الى الرجل الجالس خلفها وقالت له:
اذا كانت قبعتي تمنعك من رؤية الشاشة، فانني على استعداد لخلعها. لكن الرجل قال: ارجوك لا تفعلي ذلك فان القبعة اجمل كثيرا من الفلم!

● كان اوس كود من كبار الناشرين ولم يألُ جهدا في اظهار ذلك الى الناس. فقد كان يعلن دائما ان كتبه تصدر في لندن ونيويورك في آن واحد وكان يعد ذلك من اعظم انجازاته.
سئل اوسكار وايلد الذي يعلم حق العلم بهذا الناشر عن ردة فعله تجاه موت اوس كود فاجاب: انها خسارة كبيرة لنا. واعتقد انهم سيقومون بدفنه في لندن ونيويورك في آن واحد. ■

وجهات نظر

في اول الحياة وفي اخرها نحمل على الاكتاف!

عندما يتهم الرجل المرأة بانها بلا قلب، فمن المؤكد انها خطفت قلبه!

لا يسأم المرء عندما يكون لديه مشاكل.

البعض يصلون الى قمة المجد بعد ان يصعدوا السلم درجة درجة .. والبعض الاخر يصلون بالاتسانير .. انها دنيا حظوظ!

الساعة هي الساعة، قبل الساعة، ليس الساعة، وبعد الساعة، لا تعود الساعة.

ما اشبه الاحصائيات «بمايوه بكيني» .. فهي تكشف اشياء فيها بينما تخفي الاشياء الحيوية!

لطالما رأينا اناسا يصعدون الى خشبة الاعدام اذ ليس لديهم وسيلة «ضوئية» للتعالي فوق الاخرين.

يستحيل ان اقول لك ما عمري فهو يتبدل طوال الوقت.

المتفائل والمتشائم كلاهما ضروري للمجتمع .. الاول: اخترع الطائرة .. والثاني: البراشوت.

الالم جهوري الصوت .. واللذة هماسة!

الاغبياء وحدهم هم الذين لا يصيبهم الشك! ■

بلاوي غيرنا

هذه اسباب طلبات الطلاق في الولايات المتحدة

للطلاق اسبابه الطريفة في الولايات واروقة المحاكم حبلى بتلك الاسباب التي كان يتم التعامل معها بجدية واتخاذ القرار القاطع فيها.
وفي هذا الموضوع اجتهدنا في (نبش) تلك الاوراق بعد ان افترق الازواج فكانت هذه القصص:

– كانت في السابعة عشرة بارعة الحسن، عندما تزوجت من احد الشبان الذين يملكون جميع وسائل الاغواء وسكن العروسان في منطقة ريفية وما هو الا عام واحد حتى بدأت مصائب الزوجة.

قصت على القاضي عندما جاءت تطلب اليه ان يطلقها من زوجها وان هذا الاخير يوقظها من نومها في ساعة مبكرة في فصل الشتاء لكي تعطي الكلاب ما تأكل وقد اصابها الم في عينيها فاستشارت طبيب العيون فنصحها باستعمال النظارة فعملت بنصيحته، ولكن الزوج جن جنونه لدى رؤيته شريكة حياته تضع النظارة على عينيها ولم يكتمها رعبه من النساء اللواتي تحمل انوفهن نظارات وانه لا يستطيع الحياة مع امرأة بنظارة تبدو في نظره اكبر سنا مما هي في الحقيقة. وبلغ الجنون بالزوج الى حد انه كان يخبيء نظارة زوجته تارة في الادراج او بين الكتب في الخزانة وتارة اخرى تحت السجاجيد .. وكانت الزوجة الحسيرة النظر تبحث عنها دون جدوى وكان في اغلب الاحيان يخفيها في مصائد الفئران فتاتي المسكينة وتاخذ في تحسس المصيدة وهكذا كانت المصائب تتوالى على هذه الزوجة البائسة.

واخيرا عولت على الخلاص من حياتها الزوجية التي لا تطاق فلجأت الى المحكمة تطلب الطلاق من زوجها.

وسردت على القاضي تاريخها الزوجي الشقي والدموع السخينة تنهمر من عينيها وما كادت تنهي قصتها حتى منحها القاضي الطلاق المطلوب.

ومن جملة اسباب الطلاق كذلك:
اكل الزوج للكسرات في السرير
عدم دعوته لحماته الى العشاء ابدا
عدم استحمامه طوال المدة التي عرفته زوجته فيها
اصراره على ان ينام كلبه في الفراش نفسه الذي تشاركه فيه الزوجة
وخزه الزوجة بالدبوس لان هذا يثير ضحكه
ضربه كلب الزوجة دائما
اصراره على ان لنكولن هو اعظم رئيس في تاريخ الولايات المتحدة
وطلب وليم ويلسون بتطليقه من زوجته لانها اخذت اسنانه الصناعية ولم تردها اليه حتى افتداها بثلاثة دولارات.

وفي سنة ١٩١٢ نظرت احدى المحاكم الاميركية في ولاية جورجيا قضية رفعتها احدى السيدات طالبة الحكم لها بالطلاق من زوجها الثاني لان شبح زوجها الاول يلوح امامها دائما وينغص عليها حياتها الزوجية الجديدة وقضت المحكمة لها بالطلاق وبنت حكمها على هذا السبب.

وقضية طلاق اخرى .. تزوج «ب» صبية جميلة كانت تعمل كأمينة صندوق في احد المخازن التجارية الكبرى. وما هي الا ايام حتى تبين للزوجة ان شريك حياتها سكير من الطراز الاول، وكسول جدا، ينام بملابسه وحذائيه. ولما سألها القاضي عما تقصده بقولها انه «سكير من الطراز الاول».

اجابته: «انه حشد في ثلاثة اسابيع وحسب في الممشى المؤدي الى المخدع الزوجي عشرات الصناديق الملأى بزجاجات الشراب من مختلف الانواع ومختلف البلدان هذا ما اقصده، يا سيدي! ..»

ورفعت الممثلة الاميركية زاز جابور «٢٧» عاما دعوى تطلب فيها الطلاق من زوجها المهندس جاك ريان «٥٠» سنة اقامت الممثلة دعوى الطلاق لان زوجها فك جميع اجزاء سيارتها الرولزرويس بحجة انه سيقوم بتعديل تصميمها وقالت انه بذلك قد سبب لها اضرارا مادية ونفسية بالغة.

وطلب فكتور وايمور «٧٨» سنة الطلاق من زوجته دوريس «٥٥» سنة التي تزوجها عام ١٩٤٦ والسبب انهما منذ عشرين عاما لا يتبادلان الكلام .. ويتفاهمان عند الضرورة القصوى بالرسائل المكتوبة .. وقدم للقاضي مجموعة كبيرة منها ورفض القاضي دعوى الطلاق على اساس ان ما احتمله الزوج لمدة عشرين عاما يمكن ان يحتمله بقية العمر .. ولكن القضاء اخذ وعد من الزوجة بان تبذل جهدها في التفاهم مع زوجها وعندما لم تفلح الزوجة في التحدث مع زوجها اتخذ القاضي قرار الطلاق اما اسباب الخصام الطويل فقد رفضا ان يبوحا بشيء عنها ولا حتى لهيئة المحكمة.

وقضية الطلاق الاخرى: «دخلت احدى الزوجات من شيكاغو منزلها وهي مغتبطة لان الليلة ليلة عيد ميلادها وهي تنتظر هدية لطيفة من زوجها فلم تكد تتخطى عتبة المخدع الزوجي حتى الفت طردا صغيرا في انتظارها. ففتحته فاذا في داخله كراس عنوانه «١٢٠٠ طريقة للانتحار». فلم ترقها النكتة بل هرولت الى محاميها تطلب اليه رفع دعوى الطلاق من زوجها.

وقضية الطلاق الاخرى اسمها فلورنس، وهي معلمة قديمة، واسمه ايلمر ويعمل مديرا لاحدى شركات الاذاعة اللاسلكية جاءت فلورنس الى القاضي وروت له ما يلي:

– اصبحت الحياة مع زوجي حملا باهظا لا يطاق منذ اليوم الذي تعرف فيه الى تلك المغامرة المشعوذة المسماة بوغي، المبشرة بمذهب «فوق الوجود» ويتدرب ايلمر يوميا على الاعمال التي يقوم بها الدراويش والفقراء الهنود فيقف على راسه بعض الوقت ولا ياكل غير الجزر النيء ولا ينام في السرير الزوجي بل يفضل عليه الارض التي زرعتها بالمسامير فلم يسع القاضي الا ان يمنحها الطلاق «لاختلال قوى زوجها العقلية اختلالا لا تؤمن عقباه»!

وقالت مسز ساندرز: انه لم يلطمني حقا ولكنه كان يلطم الابواب بقبضة يده وهو يقول: ليتك كنت احد الابواب ولذلك حصلت على الطلاق. ■

كلمات ناقصة

● للفقر ميزة واحدة على الاقل: انه يجعلنا نتكلم عن الفضائل!
● الحرية: ليس هناك اناس احرارا تماما، ذلك بان هناك عبيدا لحريته.
● اتجه الى الخير .. على الاقل لكي تنقص عدد الاشرار في الدنيا واحدا!
● انتم ديمقراطيون .. انها موضة في هذه الايام لا تلزم بشيء فالجميع ديمقراطيون في كل الاحزاب.
● الحضارة: ثمة دليل واحد على كوننا متحضرين هو اننا لا ننتزع من المجانين حياتهم.
● التمثيل .. هو الكذب الوحيد الذي يصفق الناس لابطاله!
● اذا شئت ان تعد كذابا فقل دائما الحقيقة.
● ان قسطا من سعادتنا يتوقف على براعتنا في اختيار الاصدقاء.
● اولئك الذين لا يفعلون شيئا لا يخطئون. ■

اجمل تعليق

هات اجمل تعليق واحصل على لقب «مشاغب» ...

البوم صبا!

ليش عملت هيك علي بيك؟



في منتصف ايار ١٩٧٩ مسحت ملكة جمال لبنان الدمع الذي انهمر كالشلال من عينيها بعد استشهاد بعلها المناضل ابوحسن سلامة في بيروت بسيارة ملغومة.

يومها قالت: ابو حسن لم يمت .. لقد وعد بانه ذهب وسيعود ها هو قد عاد!

يومها ولد لابي حسن طفل اسمته جورجينا على اسم والده. علي واقسمت جورجينا بعد ابي حسن انها لن تتزوج وستعيش لتربي علي الصغير ..

فيا ابا حسن اصبحت في ذاكرة النسيان وطواك الزمان فجورجينا اعجبت بعدك بالفنان وليد توفيق واصبح بعلها .. بينما كان جسدك المفتون يتحلل تحت الثرى كانت ارملتك تحتفل بزواجها على انغام الآلات الموسيقية وصوت وليدها الفنان يصدح ..

عزيزي ابو حسن لا تلم جورجينا فوليد توفيق صغر ووسيم وكل فتاة تتمناه فما بالك بارملة.

ثم لماذا اخترت درب النضال وتركت هالنعمة يا زلمة الله يسامحك. ■

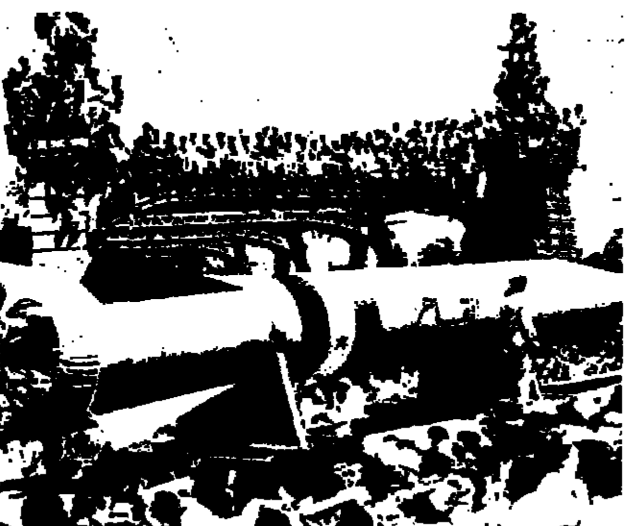
آيات الله في ايران

نعم نحن نصدر الثورة



مولانا اية الله محمد علي تسخيري كان واضحا وضوح الشمس عندما طنش الدعوة الاميركية لفتح حوار مع طهران وقال ان الدعوة «مؤامرة» ونفى ان تكون ايران قدمت دعما لحزب الله اللبناني او حركة طالباني الكردية او المجموعة الشيعية التي القي القبض عليها مؤخرا في مصر وعلى رؤوس الاشهاد قال التسخيري وبالحرف الواحد: نعتقد ان الثورة (الايرانية) صدرت الى نقاط من العالم شتى ولكن الخلاف في معنى التصدير نحن لا نصدر سلاحا واحتلالا او ثورة مسلحة وانما نصدر فكرا ثوريا ومنهجا .. ان فكرة تصدير الثورة فكرة ما زالت قائمة بكل وضوح ويخطيء من يتصور غير ذلك. واللي مش عاجبه يشرب مياه الخليج الفارسي (!!) ■

قهرتنا يا قاهر



اسموك القاهر .. وعمل على انجابك عشرات الخبراء ممن تخصصوا في علوم الفضاء والصواريخ ..

الصرف عليك لا يحتاج لميزانية محددة لان تكاليف صناعتك باهظة جدا فاقل برغي يبلغ عدة الاف من الدولارات والمواد المتفجرة المحشوة فيك مكلفة جدا ..

كل ما فيك غالي من فوهة بوزك الى فتحة المؤخرة ...

كان الرهان عليك كبيرا فالمعارك محسومة لان القاهر سيلعب بطريقته على اشلاء جنود العدو ولن يكتفي بذلك لم انه لن يبقى لهم ملامح فسيقهرهم .. فردا فردا ...

وصحونا من الحلم فاذا بالقاهر الذي صنعناه يرتد الى نحورنا فيقهرنا نحن العرب ولو سخرنا تكاليف تصنيعه للانفاق على مرضى مستشفيات الامراض العقلية او النفسية لاينم لكسبنا فيهم اجرا ولاغلقت تلك المستشفيات التي اكتظت الان بعد اصابتها بفيروس القهر المنتشر من صاروخ القاهر ... ■

اروع ما كتب

عندما زار فيلي برانت عمدة برلين الغربية قاعة (مان) الموسيقية الكبرى في تل ابيب اشاد بهذه التسمية التي ابدتها اسرائيل باطلاق اسم الكاتب الالماني الراحل «توماس مان» على هذه القاعة .. ولكنهم قالوا له انها سميت على اسم رجل يدعى (فريدريك مان) من فيلادلفيا ..

وسأل عمده برلين. وماذا كتب مان هذا؟
فقالوا له: كتب شيكا! ■

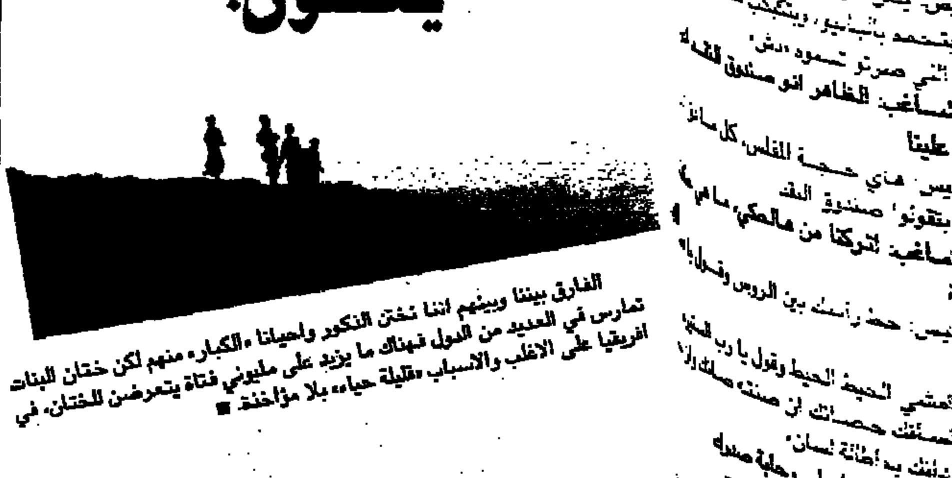
الاعتراف بالذنب فضيحة

وضع احد كبار المسؤولين الاميركيين في البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) لافتة صغيرة على مكتبه كتب عليها بالحرف الواحد:

اياكم ان تتصوروا انني موظف غير كفء، ان السرية التي يتطلبها عملي لا تسمح لي بان اعرف شيئا عما افعل. ■

كل واحد عقله في راسه يعرف خلاصه.

ليس في الاردن وحده يختنون!



الفارق بيننا وبينهم اننا نختن الذكور واحيانا «الكبار» منهم لكن ختان البنات تمارس في العديد من الدول فهناك ما يزيد على مليوني فتاة يتعرضن للختان، في افريقيا على الاغلب والاسباب «قليلة حياء» بلا مؤاخذة ■

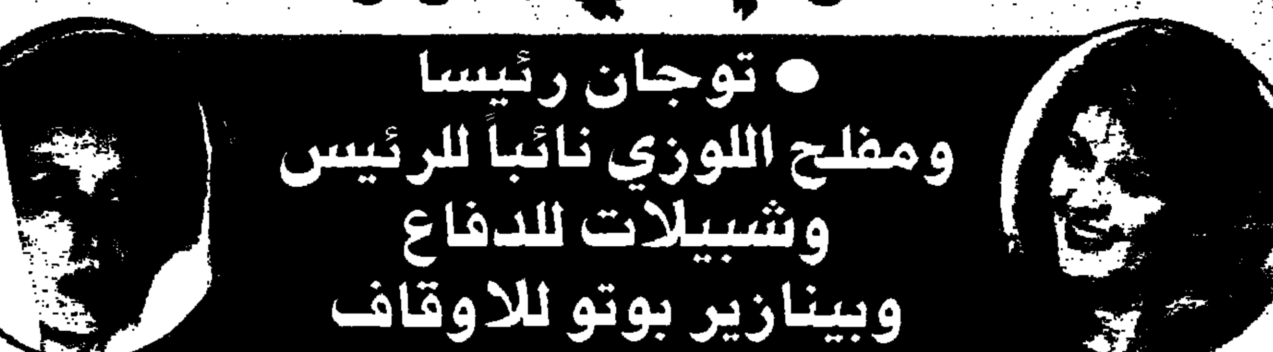
البلاد في شباط

اجراء تغيير في مسميات الوزارات

■ المالية - بيت المال ■ والعدل - ديوان المظالم والسياحة - وزارة العفاف ■ الدفاع - الجهاد الاكبر ■ الخارجية - الجهاد الاصغر ■ التموين - الثريد والغاء وزارة الاوقاف

حتى لا يستغل الاعداء القصة ولكي لا يزعل الكباريتي

تشكيل حكومة اردنية موازية تداوم في الزرقاء





● توجان رئيسا
ومفلح اللوزي نائبا للرئيس
وشبيلات للدفاع
وبينازير بوتو للاوقاف

■ اجتماع طارىء لاحزاب اليسار
■ المطالبة بتغيير اتجاه السير

اقرار تعديلات على قانون السير

تكييف الصدم من الخلف على انه هتك عرض

المطرب الشعبي عبدالله العوادين للبلاد:

الربابة اولا .. والعود ثانيا .. والاعلام مقصر جدا!!

●● بالرغم من انتشار الاغنيات الشبابية هذه الايام بشكل سريع وخاصة تلك التي اصبحت تعتمد على تكنولوجيا الموسيقى الا ان الاغنية الشعبية لم تزل تحظى بجمهورها.

وفي الاردن ثمة العديد من المطربين الشعبيين، الا ان معظمهم لا يزال في الظل اما لعدم وجود الدعم الكافي له او لانشغال معظمهم بامور اخرى.

عبدالله العوادين .. مطرب شعبي اردني معروف .. له جمهوره الواسع فهو شاعر ربابة من الدرجة الاولى وعازف عود .. له مجموعة من الاشرطة والالبومات في الاسواق المحلية والعربية وخاصة الخليجية.

المطرب العوادين من مواليد مدينة الطفيلة لعام ١٩٦٣ وكانت له اهتمامات فنية واسعة منذ صغره الا انه بدأ يحترف الفن منذ عام ١٩٨٦ عندما بدأ بتسجيل مجموعة من الاشرطة لعدد من القصائد بانغام الربابة.

يقول المطرب العوادين في لقاء سريع اجرته معه «البلاد»:

اعشق الفن حتى الثمالة فهو يجري في دمي منذ الصغر خاصة وان القصيدة البدوية والاغنية الشعبية تعيش معي وتلازمني كثيرا، وان هذا النوع من الفن يعتبر اساسيا وجزءا من تراث وحضارة اية امة.

اما بالنسبة لجمهوري فهو كبير والحمدلله .. اذ ان المواطن الاردني لا يزال تربطه بتراثه وفنه علاقة متينة جدا بالرغم من التقصير الاعلامي والرسمي بالاغنية الشعبية والتراثية ولقد اتضح لي هذا الترابط من خلال الاقبال الكبير على شراء البومي الاول والثاني اللذين تضمنا مجموعة من قصائد الربابة.

ويضيف العوادين قائلا: معظم الاغاني الشعبية مطلوبة هذه الايام خاصة وان العديد من المواطنين غالبا ما يتصلون بي ويطلبون مني ان اشاركهم مناسباتهم وحفلات الاعراس واحياء الاحتفالات الوطنية.

وقد شاركت في العديد من المسلسلات البدوية التي بثها التلفزيون الاردني كشاعر ربابة مثل مسلسل «الرمح والصخرة» و«السياطه» و«صقور لا تلهث» «وجه الزمان» و«متعب» و«العقاب والصقر» و«عادات وتقاليد بدوية» وسهرات تلفزيونية مثل «احزان سبهان» و«رحيل جملاء» كما شاركت في برنامج «المضافة» التلفزيوني لعدة دورات متتالية.

كما شاركت في مهرجان «المؤاخاة» الاردني وهو من اعداد واخراج الفنان الاردني محمود الزيودي.

يقول الفنان العوادين: ان عدم اهتمام وسائل الاعلام المختلفة بالفنان الشعبي يضع في طريق هذا الفن الراقي الكثير من العراقيل والعقبات ويجعل الفنان الشعبي الذي كثيرا ما يعتمد على موهبته وجمهوره يشعر بالاحباط خاصة وان ليس هناك اية جهة تدعم وتؤازر الفنان الشعبي .. اذ ارجو واتمنى على مختلف وسائل الاعلام ان تدعم هذا الفنان.

ويختتم الفنان العوادين حديثه قائلا:-

الفن بالنسبة لي رسالة .. فلن اتخلى عنه مهما كان هناك من عراقيل ومحبطات!!■

من ثقب الاستوديو!!

●● فنان اردني معروف قرر مؤخرا الاختفاء حتى اشعار اخر، حيث غير مكان اقامته وفصل هاتف منزله ورفض الرد على دعوات العديد من الفنانين للزيارات او الافصاح عن مكان تواجده .. دون ان يبدي الاسباب!!

●● مطرب اردني قرر الابتعاد كليا عن الفن والاتجاه نحو التجارة بعد ان اضطر قبل فترة لبيع سيارته الخاصة وبعض اثاث بيته لتسديد ديونه!!

●● ممثل اردني يعمل تاجرا متجولا ويتعامل ببيع العطور من خلال زياراته لبعض المؤسسات الفنية، ومنازل زملائه الفنانين!!

●● كاتب وفنان اردني عاد مؤخرا من زيارة طويلة للولايات المتحدة الاميركية، قرر الاعتكاف في مكتبه الخاص للتفرغ من اجل اعداد سيناريو لفيلم تلفزيوني يقول بانه سيكون (مفاجأة) للجميع!!

●● فنانة اردنية رفضت التعليق على احد الاعمال الفنية اثناء لقاء تلفزيوني معها وذلك بعد ان تنكرت لن بطل ذلك العمل هو المنتج لاحدى المسرحيات التي تشارك بها وتخشى لو انها انتقدت ذلك العمل ان تفقد عملها في المسرحية!!

●● يتم الاعداد حاليا في التلفزيون الاردني لدورة رمضان التلفزيونية .. يقال ان هذه الدورة ستكون مميزة لهذا العام، بحيث تحتوي على اعمال فنية اردنية ذات طابع جديد .. ولا ندري ما المقصود بهذا الطابع .. سننتظر!!

بالفاكس!!



●● الى المطربة حنان:
تعتبرين نجمة (البوب) العربي .. ولكن هل يمكن ان تتجاوزي اجواء عبدالحليم حافظ؟

●● الى الفنان الاردني زهير النوباني:
لماذا هذا الغياب الطويل عن الشاشة؟ .. لديك القدرات الكثيرة .. لماذا تدعمها تضيع ؟!..

●● الى الفنان سعيد صالح:
الحمد لله على السلامة

●● الى الفنانة سميرة توفيق:
لونك الجديد يوحي بان مشوارك الطويل مع الاغنية البدوية والريفية قد حقق نجاحا كبيرا فالى الامام!!



●● الى الفنان يحيى الفخراني:
يمكنك ان تستفيد من تجارب الماضي وتحقق نجاحا كبيرا .. فالاعمال المطروحة عليك بعضها يناسبك .. كن دقيقا في الاختيار.

نجاح اردني في الحلم الاول



حقق الاردن نجاحات كبيرة في مهرجان الحلم الاول الذي اقيم مؤخرا في دولة الامارات العربية حيث فازت المطربة الاردنية «نهاوند» في المهرجان كما حقق الثنائي (شعشاعة) نجاحا كبيرا في المهرجان وحصلا على جائزة المهرجان، كما كانت مشاركة الفنان الاردني عمر العبداللات مميزة في المهرجان.

ويذكر ان عددا من الفنانين الاردنيين قد شاركوا في المهرجان وكان لهم حضور مميز وقدم عدد من الفنانين الاردنيين جوائز للفائزين في المهرجان من بينهم نبيل المشيني وروحي الصفدي والكاتب المعروف فخري قعوار.

الاشاعات تشعل اشرطة ام كلثوم وعبدالحليم حافظ؟

تشير احصائيات وكالات توزيع الكاسيت في القاهرة وبعض العواصم العربية ان مبيعات اشرطة كبار المطربين القدامى مثل ام كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش قد ارتفعت في الآونة الاخيرة بشكل ملحوظ.

ويعزو بعض المراقبين سبب هذا الارتفاع المفاجئ الى نجاح احدى وكالات التوزيع في اطلاق الاشاعات عن وجود اغان لام كلثوم وعبد الحليم حافظ لم تكن منتشرة او قد بثت عبر محطات الاذاعة والتلفزيون اضافة الى تضاعف عدد المطربين الجدد الذين [illegible] العديد من الناس للعودة الى الغناء القديم.

امراض خطيرة تهاجم الفنانين!

يبدو ان الفنانين في بعض الدول العربية قد بدأ الخوف يتسرب الى قلوبهم بعد ان اصيب بعض الفنانين بامراض غريبة وخطيرة دفعت بعضهم للابتعاد عن الفن والسفر في انحاء العالم للبحث عن علاج مثل الفنانة الكبيرة سعاد حسني التي كانت تعاني لفترة طويلة من الاكتئاب وقد حاولت ان تتغلب على ذلك ولكنها فشلت، اضافة الى ان هناك عشرات الفنانين الذين ادخلوا المستشفيات اثر اصابتهم بامراض فجائية وغريبة.

نتمنى لكل الفنانين الشفاء العاجل .. وجنب الله بقية الفنانين المرض ..!!

سرقة الجمال في الولايات المتحدة

قبل بضعة اسابيع افتتح العرض الافتتاحي لفيلم «سرقة الجمال» في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية للمخرج الايطالي «برناردو برتولوتشي» بطولة ليف تايلور وستيفن سبيلبرج وكوينس جونز، وايلي ماكفرسون.

وقد حقق هذا الفيلم نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة الاميركية.

الزاوية الثقافية

غمزة

ابراهيم سليمان السطري

انستي احذري الزواج من كاتب

يقضي الاديب عمره بين الكتب ولا يسلم من ذلك ضحياته منثورة لها حيث يجد اروع لحظات ساعاته تلك التي تسنح له الفرصة للقراءة والكتابة لذلك فانه لا يفوت اية لحظة تسمح له ظروفه فيها بالقراءة حتى ان بعضهم ينغمس في القراءة على حساب بيته ..

ذلك انه يرى في الكتب الوجه المشرق للحياة ويستأنس بها اكثر من حياته الزوجية ...

ومهما استخدمت الزوجة من وسائل لتجسير الهوة التي اوجدتها الكتب بينها وبين زوجها فان محاولاتها تبوء بالفشل ..

فعشق الاديب للكتب لا يمكن اختراقه او وضع حد له او حتى ثنيه عن تحديد وقت للقراءة بساعات معينة.

وادت علاقة العشق في هذه بين الادباء والكتب لنشوء حالة من الغيرة بين زوجات الادباء اللواتي يعتبرن الكتب بمثابة (ضرة) في المنزل تأخذ وقت زوجها ولا ينتابه الملل والفتور بعكس علاقته بزوجته التي يعتريها الملل احيانا.

ولهذا فان جين ولش زوجة الاديب توماس كارليل نصحت بنات حواء بعدم الزواج من كاتب بقولها: (على المرأة التي تنشد الهدوء والطمأنينة ان تتجنب الزواج بمؤلف)

ذلك ان كارليل زوجها كثيرا ما يغفل امر زوجته ويتجاهل وجودها ويقضي الساعات الطويلة دون ان يوجه اليها كلمة واحدة لانصرافه الى الكتب.

كان نيقولا ماريشال «١٧٤٧ - ١٧٨٩» يعتبر احد ادباء فرنسا الظرفاء والملقب بدوبييفر لفنه في السخرية والتلاعب بالكلام تزوج متأخرا مع انه لم يعش طويلا «٤٢ سنة» كان يهجر زوجته باستمرار للانصراف الى الكتابة والقراءة وكانت تنعى عليه زوجته ذلك قائلة: ليتني كنت كتابا.

وكانت زوجة الروائي اندرسون كثيرا ما تهجر المنزل وتذهب الى اهلها لشعورها بانها شبه ارملة وقد سئمت الحياة معه فزوجها يقضي كل وقته بين الكتب.

وعندما اراد ان يلطف العلاقة مع زوجته اهداها كتابه الاخير وعليه العبارة التالية: (الى زوجتي التي لولا غيابها عني لما اتيح لي وضع هذا الكتاب).

وفي الختام لعله من المفيد جدا ان اذكر كل انسة تفكر بالزواج تتجنب الارتباط بمؤلف فحياته مملوكة للكتب ومسخرة للتأليف ولا مجال للتفكير بغير ذلك.

انها نصيحة اسديها لكل انسة قبل ان تندم الا تفني عمرها بالعيش مع كاتب في حياة ربما تقصر عمرها .. فالحياة معه متعبة وفي بعض الاحيان لا تطاق. ■

عن «رحلة الحياة والفن» .. الروائي عبدالرحمن منيف يقول:

المتلقي مشارك في عملية الخلق

البحث عن الجوهري في رحلة الوجه

من النادر في عالمنا العربي، ان يجتمع مبدعان كبيران ويجيء كل منهما بخبرته الواسعة في مجال تخصصه، فقد اقامت مؤسسة شومان حفل توقيع الكتاب الجديد للروائي عبدالرحمن منيف «رحلة الحياة والفن» المكرس لدراسة تجربة الفنان السوري مروان باشي ومراحله الابداعية الذي يقام له حاليا معرض في دارة الفنون وبذلك يجتمع كل من منيف وباشي ليشكلا انجازا متميزا بما يحققه المعرض والكتاب من تكامل وعمق في صورة يلتقي فيها الادب مع الفن.

المتلقي مشارك في عملية الخلق

يقول عبدالرحمن منيف عن تجربة الفنان مروان:

مروان فنان الاسئلة بامتياز، لانه يطرح امامنا كما من اليقينيات المزعزعة او المكسورة ويطلب اعادة التفكير فيها، كما يدعونا للدخول معه الى هذا العالم الشاسع من اجل اعادة اكتشافه والتعرف عليه بعد ان فقد بداهته او بعد ان لم يعد يقينا وانما شك وضباب وبحث اقرب الى الحيرة وبالتالي يتحول الى سؤال لذا فان المتلقي لاعمال الفنان باشي يصبح مشاركا في عملية الخلق من خلال الجهد الذي يبذله في قراءة اللوحة او اعادة قراءتها حتى لو كان بمنظور مختلف عن منظور صاحبها.

الطفولة بالنسبة للفنان اسلوب في العمل

ويتابع منيف رحلة الفنان منذ بدايتها ويخصص الجزء الاول من الكتاب «المرحلة الدمشقية» لبداية تفتح التجربة الفنية وما يحيط بها من ظروف تاريخية اجتماعية ونفسية ويرى ان الطفولة بالنسبة للفنان ليست مجرد مرحلة من مراحل العمر تثير الذكريات والحنين كما هي لمعظم الناس وانما تصبح بالاضافة الى ذلك معينا يغرف منه وجزءا من موضوعات العالم وقد تصبح في مرحلة متأخرة اسلوبا في العمل وغالبا ما يحصل ذلك مع تقدم الفنان في العمر، اي بعد النضوج وبعد ان يكون امتحن احتمالات كثيرة وصولا الى روح الاشياء.

ويشكل هذا القسم من الكتاب رؤية روائية عميقة لمروان الطفل - الشاب ولدمشق في فترة من اكثر فتراتها حرارة وتطلعا للمستقبل بحيث نرى المدينة والفنان في مركز بحثها الجريء عن معنى الحرية في الطريق الى ما هو اجمل واكثر اصالة.

لعبة الخفاء والتجلي

اما الجزء الثاني من الكتاب فيتناول فيه منيف (المرحلة البرلينية) الممتدة من عام (١٩٥٧) وحتى الآن وفيها، اعطى مروان قصاب باشي اهم انجازاته وشكل الصورة الحقيقية الخاصة له كفنان ويحلل عبدالرحمن منيف هذه المرحلة بدءا من المعرض الاول الذي اقيم عام (١٩٦٧) وتجسدت فيه اهم مرتكزات فن باشي واعتماده ويشكل اساسي على لعبة «الخفاء والتجلي» اذ بمقدار ما يبدو بسيطا فهو بالغ التركيب والتعقيد وبمقدار ما يبدو واضحا في لحظات معينة فانه شديد الخفاء الامر الذي يتطلب الانتباه الدائم والحوار المستمر.

البحث عن الجوهري في رحلة الوجه

ثم ينتقل منيف الى قراءة وتحليل مرحلة الوجه المنظورية التي استمرت منذ عام (١٩٧٢) الى (١٩٧٨) حيث ان نقطة البداية بالنسبة الى مروان ان هناك انسانا دما يلخص هذا الانسان هو الوجه ومفتاح الوجه العينات ويبحث الفنان هذا في رحلة الوجه لا عن الجمال بل عن الجوهري اعتمادا على معيار اساسي هو الصدق.

بعدها يأتي منيف الى قراءة مرحلة اهتمام مروان بالطبيعة واحساسه باللون والضوء وصولا الى مرحلة الدمية التي خرجت من مفهوم «الطبيعة الصامتة» هذه الدمية التي ستعيده تدريجيا الى الوجه ولكن بصورة اخرى مختلفة عن وجه المرحلة الاولى وان كانت متواصلة معها ومكملة لها وخارجة هذه المرة من ملامح الدمية■

كلاسيكيات السينما في شومان

الشهر القادم سيكون مخصصا للافلام الفرنسية الكلاسيكية في شومان ضمن عروض لجنة السينما فيها، حيث سيعرض ثلاثة افلام احدها فيلم «اطفال الجنة» الذي يعتبر واحدا من اهم الافلام في تاريخ السينما العالمية ونظرا لطول الفيلم سيتم عرضه على مدار اسبوعين■

تمازج العلم والفن في معرض اسماعيل شموط

يفتتح في منتدى عبدالحميد شومان معرض الفنان المعروف اسماعيل شموط الذي يشتمل على لوحات ورسوم باستخدام الكمبيوتر، فهناك علاقة قائمة بين عالمي العلم والفن على الرغم من الاختلاف في طبيعتهما ويوجد سباق خفي بينهما يزداد ويشتد وضوحا من جراء حركة التطور العلمي المتسارعة.

وعن تجربته يقول الفنان شموط «تبدو العملية الفنية باستخدام الكمبيوتر بسيطة في بدايتها اذا ما عرف الفنان وتعلم كيف يتعامل مع هذا الجهاز، والم بخصائص برامجه المتعلقة بالرسم والتلوين، لكن ذلك المجال الواسع الذي يتيحه هذا الجهاز للرسم والتصوير من خلاله سواء من حيث عدد الالوان المتاحة والتي تعد بالملايين او من حيث عشرات او مئات العمليات والادوات الفنية التي يمكن استخدامها، اضافة الى اشكال عجيبة، وغريبة تستنبط من العمل الواحد وتأتي بنتائج لا تخطر على بال فنان، كل هذا يجعل العملية عبر هذا الجهاز ممتعة وتفتح افاقا جديدة في مجال الفن التشكيلي.ويجدر بالذكر ان هذا المعرض الذي يستمر حتى ٢٤ من الشهر القادم هو الاول من نوعه في الاردن.

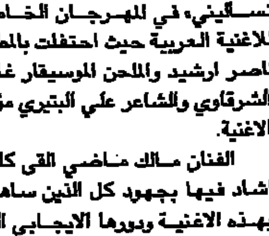
والفنان اسماعيل شموط هو اول امين عام للاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين والعرب واحد رواد الفن التشكيلي في فلسطين واقام عشرات المعارض في العديد من البلدان وحصل على عدة جوائز■

منيف وباشي وحتر في لقاء حواري موسيقي يعبق بالتراث



اقيمت في دارة الفنون امسية ثقافية اشتملت على لقاء جمع ما بين ثلاثة من المبدعين العرب هم: الروائي عبدالرحمن منيف، الفنان التشكيلي مروان قصاب باشي، والفنان الموسيقي صخر حتر تلاها حوار معمق بين المحاضرين والجمهور وقد استعرض منيف محطات اشتباكه الحياتية مع باشي التي عبقت بكثير من الالوان الصارخة والصامتة كما قال عن اعمال مروان ما يلي: «يجمع معظم النقاد الغربيين الذين تناولوا اعمال مروان على انها نموذج متفرد في الرسم الالماني وكما هو معروف فان التعبيرية عبارة عن طيف واسع وهي طريقة في العمل الفني واسلوب للتعامل معه ولذلك فان غياب الالفة التي استشعرها مروان اثناء غربته قادته الى الاعتماد على مخزون الذاكرة لتوظيفها في العمل الفني. هذا وقد تخلل الامسية عزف على العود للفنان صخر حيث قدم مقطوعات شرقية ومقامات تراثية محلية وعربية تفاعل معها الجمهور■

رابطة الموسيقيين تحتفل بفوز الاغنية الاردنية



اقامت رابطة الموسيقيين الاردنيين احتفالا بمناسبة فوز اغنية «لا تساليني» في المهرجان الخامس للاغنية العربية حيث احتفلت بالمطرب ناصر ارشيد والملحن الموسيقار غازي الشرقاوي والشاعر علي البتيري مؤلف الاغنية.

الفنان مالك ماضي القى كلمة اشاد فيها بجهود كل الذين ساهموا بهذه الاغنية ودورها الايجابي الذي سينعكس على الاغنية عموما.

حضر الاحتفال عدد من الموسيقيين والمثقفين والمهتمين■

قرية تختزنها الذاكرة

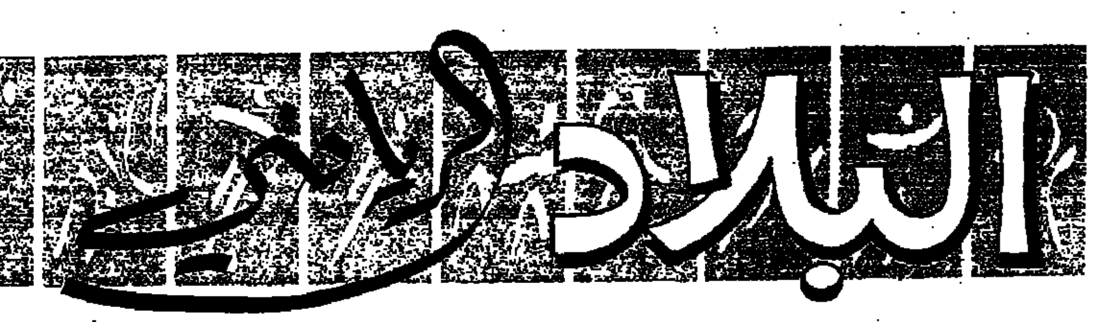
عن رابطة الكتاب الاردنيين صدرت حديثا مجموعة قصصية للاطفال بعنوان (قرية تختزنها الذاكرة) للاديب حسين حسنين وتتضمن قصصا تعكس ما في وجدان مبدعها من تجليات وطنية وتقع في ٢٤ صفحة من القطع الكبير جدا ويذكر ان الاديب حسنين له العديد من المؤلفات من شعر واناشيد وقصص وروايات للاطفال■

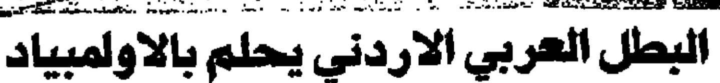
«الامطار» جديد الشاعر جميل ابو صبح

صدر مؤخرا في بيروت ديوان جديد للشاعر جميل ابو صبح بعنوان (الامطار) وذلك بالتعاون ما بين رابطة الكتاب الاردنيين والمؤسسة العربية للدراسات والنشر ويتضمن الكتاب [illegible] قصائد تعكس توق مبدعها للانطلاق الى قصيدة عربية تواكب احدث جماليات الشعر العالمي المعاصر والوصول الى قصائد تستطيع استيعاب كل ارهاصات المرحلة وتوجه العالم الى واقع اكثر اشراقا وامنا وسلاما وفي ديوانه هذا تتجلى القصائد الانسانية التي تعكس حب شاعرنا للكون وما فيه والحياة بالخير والسعادة للجميع■

العدد الجديد من مجلة فنون

عن وزارة الثقافة صدر العدد الجديد من المجلة الفصلية «الفنون» والذي تضمن عددا من المواضيع حول المسرح والسينما والموسيقى والفن التشكيلي والعمارة .. والتراث الشعبي والصور الفوتوغرافية والاصدارات الجديدة وغيرها من المقالات والدراسات التي شارك بها عدد من الكتاب الاردنيين والعرب■

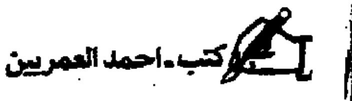




اعداد وتحرير: احمد غنيم وعقبة العبادي
العدد (١٩٤) ١٩٩٦/١٢/٤

وزير الشباب يعلن الثورة

داودية: يعترف بتقصير الحكومة مع الرياضيين



كتب ـ احمد العمريين



الوزارة تنشىء مدارس خاصة للرياضيين

«هناك نمطين لانجاز نهضة رياضية في الاردن سنعمل على تحقيقهما هما: التسويق الرياضي واليانصيب الخاص بالرياضة».

هكذا صرح معالي السيد محمد داودية وزير الشباب في معرض الحوار الذي دار في قاعة نادي الطفيلة الرياضي ضمن جولته التفقدية التي زار فيها مجمع الطفيلة الرياضي الذي شارف على الانتهاء بعد ان بوشر العمل على تنفيذه منذ عام ١٩٨١.

واضاف الوزير ان هذين النمطين سيتم التحرك بعد انجازهما نحو ترجمة اهداف الوزارة الى مشاريع قوانين واليات تنفيذ وخاطب السيد الوزير الرياضيين ورؤساء الاندية في محافظة الطفيلة قائلا: ان هناك دراسات تعكف على تحقيقها الحكومة لمعرفة ارتباط الناس بالاندية القديمة منها والحديثة، مشيرا الى ان الدعم الحكومي المخصص للرياضة في الاردن لا زال دون الطموحات معترفا بذلك ان هذا احد الاسباب المهمة التي تحول دون تحقيق رياضة منافسة على المستويات المحلية والعربية والاسيوية.

وتابع السيد الوزير موضحا ان تقدم الرياضة محكوم بالدعم المالي وتوفير الخدمات الهامة لازدهار الرياضة وبات من الضروري ايجاد قاعدة في الاردن ذات صلابة للتنافس على المراكز داخل الاردن وخارجه موضحا ان (٢٠٠ الف دينار) تدفع سنويا لمخصصات الاندية لهذا العام تم اتفاقها بالكامل كان حصة محافظة الطفيلة منها ما مقداره ٦٥٠٠ دينار لنادي الطفيلة و ٥٠٠٠ الاف دينار لنادي عين البيضاء و ٤١٥٠ لنادي عيمة و ٢٢٠٠ دينار لنادي الحسا و ٢٠٠٠ دينار لنادي بصيرا. وكشف معالي الوزير النقاب عن خطة في طريقها الى التنفيذ يتم اعدادها حاليا بين وزارة الشباب والقوات المسلحة والامن العام ووزارة التربية والتعليم في سبيل ايجاد منتخبات منافسة على المستوى الخارجي بلاعبين يمكن استخدامهم في اللحظة المطلوبة بالاتفاق مع الاندية الكبرى وفاجا السيد الوزير الوسط الرياضي بخبر مفاده ان حوارا تم مباشرته مع وزارة التربية والتعليم سيفضي قريبا الى اتفاقية ثنائية في سبيل ايجاد مدرسة للموهوبين الرياضيين مستفيدين من تجارب عربية سابقة في هذا المجال شاهدتها وفود الوزارة في مصر وتونس. ورفع السيد الوزير شعارا للوزارة لعام ١٩٩٧ ليكون عام مراكز الشباب يتم بموجبه احداث تغير جوهري هام في بنية ومحتوى هذه المراكز وطبيعة دعمها لاقامة حالة من الاعداد والصقل للطاقات الرياضية وختم السيد الوزير حديثه بضرورة تنشيط الاندية في محافظة الطفيلة من خلال تنظيم مباريات مع الاندية الكبرى ■

البطل العربي الاردني يحلم بالاولمبياد

اسماعيل: هناك لاعبون افضل مني لا يجدون الدعم

اختتمت في القاهرة مؤخرا البطولة العربية للمصارعة والتي حقق فيها الاردن نتائج باهرة وحاز على لقب البطولة العربية في المصارعة الحرة. لقب البطولة حاز عليه البطل الاردني اسماعيل عيسى الشيخ اللاعب في النادي القوقازي

«البلاد» التقت اللاعب البطل فكان الحوار التالي:

● البلاد: هل تحدثنا عن البطولة وانجازاتك؟

اسماعيل: انا بطل الاردن في المصارعة الرومانية بعد ان فزت بالميدالية الذهبية في بطولة الاردن التي اقيمت في تشرين الاول الماضي، ثم قمت بتمثيل الاردن في البطولة العربية للمصارعة والشباب والتي اقيمت في القاهرة بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٢ واستطعت بفضل الله تعالى اولا وجهود الاتحاد الاردني من الحصول على الميدالية الذهبية في المصارعة الحرة ولقب بطل العرب في المصارعة الحرة كما حصلت على الميدالية البرونزية في المصارعة الرومانية.

● البلاد: ما هو شعورك بعد هذا الفوز؟

اسماعيل: في البطولة العربية اثبتنا وجود ابطال اردنيين على الساحة العربية ورفعنا اسم الاردن عاليا هناك وما نريده هو رفع اسم الاردن على المستوى العالمي من خلال المشاركات العالمية كالاولمبياد وهذا يتطلب توفير الامكانيات للتدريب وهي غير مكلفة وضمن الحد الادنى لاي رياضي وشعوري بالفوز لا شك كان شعورا رائعا، الى جانب ان هذا الفوز تزامن بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الرياضي الاول والذي اهديه هذا الفوز بهذه المناسبة لكي يكون جلالته فخورا بابنائه كما كنت فخورا برفع راية الحسين في سماء القاهرة.

● البلاد: لماذا اخترت هذه الرياضة بالذات؟

– اسماعيل: الى جانب هذه الرياضة انا امارس عدة رياضات اخرى مع زملائي في النادي القوقازي وما خبرتي في هذه الرياضة كون ابي كان مدربا للمصارعة فمنذ كنت طفلا وانا احب هذه الرياضة وكنت ارى ابطال العالم واتمنى ان ياتي اليوم الذي اكون فيه مثلهم فمارست هذه الرياضة بالنادي القوقازي مع زملائي الى جانب رياضات اخرى.

● البلاد: هل يملك النادي القوقازي المستلزمات الكاملة؟

– اسماعيل: النادي القوقازي بمفرده لا يستطيع توفير الامكانيات الكافية للتدريب الكامل دون دعم الاتحادات الرياضية حيث يوجد رياضيون اخرون بنفس مستواي من زملائي في النادي ولم تتوفر لنا جميعا الفرص الكافية لظهورنا كممثلين للاردن رغم قدرتنا وايماننا بذلك حيث تم اختيار واحد منا وهو انا على اضعف الايمان وكانت هذه قدرات النادي القوقازي.

● البلاد: الان هناك تقصير من الاتحاد؟

– اسماعيل: لا يمكن انكار دور الاتحاد الرياضي للمصارعة ورئيس الاتحاد خصوصا له جزيل الشكر لانهم قاموا بتوفير كل المستلزمات اللازمة لايصالي الى تلك البطولات لكن اردت ان اضيف بان هناك في النادي القوقازي والذي انتسب اليه لاعبون اخرون بنفس المستوى وان لم يكن افضل يمارسون رياضات اخرى اولمبية ويحتاجون الى دعم الاتحادات الرياضية وشكري الجزيل اقدمه للاتحاد الاردني للمصارعة واتمنى دعم الاخرين لانهم وانا متاكد من ذلك يستطيعون الحصول على نتائج باهرة ورفع راية الاردن لو تلقوا الدعم اللازم.

● البلاد: هل واجهتك متاعب معينة اثناء التدريب؟

– اسماعيل: الصعوبات التي واجهتها كانت في فصل الشتاء حيث كانت قاعات التدريب بلا تدفئة والاستحمام كان بمياه باردة وعدم وجود مستلزمات التجهيز الرياضي الكامل كالالبسة والاجهزة الرياضية وتحمل هذه الصعوبات بالدعم المعنوي الذي تلقيته اثناء فترة تدريبي من مدربي شميل تاج الدين اسحق الذي ساهم في تاهيلي لاحراز هذا النصر وهو صاحب فضل كبير بالاضافة الى مدرب المنتخب الوطني الكابتن علي الذي اشكره جدا.

● البلاد: ما هي امنيتك وطموحاتك؟

– اسماعيل: طموحي ان ارفع راية الاردن خفاقة في الميادين الدولية وامنيتي ان اكمل دراستي في الجامعة لان العقل السليم في الجسم السليم وان اتفوق في دراستي كما تفوقت في الرياضة.

● البلاد: شكرا لكم والف مبروك

اسماعيل: شكرا لجريدة البلاد وللصفحة الرياضية الفتية والتي اتابعها، واتمنى لكم التوفيق ■

من اخترع كرة القدم؟

اذا كانت كرة القدم اكثر اللعبات شعبية في الوقت الراهن بلا جدال فان جدالا كبيرا يدور حول نشاتها فكثير من الدول والشعوب تدعي هذا الشرف ومنها مصر وبابل والصين وروما وبلاد الاغريق.

ويقول المؤرخ الرياضي (جرومباخ) انه يوجد هناك وثائق تثبت ان قدماء المصريين والبابليين مارسوا كرة القدم كلعبة رياضية ويقول المؤرخ البيزنطي هيردوت الذي زار مصر عام ٤٦٠ قبل الميلاد انه وجد المصريين يلعبون بكرة مصنوعة من جلد الماعز ويركلونها بالقدم حتى اذا دفعها فريق الى خط بعرض ساحة الملعب احتسبت هدفا. ويقول (هوميروس) في ملحمته (الاوديسا) ان الاغريق لعبوا كرة القدم وكان اسمها (هاربستون) وانها كانت ضمن برامج اللياقة البدنية للجنود، ويقول الفيلسوف المصري القديم (يوليوس بولوكوس) في القرن الثاني بعد الميلاد ان كرة القدم انتقلت من اليونان الى الرومان وصورها في كتاباته في صورة قريبة من شكلها الحديث، ويقول فلاسفة ومؤرخون اخرون ان الصينيين عرفوا كرة القدم منذ زمن بعيد والسؤال الذي اطرحه من هو المخترع الحقيقي لكرة القدم ؟؟؟؟

■ نيفيد حنا

رسالة عتاب من شباب معان

وصل الى القسم الرياضي في جريدة البلاد رسالة عتاب تحمل عدة اعتراضات ومقترحات حول الندوة التي اقيمت في محافظة معان وكانت بعنوان (الرياضة واقع وتطلعات) حيث اشار موقعو الرسالة الى الظلم والتطنيش الذي لحق بهم من قبل للقرين واللجان الرياضية في محافظة معان.

وهم يأملون في نهاية الرسالة من وزارة الشباب ممثلة بوزيرها النائب محمد داودية في اعادة النظر في هذه الندوة لتشمل وتعم ابناء محافظة معان وخاصة الذين غيبو من الندوة ■

من المسؤول اتحاد الكرة ام مدينة الحسين للشباب؟

سؤال يردده الكثير من المتابعين لمباريات الدوري الممتاز لكرة القدم حول الجهة المسؤولة عن فتح الابواب قبل بدء المباريات في الدوري.. وذلك لما شاهدناه في جميع المباريات من ان الابواب تبقى مغلقة حتى قبل بدء المباراة بدقائق وهذا يسبب اكتظاظا وتزاحما على اكشاك التذاكر ونرى الطوابير الطويلة رغم ان الحضور الجماهيري يكون قليلا. ومن هو المسؤول ايضا عن فتح او اغلاق الابواب اذ نرى ان الدرجة الاولى لا يكون مفتوحا الا باب واحد امام الجماهير سواء عند الدخول او الخروج وطبعا هذا ينطبق على على ابواب الدرجة الثالثة.

السؤال لماذا لا يتم فتح جميع الابواب لتسهيل دخول وخروج المتفرجين.. ويتم فتح اكشاك التذاكر قبل وقت كاف من بدء المباريات؟ ■

منتخبنا للملاكمة الى مصر

غادرتنا يوم السبت الماضي بعثة منتخبنا الوطني للملاكمة وذلك للمشاركة في بطولة مصر الدولية والتي يشارك بها ٢٠ فريقا من مختلف دول العالم، ويرأس بعثة منتخبنا السيد غازي الشلول نائب رئيس اتحاد للملاكمة ويرافقه السادة عمر خميس كاداري والدكتور احمد ابو شعيرة كمدير فني للمنتخب والمدرب العراقي هيثم عامر. وقد تكونت بعثة منتخبنا من اللاعبين التالية اسماؤهم: محمد ابو خديجة بطل العرب وهمام حمرة بطل المملكة للناشئين وايمن النادي بطل المملكة ومامون راشد بطل العرب والمملكة ومحمد عشيش بطل العرب في وزن ٦٧كغم. ■

العتب على «قدّ» المحبة!!

وصلنا الاسبوع الماضي فاكس من سفوح شيحان في الكرك الابية يحمل عتابا علينا وذلك لان الصفحة الرياضية اصبحت نصف صفحة.. نقول لهم لظروف خارجة عن ارادة تحرير الصفحة اصبحت كذلك.. ونأمل في القريب العاجل ان تعود كما كانت ونرحب بكم وبمشاركاتكم.

■ المحرر

السيد رئيس التحرير المحترم حفظه الله..

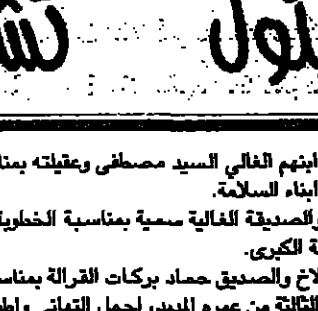
تحية حب وتقدير من سفوح شيحان الابية الى فرسان الكلمة في جريدة البلاد الغراء..

لقد كانت سعادتنا لا توصف عندما تناولنا جريدة البلاد لهذا الاسبوع وطالعتنا بصفحة محببة على القلوب الا وهي تخصيص صفحة للرياضة للكلمة الصادقة والتي فقدت في بعض الصحف للتحيز الواضح للاندية العملاقة وترك الاندية الصغيرة في ظلام دامس.

لقد كانت بداية عظيمة ولكن نصف صفحة لا تكفي وخاصة لنا ابناء الجنوب الذين نبحث عن الكلمة الصادقة والجريئة فباسم شباب محافظة الكرك الاعزاء عليكم ان تكون هنالك صفحة كاملة للرياضة وان تكون منوعة وشاملة وكذلك ان لنا دور من اهتمامكم كوننا نعاني من احباط شديد في الحركة الرياضية وبحاجة الى من يوصل كلمتنا وشكوانا وان يتحسس مواضع الالم فينا مع تاكيدنا على تطوير صفحة الرياضة ولتكون صفحة كاملة ابتداء من العدد القادم باذن الله تعالى.

مجموعة من شباب محافظة الكرك
عنهم عبدالحميد العايطة

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول



اجمل التهاني

● الوالد والوالدة والاخوة يهنئون ابنهم الغالي السيد مصطفى وعقيلته بمناسبة المولود الجديد «بلال»، الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● من عطاف الدعجة الى الاخت والصديقة الغالية سمية بمناسبة الخطوبة الى السيد اشرف الهبارنة، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من صالح هارون الطورة الى الاخ والصديق حماد بركات القرالة بمناسبة عيد ميلاد ابنه الغالي «معتز» الذي اطفأ الشمعة الثالثة من عمره المديد، اجمل التهاني واطيب التمنيات وعقبال المائة عام.

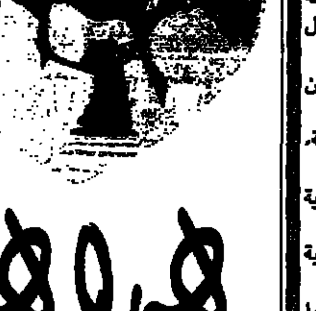
● من احمد علي سميرات الى الاخ نضال علي سميرات بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة «رانيا سميرات»، والف مبروك.

● من ابراهيم منيزل الرشايدة الى الاخ خليل موسى البراوشة في الشوبك بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● تتقدم دلال خضر دبش باسمى ايات التهنئة والتبريك من الاخ الحبيب احمد وزوجته الغالية سميحة بمناسبة قدوم المولود الجديد «محمد» متمنين له العمر المديد والف مبروك.

● محمد سليم قبلان الحماد يتقدم باجمل التهاني الى الصديق صالح حسن الطواقحة بمناسبة زفافه الميمون والف مبروك.

● من رندة عطا عطية الى الاخ العزيز مؤيد بمناسبة قدوم للمولودة الجديدة والف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.



هي وهو

● رقم (١٨٦) ●

رجل يبلغ من العمر (٦٥) سنة متزوج ويسكن لوحده، حالته المادية جيدة ووضعه الصحي ايضا جيد، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من سيدة مطلقة او ارملة بدون اولاد مقبولة الشكل ومن عائلة محترمة ويتراوح عمرها ما بين (٤٥ - ٥٠) سنة على ان توافق على الاقامة معه اينما يسكن.

● رقم (١٨٧) ●

فتاة اردنية الجنسية، مسلمة، تبلغ من العمر (٢٨) سنة، بيضاء البشرة، متوسطة الطول مثقفة ومحجبة، ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب اعزب ولا يزيد عمره عن (٣٨) سنة، مقبول الشكل ومثقف ووضعه المادي جيد

● رقم (١٨٨) ●

شاب يبلغ من العمر (٢٧) سنة، اعزب حالته المادية ممتازة، وسيم الشكل، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة من عائلة محافظة وعمرها لا يزيد عن ٢٥ سنة، جميلة الشكل، على ان تقدس الحياة الزوجية

ركن التعارف



الاسم: شنودة ابراهيم
الهواية: المراسلة
العنوان: اسيوط - البداري - النواميس

الاسم: علي زياد البكار
الهواية: تبادل الطوابع
العنوان: نابلس - ص.ب(٩٥٧)

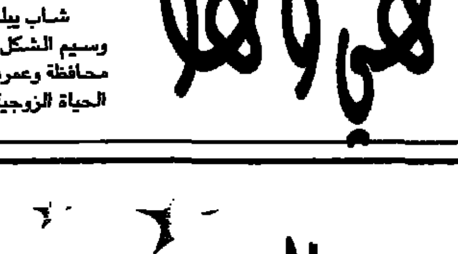
الاسم: نزيه «محمد توفيق» مصطفى
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: عمان - ص.ب (٢٣٠٠٨٥)

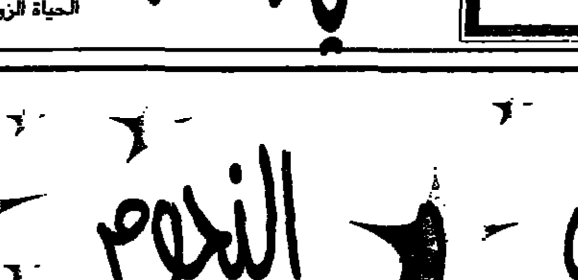
عصافير البلاد

الاسم: لمى عبداللطيف عبدالرزاق
العمر: ٨ سنوات
الهواية: المرح والقراءة والمطالعة

الاسم: سمير العقرباوي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: معاكسة الفتيات

الاسم: سيف الدين عماد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: النوم





انت والنجوم

الحمل: المال هو كلمة السر في هذا الاسبوع ومشروع مالي يعرضه عليك احدهم، مشروع سفر في يومي الاربعاء والخميس خاص بشؤون العمل.

الثور: مشروع اجتماعي في يوم السبت، مقابلة مع معجب او مشروع، خلاف يشهد تعقيدات غير متوقعة لادخل لك بها، مشكلات صحية الثلاثاء او الجمعة.

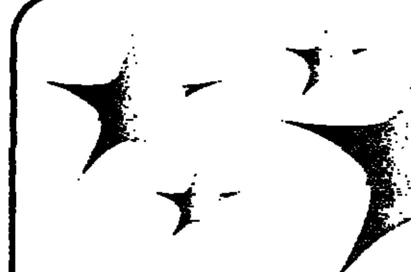
الجوزاء: حافز عاطفي من بين الحوافز الاخرى في اول الاسبوع وهو بداية جيدة .. جهودك لتحسين اوضاعك تعطي نتيجة في الخميس، نشاطات مالية في الايام القادمة لها علاقة بجهودك في العمل.

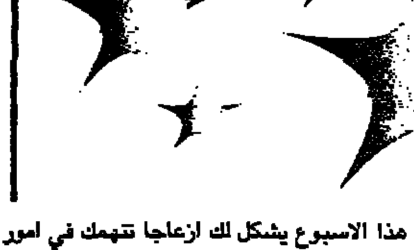
السرطان: يوم الاثنين هو يوم سعد لك فقد يأتيك بخبر سار، الايام المقبلة ملائمة لعلاقات طيبة وروابط اخرى.

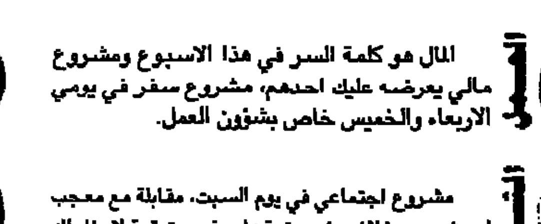
الأسد: عمل ناجح في الطريق اليك، الاهتمام بشؤونك الاجتماعية افضل لمعالجة مشكلة عالقة معالجة ناجحة.

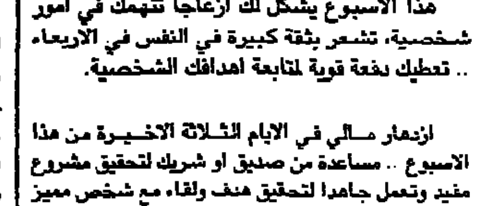
العذراء: تجد نفسك في طريق مسدود وانت تحاول احداث روح التعاون مع شريكة حياتك او رفيقتك او اي صديق قريب منك مما يوجد ثقوبا في الاهداف التي تسعى اليها انطلاقا من تحقيق التعاون.











الميزان: هذا الاسبوع يشكل لك ازعاجا تتهمك في امور شخصية، تشعر بثقة كبيرة في النفس في الاربعاء .. تعطيك دفعة قوية لمتابعة اهدافك الشخصية.

العقرب: ازدهار مالي في الايام الثلاثة الاخيرة من هذا الاسبوع .. مساعدة من صديق او شريك لتحقيق مشروع مفيد وتعمل جاهدا لتحقيق هدف ولقاء مع شخص مميز يدخل السعادة الى قلبك

القوس: ايام تحمل اليك المشكلات وتلقى فيها معارضة من جميع الجهات كن مستعدا لمواجهة التحديات .. ينصح بتاجيل عقد اية صفقة تجارية.

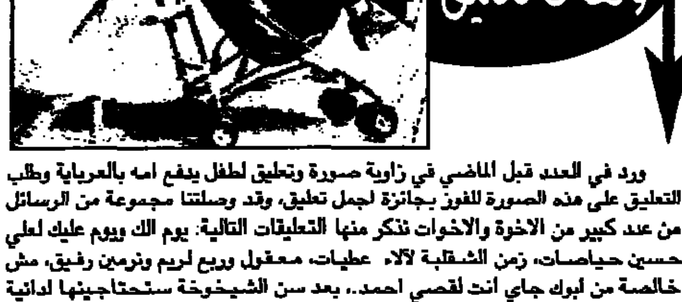
الجدي: رحلة قصيرة تقوم بها، اخبار تسمعها يكتنفها الغموض وعليك الانتظار بعض الوقت لتدرك خباياها وتتوضح لك اهدافها . تتهمك بامور مهمة تحقق لك فائدة مرجوة.

الدلو: تجنب التصادم مع زوجتك، خيبة امل عاطفية لكن بعدها تبدو الامور افضل كن لبقا في تعاملك مع زملائك في العمل حتى تحصل على محبة للجميع.

الحوت: امر طارىء يحتاج منك اهتماما وتركيزا، امورك المالية تتحسن خاصة بعد سفرك الذي ستقدم عليه خلال فترة وجيزة.







ورد في العدد قبل الماضي في زاوية صورة وتعليق لطفل يدفع امه بالعرباية وطلب التعليق على هذه الصورة للفوز بجائزة لاجمل تعليق، وقد وصلتنا مجموعة من الرسائل من عدد كبير من الاخوة والاخوات نذكر منها التعليقات التالية: يوم الك ويوم عليك لعلي حسين حياصات، زمن الشقلبة لآلاء عطيات، معقول وربع لريم ونرمين رفيق، مش خالصة من ابوك جاي انت لقصي احمد.، بعد سن الشيخوخة ستحتاجينها لدانية احمد، باي باي ماما لآلاء محمد سعيد، كل واحد يرجع لاصله لحنين الاسمر، وماما زمانها جاية لايمن عادل.

وقد فاز بجائزة اجمل تعليق الاخ قصي احمد وكان تعليقه «مش خالصه من ابوك جاي انته» ونرجو منه ان يتوجه لنا لاستلام جائزته.







في الصورة كلب يرتدي نظارة شمسية وربطة عنق ويقف مستعدا لاخذ الصورة التي تشاهدونها.
كن صاحب خيال واسع واختر لنا اجمل تعليق عليها لتربح جائزة اجمل تعليق

الجواري يعدن الى مجتمع اليهود المغلق في بروكلين

حاخام: ممارسة شريرة تحطم الحياة الزوجية

جارية: تجربتي ناجحة وارغب ان احمل من سيدي

لندن - من ابراهيم درويش - قدس برس

كانت قضية الجواري في مجتمع اليهود الهاسيد في بروكلين بنيويورك موضوع التحقيق الذي كتبته الصحفية الانجليزية البارزة سوزان غلاس في جريدة (الاندبندنت اون صاندي) اللندنية، حيث قدمت وصفا مرعبا للحياة داخل حي ويليامسبيرغ في بروكلين الذي يبعد عن حي مانهاتن اميالا قليلة فقط.

في بداية المقال وصفت غلاس طبيعة العلاقات الاجتماعية في هذا الحي اليهودي المغلق بالقول ان «الرغبات والشهوات الجنسية مختفية تحت غطاء كثيف من اللباس ذي الاشكال المختلفة، فالرجال يلبسون ملابس سوداء من الراس الى القدم، والرؤوس مغطاة بقبعة صوف او غطاء صوفي للصلاة، فيما وجوههم النحيلة تغطيها لحى طويلة. اما النساء فان وجوههن خالية من اي مساحيق ورؤوسهن مغطاة بحجاب كعلامة على الادب».

وتقول الصحفية ان التفاعل الاجتماعي الوحيد بين الرجال والنساء لا يتم الا في عطلة السبت حيث تقوم النساء بشراء دجاج السبت من البقالات القريبة. ولكن تضيف غلاس على ذلك بقولها «مع كل هذا فان خلف ابواب ويليامسبيرغ المزينة بعبارات تحتوي على وصية «ولا ترتكب جريمة الزنا» شهوات ورغبات تتأجج وليست هذه رغبات الجنس الممنوع لكنها الغضب».

وتقول «الرجال والنساء في هذا الحي (اليهودي) غاضبون، لان سمعة مجتمعهم وحيهم اصبحت مهددة، وهم يعتقدون انهم يعيشون حصارا اخلاقيا منظما».

وقد بدأت القصة العام الماضي عندما بدأ يتم تعليق يافطات برتقالية وصفراء وبيضاء على الاشجار واعمدة الكهرباء في الحي، ثم بدأت تصل الى البيوت اعلانات، وفي بعض الحالات تلقت البيوت «فاكسات» الى درجة ان كل بيت يهودي اصبح يعرف ان هناك اشخاصا في مكان مجهول في مدينة نيويورك بدأوا يقدمون خدمات عبر الهاتف عرفت بـ«خط الجواري».

ويقدم هذا الخط الهاتفي خدمات جنسية لليهود الارثونكس المتزوجين من قبل فتيات غير متزوجات يمكن ان يعملن كجواري لديهم. وفي حالة الاتصال بالرقم المكتوب على اليافطات فان صوتا انثويا مسجلا يستقبل الزبون بقوله «هنا منظمة شالوم بايس» (سلام في البيت).

ويواصل الصوت قوله «اذا كانت هناك موضوعات ملحة وعاجلة في زواجك فلا تفكر في تهديد زوجتك بالطلاق لان منظمتنا تقدم مئات الفتيات العاملات اللواتي يرغبن في ان يكن جواري لرجال متزوجين».

ويضيف الصوت المسجل قائلا «اذا كنت تعتقد ان الجارية يمكن ان تعزز زواجك، من فضلك اترك رقم هاتفك ووصفا موجزا لشخصيتك بعد انتهاء الرسالة، وتذكر ان الرابي ياكوف امدن (عالم يهودي معروف من القرن الثامن عشر عاش في مدينة هامبورغ الالمانية) كان مدافعا عن البلاغشين -الجواري- كوسيلة للتخلص من العلاقات الآثمة واثم الاستمناء» بالنسبة للرجال اليهود.

ولا يذكر الصوت اي قيمة للاجر المطلوب من الراغبين في اتخاذ جواري، ولا اي شيء يتعلق بالجارية ذاتها.

ويبدو ان فكرة الخط الهاتفي هذه وليدة افكار شخص يطلق على نفسه اسم يوسي او موشي، وهو يدعي ان مجموعة من المتطوعين تساعده، ولكن يعتقد انه يدير الخط بشكل فردي ونظرا للاحتجاج على خطه الهاتفي فانه يخشى الآن على سلامته الشخصية، ويحاول قدر الامكان اخفاء شخصيته الحقيقية.

وحسب ما قاله موشي للصحيفة – اذا كان كل ما قاله سيؤخذ على انه حقيقة – فان التخفي تحت هوية مزورة ليس جديدا بالنسبة له، فقد ادعى انه كان الرجل الذي يقف خلف منظمة يمينية متطرفة حاولت جمع التبرعات في اميركا لـ«يغال عمير» الذي اغتال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين.

واضاف يقول «قمت بتركيب خط دفاع هاتفي في ذلك الوقت، وقد حاولت الاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) التعرف علي لكنها فشلت»، وكانت الطريقة الوحيدة التي استطاعت غلاس اللجوء اليها للحديث مع يوسي انها سجلت رقم هاتفها تاركة الامر ليوسي كي يقرر الحديث اليها هاتفيا، بعد ان تركت عدة رسائل تقول فيها انها ترغب في تكون جارية وتنضم الى منظمته.

وحينما تحدث معها هاتفيا كان اول سؤال سألها اياه «هل مازلت تحيضين؟ هل تتمتعين بحياة جنسية نشيطة؟» فما كان من غلاس الا ان قالت له انها صحفية وانها مهتمة بالتعرف على منظمته.

تردد يوسي في البداية ولكنه اخذ يؤكد لها فوائد الخدمات التي تقدمها منظمته، وكان مسرورا لان اعلاناته واخبارها انتشرت ووصلت الى اوروبا، وقال ان خدماته ما هي الا مهمة خيرية تصفها الرسالة الهاتفية المسجلة على انها «حملة شرسة لتعزيز التوازن في البيت».

وشرح يوسي دوافع منظمته بقوله «نقوم بهذا العمل من اجل مساعدة الزوجات ليحافظن على زواجهن .. هذا هو السبب واذا حصل الرجل على جارية فان زوجته لن تحمل هم ارضاء رغباته الجنسية وبهذه الطريقة فانه لن تكون هناك اي حاجة للرجال في تطليق زوجاتهم»، ووصف ردود الفعل على خطه الهاتفي بقوله ان الكثيرين اهتموا بها حيث ان الهاتف يرن ليل نهار.

وحينما طلبت منه غلاس ان يقدم لها احد زبائنه وعدهابذلك ووفى بوعده، حيث تلقت الصحفية بعد يومين مكالمة من فتاة يهودية قالت لها «اسمي (سارة) وانا جارية من بروكلين».

ولم توضح الفتاة خلال حديثها علاقتها مع يوسي وخطه الهاتفي، ولكنها قالت انها ليست عاهرة وليست خليلة الا انها ببساطة جارية تعيش في بيت سيدها دون اي عقدة ذنب بسبب ما تفعله.

وقالت سارة انها غير متزوجة وانها كانت تعمل في التحليل النفسي. ثم تحدثت عن تاريخه وقالت ان عمرها الان ٣٢ سنة وقد ولدت في عائلة يهودية محافظة جدا في قلب بروكلين في نيويورك، حيث تقوم العائلات بترتيب زواج البنات وحيث ان معظم صديقاتها تزوجن عندما كن في العشرينات من اعمارهن. بدأت نظرات الشك تحيط بها لانها ظلت حتى سن الثلاثين دون زواج، ورغم ان المراة التي ترتب الزواج قدمتها الى مئات الاشخاص الى انها لم تجد واحدا منهم توافق عليه حسب قولها.

اما وضعها الجديد كجارية فقد بدأ خلال علاقتها مع عائلة يهودية دعتها الى العشاء ذات ليلة حيث لاحظت ان هناك شيئا مفقودا في العلاقة بين الزوجين، وبعد العشاء دعاها الزوج الى غرفة دراسته، وترك الباب مفتوحا لان اليهودي الارثونكسي لا يمكن له ان يختلي بامرأة ثم قال لها «سارة هل سمعت عن مفهوم بلاغشين (الجارية) احب ان تكون جاريتي».

ومع انها اخذت على حين غرة بالعرض، الا انها فكرت في الموضوع وقالت لنفسها ان هذه هي الفرصة الوحيدة التي تستطيع فيها ان تحقق رغباتها الجنسية لان المجتمع اليهودي يحظر على المرأة اقامة علاقة مع الرجل خارج اطار الزواج المشروع.

وللتأكد من مشروعية الامر (ان تصبح جارية) ذهبت سارة لاستشارة الرابي الذي اكد لها انه مشروع في الديانة اليهودية، ومع ذلك ظلت سارة مترددة خوفا من موقف الزوجة الا ان الزوج اليهودي اكد لها ان زوجته تعرف بالموضوع وتدعمه ومن ثم تركت سارة منزلها وانضمت الى العائلة التي اعطتها غرفة ذات مدخل خاص.

ولكن حسب الصحفية فان موقف سارة لا يمثل موقفا عاما من هذه القضية، ففي رسالة ارسلتها زوجة يهودية ام لخمسة اطفال الى منظمة نسائية يهودية تسمى نفسها «اغونا» (اي القيد) يتمثل الموقف الرافض لقضية الجواري حيث تقول الرسالة «زوجي يقول انه يحبني ولا يريد تركي ولكنه يريد ان يتخذ جارية له، والرابي يقول له ان هذا مشروع كما ان اصدقاءه يشجعونه ويؤكدون ان الامر جيد، وانا لا اعتقد انه من المشروع لرجل يهودي متدين ان يقوم بهذا العمل ارجو مساعدتي».

وغالبية رجال الدين اليهود يعارضون اتخاذ جارية، حيث اصدر حاخام يهودي فرنسي هو الرابي غيرشون قبل الف عام فتوى تحرم على اليهود في اوروبا ان يتزوجوا ثانية او يتخذوا جواري لهم خلال انتهاء المئوية وقال في فتواه «ان هذا التقليد هو الذي كان وراء مشاعر العداء للسامية وهو ضد روح اليهودية».

ويقول الذين يؤيدون اتخاذ جارية من بين المتدينين اليهود ان الالف عام انقضت كما ان التوراة تحرم على الرجل ان يرمي بذوره بالاستمناء وان هذه الممارسة صممت لحفظ طهارة الزواج، ولا يوجد ما يؤكد بوضوح ان الرجل المتزوج ممنوع من اتخاذ جارية له.

وحسب الرابي شيا من بروكلين فان «هذا التقليد لجبني علينا» وهي ممارسة تدعو اليها مجموعة قليلة من رجال اليهود «ولكنها مع ذلك ليست ضد القانون اليهودي لان ابراهيم وداود وسليمان فعلوها، اذ ماذا يفعل الرجل اذا كانت زوجته مريضة او لا تقدم له علاقة كافية؟ يجب ان تكون للرجل رفيقة في هذه الحالة ووجود الفتيات الجواري امر جيد حتى بالنسبة لهن لا سيما اللواتي لا يردن الزواج» وحسب حاييم شولسون محرر مجلة «نيو فيسس» فان هناك سبعة او ثمانية حاخامات في نيويورك يمكن للمرأة ان تذهب اليهم لاخذ بركتهم قبل ان تصبح جارية ومع ذلك فان هؤلاء يظلون اقلية واضاف شولسون ان كلمة «جنس» تعتبر كلمة قذرة في المجتمع الهاسيدي اليهودي».

وتقول غلاس ان هنالك ٥٠ امرأة يهودية على الاقل يعشن كجواري حاليا في نيويورك ويوسي يزعم انه لو كان الامر بيده فسيزيد العدد وعلقت ريفكا هوت المحررة المشاركة للمنظمة النسائية «اغونا» في ردها على هذه الموجة بالقول ان حملة يوسي ارعبتها وتساءلت قائلة «اي ممارسة قديمة يريد احياءها بعد هذه ايضا؟ ضرب الزوجة؟ ام رق للنساء؟».

وتشعر هوت بالحيرة من تصرفات يوسي ودوافعه مثلها في ذلك مثل معظم المراقبين وتقول ان هناك الكثير من النساء الارثوذكسيات يمثلن حالة المراة غير السعيدة التي تظل اغونا (رهينة القيد) لا تستطيع الزواج اذا رفض زوجها السابق اعطائها «جيت» او الطلاق الديني.

وفي السابق فان الكثير من النساء رضين بالوضع القائم رغم قساوته ولكن الآن وبسبب جماعات الضغط مثل حركة الاناث اليهوديات فان العدد الكبير من اللواتي يطالبن بالطلاق يقمن بالضغط على الرجال من خلال نبذهم واجبارهم على تطليقهن وتقول هوت ان «العاملين في شالوم بايس غاضبون لاننا نشد عضلاتنا وهم يحاولون تدميرنا بكل الوسائل» حسب قولها.

اما الفتاة اليهودية «سارة» فتعتبر ان تجربتها كجارية كانت ناجحة ومرضية حيث عملت على تحسن العلاقة بين الزوج والزوجة وهي حاليا ترغب في ان تحمل من سيدها وتحلم ان يكون لديها عشرة اطفال.

وقالت ان سيدها يعطيها كل شيء ولكن وضعها بالنسبة للمجتمع ما زال غير واضح فهي بالنسبة لرجل الدين اليهودي جارية وبالنسبة للمجتمع مستأجرة في بيت سيدها ولكن المشكلة ستتعقد حينما تحمل، حيث لا بد ان يعرف الاهل بالوضع الذي ما زال سرا حتى الآن وتقول ان اولادها من سيدها سيعتبرون شرعيين على خلاف الاولاد الذين يأتون من علاقات مع غير اليهوديات والذين يعتبرون في الدين «ممزير» (اولاد حرام) وتعتقد سارة ان حياتها تحسنت كثيرا رغم ان مستقبلها مع سيدها غير مضمون.

ويحاول خط الجواري توسيع خدماته لليهود مستفيدا من العطلات حيث تترك معظم العائلات اليهودية الحي الى اماكن اخرى فيما يظل الازواج في اعمالهم ولايزورون عائلاتهم الا في نهاية الاسبوع.

وبالنسبة لموقف اليهود في بريطانيا من الظاهرة التي بدأت في اميركا فقد كان غاضبا. وعلقت الرابي جوليان جاكوبس من مكتب الحاخام الاكبر عن دهشتها من هذه الظاهرة حيث قالت ان «السلطات الدينية اليهودية شجبت هذه الممارسة منذ الازمنة الوسيطة وهي لا تمت الى الوقت الحاضر بصلة».

واضافت «حينما تفسر الشريعة اليهودية فعليك ان تتخذ بعين الاعتبار العصر الذي تعيش فيه وليس تفسير النصوص بشكل حرفي وحينما تتخذ جارية فسينجم عن هذا تصرفات سيئة، كما ان موضوع الجارية يلغي المساواة الانسانية، لان هذه الممارسة تحرم المراة من الكرامة الانسانية واستطيع القول ان هذه الممارسة ممنوعة»، واستشهدت بنص من كتاب فقه مقدس يقول «اي امرأة يهودية لايمكن ان تكون عاهرة».

كما ان الرابي هاسكول لوكستاين من مانهاتن وصف الممارسة بانها «شريرة .. قاسية وتحطم الزوجات، والذين يدافعون عنها يجب ان يخرجوا من المجتمع اليهودي» واضاف ان هذه الممارسة «تحايل على القانون وهذا كفر، وهو يطعن القانون اليهودي بدل ان يدافع عنه» والقانون اليهودي مثل – اي قانون اخر – مفتوح للتفسير وقابل للتأويل وفي حالة يوسي ورفاقه فقد وجدوا في القانون مخرجا لتبرير عملهم وهذا قد يعمل على انتشار الظاهرة في بريطانيا.

وتقول جاكوبس ان انتشار الظاهرة في بريطانيا ممكن «وقد تكون هناك حالات لم نطلع عليها ولكن مثل هذه التصرفات ان وجدت فهي ذاتية ولا يمكن ان تدعمها اي سلطة دينية».

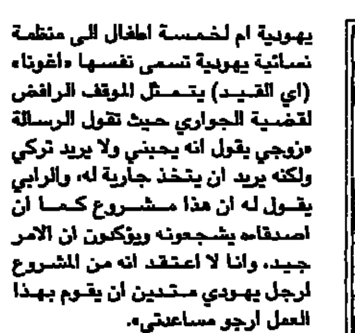
وفي اثناء اعداد غلاس لتحقيقها اتصلت بيهودي يريد ان يتعرف على طبيعة عمل الجارية حيث قال انه يعيش حياة سعيدة مع زوجته الجميلة ولكن هذه الدعاية اثارت فضوله للتعرف على الجواري واضاف اليهودي الذي لم تذكر اسمه «لا استطيع الذهاب الى بيوت الدعارة خوفا من المرض (الايدز) ولا استطيع عمل علاقة مع امرأة متزوجة لان هذا ضد الدين اليهودي ولكن اذا فعلت ذلك مع جارية فانني اقوم بعمل مقبول لدى بعض الحاخامات» حسب قول الصحفية.

ولا لاحد يعرف غايات يوسي الحقيقية من انشاء هذا الخط فقد يكون مدفوعا بالربح او مدفوعا بالظلم الجنسي وقد يكون سكان بروكلين يعرفون الحقيقة ولكنهم يحتفظون بها لانفسهم وقد قام يوسي وفريقه بتوزيع كتب دينية تحتوي على مباركة دينية لهذه الممارسة وتبريرها.

وفي النهاية فان سارة تقول ان وضعها كجارية يمنحها الحرية في ترك سيدها لانه ليس عليها الانتظار «لاخذ اذن الطلاق من زوجها» ويذكر في هذا الشأن ان كثيرا من النساء اليهوديات يعانين من موضوع الطلاق فقد قدم الفيلم الوثائقي الذي عرضته القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني الاسبوع الماضي «صائد الرجال» صورة عن الكثير من الحالات التي تنتظر فيها الزوجة اذن الزواج من زوجها الذي تركها وفي بعض الحالات انتظرت المرأة عشرين عاما او اكثر للحصول على الاذن.

وحسب القانون اليهودي فانه يمنع على المرأة الزواج من شخص اخر اثناء هذا الوضع كما لا يعتبر اطفالها يهودا اذا لم تحصل على اذن الطلاق ويحرم القانون في اسرائيل المرأة من الكثير من المزايا والمساعدات في حالة بقائها معلقة واستشهد الفيلم بحالات طلب فيها رجال مبالغ طائلة لانهاء الزواج. ■











هربت من السجن واستأجرت قاتلين مأجورين

سجينة حاولت قتل شقيقتها التوأم لتعيش بشخصيتها

الانتقام.. كان الدافع الذي ادى بفتاة الى محاولة قتل شقيقتها التوأم بعد ان تجردت تماما من مشاعر الاخوة وروابط الدم التي تربطها بها بسبب شهادة ادلت بها الشقيقة ضدها في المحكمة ادخلتها السجن، فكان الشبه الشديد بينهما الذي صور لها خيالها بانها يمكن ان تفلت من جريمتها بالعيش بشخصية اختها، اضافة الى حقدها عليها بسبب هذه الشهادة كان دافعا قويا لها لكي تقدم على ما فعلت دون اي تردد، ولكن القدر ورجال الشرطة كانوا لها بالمرصاد.

في احد سجون منطقة اروين في كاليفورنيا كان هناك سجينة عمرها ٢٢ عاما هي جين هان، كانت قد تمكنت من الهروب من السجن حيث كانت تقضي عقوبة السجن الفعلي بعد ان ادينت بتهمة النشل والنصب والاحتيال، وكانت تنتظر المحاكمة بتهم اخرى منسوبة لها.

بعد هروبها من السجن تمكنت من استئجار اثنين من المجرمين وهما شابان في الـ١٥ والـ١٦ من العمر، واتفقت معهما على قتل شقيقتها وقامت بتزويدهما بمسدس وحبل وشريط لاصق وسيارة لكي يستطيعا التخلص من الجثة فيما بعد ومن ثم الهرب.

وكانت الوظيفة التي كلف بها الاثنان هي التسلل الى الشقة التي تقيم بها شقيقة جين وتدعى ساني هان وتوثيقها ثم استدعاء اختها جين قبل الاقدام على قتلها.



● الضحية

وقد تمكن الشابان المجرمان من دخول الشقة التي تقطن بها ساني هان عن طريق تقديم نفسيهما كوكيلي بيع احدى المجلات عندما طرقا الباب وفتحت لهما الفتاة الاخرى التي تقيم مع ساني «هالن كيم» ١٩ سنة.

وفور دخولهما الشقة انهالا بالضرب على الفتاة مما حدا بساني الى المسارعة بالاتصال بالشرطة قبل ان يقبض عليها المجرمان.

وعندما وصلت الشرطة الى المكان وجدتها هي وزميلتها في الشقة موثقتين ومذعورتين في حمام المنزل ولكن بدون اية اصابات بالغة.

وتم القبض على الشاب الذي كان يحرس الفتاتين في الشقة، اما الشاب الثاني فقد القي القبض عليه في نفس اليوم بصحبة «جين هان» عندما راجعا وكالة لتأجير السيارات في مطار بضاحية سانديبقو.

وقد قال المجرمان في افادتهما للشرطة بان جين كانت تنوي قتل شقيقتها في نفس اليوم.

وقد اعتقلت جين مرة اخرى وستحاكم هذه المرة بالتخطيط للقتل والسطو والنشل ومحاولة الاختطاف والتهديد بالسلاح! ■

● المجرمة

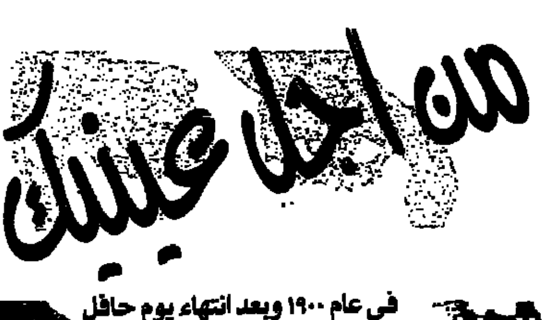


كلوديا شيفر سبق لها وان لبست بدلات وفساتين ثمينة في حياتها، لكن ان تلبس صدرية بمليون دولار فهذا شيء جديد حتى بالنسبة لها.

شركة صناعة الالبسة النسائية الداخلية «فيكتوريا سيكرت» استأجرت عارضة الازياء المشهورة لتعرض صدرية الماس .. لكن صدر كلوديا النافر قد يعطي الصدرية لونا اخر وقد يرتفع سعر هذه الصدرية الماسية الى اضعاف مما لو كانت خالية! ■

من اجل عينيك





في عام ١٩٠٠ وبعد انتهاء يوم حافل بالعمل جلس الدكتور William Bates واضعا كفيه على عينيه وبعد عشر دقائق لاحظ ان عينيه غير مرهقة وان الاشياء في الغرفة بدت اكثر وضوحا. هذه الملاحظات حثته على اكتشاف علاج Bates وهونظام يدعى بـ(Eyesight re-education) اي اعادة تصحيح البصر وهي منتشرة الان بشكل واسع في اوروبا يستخدمها الاخصائيون خاصة في العلاج الطبيعي المستخدم في تصحيح البصر دون الحاجة لاجراء عمليات جراحية واليك بعض هذه الطرق:

١- اجلس براحة على كرسي امام الطاولة، اغلق عينيك وارخ مرفقيك على الطاولة ثم افرك راحتيك ببعض وبسرعة لعشرين دقيقة او اكثر ثم ضع راحتيك على عينيك دون الضغط عليها. ابق رأسك ورقبتك على نفس المستوى ولا تخفض رأسك. وابق كذلك مدة عشر دقائق قم بهذا التمرين مرتين يوميا.

اذا كنت ممن يستخدمون الكمبيوتر ولساعات طويلة فارح عينيك بوضع راحتيك عليها مدة دقيقة واحدة كلما شعرت بتعب في عينيك.

٢- اثناء وضع راحتيك على عينيك حاول تذكر جسم ما ذي الوان حادة Bates، ان تذكر مثل تلك الامور في عقل العين يساعد المريض على رؤيتها بشكل اوضح بعد ان يفتح عينيه.

٣- قم برمش عينيك وحرك رأسك يمينا ويسارا برفق. مارس هذا التمرين لمدة دقيقتين فقط.

٤- قم بالتقاط اول جسم في مجال رؤيتك، تخيل انفك او اداة اشارة بعدها حرك رأسك بهدوء متابعا جميع خطوط ذلك الجسم الذي بين يديك. قم بتحريك رأسك في اتجاهات متعددة.

٥- قم برش ماء دافئ على عينيك المغلقتين ٢٠ مرة ثم كرر العملية لعشرين مرة اخرى ولكن بماء بارد لتنشيط الدورة الدموية في عينيك. قم بهذه العملية كل صباح بعد الاستيقاظ من النوم ومساء قبل ان تنام مباشرة.



٦- قم برفع سبابة احدى يديك على طول ذراعك وارفع سبابة اليد الثانية واجعلها على بعد حوالي ١٥ سنتيمترا من وجهك. استخدم كلتا عينيك للتركيز على سبابة واحدة بعدها ارمش ثم ركز عينيك بسرعة على السبابة الاخرى. كرر هذه العملية عدة مرات يوميا. ■

Australain Women's Weekly

قراءات في زمن فيفي عبده

● بقلم: عبدالدايم علي هديب

قرأت منذ مدة غير بعيدة ان ميزانية احدى الراقصات العربيات كانت اكبر من ميزانية البحث العلمي في اكثر من دولة عربية.

ولعيا فنان عربي– فيه من القذارة ما يصنع مزبلة – ليلة غنائية حمراء في مهرجان فني عربي. فتمايل الحضور كلهم سكارى، وهم بالمناسبة كوكتيل من ذكور واناث وعندما تنفس الصبح زعم الزبالون الذين نظفوا المكان انهم جمعوا من الكلاسين الملقاة على الارض ما يملأ كيس نفايات.

والكلسون (Calzoni) كما يقول الدكتور مروان المحاسيني كلمة ايطالية تسللت الى لغتنا العامية. وجمعها: كلاسين.

واتساءل هنا كاي مواطن عربي:
لماذا تنتشر مواخير الرذيلة في معظم البلاد العربية في رابعة النهار؟
ولماذا تسير بلاد الخواجات الى الامام، ومعظم البلاد العربية تمشي الى الوراء؟

وهل هي ساعة قنوط ام ساعة صدق تلك التي سجل فيها الاستاذ محمد الماغوط مقولته الشهيرة: «ما من جريمة كاملة في هذا العصر سوى ان يولد الانسان عربيا».

لن اضم صوتي الى صوت الشاعر الكبير القروي الذي قال:

فكم الف مليون عام ستمضي
لكي نرتقي ونصير وحوشا

ولن اكون من دعاة القنوط في بلادنا العربية ما دام اطفالي يفرشون لي بساط السمع والطاعة. فاليأس راية بيضاء لا يقدم الفارس على رفعها، لان موته اليق من قنوطه.

واقولها في جراة وصراحة:
العربي ينام ولكنه لا يموت. وما الصور السلبية التي تملأ بلاد العرب سوى دلائل قوية على عمق السبات الذي نغط فيه نحن العرب. فالانسان العربي منذ مواضي الحقب الى اليوم هو المظلوم الاول على وجه البسيطة الذي لا بواكي له. وهو على رأي نزار قباني: «يركب كالبعير، وما له من حقوق غير حق الماء والشعير».

ولا غرابة في هذا، فالاوطان الراقية الجميلة لا يمكن ان تكون مزارع دواجن بشرية، او حظائر لحيوانات بشرية.

يا الهي ما اعظم مأساة المواطن العربي في معظم اجزاء الوطن العربي! فهو يسمع عن الحرية ولا يعيشها، ويتسلل الصداع الى راسه من كثرة «الزن» عليه باحاديث فارغة المضامين عن معاني الكرامة والحرية والعدالة والمساواة. وهي مفردات فقدت كل معانيها عند هذا المواطن العربي لانه مهزوم من داخله الى درجة الغطيط وكيف لا ينام وقد قيدت السيوف اطرافه وافكاره وطاقاته منذ مئات السنين؟

لتحبون ان تعرفوا من اين جاء المرض الى الانسان العربي؟
من جهتين لا ثالث لهما:
من الظلم الذي وقع عليه، ومن فقر الرجولة الذي يعاني منه.

ويبدو ان يقين المواطن العربي قد ازداد يوما بعد يوم في ان الكلام المعسول الذي يسمعه انما يقع في باب: فضل الاقوال على الافعال.

واذا كان الداء يكمن في كلمة واحدة هي الظلم.

فان الدواء يكمن في كلمة واحدة ايضا هي العدل.

وهذا موضوع له جذوره الضاربة في عمق الزمن، فهذا اعرابي يدخل على عبدالملك بن مروان، ويقول له: «يا امير المؤمنين: ما جئناك لنطلب مالا ولا جاها، وانما جئناك لنطلب منك عدلا، فان اعطيتنا اياه كفيتنا مؤونة ما سواه».

فليتنا ندرك اليوم قبل الغد ان زمن فيفي عبده اشد خطورة من زمن السفاح المغولي: هولاكو. ففي زمن الرقص الفيفي يكاد يكون مستحيلا ان يقبض العربي على كرامته.

ان الحقيقة المرة لا يمكن ان تكون حلوة المذاق، وان شواهد الايام لتثبت بالدليل القاطع اننا معشر العرب لم نعد امة واحدة منذ زمن بعيد. وان الكاوبوي الاميركي لا يريد لنا اليوم ان نكون امة عربية واحدة.

واتساءل هنا بمرارة شديدة.
اليست كبيرة من الكبائر ان يشعر المواطن العربي ان الكاوبوي الاميركي اقرب اليه من اخيه العربي؟

اليست كبيرة من الكبائر ان يعاني العراقيون من الجوع والمرض بسبب حصار صليبي معروفة اسبابه الظاهرة ودوافعه الدفينة.

اليست قبور العراقيين في انحاء بلاد الشام شواهد حية على رجولة ابناء الرافدين، وصدق الاخوة في نفوسهم؟
لنا الله من ثارات العرب التي لا تنصرم.

اريد ان اتساءل مرة اخرى.
لماذا لا نتعاون نحن العرب على البر والتقوى؟
ولماذا لا يأمن العربي غدر العربي؟
اجاهلية مرة اخرى؟
وبعبارة ادق:
هل نحن جميعا في ضلال مبين؟

كلا، فليس كل العرب في ضلال مبين، فالخير باق في هذه الامة. قد يقل ولكنه لا ينقطع ولكن العلة في معظم الدعاة ليست يسيرة.

الم يتحدث داعية معروف في واحد من كتبه عن ايات الرحمن في جهاد شعب افغانستان حتى ظن فريق من الناس ان شعب افغانستان ملائكة كرام لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون؟

ثم الم تثبت الحرب الاهلية الدائرة في افغانستان منذ سنوات ان الافغانيين في حقيقتهم على النقيض تماما من وصف الداعية العربي وشهادته فيهم؟

ادع الحديث في هذا الان، واعود الى صميم الموضوع فاقول:

ان البلاد العربية ستظل قبلة الاستعمار الصليبي الطامع في خيراتها، وانك لن يأذن هذا الاستعمار للعرب ان يصبحوا امة واحدة، لانه يريدنا ان نظل امة عبيد مهضومة الحقوق ومسلوبة الارادة.

ان الصورة المضيئة للعرب خرجت ولم تعد منذ مواضي الحقب. اما التنظيمات الاسلامية الموجودة في البلاد العربية وغير العربية، فان الناظر اليها بامعان لا يملك الا ان يقول فيها المقولة العامية الدارجة: «ما اسخم من ستي الا سيدي».

الم يطرد الغرب الصليبي كل طالبة مسلمة تذهب الى مدرستها في لباس شرعي اختارته هي بمحض ارادتها؟

فكيف يحتضن هذا الغرب ثلة من المعارضين العرب الذين يعارضون حكوماتهم من قلب لندن وباريس وواشنطن؟

ان المنطق لا يقبل النقيضين وهيهات، هيهات ان يكون الغرب شديد الحرص على الاسلام والمسلمين!

ومن اراد امثلة اخرى على عسر الهضم السياسي وقصور الفهم والتحليل عند كثير من الدعاة فهذا داعية اخر يزعم في كتابه «وعد كسينجر» ان العراق كان قد طرح على القيادتين: الاردنية والمصرية، فكرة الاستيلاء على الكويت.

الا يستحق هذا الكلام السخرية والرثاء؟
بلى

صحيح ان المؤلف ابدى قدرة جيدة في جمع الشواهد والادلة، الا انه لا يعرف كيفية تمحيص الادلة وعرضها على محك النقد والتحليل. فهو اشبه برجل امتلك معظم مواد البناء اللازمة لانشاء بيت. ولكنه بكل اسف لا يجيد فن البناء، ولا يعرف درجة جودة المواد التي جمعها من هنا وهناك.

واستطيع القول في ثقة كاملة: ان الكتاب يفتقر الى ركائز البحث الاكاديمي. وهو معروض لمن اراد في كثير من اكشاك بيع الكتب والصحف المنتشرة في مدينة عمان.

وقد يقول قائل هنا:

ان معظم الحكومات العربية لديها قدرة عالية على المحاورة الارستقراطية مع المعارضة اكثر من قدرتها على المحاورة السياسية.

وهذا كلام اقرب الى الصواب منه الى الخطأ، ففي السياسة لا بد من نظر زرقاء اليمامة، ولا بد من شعرة معاوية ودهائه. ثم ان الارستقراطية في السياسة غير محمودة دائما. لان الارستقراطي يأخذ ولا يعطي على حد تعبير سعد زغلول طيب الله ثراه.

فالارستقراطي يرى انه يملك الدنيا، والسياسي لا يرى ذلك، بل يعرف كيف يستفيد من قانون المداولة الذي سنته الايام في قانونها، المسمى سنة الحياة.

ان الحكومات العربية ليست معصومة. والمعارضة العربية ليست معصومة هي الاخرى، وهي ليست فوق الشبهات دائما.

فهناك معارضة تسعى الى الوصول الى الحكم كما في الجزائر.

وهناك معارضة تسعى الى المشاركة في الحكم كما في مصر والاردن.

وهناك معارضة غايتها ابداء الراي واسداء النصح وسد منافذ الخلل والضعف في اداء الحكومة. وهذه معارضة ايجابية لكنها ضعيفة الصوت.

والمشكلة ان الكل ينشد الحوار الوطني، ويدعو اليه على طريقته الخاصة. فالحكومة تريد من المعارضة ان ترى رأيها وتنزل عليه ولو بالمظلة. والمعارضة تريد من اضعف حكومة عربية ان تكون ندا قويا للحكومة الاميركية. وهذا هو الجنون بعينه. لانه لا يعقل ان يتم القفز من عصر الانحطاط الى العصر الذهبي في غمضة عين. فالافراد يخضعون لسنة الحياة وليس العكس.

ويبدو ان الجفوة تقع بين الحكومة والمواطنين في معظم ارجاء البلاد العربية عندما تبيع الحكومة احلاما وردية للمواطنين بطريقة عرقوبية.

ولا احد يقول للعروس هنا: انت بشعة.

وعندما يكتشف المواطن العربي ان حكومته تبيعه سرابا وليس ماء يتذمر احتجاجا فتلبس له الحكومة جلد النمر، وعندما يرى ذلك ترتعد فرائصه ويعود الى النوم من جديد.

ان الكذب جريمة لا يمكن تبريرها. فالتبرير في حد ذاته جريمة ثانية. والمواطن العربي فيه من فقر الرجولة ما جعله مضرب الامثال.

على رسلكم ايها الناس، فان كاتب هذه الكلمات لم يرم قومه بفرية جاء بها من بنات افكاره. فاللون الاسود ليس موجودا حتى هذه الساعة في حاسوبي الصغير. ولكنكم تذكرون المقولة السيئة لرئيس الارجنتين ابان حرب الفوكلاند حين زعم انه لن يرفع راية بيضاء في ساحة الوغى، لانه ليس عربيا ليفعل ذلك.

ولو انصفت الحكومات العربية لوأدت المعارضة العربية في المهد بطريقة مقبولة تكمن في الغاء المسافات بين اقوال الحكومات وافعالها.

فالحكومة التي تبيع سرابا للمواطنين ستجني الريبة واللامبالاة. ولن تفلح امة تسودها مثل هذه المشاعر السلبية.

وتقع الطامة الكبرى عندما تكون الحكومة في واد والمعارضة في واد والناس في واد.

جميل هذا التساؤل الذي طرحته الدكتورة سعاد الصباح في مقال لها نشرته مجلة الشراع في عددها رقم (٣٠١):

«من هو المسؤول عن هذه الاجيال اللامنتمية الى وطن او تراث او عقيدة؟»

واجمل من تساؤل الدكتورة سعاد قول الرافعي – رحمه الله رحمة واسعة – في كتابه النفيس: وحي القلم: «والعادات هي وحدها التي تجعل الوطن شيئا نفسيا حقيقيا، حتى ليشعر الانسان ان لارضه امومة الام التي ولدته، ولقومه ابوة الاب الذي جاء به الى الحياة».

انها العادات الطيبة التي لها نشر المسك. فهل لها من وجود بيننا اليوم؟

اننا نعيش في زمن عربي ملوث هو زمن الشتات العربي، فهذه الامة ليست فقيرة، لكنها مريضة. هذه هي الحقيقة واأسفاه.

ويبرز السؤال الخالد: ما الحل؟

لا بد من توفير الاسباب التي تجعل العربي يستعيد ارادته واعتباره حتى ينطلق الى العمل والبناء.

ولا بد من غرس السجايا العربية الاصيلة في نفوس ابناء هذه الامة، فما احوجنا اليوم الى سجايا التسامح والنبل والنخوة والرجولة!

ولا بد من تعلم مبدأ انكار الذات وتطبيقه.

ولا بد من تحكيم العقل النير والضمير الحي في كل شأن من شؤون حياتنا العربية. فلا بد من محاربة استيطان التشرذم والشتات في الارض العربية والنفوس العربية.

ولا بد من تحقيق العدالة قبل كل شيء. فهو مقياس الرقي، وصمام الامن والامان في هذه الامة.

ولا بد من بلوغ المجد وان طال السفر. ولا بد للمسافر من زاد وراحلة. فهذه الامة ليست فقيرة لكنها مريضة. والدواء بعيد المنال.

دعواتي لها بالشفاء، فهذه الامة تستحق الحياة، وتستحق من ابنائها شرف الانتماء.■

مضار التدخين ومضار الخمور

● بقلم: تحسين التل

التدخين سبب رئيس لسرطان الرئة ولامراض القلب والشرايين، هذا امر مسلم به ولا يختلف عليه اثنان، فالتدخين يسبب (بالاضافة لهذه الامراض) مشاكل في التنفس وزيادة في افرازات المخاط والبلغم وكحة مستمرة ليلا ونهارا .. ومع ان غالبية السكان يدخنون بشكل او بآخر وادمنوا على تعاطي التدخين ويعلمون انه يسبب الامراض الا انهم لا يستطيعون ترك هذه العادة السيئة الملازمة لهم في حلهم وترحالهم قبل الاكل وبعد الاكل قبل النوم وبعد النوم وكأن السيجارة حبة منوم او مهدئ او نوع من انواع السكاكر او الملبس الفاخر. وغالبية المدخنين يفضلون الدخان على الاكل والشرب وحتى انهم يقطعون من بيوتهم ليشتروا الدخان.

لقد قامت وزارة الصحة وجمعيات مكافحة التدخين ومكافحة التلوث .. بحملات توعية ونشر اعلانات وملصقات مختلفة لشرح مضار التدخين. لكن هل سيتبقى جهود الجهات المعنية بهذه الامور منصبة على التدخين فقط، فهناك الخمور التي تسري باجساد الكثير من شباب الوطن دون اي تحذير من قبل وزارة الصحة او الجمعيات الاخرى المناهضة للتدخين والتلوث البيئي، اليست الخمور ضارة وكافية لقتل الانسان وبمدة اسرع من التدخين لانها تسبب تشمع في الكبد واتلاف خلايا الجسم والدماغ وتدمر المجتمع المسلم وتؤدي بالشخص لقذف المحصنات وارتكاب المعاصي – زنا، سرقة، قتل .. الخ اذا كان التدخين ضارا بالشخص المدخن فقط فالمسكرات «خمور» ضارة بالمتعاطي لها وضارة بمن حوله وبالمجتمع باكمله. يجب على وزارة الصحة وكل من ذكرتهم ومن يهمه الامر ايلاء هذه المشكلة جل العناية ووضع ملصقات على كل زجاجة خمر انها ضارة بالصحة وتسبب الامراض حتى يستطيع الذي يرغب بشربها (وتجرع السم) بقراءة التعليمات والتحذيرات الملصقة عليها حتى يفكر قبل ان يقدم على تناولها .. هذا اذا علمنا ان نفس المسؤولين لا يرغبون باصدار قانون يمنع تداول وبيع وشراء الخمور باعتبار ان القانون الاردني مستمد من عدة قوانين ومنها الاسلام.

فما الذي يمنع الحكومة من اصدار قانون يحرم الخمر، ولو قامت الحكومة بعمل استفتاء شعبي على مشكلة المسكرات بانواعها لكانت النتيجة اكثر من ٧٠٪ موافق على الالغاء والتحريم والباقي بين رافض ومتحفظ على فكره التحريم.

اما المادة الثالثة والتي لا تقل خطورة عن التدخين والخمور الا وهي الاجو والتنر، فكثير من شباب الوطن من صغار السن يتعاطون هذه الاشياء (ويشمون) هذه المواد القاتلة فتؤدي الى تلف في الدماغ وفي الجيوب الانفية والرئة والحلق وللاسف تباع في المحلات العامة وفي متناول الجميع واسعارها رخيصة ويستطيع اي طفل ان يشتريها ويستعملها وتكفيه العلبة الواحدة عدة ايام من الشم المتكرر وتجعله في حالة سكر دائم. هناك مواد اخرى يستعملها الشباب ايضا منها دواء الكحة «توسفين» وهناك انواع اخرى من الادوية (شراب سائل) تؤدي نفس الغرض مثل ديلسانا وحبوب الفاليوم والدياليج، اضافة الى الحشيش الذي يظهر مع بعض الشباب من فترة لاخرى عن طريق التهريب من دول مجاورة.

المطلوب تشديد الرقابة على محلات الخمور والصيدليات ومحلات مواد البناء ومحاسبة كل من تسول له نفسه العبث بحياة المواطنين والمتاجرة بارواحهم ووضع بيع هذه المواد الا عن طريق هوية رسمية ولمن يكون عمره فوق الثلاثين سنة وان تكون الشرطة على علم باسماء الذين يتعاملون مع هذه المواد.

اذن تستطيع الحكومة عبر اجهزتها الامنية ضبط الامور وحماية المواطن من نفسه ومن العبث.■

اليوم العلمي لمناقشة قضايا البيئة في العقبة

● جاسر ابو الفيلات - العقبة

نظرا لاهمية الدور الاستراتيجي لموقع منطقة العقبة والدور المهم الذي ينبع من المرتكزات البيئية من القضايا الانسانية ومما لها من تأثيرات ايجابية وسلبية على المواطنين وكذلك التأكيد على اهتمام جلالة الملك بموضوع البيئة على صعيد الوطن وحينما ركز جلالته في الثمانينات على موضوع البيئة وحيث توسعت على الصعيد الرسمي والشعبي واصبحت الاردن تسير في خطوط البيئة من حيث التنمية والتخطيط وحماية البيئة وحيث تحدث كل المشاركين بهذا اليوم عن اهمية حماية البيئة ودورها في حياة الانسان وكذلك عن اهمية الحياة البحرية التي حماها الله من ظروف البيئة ووضع الحلول الكفيلة للتخفيف مما تتعرض له البحار من خلال مرور البواخر والزيوت والاوساخ ووضع عقوبات شديدة لمن يحاولون الاهمال ورمي الاوساخ في مياه البحار. وكذلك التركيز على حماية البيئة من تأثير الفوسفات والاسمنت وتأثير الغبار الناتج عنهما. ونستذكر في هذا اليوم العلمي لحماية البيئة في العقبة الذي جاء اقامته مع احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد لان للقائد دورا كبيرا في حرصه ودعمه واهتمامه في حماية البيئة والتي هي هاجس الملك الحسين ودعمه لها في كافة المحافل الدولية والعالمية وخاصة في مؤتمر جنيف وتأكيده على اهمية البيئة ودورها الاقتصادي في حياة الانسان وكذلك الاجيال الاتية لتنعم بحياة بيئة نظيفة خالية من كل المكروبات الضارة الى الانسان وكذلك للمرأة كان لها دور ظهرت اهميته في حماية البيئة والمحافظة عليها حيث ان دور المرأة واعطائها فرصة للمشاركة في الحياة العامة مرتبط بشكل وثيق في ايجاد فرصة للنمو الاقتصادي والاجتماعي من خلال تربية لاجيال المستقبل وزرع اهمية المحافظة على البيئة في نفوسهم هذا ما تأكد من حديث المهندسة رباب الكباريتي من لجان المرأة حول اليوم العلمي لمناقشة البيئة املين الوقوف على ما جاء في توصيات لحماية البيئة بهذا اليوم.■

مجتمع البلاد

الاحتفالات تتواصل بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم

الشوبك تحتفل بعيد الحسين

احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقام لواء الشوبك وتحت رعاية عطوفة محافظ معان عبدالغني العبداللات وجمع غفير من ابناء محافظة معان ولواء الشوبك ووادي موسى.

وشمل الحفل على الكلمات التالية: كلمة متصرف لواء الشوبك، رئيس بلدية الشوبك ورئيس نادي الشوبك، والقطاع النسائي والرياضي، وقصائد للشعراء عبدالرحمن الهباهبة ودخيل الله ابو مريزيق، وتخلله دبكات وقصائد فلكلورية قدمتها فرق كلية الشوبك والرمثا وفرقة الاذاعة والتلفزيون.■

نقابة الخدمات العامة تحتفل بعيد ميلاد القائد

ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، وضمن الانشطة التي تقوم بها النقابة لتحقيق الهدف الذي تسعى اليه النقابة الا وهو تأهيل وتدريب العاملين في قطاع الحلاقة والتجميل لرفد سوق العمل الاردني بخبرات وكفاءات عالية.

يقام اليوم الاثنين صباحا مهرجانا خاصا بتلك المهنة برعاية وزير العمل في قاعة الاوبرا.■

الحزب السياسي.. ندوة في مركز الاردن

نظم مركز الاردن الجديد للدراسات خلال السبت والاحد الماضيين في المركز الثقافي الملكي ورشة عمل بعنوان «الحزب السياسي في الاردن».

وتضمنت الدورة التي نظمها المركز بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور ستة محاور رئيسية، تعالج اوضاع الاحزاب السياسية. وشارك في الندوة قادة الاحزاب السياسية وعدد من الخبراء الاكاديميين والباحثين وشخصيات نيابية.■

احتفالات المنظمة بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان

اقرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن برنامج الاحتفالات في محافظات المملكة بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان من اجل التوعية بحقوق الانسان بالتعاون مع وزارة العدل ونقابة المحامين الاردنيين، وفق البرنامج التالي: محافظة العاصمة بتاريخ ١٢/٩ في المركز الثقافي الملكي، محافظة المفرق، محافظة اربد يوم الثلاثاء ١٢/٣، الكرك يوم الاثنين، محافظة السلط يوم الاربعاء، محافظة معان يوم السبت ١٢/٧، محافظة الزرقاء يوم الاثنين ١٢/٩.■

حفل تكريم لشبيلات في نقابة المهندسين

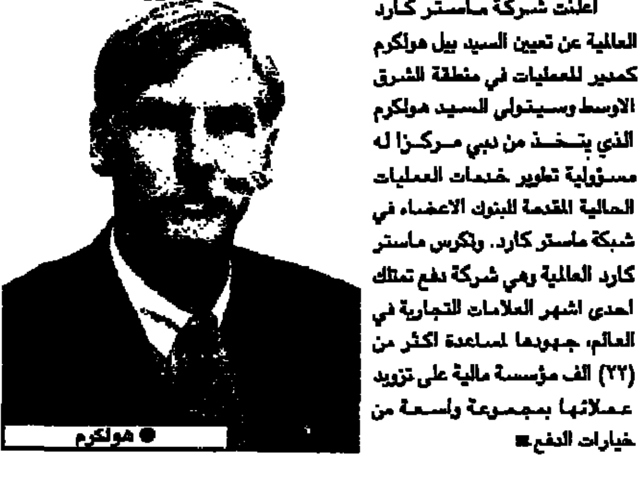
اقامت نقابة المهندسين الاردنيين السبت الماضي حفل تكريم واستقبال للمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين ورئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، ولسجناء الراي الذي اطلق سراحهم.

وحضر الحفل رجال الصحافة والاعلام واصدقاء الشبيلات ومناصرو حقوق الانسان.■


● ليث شبيلات

ماستر كارد تعين هولكرم في منطقة الشرق الاوسط

اعلنت شركة ماستر كارد العالمية عن تعيين السيد بيل هولكرم كمدير للعمليات في منطقة الشرق الاوسط وسيتولى السيد هولكرم الذي يتخذ من دبي مركزا له مسؤولية تطوير خدمات العمليات المالية المقدمة للبنوك الاعضاء في شبكة ماستر كارد. وماستر كارد العالمية وهي شركة دفع تمتلك احدى اشهر العلامات التجارية في العالم، جهودها لمساعدة اكثر من (٢٢) الف مؤسسة مالية على تزويد عملائها بمجموعة واسعة من خيارات الدفع.■


● هولكرم

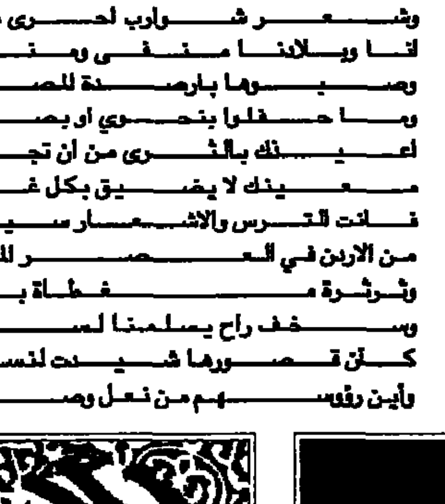
مهرجان شعبي حاشد في الذكرى الـ(٢٥) للشهيد وصفي التل

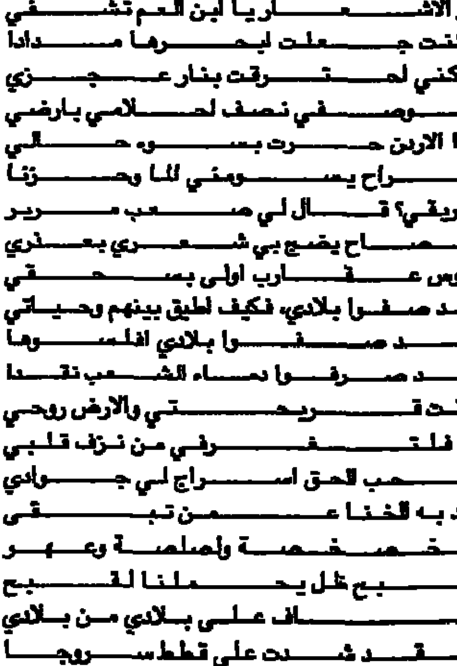

● جانب من الحضور الكبير

اقيم الاسبوع الماضي مهرجان خطابي حاشد حضره ما يزيد على الالف مواطن من كافة الفعاليات السياسية والشعبية بمناسبة الذكرى الـ(٢٥) لاستشهاد وصفي التل الذي صادف الخميس الماضي ١٩٩٦/١١/٢٨. والقيت في المهرجان عدد من الكلمات التي تناولت الشهيد ومناقبه عبر تاريخه الحافل بالعمل الوطني والعربي المخلص. وفي بداية الاحتفال تليت ايات من الذكر الحكيم، ثم قام عريف الحفل المحامي فيصل البطاينة بالحديث عن المناسبة وصاحبها تناول سردا تاريخيا ومعاني عامة زينها بابيات شعرية للشاعر الاردني الكبير «عرار». عقب ذلك قام البطاينة بتقديم الاستاذ مريود التل شقيق الشهيد حيث قال التل: ان دوري هو شكر اللجنة الشعبية التي نظمت هذا الاحتفال والتي ارادت ان تقيم احتفالا شعبيا لقناعتها بان الخط الرسمي والحفل الرسمي يخالف قناعات وصفي التل. وقال ان هذه اللجنة قد تشكلت من مجموعة كبيرة من الشباب الذين ويؤمنون بالسير بخط المقاومة الذي كان يعبر عن الشهيد وصفي التل الذي امن دائما بان الحل السلمي هو تكريس الهزيمة. وكانت الكلمة الرئيسية في المهرجان والقاها الاستاذ ناهض حتر التي حلل المواقف السياسية والفكرية للشهيد وصفي التل في الصراع العربي الاسرائيلي. والقت النائب توجان فيصل كلمة قالت فيها ان شخصية وصفي التل تمثل لها حالة اردنية طالما استهوتها دراستها. وقد تحدث في الحفل مجموعة ممن عاصروا الشهيد وعرفوه عن كثب منهم السادة محمد نويران، مفلح العودة الله، عيسى حتر.

والقى الشاعر ماجد المجالي قصيدة بهذه المناسبة الهبت حماس الحضور. وفيما يلي نص القصيدة:

لو الاشعار يا ابن العم تشفي ... غليلي او لبث الحزن تكفي
لكنت جعلت ليمورها مدادا ... وصغت قلائدا في وصف وصفي
ولكني لمحترق بنار عجزي ... سما وصفي فلن يكفيه وصفي
فوصفي نصف لحلامي بارضي ... وثورة مصطفى بالشعر نصفي
لنا الاردن حررت بسوه حالي ... وقد سلمت للعراف كفي
فراح يسومني المسا وحزنا ... ويندرني بشحطة وسخف
طريقي؟ قال لي صعب مرير ... لماضي الخصم والتطبيع خلفي
فصاح يضج بي شعري بعذري ... لذا انحرفوا وما حرفت حرفي
رؤوس عقارب اولى بسحقي ... وشعر شوارب احرى بنتف
لقد صفوا بلادي، فكيف اطيق بينهم وحياتي ... لنا وبلادنا منفى ومنفى
لقد صفوا بلادي اقلسوها ... وصبوها بارصدة للصفي
وقد صرفوا دماء الشعب نقدا ... وما حفلوا بنحوي او بصرفي
وانت قريحتي والارض روحي ... لعينك بالثرى من ان تجفي
الا فلتغفري من نزف قلبي ... معينك لا يضيق بكل غرف
فحب الحق اسراج لي جوادي ... فانت الترس والاشعار سيفي
ارد به الخنا عمن تبقى ... من الاردن في العصر المسف
فخصخصة ولملمة وعهر ... وثرثرة مفطاة بزيف
وقبح ظل يحملنا لقبح ... وسخف راح يسلمنا لسخف
لخاف على بلادي من بلادي ... كأن قصورها شيدت لنسف
فقد شدت على قطط سروجا ... وأين رؤوسهم من نعل وصفي


● ارملة الشهيد التل


● مريود التل


● الشاعر ماجد المجالي


● مفلح عودة الله


● النائب توجان فيصل


● المحامي عيسى حتر


● المحامي نبيل حدادين





من ملفات القضاء

احد افرادها طالب جامعي

القبض على عصابة تتاجر بالدولارات المزيفة في اربد

القت اجهزة مكافحة المخدرات والتزييف في مدينة اربد القبض على اربعة شبان من بينهم طالب جامعي بعد قيام هؤلاء بحيازة وتداول اوراق بنكنوت مزيفة مع العلم بامرها حسب لائحة الاتهام الاولية حيث احيلوا الى القضاء وصدرت بحقهم احكام وصلت الى عامين ونصف العام مع الشغل.

الغريب بهذه القصة ان اكتشاف امر هذه العصابة جاء بمحض الصدفة حين قام الطالب الجامعي بعرض ورقة من فئة الـ(١٠٠) دولار على احد اصدقائه لشرائها مما دفع بالاخير الى ابلاغ الاجهزة الامنية.

الجهاز الامني قام بالتنسيق مع الشاب (ر) لشراء كافة الاوراق المزيفة واثناء عملية البيع قامت الاجهزة بالقاء القبض على افراد العصابة وهم في حالة تلبس.

الوقائع

تتحدث هذه القضية عن المدعو (ح) وهو صاحب الدولارات المزيفة وتربطه علاقة قربى مع (ع) .. حيث قام (ح) بالاتصال مع (ع) للبحث له عن مشتر كما باعه (١٠٠٠) دولار مزيف بمبلغ (١٥٥) دينارا مع علمهما بانها مزورة ثم قام المدعو (ع) بابلاغ صديقه المدعو (ص) والذي بدأ بالبحث عن مشتر للدولارات المزيفة وبنفس الوقت قام (ص) بابلاغ المدعو (ل) .. اي الطالب الجامعي بالامر ..!!

بدأ المدعو ان (ص) و(ل) بالسؤال والبحث عن مشتر للدولارات المزيفة مع علمهما بتزويرها .. وبالتالي ابلغ (ع) صديقه (ر) عن طبيعة الدولارات وطلب منه البحث عن مشتر وقام الاخير بابلاغ مكتب مكافحة المخدرات والتزييف بذلك وبالتالي تم التنسيق بين (ر) واحد العاملين بالجهاز وعلى اثرها قام (ر) بابلاغ المدعو (ل) والمدعو (ص) بوجود مشتر للدولارات المزيفة .. وفعلا تم التنسيق على موعد للالتقاء في شارع الجامعة بمدينة اربد .. حيث كان المشتري هو ضابط صف يعمل بجهاز المكافحة .. والتقوا جميعا في المكان المتفق عليه مسبقا .. وكان رجل المكافحة يقود السيارة وبجانبه (ر) وفي الكرسي الخلفي كان يركب المدعو (ص) والمدعو (ل) الطالب الجامعي .. طلبا من ضابط المكافحة التوجه نحو سوق الخضار ولدى وصولهم هناك .. نزل المدعو (ص) الى السوق باتجاه ملحمة ثم عاد وكان يحمل مغلفا بداخله ورقتين مزورتين من فئة المائة دولار .. وسلم ضابط المكافحة واحدة منهما كعينة للمبلغ وقام (ل) باستلام مبلغ (٢٠) دينارا ثمنا لها وتم الاتفاق ما بين ضابط المكافحة والمدعوين (ص) و (ل) ان يحضرا له مبلغ (٧٠٠٠) دولار مزيف بسعر (٣٠) دينارا لكل مائة وتم تحديد موعد اخر للاستلام والتسليم .. وبنفس المكان بالقرب من شارع الجامعة .. وفي الموعد الثاني والاخير التقى ضابط المكافحة والمصدر (ر) مع المدعو (ل) حيث ابلغه ان المبلغ موجود مع صديقه (ص) .. وعادا سويا حيث التقيا بضابط المكافحة .. وقام (ص) باخراج مغلف بداخله (٤٠٠) دولار اميركي مزيف .. وقام باعطائها الى ضابط المكافحة وما هي لحظات حتى حضر رجال مكافحة المخدرات وقاموا بالقاء القبض على كل من (ص) و(ل) .. اثناء عملية الاستلام والتسليم ؟!!

وقد تم تحويل الدولارات المضبوطة الى المختبر الجنائي .. حيث تبين انها مزيفة ودرجة تزييفها (دون الوسط) وقد تخدع المواطن العادي الا انها لا تخدع موظفي البنوك والصيارفة وبالتحقيق اعترف (ص) على علاقته مع المدعو (ع) وعندما القي القبض على (ع) وتم تفتيش منزله او مكان عمله اعترف على المدعو (ح) وقد تم القاء القبض عليه ايضا وتم تفتيش منزله؟!!

وبتحقيق المدعي العام مع (ح) افاد: بانه قبل عدة سنوات عمل في تجارة السيارات بالمنطقة الحرة بالزرقاء .. دول عربية شقيقة وفي نهاية قام بتصفية الشراكة معهم حيث حصل على مبلغ (١٠٠٠) دولار اميركي وكان ذلك قبل عام نصف تقريبا وانه لا يعرف فيما اذا كان المبلغ مزيفا ام لا .. قابل احد اقربائه الذي شاهد المبلغ واخبره بان المبلغ مزيف .. وبعد فترة زمنية قابل المدعو (ع) وهو دائم التنقل والسفر بين الاردن ورومانيا حيث ابلغه بانه يوجد بحوزته مبلغ الف دولار اميركي مزيف واعطاه له من اجل ان يتصرف به كونه يسافر الى رومانيا باستمرار .. وقد نفى (ح) بافادته بانه تلقى اي مبلغ اردني مقابل ذلك ...؟!

وبافادة المدعو (ع) لدى المدعي العام قال لقد اخبرني (ح) بان لديه دولارات مزيفة وطلب مني ان اشتري تلك الدولارات .. حيث اشتريت منه الف دولار بقيمة (١٥٥) دينارا اردنيا وقد ابلغني بانه على استعداد ان يزودني بدولارات مزيفة اخرى اذا وجدت مشتريا شريطة اذا تم القاء القبض عليه بانه لا يعرفني ولا اعرفه ..؟!!

ويضيف (ع) بافادته لقد ابلغت صديقي المدعو (ص) بان لدي دولارات وطلبت منه البحث عن مشتر وقد اخذ مني ورقتين من فئة مائة دولار كعينة من اجل شراء دولارات اخرى .. كما قام ببيع ورقتين اخريين لبائع يانصيب في اربد .. بعد ذلك طلب مني مبلغ (٤٠٠) دولار مزيف بثمن (٥٠) دينارا .. وفوجئت فيما بعد بتواجد رجال المكافحة الذين القوا القبض عليه.

وبعد فان هذه القصة ليست الوحيدة والتي تنتهي باصحابها الى السجون فهل يتعض ضعاف النفوس؟■

اذا قلبت الجرة على فمها .. هل تطلع البنت لامها؟

محاكمة عجولة للامثال الشعبية الاردنية

كتبت ـ سحر القاسم وتصوير ـ جهاد التجار

الامثال الشعبية هي حصيلة الخبرات والتجارب التي يعيشها الناس، فمن خلال تجاربهم يتكون لديهم فكرة معينة ومن ثم يتم بلورة هذه الفكرة الى مقولة او ما يسمى بالمثل الشعبي بعد ان تتكرس المقولة او المثل وتثبت مصداقيته بتكرار التجربة لكن الى اي مدى يأخذ الناس بهذه الامثال بحيث تؤثر على حياتهم وسلوكهم خاصة وان الكثير من الناس كبار السن تحديدا يعتبرونها - اي الامثال الشعبية - مجموعة من النصائح التي يقدمها الاجداد لجيل المستقبل ليأخذوا من تجاربهم ويستفيدوا هم بدورهم من هذه التجارب، فهل تكون الامثال دائما صحيحة ومسلما بها ام انها قد تكون في بعض الاحيان غير صحيحة ولا تنطبق على كافة الناس.

«البلاد» اجرت الاستطلاع التالي حول الامثال الشعبية وقناعة الناس بها والى اي مدى تؤثر في سلوكياتهم وكان لنا هذه اللقاءات.









فطر .. وحجر

محمد ابراهيم الخطيب ٦٥ سنة تحدث للبلاد حول الامثال الشعبية باعتبارها نصيحة يقدمها كبار السن للشباب معتبرا ان الامثال صحيحة بالكامل فيقول انا مثلا لدي ثمانية اولاد، واولادي لا يتعرفون علي ولا يعرفوا بحقوق الوالدين ورعايتهم عند الكبر فمن هنا ارى ان المثل الذي يقول «قلبي على ولدي فطر، وقلب ولدي عليّ مثل الحجر» صحيح ويؤخذ به وانا بالنسبة لي مقتنع به تماما.

ويضيف كذلك المثل الذي يقول «كف الطنجرة على ثمها تطلع البنت لامها» تجربتي في الحياة اثبتت صحته بعد ان تزوجت وفوجئت بخيانة زوجتي لي وتبين لي بعدها انها كوالدتها تماما.

العمى .. والكحل

جريس هلسة ٧٥ سنة اعتبر الامثال الشعبية مجموعة من الحكم التي يقدمها كبار السن لاولادهم اذا ما تم فهمها بالشكل الصحيح كونها حصيلة لخبرات وتجارب ولم تأت من فراغ.

فمثلا المثل القائل «اكبر منك بيوم افهم منك بسنة» مثل صحيح لأن كلما زاد الانسان في عمره اكتسب خبرة ومعرفة بالتالي يكون على علم ودراية اكثر من الاصغر منه سنا.

وعن اغرب مثل سمعه يقول هلسة قبل فترة سمعت بمثل اعجبني وهو «اذا كنت داقوق دق، واذا صرت وتد اصبر على الدق» وهذا المثل يعلم الانسان على الصبر والجلد والتحمل في وقت الشدة وهذا المثل اذا فهمه الشباب بالشكل الصحيح وعملوا به سيعود عليهم بالضرورة بالنفع. وحول مثل سمع به ووقع في تجربته يقول المثل «جاء يكحلها عماها» وهذا المثل يعني ان الانسان اذا اقدم على عمل لا يعرفه غير واثق من عمله بالتاكيد سوف يحقق نتائج سلبية اكثر مما لو يقوم على العمل من اساسه وانا عشت تجربة هذا المثل وذكرته عندما اخذت سيارتي في احد الايام لميكانيكي وتبين بعدها ان خبرته في هذا المجال قليلة فسبب للسيارة عطلا اكثر مما كانت عليه قبل تصليحها فقلت عندها «جاء يكحلها عماها».

عوام

نوال طلعت تقول: ان الامثال الشعبية معظمها صحيح وانا بصراحة اخذ بها، فانا كأم وبخبرتي في الحياة ارى ان هناك كثيرا من الامثال تنطبق على ارض الواقع واقتنع بها تماما كالمثل الذي يقول «اكفي الطنجرة على ثمها تطلع البنت لامها» كذلك مثل «ابن الوز عوام» وهذا يعني ان الابن «الذكر» يكون مثل والده وهذا صحيح لان في العادة وتاريخيا عرف عن الفتاة حب تقليدها لامها بالتالي تتشكل شخصيتها قريبة من والدتها الى حد كبير، كذلك يأخذ الولد من والده ويحاول تقليده منذ الصغر. وعن اكثر مثل تردده في حياتها قالت المثل القائل «اللي ما يسوق مرضعه، سوق العصا ما يردعه» بمعنى ان الانسان اذا ما كان مستقيما وملتزما منذ الصغر لن يغير به الزمن شيئا ولن تنفع معه العصا والقوة عند الكبر، وهذا المثل كثيرا ما اقوله لابني الذي يبلغ من العمر (٢٢) سنة عندما يقدم على خطوة لا تعجبني ولا اوافق عليها فاقول له هذا المثل.

طار .. ووقع

محمد داوود - ٢٥ سنة - قال ان الامثال الشعبية لها تأثير في تفكير الناس فانا مثلا اقتنع جدا بالمثل الذي يقول «الاصل يونس» فكل شخص ليس له اصل جيد يتعبك التعامل معه وانا عندما ابحث عن فتاة احلامي ساختارها على درجة من الاخلاق وذات تربية جيدة فهذا المثل اذا ما فهمه الانسان بالشكل الصحيح يستفيد منه، لذا فالامثال ليس كلامها مبهما بل هي جزء من عاداتنا وتقاليدنا التي نشأنا عليها كذلك المثل الذي يقول «ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع» فهذا المثل يقول ان كل مخلوق على الارض خلق من الارض وسيعود الى الارض وهذه حقيقة واقعة وليست خيالا ولا خرافات بالية، في حين انني ارى ان هناك بعض الامثال تقضي على الطموح والامل كالمثل القائل «عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة» وبرأيي الانسان الذي يقتنع بهذا المثل ويعمل به يكون انسان جامدا.

وعن رأيه في المثل القائل «لحترنا يا اقرع من وين نبوسك» قال هذا المثل صحيح وكثيرا ما اردده خاصة عندما ارى بعض الاشخاص الذين ينتقدون كل شيء وكل من امامهم وان قدمت له خدمة لصالحه لا يعجبه ويرى نفسه يفهم اكثر وانه لو قام هو بالعمل نفسه لكانت النتيجة افضل فيكون هذا المثل يصفهم بالشكل الصحيح والى جانب هذا المثل هناك مثل اخر يقول «اخدمني وانا سيدك» وهذا ينطبق على كثير من الناس بحيث يأتي ويطلب منك خدمة وهو بذلك يعاملك كأنه الامر او السيد عليك فلا يكون الا ان اقول هذا ينطبق عليه المثل القائل «اخدمني وانا سيدك».

خباز

فؤاد موسى ٢٣سنة تحدث عن الامثال الشعبية باعتبارها جزءا من حياتنا وانها غالبا ما تتحقق وتكون صحيحة فالمثل القائل «اعط الخبز لخبازه» صحيح لان كل انسان اكثر شيء يجيده هو صنعته التي تعلمها هو بينما اذا وضعت انسانا في غير محله سوف لن يؤدي العمل بالشكل الصحيح كما لو قام به صاحب الصنعة.

اما المثل القائل «عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة» فانا انتقد هذا المثل لانه في الوقت الحاضر لا يوجد للشباب فرص جيدة لا في اليد ولا على الشجرة.

بخور .. وحرائق

سوزان عبدالله «٣٠ سنة» تقول اكثر الامثال التي اقتنع بها المثل القائل «اللي مش متعود على البخور تتحرق يده» وهذا المثل صحيح فكثيرا من الناس يجهلون بعض القضايا وغير معتادين على التعامل معها فاذا ما اقبلوا على الفعل ربما يؤذون انفسهم دون ان يشعروا وهنا ينطبق عليهم المثل وكذلك عندها يمكن ان نقول عنه «جاء يكحلها عماها» وفي الحالتين جائز■

في مدارس ذيبان

نقص معلمين وصفوف في بيت الدرج وطلبة يدرسون في العراء

رغم الجهود القيمة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتحسين اوضاع المدارس، سواء من الناحية الاكاديمية او من حيث المباني والجوانب الصحية الخاصة بالطلبة الا ان هناك بعض المدارس التي لا زالت تعيش «تحت خط الفقر» وتحتاج من الجهات المسؤولة مزيدا من الاهتمام والاطلاع على اوضاعها على امل حل مثل هذه المشاكل التي تؤثر على الطلبة اكاديميا وصحيا.

اضافة الى تأثيرها على المعلمين ومن هذه المدارس التي اردنا القاء الضوء عليها في هذا التحقيق مدرسة الرامة الثانوية للبنات ومدرسة الجميل الثانوية للبنات وتقعان في منطقة الرامة شرقي لواء ذيبان.

وقد زارت البلاد مدرسة الرامة بعد سيل من الشكاوى حول الاوضاع التربوية من قبل عدد كبير من سكان المنطقة، وخلال تجوالنا في المدرسة تبين ان المدرسة تعاني شحا في الغرف الصفية حيث يدرس طلبة الثانوي تحت درج المدرسة بينما يدرس طلبة الرابع الاساسي في الساحة الخارجية اي في «حوش» المدرسة، هذا فضلا عن تجميع صفين مختلفين في السنوات داخل غرفة واحدة، اضافة الى وجود بعض الصفوف في ممرات المدرسة نتيجة لقلة الصفوف.

كذلك وردت للبلاد عدة شكاوى من اهالي المنطقة حول مدرسة الجميل وحسب ما ذكرت احدى معلمات المدرسة فان المدرسة بقيت تفتقر لمعلمة لمادة اللغة الانجليزية حتى منتصف الشهر الحالي مما جعل الطلبة واولياء امورهم في حيرة من امرهم خاصة وان ثلاثة شهور انقضت على بداية الفصل الاول ولم يعد يفصلنا عن الامتحانات الفصلية سوى شهر واحد فقط.

احدى المعلمات توجهت عبر البلاد بنداء الى كافة المسؤولين حيث قالت نحن تعاني الامرين جراء جمع صفين في صف واحد، وتتابع فعندما ادخل الصف لتدريس الحصة فانني اكون مضطرة لاشغال نصف الطلبة باي شيء وهذا يجبر الطلبة على عدم التركيز اثناء اعطائهم المعلومات لان الطالبة سوف تستمع الى مادتين في أن واحد، اما بالنسبة للمعلمة التي غالبا ما تفقد القدرة على ضبط الطالبات بالشكل الصحيح لان المعلم عندما يعطي المحاضرة لصف واحد قد لا يستطيع ضبط الطلاب، فكيف به وهو يعطي الحصة لصفين في ان واحد وتضيف.. بان المدرسة تحتوي على مجموعة من المعلمات بعضهن من حملة الدبلوم فيما يحمل اخريات درجة البكالوريوس والملاحظ التفاوت الكبير بسبب رواتب المعلمات بحيث تتقاضى معلمة الدبلوم راتب (٨٠) دينارا بينما تتقاضى المعلمة من حملة شهادة البكالوريوس راتب (٢٠٠) دينار والسؤال الذي نود توجيهه لماذا هذا التفاوت علما بان المدرسات يعملن في نفس المدرسة ويدرسن نفس المادة وبنفس القدر من الحصص.

● صف في العراء

والسؤال الذي يطرح نفسه في التعامل مع مثل هذه القضايا ما هو مصير الطلبة في هكذا ظروف، هل سيكونون متفوقين في دراستهم عندما تكون الطالبة تدرس في صف تحت الدرج وما اثر ذلك على نفسية الطالبة في هذه الحالة، كذلك بالنسبة للطالبات اللواتي تم دمجهن معا في صف واحد ربما تفهم درسا من الصف الاخر في حين انها لا تستوعب درسها وهذا الوضع بالضرورة حاصل، اما بالنسبة للطالبات اللواتي يدرسن في الهواء الطلق على درجات الساحة ما هو مصيرهن في الاوقات التي تمطر بها خاصة واننا في منتصف فصل الشتاء هل يبقين في المدرسة اما يدخلن الى الممرات او يتم ارجاعهن الى بيوتهن، ولماذا هذا النقص في المعلمات بالرغم من وجود بطالة لدى خريجي العديد من التخصصات.

● غرفة صف في الممر

كل هذه الاسئلة تخطر في البال ونتمنى على وزارة التربية ان تتابع مشاكل هذه المدارس وتقدم لهم الخدمة اللازمة والتي توفر لها وضعا اكاديميا ونفسيا افضل من اجل مستوى تعليمي افضل.

من جانب اخر فقد ردت وزارة التربية على كل ما سبق بقولها يوجد في مدرسة الرامة الثانوية شعبتان مجمعتان فالصفان الخامس والسادس مجمعان في شعبة واحدة عدد طالباتها (١٦) والصفان السابع والثامن مجمعان في شعبة واحدة وعدد طالباتها (١٦) ايضا وظاهرة الصفوف المجمعة موجودة في عدد من المواقع في مدارس وزارة التربية والتعليم عندما يكون عدد الطلبة قليلا.

ومن ناحية تربوية ليس هناك ضرر كبير من ذلك اذا تم تدريب المعلم على التعامل مع الصفوف المجمعة. وهناك فعلا صف بعدد محدود من الطالبات يستخدم الممر قرب مطلع الدرج لعدم توافر غرفة صفية. وتعكف الوزارة على استئجار بناء مناسب لحل المشكلة ريثما يتم بناء غرف صفية اضافية للمبنى الحالي.

وفيما يتعلق بمدرسة الجميل الثانوية للبنات فمنذ بداية العام الدراسي الحالي تعاقب على المدرسة اربع معلمات للغة الانجليزية وكان هناك عزوف عن التعليم في المدرسة لعدم توافر خريجات من المناطق القريبة من ناحية ولعدم الاقبال على التعليم في هذه المدرسة من المناطق الاخرى بسبب البعد من ناحية اخرى. ومع ان نوعية التعليم تتأثر بالتغيير السريع في الهيئة التدريسية الا ان المدرسة لم تترك بدون معلمات في اي وقت من الاوقات.

اما بالنسبة لتفاوت رواتب العاملين على حساب التعليم الاضافي فان ذلك يعتمد على المؤهل والموقع فراتب حامل الشهادة الجامعية مائة دينار وحامل دبلوم كليات المجتمع ثمانون دينارا وفي هذا العام الدراسي بالذات سمح لمديري التربية والتعليم في اربع مناطق واجهت ازمة في توفير المعلمين بتعيين معلمين جامعيين على حساب التعليم الاضافي براتب مائتي دينار وتعمل الوزارة الان على دراسة التجربة ومعالجة التفاوت القائم في الرواتب. ■

انت تسأل والطبيب يجيب

بعثت احدى الامهات رسالة الينا تقول فيها بانها ام لثلاثة اطفال.. وان جميع اطفالها قد اصيبوا باصفرار على الجلد والعيون بعد الولادة.. وتقول السيدة (س.ب) بانها تتوقع ان اسباب الاصفرار هو تلويث البيئة واستنشاق الام الحامل للهواء الفاسد؟!

البلاد حملت هذا السؤال الى طبيب الاطفال عبدالحميد الراميني الذي قال: ان ظاهرة (اليرقان) - اي الاصفرار - ليست نادرة بل انها منتشرة وتصيب العديد من الاطفال.. واسبابها كثيرة تصل الى (٣٠) سببا.. ويضيف الطبيب الراميني ان اليرقان هو الاصفرار الذي يصيب الطفل على عيونه وجلده نتيجة وجود مادة (البرلوبين) وهي صبغة تنتج من تكسر خلايا كريات الدم الحمراء.

ويتابع: ان اخطر حالات اليرقان هو اذا تعرض جنين او طفل لتكسر خلايا دمائه نتيجة لاختلاف انواع الدم مع الام.. حيث يدخل على جسده مضادات تكسر خلايا كريات الدم الحمراء وتصل الى درجات عالية وعلى اثرها يتوفى الطفل ويتلف دماغه كان بالرحم او بعد الولادة الا اذا تغيرت دماؤه!!

ويقول الطبيب الراميني: ان عدم نضج مؤقت للكبد يسبب نوع من اليرقان المؤقت ولا يضر على الطفل ويتلاشى بعد اسبوع من تاريخ تعرضه للاصابة.. على اية حال ينصح دائما بان تباشر الامهات على مراجعة الطبيبة للاطمئنان على اوضاع اطفالهن خاصة عندما يكونوا بالاشهر الاولى.. وينهي الطبيب الراميني قوله انه لا علاقة بما تدعي به السيدة (س.ب) بسبب الاصفرار■

انت تسأل ونحن نجيب

عزيزي القارئ.. اذا اردت ان تستفسر عن اية مشكلة طبية او قانونية او اجتماعية وتحتاج الى مساعدتنا.. نحن نوصلك الى المختصين اصحاب العلاقة، املأ الكوبون وارسله الينا

الاسم او الرمز: ______

العمر ______

العنوان او رقم الهاتف ______

موجز للقضية او ارفق الموجز على ورقة منفصلة وارسلها الى عنوان «البلاد»

النجداوي يفجر المفاجأة الكبرى

لدي ما يكفي من الادلة لتبرئة موكلي من قتل ولديه

ما زالت محكمة الجنايات الكبرى تواصل النظر بقضية مازن المصري الذي اعترف بقتل طفليه (حنين وهاني) من خلال الجلسة الاخيرة التي عقدت يوم السبت الماضي.. وترأسها القاضي الدكتور عبدالرحمن توفيق وعضوية القاضيين اسماعيل الهموز ومفلح الميضين.. حيث احضر المتهم مازن الى قفص الاتهام بالمحكمة التي غصت بالحضور من محامين وصحفيين بالاضافة الى زوجته ووالده!!

وبحضور وكيل الدفاع المحامي احمد النجداوي تلا كاتب المحكمة لائحة الاتهام على المتهم (مازن المصري) وهي القتل العمد مرتين خلافاً لاحكام المادة (١/٣٢٨) من قانون العقوبات والشروع بالقتل من المادة (١/٣٢٨ و ٧٠) من قانون العقوبات، مكررة ثلاث مرات.. بعد ذلك سأل رئيس المحكمة المتهم اذا كان مذنباً ام غير مذنب فأفاد المتهم مازن المصري بأنه غير مذنب وما قاله بتحقيق المدعي العام كان من نسج خياله لاسباب سيفصح عنها لدى دفاعه، امام المحكمة.

بعد ذلك طلب مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى علي ابو حجيلة دعوة شهود النيابة ومنهم السيدة هيام زوجة المتهم مازن وكذلك والده السيد هاني المصري بالاضافة الى جارته السيدة (الخطيب).. انذاك وقف المحامي النجداوي قائلا:

سادتي الافاضل نظراً لاهمية القضية التي شغلت الرأي العام ولجهزة الاعلام الرسمية وغير الرسمية.. التمس من المحكمة الكريمة وضع موكلي تحت المراقبة الطبية لمعرفة سلامته العقلية خاصة وان بعض اساتذة الجامعة الاردنية قالوا في عدة مقابلات صحفية وابحاث ان المتهم غير سليم عقلياً..

الا ان المدعي العام علي ابو حجيلة اعترض على ما طلبه المحامي النجداوي حيث تبين للمحكمة وخلال الجلسة الاولى التي استحضر بها المتهم بانه اجاب على جميع الاسئلة التي وجهتها له المحكمة بكل دقة ووضوح.. خاصة وانه عندما اقدم على ارتكاب هذه الجريمة كان المتهم على رأس عمله وهو مهندس تطبيقي في الهندسة الالكترونية.. لذلك التمس من المحكمة وعلى ضوء ما تلاحظه على المتهم عدم اجابة طلب وكيل الدفاع من هذه الناحية..

ومن ناحية اخرى وفيما يتعلق بالمقالات المنشورة حول أراء اساتذة الجامعة.. فان هذا المقال وعلى افتراض صحة نشره فانه لا يعدو الا ان يكون رأياً شخصياً.. ولكل ما تقدم التمس عدم اجابة طلب الدفاع.. ونتيجة لما قاله المدعي العام علي ابو حجيلة.. رد عليه المحامي النجداوي بانه لا يدعي جنون موكله ولكن للحكم على سلامة عقل المتهم.. وقد انهى رئيس المحكمة طلب الدفاع وطلب المدعي العام بقراره الذي جاء فيه.. بانه لم يظهر بالمحكمة سواء في الجلسة الافتتاحية التي استحضر فيها المتهم من مكان توقيفه عملاً بالمادة (٢٠٨) من قانون اصول المحاكمات الجزائية.. وسواء في هذه الجلسة التي تم فيها لائحة الاتهام بتفصيلاتها على مسامع المتهم واجابته عن التهم المسندة اليه.. حيث لم يظن لنا ذلك كله ان المتهم (مختل) عقلياً.. وبما ان المحكمة لا تأخذ بما تكتبه الصحافة او وسائل الاعلام، انما تأخذ المحكمة فقط بما يحدث امامها وما هو موجود في ملف التحقيق والبينات التي ستقدم اثناء المحاكمة.. وازاء ما تقدم تقرر المحكمة عدم اجابة طلب الدفاع.. والسير باجراءات المحاكمة حسب الاصول ودعوة شهود النيابة.. وفي نهاية الجلسة قال المتهم مازن المصري ان زوجته (هيام) عفيفة وطاهرة ونقية.. وكل ما كتب عنها لا يمسها بشعرة واحدة فرد عليه رئيس المحكمة د. عبدالرحمن توفيق بقوله (نحن لا نحاكم بناء على ما كتب ولكننا نحكم بضميرنا وقناعتنا والذي يهمنا هو العدالة).

وقد افاد مصدر قضائي لـ «البلاد» بان المتهم مازن المصري قد اعترف بارتكابه للجريمة امام المدعي العام (عبدالعزيز الرواشدة) والنائب العام (فتحي الرفاعي) في محكمة الجنايات الكبرى عندما باشرا التحقيق معه في مركز امن الشميساني.. وقد اكد المصدر القضائي ان المتهم كان يعمل مهندساً وعلى رأس عمله وقت ارتكابه للجريمة.. علاوة على ذلك فقد اجاب على جميع الاسئلة التي وجهتها له المحكمة بكل دقة ووضوح، وهذا مما يدل ان المتهم سليم عقلياً!!

ويضيف مصدرنا بان الجلسة القادمة ستعقد يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٤ حيث ستستمع المحكمة لشهود النيابة ومنهم زوجته السيدة (هيام) ووالده السيد (هاني المصري) بالاضافة الى عدة شهود، علاوة على ذلك فان زوجته مشتكية عليه!!

ويعقب المصدر القضائي على دوافع الجريمة التي جاءت بالتحقيق انها غير مقنعة بالنسبة لنا كآباء ولكن عادة ننظر بما جاء بالتحقيق.

وفي لقاء اجريناه مع المحامي احمد النجداوي وكيل الدفاع فاجأنا بالقول: هناك مفاجآت كافية لاثبات براءة موكلي (مازن المصري).. لكن لا استطيع ذكرها في الوقت الحاضر وذلك لسلامة المحاكمة.

ويضيف المحامي النجداوي قائلاً: ان التحقيق مع موكلي كان جارياً امام مدعي عام عمان وخلال التحقيق وجدنا مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى قد دون لموكلي لاعترافات مفاجئة.. دون ان يبين كيف احضر المتهم للتحقيق او هل احضر امام المدعي العام.. مع ان مدعي عام عمان لم يقم بتحويل موكلي الى مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى.. الا اذا تم تحقيق أخر مع المتهم دون اطلاع مدعي عام عمان عليه والذي كان يضع يده على القضية اصلاً!!

ويتابع المحامي النجداوي قوله: بان السيدة (هيام) زوجة المتهم لم تشتكي عليه اصلاً بل انها وقفت الى جانب زوجها بالبداية لقناعتها ببراءته.. بل ان المدعي العام ابلغها ان زوجها هو القاتل ولذلك قدمت شكوى بحقه..!!

وحول شهود النيابة يقول النجداوي: بانه لا يجوز قانونياً ان تكون زوجة المتهم او والده شهود نيابة ضد المتهم!!

وحول رفض المحكمة لطلب الدفاع (النجداوي) بوضع موكله تحت المراقبة الطبية.. يعقب النجداوي قائلاً: انا لم ادع ان موكلي يعاني من مرض عقلي.. ولكن قضية بهذا الحجم والخطورة يقتضي ابتداء من التأكد من سلامة ارادة المتهم ووضعه النفسي!

وينهي النجداوي كلامه قائلاً: انا لم اقبل هذه الوكالة بهذه القضية الا بعد تردد طويل وامعان النظر فيها مدة اسبوعين فبما اني وكيل الدفاع فانا قانع ببراءة موكلي فنحن كمحامين نخدم العدالة والحقيقة بالدفاع عن المظلومين.. فلا يوجد دوافع مقنعة لأي انسان قانوني وذي بصيرة تدفعه هذه الاسباب لقتل طفليه!!

وفي لقاء اخير مع السيدة (هيام) زوجة المتهم (مازن).. رفضت فيه الادلاء بأية تصريحات حول ما جرى في الجلسة الاخيرة، رغم ان هناك اشاعات تقول بان السيدة (هيام) رفعت قضية طلاق من زوجها المتهم (مازن المصري).. الا ان المحامي النجداوي نفى تلك الاشاعات!!

ولا يبقى الان الا انتظار المفاجأة التي يعدها محامي الدفاع الاستاذ احمد النجداوي والتي كما يقول كفيلة بتبرئة موكله. ■

مقبرة جماعية ضمت رفات (٩٩) شهيداً قتلوا على ايدي الاتراك

الاتراك القوا بشيخ المواجدة من اعلى قلعة الكرك فتناثرت اشلاؤه

من تاريخ الوطن

كتبت: رانيا الزواهرة وعنان عبده

من سفر برلك الى حرب الترعة الى هبة الكرك تتجمع صور العسف «العصملي» والصمود العربي في وجه سياسة التتريك الطورانية.

الكرك كانت احدى الاصوات العربية التي صرخت في وجه سياسات الاتحاد والترقي التي رامت اذابة الحس القومي العربي ولم تكن هبة الكرك الا مثال حي على ذلك.

وبعد تسعة عقود يكتشف الاحفاد ملحمة بطولية كادت ان تدفنها سنابك الايام فقد اكتشف الكركيون مغارة احتوت على قبر جماعي لـ (٩٩) مجاهداً من عشيرة المواجدة كان الاتراك قد نكلوا بهم قبل قتلهم في مجزرة وحشية تشبه الى حد بعيد مجازر الصهيونية في فلسطين، فقد وجد باحثون في جامعة مؤته رميم عظام لشبان ساهموا في ما كان يعرف وقتها «بثورة العراق» وهي احدى تداعيات هبة الكرك والعراق هي بلدة تقع ما بين السلط والكرك تسكنها عشائر اردنية بينها عشيرة المواجدة التي شكلت العمود الفقري «لثورة العراق».

اصل الحكاية

تسعة وتسعون هيكلاً عظمياً هي أخر الشهود على الصلف العثماني.. مذبحة صورت بدقة نهايات العهد العثماني في المنطقة برمتها.

عندما بدأت شمس الامبراطورية العثمانية تغيب وينحسر معها الوجود العثماني في شرق اوروبا لجتاحت الاستانة الى مزيد من الدماء العربية لتزج بها في اتون معاركها الخاسرة في البلقان، لذلك فقد تفتق الذهن العثماني عن قانون دعي بـ «قانون النفوس» وهو يهدف الى احصاء رعايا الباب العالي من اجل جباية الضرائب اولاً ولخطف القادرين على حمل السلاح للزج بهم في معارك الاستانة الخاسرة.. هذا القانون ووجه بالرفض في سائر الولايات العربية، ومن ضمنها الاردنيون الذين رفضوا هذه القوانين المتعسفة.

شيوخ الكرك كانوا خير من لمس الغضب الشعبي حيال العسف التركي فتداعى وجهاء المدينة للاجتماع من اجل بحث الرد الاردني تجاه القانون حيث اجتمع الشيوخ قدر المجالي، سالم الصرايرة، علي اللواتسة، درويش القطاونة، مسلم المواجدة، وأخرون وخلال الاجتماع قتل اهالي المدينة دورية مكونة من ضابط وخمسة جنود.

خالد المواجدة احد احفاد هؤلاء الشيوخ تحدث عن ذاكرة المدينة فيقول: صباح الاثنين ١٥ كانون اول ١٩١٠ توجه شخصان من عشائر الطراونة الى قرى العراق والطيبة لابلاغ السكان بساعة الصفر لثورة الكرك، وفي اليوم ذاته قامت عشائر المواجدة وعشائر اخرى بالهجوم على دار الحكومة «مركز الناحية» وقتلوا (٦٥) جندياً تركياً في حين استشهد من الاهالي (١٢) مقاتلاً..

المجزرة

بعد حادثة الناحية شعر الكركيون ان ردت فعل الاتراك لن تكون عابرة لذلك فقد تهيأ الاهالي لاستقبال العسف التركي، ولم يمض وقت طويل حتى جاء الرد التركي العنيف اذ قاد صلاح الدين بيك حملة مكونة من طابورين «٨٠٠» جندي بقيادة البكباشي وحيد بيك باتجاه بلاد العراق حيث قاموا بتطويق البلدة واعتقلوا سبعين رجلاً اقتادوهم ثم تمت ابادتهم بصورة وحشية ثم اشعلوا النار بمساكن القرية.

العيش استوى

يقول ابو زياد خليف المواجدة: كان بامكان الاتراك ابادة اهالي «العراق» الا انهم قتلوا الأب وتركوا الابن لكي يخبر عن المجزرة كناية عن الصلف التركي ويتابع.. الاتراك قاموا بتسيير دوريات لتثبيت سيطرتهم على المنطقة الا ان هذه الدوريات كانت تصطدم بابناء العشائر الذين كانوا «لا يقصرون» مع تلك الدوريات. وعلمت القيادة التركية بهذا الامر فدفعت بقوة سلكت طريق عي - كثربة ولدى وصولهم الى بلدة العراق استقبلهم سكان البلدة في مضافة عاتق المواجدة واوهموهم بالضيافة واتفق سكان القرية على كلمة سر وهي «العيش استوى» اشارة رمزية لساعة الصفر والانقضاض على الجنود الاتراك.

وصل خبر مقتل الحامية التركية لقيادتها فارسلت قوة اضافية احتلت البلدة وانتخبت (٩٩) شاباً من شباب المواجدة وقتلوهم امام الملأ وتم دفن الجميع في مقبرة جماعية هي مغارة السد بالقرب من البلدة.

وبعد المجزرة صمم القادة الاتراك على الايقاع بشيخ المواجدة «مسلم» باعتباره القائد الفعلي لعمليات المقاومة المسلحة.

حكاية المخلدية

يروى ان شيخ المواجدة انذاك مسلم المواجدة كان مطلوباً للسلطات العثمانية ورفض تسليم نفسه الى ان اعطاه القائد التركي الامان عندها اصر الشيخ مسلم على دخول القلعة ممتطياً صهوة فرسه «المخلدية».

وحال دخوله القلعة نكث الاتراك بالوعد واوثقوه وربطوا حجراً كبيراً في قدمي الشيخ والقوا به من اعلى القلعة لتتناثر اشلاء الشيخ.

المطالبة باعتذار تركي

يقول شبان من المواجدة بانهم حاولوا رفع قضية ضد الحكومة التركية حيث فوجيء هؤلاء برد وزارة الخارجية الرافض لهذا الاجراء باعتبار ان رفع مثل هذه القضية من شأنه الاساءة للعلاقات بين عمان وانقره.

ويتابع هؤلاء لم يكن هدفنا سوى الحصول على اعتذار رسمي تركي حيال المجزرة ولتنبيه الرأي العام الاردني لتاريخه المضيء.

ذاكرة قرية

* عندما هجمت عشائر المواجدة على السرايا (مركز الناحية) استجار احد قادة الاتراك بامرأة كركية (زوجة الشيخ مسلم المواجدة) فاجارته وحمته من القتل!

* اطلق الاتراك النار على محسن بن محمد المواجدة فهرب الى احد الجبال وبعد ثلاثة ايام وجدوه في احد الكهوف وقد فارق الحياة وكان دليلهم في العثور عليه، كلبه الذي لم يفارقه حتى بعد موته! والكلب اوفى من الانسان احيانا..!!

* عبدالله بن جمعه المواجدة طعنه الاتراك اثنين وعشرين طعنة بالحراب ولم يقع ارضاً الا بعد ان اطلقوا النار على رأسه مباشرة!

* عام ١٩٨٤ التقى شباب من العراق يدرسون في مدرسة مؤته الثانوية بشيخ في الثمانينات من عمره يقف عند مثلث العراق.. استوقفهم وسألهم عن الطريق الى العراق وكانت لهجته اعجمية غريبة.. وبعد حديث معه عرفوا انه تركي ممن شاركوا في المجزرة وجاء - على حد زعمه - ليبرر موقفه لاهالي المنطقة وليبرئ ذمته.. فما كان من الشباب الا ان انهالوا عليه ضرباً.. لكن الشرطة انقذته وعالجته واعادته الى تركيا!!

* اثناء التجول في بلدة العراق بصحبة الشيخ خليف المواجدة وخالد المواجدة.. وبالقرب من مغارة (السد) التي تضم رفات شهداء المواجدة بادرنا مسن من سكان المنطقة وبعفوية وبساطة حذرنا من المغارة قائلاً ان فيها افاعي، علق ابو زياد قائلاً: (حتى الافاعي لا ترحم الشهداء)!

* وبينما نحن نحفر ارض المغارة وننفض التراب عن بعض الهياكل العظمية لنلتقط لها بعض الصور بادرنا ذات الرجل المسن وقال بلهجة شاكية: (في ناس ينزلوا على المغارة ويفتحوها ويطلعوا منها جماجم)! ■









انت تسأل والمحامي يجيب

وصلتنا رسالة من القارئ (ي.م.ط) يستفسر فيها عن ظاهرة توقيف المواطنين التي تقوم بها الاجهزة الامنية اثناء تجوالها تطبيقا لقانون منع الجرائم بحجة (ظروف توجب الشبهة) حيث يدعي مرسل الرسالة بانه قد تعرض للاعتقال ذات يوم عندما كان يتجول مع اصدقائه اثناء الليل في احد الشوارع.. فحوى الرسالة كان ينصب حول مدى قانونية اجراءات رجال الامن؟

البلاد حملت السؤال وتوجهت به للمحامي احمد النجداوي الذي قال: تضمن القانون مادة تنص على كل من يضبط «بظروف توجب الشبهة» عقوبة.. اذا لم يثبت الشخص بسبب تواجده في المكان المشبوه.. واذا لم يستطع تبرير وجوده ويؤخذ الى المركز الامني وهذا اجراء قانوني سليم.

ويضيف المحامي النجداوي، انه من حق رجال الامن اذا انتابهم الشك بشخص متواجد في مكان غير مشروع ان يتم اعتقاله على الفور ويحال الى المحكمة او الى الحاكم الاداري حيث يؤخذ عليه تعهدا بعدم تواجده بالاماكن المشبوهة.. وهذه الاجراءات تهدف الى منع وقوع الجرائم.. فقد يضبط رجال الامن شخصا بحوزته سلاحا او (اداة جريمة).. ينوي ارتكاب جريمة بواسطتها.. او شخص يحمل مفاتيح ينوي بها ارتكاب جريمة سرقة.. فعندما يتم اعتقاله ويضبط معه السلاح او المفاتيح.. فهذا قرين على تواجده لارتكاب جريمة ما؟! ■

مساحة من البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

مرقاب تحصيل التجاريب عالي
العمر يفنى به والايام قدام
ما الليالي والغرابيل تالي
من هولها تبحث خفا كل مقدام

● حمد الاسعدي

ليل البداية طفل والطفل مشتاق
لليل وحكايات ترحل وتلتقي
والليل يفتح الصدر لاضاق
ليذاوه اللي بالاساطير تسبق

● معوض العطوي

نقطة التغيير

غناء: عبدالله الرويشد

خذني معك خذني
ارفع شراعك طير
خذني معك خذني
بلا تفسير
اثّر غرامك في قلبي
بالغ التأثير
وانت ياسيد سيدي
نقطة التغيير

يا علي

علي عبدالله الصقري .. جاء فجأة .. جاء لعنة تطارد ذكريات الماضي المهترىء .. واصبح يلملم الاوجاع ليعيدها الى سجن القلب الذي افلتت منه الى علي تحية.

يا علي يا شامخ الراس لا يا علي
... زوتي يا ... لا ...
يا سحاب ...
... حله تجي ...
يوم اتذكر ... من طاريه
شالو ومالو مع زمانهن تولف
قمت اجوح جوح النيابه اللي
ما لقن صيد يدرج او طير يرفرف
غير نيران الحشا بالجوف تصلي
والشوف قصر وضربة الكف بالكف
يا علي لا تهيظه خل القلب خلي
وش لك بالمشقى عقب ما تعفف
عقب منا بريت جروح القلب تلي
تل الرشا بيد عطشان تلهف
قام من الظمى بالقراطيع يملي
وما يروي الظميان الا الارياق والشف
يا علي قلبي كنه بالاطلاق مصلي
يرتعش على طاريهم ويرتجف
... احنا في معركة الحب تصلي
صرت ولد كسول في اخر الصف
لاني ... مع الايام ولا مسولي
مفترش همي وبالخوف متلحف

■ فايز الفايز

صورة وصدى

بمقهى الاحزان ..
عزف اسطوري لموسيقى الالام
تؤديه امرأة يلفها سواد مترف الأسى
فتبدو كما لو انها غيمة سوداء
تظللنا بظلال الموت

الحمدان

عين الواحة

صفقوا .. للذوق الهابط

اسوأ ما في الحياة ان يكون الانسان «امعة» او «خبل» او «هبل» يركض مع الراكضين دون ان يعلم الى اين؟ او من اجل ماذا؟ او ماذا يريدون؟ هكذا فقط «مع الخيل يا شقراء» او مثل ما قيل «مثل اطرم الكلاب» الذي لا يسمع شيئا ولكنه ان راى الكلاب المجاورة له تركض وتحرك افواهها قام ينبح ويعدو مثلها.

كثيرا ما نرى في الامسيات الشعرية ونخص بالذكر هنا الشعر الشعبي والذي اصبح الجميع والحمدلله ينظمه وكما قلت في مقالتي الماضية ان الجميع ينظمونه ولو لم يكن لديهم اية دراية او معرفة به، حيث يعتقد انه شاعر ويدعو الى امسية شعرية تحت اسماء متعددة وجذابة ويكون قد احضر معه بعضا من اقاربه لكي يصفقوا له عند كل وقفة وما ان يسمع باقي الحضور التصفيق من احد الشاهدين حتى تنهال الايدي على بعضها بالتصفيق حتى ولو كان ذلك الشعر من النوع الهابط والسخيف الذي لا يستحق ولا حتى صفقة واحدة.

ان مثل هذه الحركة تضفي على المستشعر انه اصبح شاعرا حقيقيا فهو كالذي كذب على نفسه ثم عاد وصدق هذه الكذبة عندما سمع ضجيج التصفيق يداعب مسامعه. فهؤلاء المصفقون المذكورون اعلاه ضحكوا على انفسهم وعلى مضيفهم لا بل اساءوا اليه واوقعوه في شرك اسمه الوهم لا يستطيع ان يخلص نفسه منه الى الابد.

يا ريت لو نترك هالحركات القرعة ونصفق فقط للذي يستحق ذلك والى اللقاء. ■

خنتي الامانة



يا بنت انا في حبكي صرت ملزوم
وجتني همومي بحدة السيف جزله
اصبح غريب الدار قلبي ومحروم
وجدي على اللي فرق الوقت شمله
سرقتي مني لذه الامس واليوم
بلحظة سعادة وفارقتني بعجله
لقصة وداع وعشتها بدمع مسموم
خنتي الامانة والامل فيك كله
حتى وداعك صار لي صمت فصلوم
عجزت اينطق في وداعك بجمله
تمشي في درب كان لك امس مذموم
واليوم عندك بالنواميس عدله
واليوم انا في دربي لو حرت ملزوم
اخاف من هرج الفضى لا شك جله

■ ناصر عوض الحجايا

صمت الثرا

اعذريني لو خفوقي ما قوى يتبع خطاك
وان تمنى في مسيرة يتبعك تحت الثرا
اعذريني لو اجيلك احظن تراب حواك
وعندك اركع من الحسايب من عيوني تمطرا
واعذريني لو سمعتي ونة لي من غلاك
ونه المبلي فؤادي من فراقك انبرا
واعذريني لو اعيش بدنيتي ميت معاك
جسمي البالي شديد مبر روحي اقبرا
واعذريني لو صرخت بلهفتي ليتي فداك
ليت قلبي يفتدي منهو بحالي ما درى
واعذريني لو سالتك وش مكاني بامالاك
بعض عمري بالجواب وصمت عمرك يسترا

■ جريح الصمت

ليلة العمر

حبيب القلب باخلاقه تعلا
سهير الليل وعيونه تنامي
وليف العمر بوجودك تسلا
احبك انت وبدونك سقامي
ما تدري جرح قلبي اللي تعلا
وملاقي غيرك دواي وسلامي
لا تهجرني ترى مدعي بهلا
تكون انت على الدايم غرامي
مليك القلب في عيني تملا
حرام العين بدموعي دوامي
نزيل الاشرفية لي تحلا
وصيف البدر يكفي لي ملامي
اكيد العشق من عندك تغلا
وصار القرب من حبك وسامي
انا عالعهد عنك ما تخلا
ترى دنياي بفراقك ظلامي

■ ناصر السعايدة العبادي

بساط الريح بساط الريح بساط الريح

سيرة اسرار



كنت اراها من بعيد كما يراها الآخرون .. سماء صافية بدون غيوم
وكانها الزهور الجميلة التي تتراقص على الغصون.
كانت كالبحر بلا موج .. سكون وهدوء.
وكانها نجم جميل يتلالا وسط النجوم
ولكن ترى ماذا وجدت عندما اقتربت من هذه الورود
وجدت الشوك الذي يجرح من يحاول قطف الورود
ماذا وجدت عندما اردت الاقتراب من هذا النجم الذي يتلالا وسط النجوم
وجدته يحرق كل من اراد الاقتراب منه بكل جبروت
ورايت البحر الهادىء ليس هدوؤه الا مكرا وخداعا يخفيه للآمنين
رأيت قلبا محترقا يريد ان يحرق قلوب الآخرين
ورأيت البركان الذي يحرق الطيور الامنة في سماء الرحيم
علمت الان انني رايت البحر في هدوئه
فيا له من جبروت

■ ابو السعود احمد المتولي
مصر

حب ونسيان

حبيبتي كيف تتجرأين وتكذبين على من احبك وهواك .. هل تعتقدين اني لعبة بين يديك .. فانا اول من على صفحات قلبه طواك .. ومن قراء الكلمات التي في عينيك .. انا اول من خاطبت شفتاه شفتيك .. وانا اول من صرخ وناداك .. وصدقيني ساكون اول انسان ينساك.

■ عمر شاهر بركات الفقيه

انا الاسلام

انا البوسنة انا الهرسك انا لبنان
انا الكردي انا اليمني انا الشيشان
انا عراقي انا مصري انا الالبان
يعرضوني يجربوني ويحتلوا حقوق انسان
عشان انا مسلم ويدلخلي سلام وامان
ومش حقبل اكون راكع لاي كيان
انا راجع لقراني وللاوطان ..
ويتحدى مدافعهم في اي مكان
يموت واحد، يحيي بعده الوف ادام
اموت واقف ولا اقبل اعيش منهان
مفيش تركي ولا عربي ولا ايران
انا وحدي بمثلهم. انا الاسلام
وده خوفهم بيدفعهم لتفرقنا
عشان دينا بيصنعنا نكون فرسان
ولو كانت هناك راية بتجمعنا
هتبدد مطامعهم في وسط طوفان
انا راجع لقراني وللاوطان
انا وحدي بمثلهم . انا الاسلام

■ عبدالله الزيات

لقاء خاص جدا

انتزعتني من ترددي الطويل .. فكان لقاء حميما جدا، جسدت فيه سنوات العمر بلحظة وكشفت عن تاريخ الحلم بساعة، كيف بدت لك الامور اللامرئية مرئية؟ ووجدت حلاوة للحديث معك انساقت خلالها كلماتي من مناطق اللاوعي وخنقت المنطق في تصرفاتي امام القى عينيك الذي يذيبني كسحر ونطقت كل شيء فيك .. كل شيء من خلالك في هذه الساعة جميل، وانت تنخر لي في هذا الوجه ابتسامة ازالت حزن التجربة وتجاوزت من خلالها همي الذي تحدث به لساني وما عصف به دمعي .. فانا التي خنقت الروح عندي واسملت عيني وحصنت قلاعي واعلنت في هذا اليوم عن حضورك في مرقص العمر وجلست تسمع وتشاهد من اي زاوية نظرت لفني؟ وتحت اي بند للتعريف توصلت للغتي؟

لماذا سمحت للفرصة ان تتشكل كاعتراف؟ وسمحت للعقل ان يغفو! وتحدثنا بذكرى ممزوجة بحلم العمر كيف للضدين ان يجتمعا في كلمة حب لتعكس عن فراغ العمر والروح.

يعجبني فيك الصوت الرجولي الواثق والحروف التي تخرج من الحنجرة برتابة، اشكر فيك الموقف والمنطق والتصرف والانسان، فانت من رافقني خارج حدود المكان والزمان.

انت من انظر اليه بفرحة لعزاء العمر الذي خطفته تجربة تخلت عني، وقدمتني كغصن بان مال .. ربيعيا انت وموسم ازهار برية ظهرت في منابت العمر الخريفية.

لا اريد لمثل هكذا لقاء ان يسرع في الخطى ويعيدني لقلب النار، ساضمن لك مني اعتذار للمعنى وللكلمات التي لن تستطيع ان تنبت زهورا وحدائق كالاصدقاء اريد ان اعلن عن حد الموت لاحتفظ بخصوصية اللقاء واريد ان انتهي بقبر يضمن لي حلاوة الذكرى التي ستتوحد معي كالاوفياء، فهذا اقل ما يمكن ان نقدمه للاحياء.

■ سهير الزبيدي

رثاء اللقاء







كان الجمال بكل شيء مشرق ببهاء ...
كانت حياتي وكانت كل دعائي ...
النور في عينيها يسري كالضياء
والدمع من عيني يجري كالدماء
الحب لحن ان سرى
قد يهلك العشاق في الرمضاء ...
هذا المكان لقيت فيه حبيبة
قد اهلكتني وبكت على اشلائي ...
فلنبك فيه على ليال قد خلت
نسير فيها، ونحن كالغرباء ...
وترجع الذكرى سنينا للوراء ..
ماذا جرى حتى اعلق في بلاء ..
وتضمني الذكرى فاذكر ليلة
فيها التقينا وبداية الاغواء ..
لا زلت اذكر اياما مضت
نسرين فيها والعطر في الانحاء ..
واعود بالذكرى فاحيا اشهرا
كانت حياتي وكانت كل حياتي ...
وظلت اصرخ في الانام مدويا
حتى تلاشى في الهواء ندائي ...
امضي ظلام الليل في ذكراك لعلني
احظى الى شيء من الاشياء ..
ويظن من يراني متوهما اني ساحيا
ويخطىء من يرى اني من الاحياء
نسرين اني قد ملئت قصائدي
وتلونت في عقلي فصرت قرائي ..
البدر اصبح يشتكي من هجره
والنظر فيها هو لذة الاهواء
احببتها حتى بقيت معلقا

■ محمد عصام عايش

البقية في العدد القادم

مناجاة

تذرف الدمع من مقلتي
قلت يا عين لما البكاء
قالت كيف لا ابكي
وحبيب العمر قد جاء
قلت ليس البكاء على حالي من خصالي
ولكن السكوت خير دواء
قالت اقلبك حجر صماء
قلت هذا القلب سيد الاعضاء
لكن الم تملي السهر
الم تتعبي من مناجاة القمر
وقمرك سافر مع قمر تحرسه النجوم
سافر فرحان وانت فقدت النوم
كان قمرك يحرس كوكبي
وضياؤه يبارك حرصي لمذهبي
ولكن حبيبك مثل الهواء لا يمتلك
مثل امواج البحر من شدتها تقتلك
وتقولين الان ننسى الالم وآهات السنين
ونعود مرة اخرى كما كنا حبيبين
هذا القلب المسكين كفنه الألم
فكيف نعود كما كنا حبيبين
كفي يا عين عن الدموع
فعزة نفسي اقوى من الرجوع

■ جوده عبدالجواد

يا ليتني قلت لك

عندما رحلت .. تظاهرت امام الناس بانني لا اعرفك ..
وبانني غير مكترث لرحيلك .. وبانني لم احزن لغيابك ..
لكن لو قلت لك ماذا جرى لي عندما ابتعدت وتواريت عني ..
لقد سكن الوجع اضلعي .. وعمت الكآبة على دنيتي ...
ولقد انزوى الحزن في كل ركن في قلبي
والقلق انتابني في منامي ويقظتي ..
كل هذا جرى لي عندما رحلت عني ..
اتذكر عندما حدقت بعينيك نحوي ..
وعندما فاضت منها دموع الفرح ...
دموع اول لقاء بيننا ...
اتذكر رجفات اناملك عندما كانت تلتقي بيدي ..
اذكر انا ذهابك وايابك ...
ومسيرك الطويل ونظراتك التي توحي بانك تبحث عن شيء ما...
صوتك الذي الذي لم اسمع اعذب منه ...
صوتك الذي كان يحادثني برقة لا وصف لها..
مشيتك التي على اثرها اسير مغمض العين ولا اتعثر ..
لقد رحلت وانطفا الضوء الاخضر ..
الذي كان ينير ربيع ايامي ..
غاب صيفك وانا الان ارحل مع الراحلين ...
اضيع مع الضائعين ...
لكنهم وحدهم يرحلون ...
وانا اعود حيث الاماكن المهجورة ...
التي لا صوت بها لاحد ..
ولا حياة...
ولا ضجيج ...
ولا انين ...

■ حسين محمود الدوايمة

هؤلاء هن ملكات جمال لبنان الجديدات

جميلات ولكن... جاهلات



تحولت مسابقة انتخاب ملكة جمال لبنان لتصبح تقليدا سنويا ثابتا منذ سنوات عديدة.. وقد جرت هذه المسابقة في الاسبوع الماضي في قاعة على ضفة نهر الكلب شمال بيروت واستمرت حتى ساعات متاخرة من الليل بحضور جمهور غفير من المدعوين والمشجعين الذين يحسنون الهتاف.

وقد امتدحت الصحف اليومية والاسبوعية العربية عملية تنظيم هذه المسابقة وابرزتها على صدر صفحاتها الاولى، الا ان هذه الصحف قد اشارت الى خيبة امل الكثيرين ازاء المستوى المتدني لثقافة المتنافسات على تاج الجمال، اللاتي يتم ايفادهن كسفيرات للبنان للاشتراك في مسابقات اختيار ملكات الجمال في انحاء العالم، وقد اعلنت المرشحات عن انهن خريجات مدارس عالية الا ان احدا منهن لم تستطع الاجابة كالعادة على السؤال: اذا اعطيت لك الفرصة للوصول الى مقر الامم المتحدة وسمح لك بالحديث عن لبنان، فماذا ستقولين لسفراء العالم؟ وبالاضافة الى ذلك فان المرشحات لا يعرفن ما هي والوظائف الرئيسية في الامم المتحدة.

من جانب اخر فقد تم انتخاب الفتاة نسرين ناصر كملكة لجمال لبنان للعام ٩٦ وقد تم تتويج ملكة الجمال الحالية من قبل ملكة جمال العام الماضي بينة عازر، وتوجت الوصيفتان من قبل شخصيات في الحكومة اللبنانية.

وفي مراسيم انتخاب ملكة الجمال تمنح لجنة الحكام القابا كثيرة اخرى للمرشحات الجميلات. وهكذا فقد فازت ريتا لاما بلقب «الفتاة صاحبة الوجه الاجمل في الدولة» وفازت حنان ناصر بلقب «اجمل سمراء» وبيسان مارون فازت بلقب «اجمل شقراء» وفازت كارن حداد بلقب «صاحبة اجمل طلعة» هذا وقد كن جميعا راضيات. ■









استراحة وادي رم السياحية

■ خدمات مميزة وجلسات بدوية في بيوت الشعر وتنظيم الرحلات للمجموعات السياحية

● علي الهلاوي: خبرة والدي تقارب الـ ٤٥ عاماً في هذا المجال

● حاوره اسماعيل الجراح ● تصوير نادر داود

وادي القمر تلك المنطقة التي حباها الله بالجمال الساحر بحيث يشعر الزائر لتلك المنطقة وكأنه ينظر الى لوحة رائعة ذات الوان جميلة وسط الصحراء الاردنية حتى اصبحت من الاماكن السياحية المفضلة لدى السياح عند زيارة الاردن، ففيها مجال واسع للاستجمام ومشاهدة المناظر الطبيعية والصخور الوردية اضافة الى استراحة وادي رم السياحية والتي تهدف الى تقديم الخدمة للزائرين لتعكس الاهتمام بالقطاع السياحي وعن هذه المنطقة وطبيعة الخدمة التي تقدمها «البلاد» التقت بالسيد علي الهلاوي مدير استراحة وادي رم السياحية وكان لها هذا الحوار معه:



البلاد: متى انشئت استراحة وادي رم السياحية؟

الهلاوي: انشئت الاستراحة عام ١٩٨٦ من قبل وزارة السياحة لكن باشرنا العمل بها عام ١٩٩١.

البلاد: ما هي طبيعة الخدمة التي تقدمها الاستراحة الى زوار وادي رم؟

الهلاوي: حرصنا منذ البداية على التميز في تقديم الخدمات الى السياح والمواطنين، لذا فتعمل الاستراحة على اعطاء معلومات تاريخية عن المنطقة عن طريق تنظيم الرحلات المتنوعة واقامة المخيمات وسط الصحراء، كما تقدم الاستراحة للسياح السيارات (الجيب) بالاضافة الى الجمال وبيوت الشعر التي تقدمها جمعية وادي رم وذلك عن طريق التنسيق بين الاستراحة والجمعية وذلك لتحقيق الخدمة لسكان المنطقة.

البلاد: بما ان الاستراحة تقع في منطقة صحراوية منعزلة عن مراكز التموين الاساسية، ما هي الوجبات الغذائية التي تقدمها الاستراحة؟

الهلاوي: يقدم مطبخ الاستراحة كافة الوجبات الشرقية والغربية المدونة في قائمة الطعام والشراب.

البلاد: كيف ترى وجود المخيمات الصحراوية التي تقيمها الاستراحة للسياح في المنطقة؟

الهلاوي: ان اكثر ما يجذب الانتباه في هذه المنطقة الصحراوية هو وجود المخيمات، خاصة وانها ذات طابع بدوي اصيل حيث انها مزودة بكافة ادوات التراث البدوي الا اذا طلب احد من السياح او المواطنين تجهيز الخيمة بطابع حضاري يتم اعداد الخيمة بناء على طلبه.

البلاد: هل تشتمل خدمة الاستراحة على تجهيز الخيمة للسائح؟

الهلاوي: بعد الانتهاء من اعمال المخيم تقوم ادارة الاستراحة بتنظيف الموقع بشكل واسع لابقاء المنطقة نظيفة.

البلاد: تحدث عن التنسيق بين الاستراحة والجمعية الى ماذا يؤدي هذا التنسيق؟

الهلاوي: الاستراحة والجمعية كلاهما يعمل في مجال عمل واحد وهو العمل السياحي. فالجمعية تقوم بتأجير بيوت الشعر والسيارات (الجيبات) والجمال التي يطلبها السائح، وهذا التنسيق يؤدي الى تطوير وازدهار المنطقة الفريدة من نوعها من حيث طبيعتها الخلابة فضلاً عن تاريخها العريق من حيث الحضارات القديمة التي عاشت في احضان وادي القمر كمركز تجاري نبطي عريق له ارتباطاته الجغرافية والتاريخية بمدينة البتراء الوردية.

البلاد: ما الذي يميز هذه المنطقة عن غيرها من المناطق؟

الهلاوي: نحن نسعى جاهدين لابقاء هذه المنطقة مركز طلب سياحي مميز بعيداً عن وسائل الحضارة التي تتوفر بكثرة في حياة الزائر الذي يكون بأمس الحاجة الى قضاء ليلة بدوية مقمرة هادئة في احضان الطبيعة ومن هنا تكون هذه المنطقة مميزة عن غيرها.



البلاد: ما هي المشاكل التي تواجهونها؟

الهلاوي: هناك مشكلة نواجهها وهي وجود جهات تعمل على ترويج اسم وادي رم واستخدامه لمصالحهم الشخصية في مناطق اخرى مشابهة وتقوم وزارة السياحة باعطاء هؤلاء تصاريح مؤقتة لمزاولة اعمالهم في تلك المناطق ودون علم الوزارة باستخدام اسم وادي رم كاسم بديل عن تلك المنطقة، لذا نرجو من الجهات المعنية في وزارة السياحة اعطاء وادي رم اهمية اكبر ومتابعة ما يجري في مناطق اخرى من الوادي، علماً بان الامتياز لتعهد الخدمات من اختصاص ادارة الاستراحة التي لها خبرة واسعة في هذا المجال وبالتنسيق مع جمعية وادي رم التعاونية السياحية.

○○ وفي نهاية جولتنا في وادي رم «وادي القمر» لا يسعنا الا ان نقول بان رحلتنا تركت انطباعا طيبا بحسن الضيافة والكرم من ادارة الاستراحة علاوة على التسهيلات التي تقدمها من اجل خدمة السياحة الصحراوية في هذا البلد الجميل واعطاء الصورة المشرفة عن الاردن تاريخا وحضارة. □

البلاد



الوجه .. والوجه الآخر...

الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٤ - العدد (١٩٤) - السنة الرابعة

«البلاد» تنبش ذاكرة «ابو جاموس»

رعيت الغنم وركبت الخيل ولا آكل المنسف الا بيدي

● حاوره : موفق كمال

نشأ نشأة بدوية، حيث كان بدوياً يرعى المواشي ويمتطي صهوة الخيل.. وفلاحاً يزرع القمح.. منذ طفولته وفضلاً عن ذلك فقد كان متفوقاً وهو على مقاعد الدراسة.. ولذلك حظي بمحبة الاهل الذين اصروا على تعليمه.. تدرج في التعليم الى ان اصبح مهندساً والتسب بعد ذلك الى القوات المسلحة، امضى فيها زهرة شبابه وانهى خدماته منها برتبة (عميد).. رشح نفسه للبرلمان واصبح نائباً.. ثم اختاره رئيس الحكومة المكلف عبدالكريم الكباريتي بداية هذا العام وزيراً للتنمية الاجتماعية.. نعم انه المهندس «حماد ابو جاموس» ويكنى بـ(ابو امجد) استعرض حياته عندما كان طفلاً صغيراً الى ان اصبح وزيراً.. «البلاد» استضافته هذا الاسبوع على صفحاتها واليكم الحوار دون رتوش.

● بعثة

* البلاد: عرفنا بشخصيتك؟

ابو امجد: انا من مواليد عمان وتحديداً منطقة ماركا عام ١٩٣٦/٦/٨ .. وقد تعلمت الابتدائية في مدرسة (الفتح) بالمحطة.. وانهيت الثانوية في مدرسة الكلية العلمية الاسلامية، وتقدمت للمترك - شهادة الاعدادية - عام ١٩٥٨ وقد حصلت انذاك على ثلاث شهادات تفوق بالمترك.. وبناء على ذلك حصلت على بعثة دراسية الى المملكة المتحدة على نفقة القوات المسلحة الاردنية وتخرجت من بريطانيا عام ١٩٦١ برتبة ملازم ثاني.. كذلك فانا متزوج ولدي ثلاثة اولاد وهم ابنتي (سلوى) وعمرها (٣٢) عاماً وتعمل مهندسة معمارية وابنتي (رنده) وهي محامية وعمرها (٣٠) عاماً.. واخيراً ابني (امجد) وعمره (٢٨) عاماً ويعمل مهندساً ميكانيكياً في القطاع الخاص!!

● فلاح

* البلاد: وماذا تذكر من طفولتك؟

ابو امجد: كانت طفولتي في (ماركا).. ووالدي رحمه الله كان فلاحاً بسيطاً.. وعائلتي كانت منتجة.. حيث كنا نعمل جميعاً انا واخوتي وامي في الارض - فريقاً متكاملاً - وكانت لدينا المواشي التي نربيها.. فاذكر بأني كنت امتطي صهوة الخيل منذ طفولتي.. وايام المدرسة كنت انهب سيراً على الاقدام.. وعندما ارجع اخلع ملابسي لمشاركة اسرتي بالفلاحة.. ورغم ذلك فقد كنت الاول على زملائي بالمدرسة.. ولذلك كانت لي رعاية خاصة من اهلي.. وبعد ان انهيت المرحلة الابتدائية والاعدادية.. توجهت الى الكلية العلمية الاسلامية لدراسة المرحلة الثانوية.. فقد كنت احياناً انهب سيراً على الاقدام وذلك لانعدام المواصلات.. وكنت لاعباً جيداً في كرة القدم لدرجة انني كنت احد اعضاء فريق المدرسة وكنا دائما نجري مباريات بين مدرستنا وكلية الحسين الثانوية.. واذكر انه مقابل المدرسة يوجد مطعم وصاحبه يدعى (ابو اسماعيل) كنا نتناول فيه اطباق الحمص والفول.. وحالياً اصبح هذا المطعم يبيع الهمبرغر والشاورما.. كذلك فقد كنا نخشى انا وزملائي من الوصول الى منطقة الدوار الثالث لتواجد الوحوش في تلك المنطقة!!

كنت اخاف الوصول الى الدوار الثالث لكثرة الذئاب

● عدوان وعناني

* البلاد: ومن تتذكر من زملائك في المرحلة الثانوية في الكلية العلمية الاسلامية، وكم كان معدلك في المترك؟

ابو امجد: من الطلاب الذين كانوا معي هم الدكتور (محمد عفاش العدوان) وزير السياحة السابق والدكتور جواد العناني وزير الاعلام السابق بالاضافة الى عدد من الاصدقاء.. علاوة على ذلك فقد حصلت على معدل ٦٨٪ بالمترك واذكر بأن الكلية العلمية الاسلامية لم تكن تستقبل سوى الطلاب المتفوقين.. فكانت علامة النجاح هي ٦٠٪ ومن يحصل على اقل من ذلك يرسب.

● مناعة

* البلاد: هل كانت لك علاقات عاطفية ايام الشباب.. خاصة انك تلقيت التعليم الجامعي في بريطانيا؟

ابو امجد: انا جاد في حياتي ولدي مناعة ضد كل المغريات.. فقد نشأت على التربية الاسلامية واخلاق تنبثق من الحضارة العربية الاسلامية.. وكنت اجامل زملائي وزميلاتي بالمناسبات فقط.. والحمد لله لم اخرج عن الخط المستقيم.

● بلبل

* البلاد: هل كانت الحياة صعبة في بريطانيا؟

ابو امجد: بالعكس كانت ميسرة جداً خاصة واني (بلبل) باللغة الانجليزية.. التي تعلمتها منذ طفولتي.. فعندما سافرت الى بريطانيا اقمت عند عائلة انجليزية مدة ثلاثة شهور الى ان بدأ الفصل الدراسي بالجامعة!

● عميد

* البلاد: بعد ان تخرجت من الجامعة مهندساً ميكانيكياً بماذا عملت؟

ابو امجد: لقد عدت الى الاردن في نهاية عام ١٩٦١ .. وعلى الفور التحقت بالقوات المسلحة برتبة ملازم ثاني وبقيت بالجيش الى ان وصلت الى رتبة عميد ثم احلت على التقاعد بناء على رغبتي.

● وسام

* البلاد: وعلى سيرة القوات المسلحة ما هي المعارك التي شارك بها (ابو امجد)؟

ابو امجد: يشرفني جداً باني اشتركت بجميع المعارك التي خاضتها المملكة الى جانب الدول العربية ضد اسرائيل.. فقد كنت قائد المشاغل الفنية التي تساعد منطقة القدس العسكرية عام ١٩٦٧ .. وفي حرب الكرامة كنت قائد الوحدات الفنية المساندة للفرقة الاولى التي اشتركت بالمعركة.. وقد شاركت ايضاً كخط ثالث في حرب (الجولان) وتقلدت (٨) اوسمة ملكية.



انا بلبل انجليزي واحب الاستماع لصوت فيروز

● عسل

* البلاد: كيف تزوج (ابو امجد) من (ام امجد) وكيف كانت طريقة الزفاف.. وكم كان المهر؟

ابو امجد: لقد تعرفت على (ام امجد) اثناء الدراسة الجامعية فهي كانت تدرس معي في المملكة المتحدة (بريطانيا) وكانت علاقتي بها رسمية جداً وقد تزوجتها عام ١٩٦٢ عندما كنت برتبة ملازم ثاني.. اما المهر فكان (١٠٠) دينار مقدماً و(١٠٠٠) دينار مؤخر.. اما بالنسبة للزفاف.. فانا لم اقم اية حفلات بل تم عقد القران بالمحكمة ثم ذهبت لقضاء شهر العسل في مدينة (رام الله) و(البحر الميت).. ولا استغرب من ذلك فانا (بدوي متحضر).

● هدية

* البلاد: ولماذا لم تقم حفل زفاف؟

ابو امجد: لا احب ان اشاهد الناس وهي تستدين اموالاً من اجل ان تقدم لي الهدايا وتحرم اطفالها واسرها.. فلا يكلف الله نفساً الا وسعها!

● منسف

* البلاد: هل تساعد (ام امجد) بالاعمال المنزلية.. وهل حدثت خلافات بينكما.. وما هي الاكلة المفضلة لـ(ابو امجد)؟

ابو امجد: بداية انا لا اشارك بالاعمال المنزلية لان زوجتي (ام امجد) تتكفل بها.. فانا سعيد جداً بحياتي الزوجية ولم يسبق ان حدثت بيننا اية خلافات ولكن هناك نقاشات..

اما بالنسبة لاكلتي المفضلة فانا من عشاق الاكلة الاردنية (المنسف).. ولا اتناولها الا بيدي على الطريقة البدوية الاردنية.

● فيروز

* البلاد: وما هي اغنيتك المفضلة؟

ابو امجد: انا من عشاق (فيروز). واستمع يومياً لها خاصة في الصباح.

● سلوى

* البلاد: ما اسعد يوم في حياة (ابو امجد) وما هو اسوأ يوم؟

ابو امجد: اسعد ايام حياتي عندما رزقني الله بابنتي سلوى واصبحت (اب).. اما اسوأ يوم في حياتي فهو عندما توفي والدي الذي كان فلاحاً بسيطاً يحب لغة الحوار والديمقراطية.

● وظيفة

* البلاد: من ماذا يغضب معالي ابو امجد؟

ابو امجد: انا طويل البال وصبور جداً، ولكن يغيظني كثرة (الالحاح) فاحياناً يحضر احد المواطنين الى الوزارة ويطلب مني وظيفة.. فابلغه باني على استعداد ان اعطيه (قرضاً مالياً) ولا يوجد لدي اية وظائف وعلى الرغم من ذلك يستمرون بالالحاح بهدف الحصول على الوظيفة.

● وزارة

* البلاد: كيف تسلم (ابو امجد) الوزارة.. وكيف كانت ردة الفعل؟

ابو امجد: كنت اسمع بانه سيتم تعديل وزاري ولكن ليس تغيير الحكومة.. وقد تفاجأت عندما اتصل بي دولة ابو عون وابلغني بان جلالة الملك كلفه بتشكيل الحكومة.. واختارني ان اشارك بحكومته.. ولم اعلم باني سأتسلم وزارة التنمية الاجتماعية.. اما بالنسبة لردة الفعل فكنت عادياً ولم افرح كثيراً لان المنصب مسؤولية فانا اقضي (١٢) ساعة بالعمل المتواصل! ■

نوال الزغبي لـ «البلاد»:

الرجل هو سلاح المرأة

المطربة اللبنانية الشابة نوال الزغبي، عمرها الفني (٦) سنوات، تألقت ونالت شهرة وشعبية كبيرة باغنياتها المعروفة مثل «وحياتي عندك»، «عايزة الرد»، «بلاقيه في زماني» وغيرها من الاغنيات التي صورت بالـ فيديو كليب، اصدرت الفنانة نوال «٣» البومات غنائية وهي تستعد الان لاصدار البومها الرابع والذي يحمل اسم «حبيت يا ليل» ويتضمن اغنيات باللهجات اللبنانية والمصرية والخليجية، وسوف يكون في الاسواق في عيد الفطر القادم.

المطربة نوال زارت الاردن قبل ايام وقدمت عدداً من الحفلات الغنائية وخلال زيارتها التقتها «البلاد» وحاورتها فكان لنا معها هذه الدردشة

* تجربتك الغنائية مع الفنان وائل كفوري في اغنية «مين حبيبي انا» لاقت نجاحاً وقبولاً جماهيرياً كبيراً فهل ترغبين بتكرار ذلك اللون من الغناء؟

- لقد كانت تجربة ناجحة وجميلة بالنسبة لي ولكني لا ارغب في تكرارها واود ان احتفظ بها في البومي الخاص لانني اذا كررت الغناء الثنائي مرة ثانية وثالثة ورابعة.. فان ذلك سوف يصبح مملاً بالنسبة للجمهور وستفقد هذه التجربة رونقها الخاص الذي ظهرت به لاول مرة.

* ما هي المهرجانات التي شاركت بها وهل تطمحين للمشاركة في مهرجان جرش؟

- شاركت في عدة مهرجانات في اوروبا وبيروت والشام واطمح للمشاركة في كل مهرجان يقدم الفنان بشكل صحيح وبالتاكيد من ضمنها مهرجان جرش.

* هل تفكرين بخوض تجربة السينما؟

- عرض علي كثيراً اعمال سينمائية ولكني لا افكر بالعمل السينمائي لانني خلقت مطربة واحب عملي في الغناء واكتفي بالتمثيل في الفيديو كليب.

* هل انت راضية عن ما حققتيه في عالم الغناء و الفن؟

- تحقق جزء من ما كنت اطمح اليه، لكنني اعتبر نفسي في بداية الطريق واطمح لنجاح اكبر وانتشار اوسع.

* ما هي حكمتك في الحياة؟

- حكمتي هي: «اعطي الخبز لخبازه حتى لو اكل نصه».

* من هو الممثل المفضل لديك؟

- ممثلي المفضل هو الفنان عادل امام.

* من شاعرك المفضل؟

- الشاعران احمد شوقي ونزار قباني.

* ما رايك بالرجل؟

- الرجل هو سلاح المرأة.

* هل تؤمنين بالابراج والى اي برج تنتمين؟

- برجي هو السرطان ولكني لا اؤمن بالابراج.

* من يختار لك ملابسك؟

- هناك مصمم ازياء يختار الملابس التي تناسبني.

* ما رايك بالفيديو كليب؟

- الفيديو كليب من العوامل الضرورية للمطرب ويلعب دوراً في انتشار ونجاح الاغنية. ■

... وقفة



● جهاد المومني

وصفي وغيره

تستفزني سوداوية البعض من مفكرينا وسياسيينا في تصويرهم لواقعنا بلون قاتم وفوضوية عجيبة لا تقبل الاصلاح، فاذا بنا في منظورهم نعيش حالة حرب دائمة وجوع دائم ويأس يعجز المدرك عن فهم اسبابه او استيعاب حجمه .. خطابهم استنزافي محبط في الغالب وصيغ الاقناع عندهم افكار بالاكراه ونظريات لا تقبل الجدل وعبارات كلاسيكية تجاوزها قطار الزمن، وما يدفعني الى هذا الموقف الذي لن يعجب الكثيرين حزمة افكار سمعتها في بعض الخطابات التي القيت في ذكرى وصفي التل التي احياها قبل ايام الاوفياء لمآثره في هذا الوطن فاستذكر بعض الخطباء بما لا يعرفه جيلي عنه قالوا انه احب الاردن وبجل فلسطين وناضل لكي لا تضيع وقالوا انه كان رجل موقف شجاعا محبا للارض وللانسان ..

كان وفاء منا ان نستذكر اردنيا سقط برصاص مرتزقة النضال، لانه كان رجلا اكثر من غيره، ومخلصا اكثر من غيره، وكم اغتالت الايدي السوداء شرفاء من هذه الامة .. ووصفي كان واحدا من هؤلاء الشرفاء واغلاهم في زمن الهزيمة والخذلان ...

شيء واحد لم يعجبني، فالبعض ممن تحدثوا ادخلونا في متاهات المقارنات غير العادلة بين عهدين، عهد وصفي ثم كل الزمن الذي تلاه حتى اليوم وكان امتداح وصفي التل والحديث في مناقبه وفكره وفلسفته تعني بالضرورة اتهام غيره بالتقصير او الجبن وحتى الخيانة، او كان من ضروريات امتداح وصفي ذم غيره مثلا!!

لم يكن مبهجا الاصغاء الى خطابات اتسمت نبرتها بالحدة والثورية المفتعلة وقد تناولت بالاتهام كل من هو غير وصفي التل او التشهير بزمننا الحالي وكاننا نعيش اسوأ احوالنا محليا وسياسيا، بينما كانت الامور افضل بكثير في زمن الشهيد وصفي التل ..

كان ذلك زمنا مختلفا واذا رفض فيه التل الصلح مع اسرائيل فقد كان قراره منطقيا تماما، لان الصلح مع اسرائيل ظل عار الامة كلها حتى مطلع الثمانينات واذا كان يؤمن بالمواجهة العسكرية فهو بذلك لم يختلف عن اي وطني اردني في فترة الحماس التي امتدت حتى مطلع التسعينات، هكذا هم ايضا عبدالسلام المجالي واحمد عبيدات، وطاهر المصري وهكذا هو عبدالكريم الكباريتي ايضا ولا احسبه وهو الذي لم نخسر فلسطين في عهده او على يديه كان سيوفر تحريرها بالسلاح لو ان ذلك ممكن اليوم .. ولا احسبه يبتهج كثيرا بلقاء نتنياهو او شارون او غيرهما من ارهابيي الامس الذي قاده وصفي !!

وصفي التل عمل بامرة جلالة الملك وهو نفس الملك الذي يعمل الكباريتي بامرته اليوم وقد عرف عن وصفي التل انه احب ملكه واطاعه واخلص للعرش تماما كما هو الكباريتي اليوم، فكل انجازات الامس واليوم على حد سواء عمرانية كانت ام صناعية ام زراعية ام غيرها هي محصلة للمزيج الوطني الملك والحكومة والشعب، نعم ربما اختلف وصفي التل عن غيره من رؤساء وزارات الاردن في اكثر من ميزة لكنه حتما لم يختلف في انه اختيار جلالة الملك وكان اختيارا صحيحا لرجل من انبل رجال الاردن ...

الذين يعتقدون غير ذلك شهود زور على التاريخ والذين يقارنون الاردن قبل ربع قرن باردن اليوم جهلة.

وعاشت روح وصفي التل. ■

الاسعار: فلسطين ٢.٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ١٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507, Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S. ISRAEL 2.5 CHAQEL